التراث العربي المسيحي

٩

مجموعة نصوص وأبحاث
حول إنتاج الفكر العربي المسيحي القديم

بإدارة المطران ناوفيطوس إدلبي
وبالتعاون مع الأب سمير خليل اليسوعي

سليمان الغزّي

شاعر وكاتب مسيحيّ ملكيّ
من القرنين العاشر والحادي عشر للميلاد

حقق مؤلفاته على أقدم المخطوطات وقدّم لها ووضع فهارسها
المطران ناوفيطوس ادلبي
متروبوليت حلب وتوابعها للروم الكاثوليك

الجزء الثالث

المقالات اللاهوتيّة النثريّة

المكتبة البولسية
جونيه - ص.ب ١٢٥
لبنان

التراث العربي المسيحي
دير الملاك ميخائيل
ص.ب : ٤٤
ذوق مكايل - لبنان

المعهد البابوي الشرقي
رومة
ايطاليا

١٩٨٦

فهرس الكتاب

القسم الأوّل : المقدّمة العامة **٧ – ٣٤**

التوطئة ٩ – ١١

الفصل الأوّل : المخطوطات المستعملة في تحقيق النص ١٣ – ٢٩

الفصل الثاني : المؤلِّف ومصادره ٣١ – ٣٤

القسم الثاني : النصوص **٣٥ – ٢٢١**

١ – ردّ على المخالفين الأمانةَ المستقيمةَ الأرثوذكسية ٣٧ – ٧٣

مقدّمة الناشر (٣٧ – ٣٩)

نصّ المؤلّف (٤٠ – ٧٣)

٢ – في معنى اعتقاد النصارى الأرثوذكسية في وحدانية الخالق ٧٥ – ٩٧

مقدّمة الناشر (٧٥ – ٨٤)

نصّ المؤلّف (٨٥ – ٩٧)

٣ – في الصليب ٩٩ – ١١٤

مقدّمة الناشر (٩٩ – ١٠١)

نصّ المؤلّف (١٠٢ – ١١٤)

٤ – في أنّ الإنسانَ هو العالَم الأصغر ١١٥ – ١٤١

مقدّمة الناشر (١١٥ – ١١٩)

نصّ المؤلّف (١٢٠ – ١٤١)

٥ – في فضل الجديدة على العتيقة ١٤٣ – ١٦٠

مقدّمة الناشر (١٤٣ – ١٤٧)

نصّ المؤلّف (١٤٨ – ١٦٠)

٦ – في معنى إيمان النصارى الأرثوذكسيّة بإلهٍ واحد ١٦١ – ١٧٧
مقدّمة الناشر (١٦١ – ١٦٥)
نصّ المؤلّف (١٦٦ – ١٧٧)
٧ – المقال المنحول : في تأنُّس كلمة الله ١٧٩ – ١٩١
مقدّمة الناشر (١٧٩ – ١٨٠)
نصّ المقال (١٨١ – ١٩١)
٨ – مقالات مفقودة أو منحولة ١٩٣ – ١٩٦
أولاً – شهادات من أقوال الأنبياء (١٩٣)
ثانياً – رسالة مفقودة إلى الشيخ محمد الغزّي (١٩٤)
ثالثاً – مقال منحول في علم الدين الحقيقي (١٩٥ – ١٩٦)
٩ – ميمر في شرف الرُسُل ١٩٧ – ٢٠٠
مقدّمة الناشر (١٩٧)
نصّ المؤلّف (١٩٨ – ٢٠٠)
١٠ – سؤالات وجوابات ٢٠١ – ٢٠٥
مقدّمة الناشر (٢٠١)
نصّ المؤلّف (٢٠٢ – ٢٠٥)
١١ – أدعية وتحميدات مسجَّعة ٢٠٧ – ٢٢١
مقدّمة الناشر (٢٠٧)
نصّ المؤلّف (٢٠٨ – ٢٢١)
القسم الثالث : فهرس كامل لمفردات النصّ ٢٢٣ – ٣١٣

القِسمُ الأوّلُ

المقدّمة العامّة

التوطئة

لقد أخذنا على عاتقنا نشر جميع مؤلفات سليمان الغزّي، الشعرية منها والنثرية. فبدأنا بكتابة مقدّمة عامّة لتلك المؤلفات، أوضحنا فيها أهمّ مراحل حياته، والبيئة التي عاش فيها، وخصائص ديوانه الشعري. وكان هذا مضمون المجلد السابع من مجموعتنا «**التراث العربي المسيحي**». ثم نشرنا ديوانه الشعري في المجلد الثامن من المجموعة المذكورة عينها. وكان بودّنا أن ننشر فوراً بعد هذين المجلدين مجلداً آخر يتضمن مقالاته النثرية. لكننا لم نستطع، لأسباب قاهرة، مراجعة بعض المخطوطات التي تحتوي مقالاً أو مقالين من وضع مؤلفنا. فأخّرنا تسليم مجلدنا هذا إلى المطبعة بأمل التوصل إلى مراجعة تلك المخطوطات المفقودة أو المسروقة، فيصدر مجلدنا الثالث هذا وقد استوعب جميع مؤلفات سليمان الغزّي النثرية دون استثناء. على أننا بعد انتظارٍ دام أربع سنوات لم نوفّق إلى مراجعة تلك المخطوطات الثمينة التي بقيت مفقودة. فقرّرنا في نهاية الأمر الاستغناء عنها، وتسليم مجلدنا هذا للطبع دون تأخير، لأننا فقدنا الأمل في العثور على تلك المخطوطات، وما عاد يجوز تأخير نشر هذا المجلد إلى وقتٍ آخر غير محدود.

ان مؤلفات سليمان الغزّي النثرية، كما استطعنا جمعها وتحديدها، تتضمن سبع مقالات لاهوتية، وميمراً، وبعض سؤالات وجوابات مقتضبة، وبعض الأدعية والتحميدات المسجّعة. وقد امتازت مؤلفاته النثرية هذه بفصاحة تعابيرها وبلاغة صياغتها. أما من حيث مضمونها اللاهوتي أو الفلسفي، فهي من النوع البسيط، وأغلبها مستوحى من مؤلفات الكتبة النصارى الذين سبقوه في هذا المضمار، وفي طليعتهم ثاوذورس أبو قرّة.

*

* *

نشأ سليمان بن حسن الغزّي وترعرع في فلسطين، ضمن أُسرةٍ مسيحية ملكيّة، بين القرنين العاشر والحادي عشر للميلاد. وكانت أُمُّهُ قد طلّقت أباه، فترهَّبَ في صباه في أحد ديورة القدس الشريف. ثم غادر العيشة الرهبانية عائداً إلى العالم، حيث تزوج ورُزق ولداً ذكراً واحداً نجهل اسمه. ووُلد لهذا الأخير ولدٌ ذكرٌ واحدٌ أيضاً اسمه ابراهيم، توفي في سنّ الطفولة، ثم توفي والده، فبكاهما الشاعر بأبياتٍ هي في غاية التأثر. وكان شاعرنا متديِّناً، يرتاد الأماكن المقدسة في فلسطين. وقد عاش في بحبوحةٍ واقتنى مالاً وافراً. وكان مولعاً بالأدب. ولعلّهُ عملَ في دواوين الدولة الفاطمية. ثم تنهال المصائب عليه، فيفقد ولدهُ وحفيدهُ، ويتردّى وضعُهُ الاقتصادي. وينشب خلافٌ بينه وبين زوجته، فيشعر بالعزلة والوحشة. ثم يثور الاضطهاد ضد المسيحيين في عهد الحاكم بأمر الله (٩٩٦ – ١٠٢١ م) الذي أرغم المسيحيين على ارتداء العمائم والزنانير والألبسة السوداء (ممّا يُعرف بلبس الغيار)، وحمل الصلبان الخشبية في أعناقهم، والهرب «إلى بلاد الروم».

وقد عمّر شاعرنا كثيراً. وبعد أن توفيت زوجتُهُ، وقد بلغ سنّ الثمانين، سيمَ أسقفاً على غزّة أو مدينةٍ أخرى في فلسطين، وتوفي طاعناً في السنّ في الثلث الأول من القرن الحادي عشر الميلادي.

*

* *

ومن الآثار الأدبية التي خلّفها ديوان شعر دينيّ حققناهُ ونشرناهُ في المجلد الثامن من هذه المجموعة. وبعد انتظار طويل قرّرنا نشر مؤلفاته النثرية في هذا المجلد التاسع. ولما كانت هذه المؤلفات النثرية لا تتضمّن دلائل على زمان تأليفها، فانه يستحيل علينا الجزمُ بأنها كُتبت في عهد أسقفيته أم قبله بكثير أو قليل.

ان سليمان الغزّي اشتهر بديوانه الشعري أكثر مما اشتهر بمؤلفاته النثرية. لكن هذه

الأخيرة لا تخلو من أهمية وفائدة للمؤرخ الكنسي ولعالم اللاهوت. ويؤسفنا كثيراً أننا اضطررنا إلى دفع هذا المجلّد إلى الطبع وهو ناقصٌ إلى حدٍّ ما، إذ خلا من مقالٍ حول «شهادات من أقوال الأنبياء» عرفنا أنه موجودٌ في مخطوط أو مخطوطين قد سُرقا أو فُقدا. فاذا استطعنا العثور عليهما قبل الانتهاء من طبع الكتاب أدرجنا ذاك المقال في محلّه، واذا لم نستطع ذلك تركنا لغيرنا تحقيق ذاك المقال المفقود ونشره في وقتٍ لاحق.

حلب في ٢٥ أيار ١٩٨٦

ناوفيطوس ادلبي

متروبوليت حلب وتوابعها للروم الكاثوليك

يتضمن هذا المخطوط الموضوعات التالية:

١) «كتاب النبوءات» التي تُقرأ في صلاة الغروب وغيرها على مدار السنة الطقسية (١ جـ – ١٣٦ جـ)، علماً بأنَّ المخطوط ناقصٌ من أوّله. وفي نهاية «كتاب النبوءات» هذا (١٣٦ جـ و ١٣٦ ظ) تأتي الحاشية التاريخيّة التي ذكرناها أعلاه.

٢) «معرفة توليد سني العرب»، أي كيفيّة استخراج سنوات الرزنامة الهجريّة (١٣٧ جـ – ١٣٨ جـ).

٣) معرفة حساب الصوم الكبير وبداية شهور السنة (١٣٨ ظ – ١٣٩ جـ).

٤) ذكر أو تاريخ المجامع السبعة المقدّسة (١٣٩ ظ – ١٥٠ جـ). البداية: «بسم الآب أبِ الدهور، والابن ابنِ البَشور، وروحِ القُدس مُحيي مَن في القُبور. قصدنا في هذه المقالة ذكر المجامع السبعة المقدّسة، وفي زمان مَن كَان كلٌّ واحدٍ منها من الملوك، وعلى مَن اجتمع من المخالفين في الدين، وعدد مَن حضرهُ من البطاركة والأساقفة المؤيّدين، ووصف ما قدّروهُ في كلّ مجمعٍ منها من الإيمان، وتاريخ الوقت الذي كان فيه، إمتثالاً لأمر من بعثَ عليه ونشطَ إليه». المقالُ غير منسوبٍ لمؤلّفٍ معيَّن. على أنَّ الإنشاء بليغ، بل أنيق، ويذكّرنا أحياناً بإنشاء سليمان الغزّي. وإننا نجد هذا النص في مخطوطات أُخَر، كالمخطوط السينائيّ العربيّ رقم ٥٦١ مثلاً.

٥) اعتقاد أصحاب المذاهب المسيحيّة، من ملكيّة ونسطوريّة ويعقوبيّة ومارونيّة، مع نسطوريوس ومقدونيوس والأرمن (١٥٠ جـ – ١٥١ جـ).

٦) صورة إيمان من يريد أن «يتملّك»، أي أن يصبح ملكيًّا، من النساطرة والموارنة واليعاقبة (١٥١ جـ – ١٥٢ جـ). بدايتُها: «أنا من الآن مُقِرٌّ برأي الكنيسة المُقدَّسة الجامعة الرسوليّة، ومُختَصٌّ بمن اختصَّت...». نهايتُها: «كلُّ من لا يعتقد اعتقاد النصارى الارثذكسيَّة فليكن مفروزاً».

٧) «شرح اعتقاد القديس أنبا ثوذوروس أُسقف حرّان المعروف بأبي قُرَّة عن العقيدة الارثذكسيّة» (١٥٢ جـ – ١٥٣ ظ). وقد نشر الأب اغناطيوس ديك هذا النصَّ في مجلّة «الموزيون»، المجلد ٧٢ (سنة ١٩٥٩)، ص ٥٦ – ٥٩. بدايتُهُ: «اؤمنُ بالآب والابن وروح

القدس، أقانيم ثلاثة، طبيعة واحدة...». ونهايتُهُ: «وأؤمّلُ السعادة غير الفانية التي لا تُنال إلاّ بهذه الأمانة لا محالة. والسبح والمجد والقدرة للآب والابن وروح القدس إلى آخر الدهور. آمين».

٨) «الأمانة الارثذكسيّة المستقيمة» (١٥٣ ظ – ١٥٦ ظ). بدايتُها: «اؤمنُ بالله الأزليّ بلا ابتداء، الدائمِ بلا انتهاء، المعبودِ بثلاثةِ أقانيم الذاتية...». «ونهايتُها: «وبهِ أَقومُ بين أيدي منبرِ سيّدنا وإلهنا ومخلّصنا يسوع المسيح، الذي له المجدُ والقدرةُ والسلطانُ مع أبيهِ وروحِ القُدس من الآن وإلى آخر الأدهار كلِّها. آمين».

٩) «حُرُمُ القدّيس غريغوريوس» (١٥٦ ظ – ١٥٧ جـ). بدايتُها: «كلُّ من يعتقد أنَّ اللاهوتَ رُبِطَ ولُطِمَ وجُلِدَ...». ونهايتُها: «كلُّ من يعتقد أنَّ الذي أُدينَ هو الذي يَدينُ الأحياءَ والأموات، يكونُ محروماً».

تلي ذلك المجموعةُ التالية من تآليف «سليمان بن بصيله»، وهو في ما نعتقد سليمان الغزّي نفسُه.

١٠) مقالٌ في الصليب (١٥٧ جـ – ١٥٩ ظ). بدايتُهُ: «لِسليمانَ بنِ بصيله... [ثمَّ كلمات غير مقروءة، ولعلَّها: رَحِمَهُ اللهُ ورضيَ عنهُ]. إعلموا أيها المتقلّدون ناموسَ صليبِ المسيح، الخ...». المُهمُّ في الأمر أنَّ الذين درسوا هذا المخطوط، من الدكتور عزيز سوريال عطيّه إلى الاكسرخوس يوسف نصرالله، لم يلحظوا هذه العبارة المكتوبة بمدادٍ أحمر في آخر سطر من الورقة ١٥٧ جـ: «لِسليمانَ بن بصيله...»، وإنْ كانت العبارةُ التالية غيرَ واضحةٍ في الصُورِ الفوتوغرافية التي حصلنا عليها. فالمخطوطُ الذي نحن بصددهِ يذكرُ اذاً مؤلِّفنا بوضوح، باسم «سليمان بن بصيله»، كما سوف يذكرهُ المخطوطُ السينائيُّ العربيُّ رقم ٥٦١.

١١) مقالٌ «في أنَّ الإنسانَ هو العالَمُ الأصغر» (١٥٩ ظ – ١٦٣ جـ)، دون ذكر اسم المؤلّف، ولكن مباشرةً بعد المقال السابق المنسوب صراحةً لسليمان بن بصيله، وكأني به الجزء الثاني من «مجموعة» كتابات سليمان الغزّي التي أراد الناسخُ أن ينقلَها لنا.

---

(2) I. Dick, *Deux écrits inédits de Théodore Abuqurra,* dans Le Muséon, 72 (1959), pp. 56-59.

١٢) سؤالٌ في «كيف يَصُحُّ التوحيدُ للنصارى» (١٦٣ جـ – ١٦٣ ظ): سؤالٌ وجوابٌ عليهِ مقتضب، يقعُ في صفحةٍ واحدة.

١٣) مقالٌ «في معنى اعتقاد النصارى الارثوذكسيَّة في وحدانيَّة الخالق تعالى اسمه، ونفي التُهمةِ القبيحةِ التي يرميهم بها أضدادُهم بغيرِ حقّ...» (١٦٣ ظ – ١٧١ جـ).

١٤) «ردٌّ على المخالفين الأمانةَ المستقيمة الارثذكسيَّة» (١٦٥ ظ – ١٧١ جـ). البداية: «ولهُ أيضاً رحمةُ اللهِ عليهِ: ردٌّ على المُخالفينَ الأمانة...»، مِمّا يَدُلُّ على أنَّ هذا المقالَ أيضاً هو لِسُليمانَ بنِ بصيله، وكذلك ما سبقَهُ من المقالات في «مجموعة» تآليف سليمان الغزّي التي أراد أن يَحفظَها لنا الناسخ، والتي تضمُّ في نظره ما ورد تحت الأرقام ١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤، أي أربعة مقالات وسؤالاً واحداً مع الجواب عليه.

١٥) عدد أسفار العهد القديم (١٧١ جـ)، في سبعة أسطر.

١٦) فضلُ [الشريعةِ] الجديدةِ على العتيقة (١٧١ جـ – ١٧٣ ظ).

١٧) «ذكر مناقب القديس ماري يُحَنّا ذي العشرة المنازل» (١٧٣ ظ – ١٧٤ جـ).

١٨) صلاةٌ من قولِ يوحنّا فمِ الذهب تُتلى قبلَ العشاءِ الربّاني (١٧٤ جـ – ١٧٥ ظ).

١٩) معرفةُ مختلفِ التواريخ (١٧٥ ظ – ١٧٧ ظ): نبذةٌ منسوخةٌ بخطٍّ يختلف عن خطّ بقيَّةِ المخطوط. البداية: «سني آدم. فمن آدم إلى الطوفان ألفان ومايتان وستة وخمسين سنة...». والنهاية: «ومن الهجرة إلى خروج الإفرنج أربع مائة وثلثة وتسعين سنة».

٢٠) «أسامي الأنبياء»: حاشية صغيرة في أعلى الورقة ١٧٧ جـ: «أوّلهم موسى... يوئيل، يوحنا».

٢١) نبذة عن العملات والمعايير والميازين: حاشية في نهاية الورقة ١٧٧ ظ.

ان المخطوط السينائيّ العربيّ رقم ١١ ، المنسوخ في بداية القرن الثاني عشر ، يُعَدُّ بحقٍّ أوّلَ محاولةٍ لتقديم «مجموعةٍ» شبه كاملة لمؤلّفات سليمان الغزّي النثريّة.

٢ – المخطوط السينائيّ العربيّ رقم ٥٦١ ، من القرن الثالث عشر[٣] (ورمزه : سي)

هذا المخطوط درسهُ درساً تفصيليًّا مسهباً الاكسرخوس يوسف نصرالله في مقالٍ لهُ عن سليمان الغزّي[٤]. فأخذنا عنهُ ، وأضفنا إليه بعض المعلومات استقيناها من فحصٍ مباشر لمحتويات هذا المخطوط ، أجريناهُ بنفسِنا على نسخةٍ مصوَّرةٍ وافتنا بها الدكتورة إيمِه انطوان إليان ، التي كانت مُقيمةً إذ ذاك في واشنطن للتخصّص في الدراسات الطبيّة. فلها منا أجزل الشُكر.

يتكوّن هذا المخطوط من مخطوطات عدّة ، وجدَها أحدُ رهبانِ جبل سيناء سنة ١٤٦٩ م متناثِرَةً ، وغير مجلَّدة ، فشدَّها وجلَّدها في مجلَّدٍ واحد ، وإن كانت مواضيعُها ونصوصُها تتكرَّرُ من كرّاسٍ إلى كرّاس. ويتبيَّن لنا ذلك من الحاشية التي ختم بها الراهبُ المذكور عملَه ، فقال في الصفحة الأخيرة من مجلَّدهِ (٥٧٦ جـ) : «هذا الكتاب باسم الأخ الراهب أنبا بايسيوس. كانَ ورق مفروط. وجمعَهُ وشدَّهُ كتاب. وإنَّ أبونا الأُسقف لاراروس (كذا) أُسقف طور سينا وهبَهُ إيّاه. وليسَ لأحدٍ سلطانٌ ، من يكون ، يُخرجهُ من يد الأخ المذكور. وأيُّ من تعدّى ذلك يكونُ تحت كلمتِهِ العزيزة. وكان ذلك نهار الخميس سادس شهر تموز سنة سبعة وسبعين وتسعماية وستة آلاف» (أي سنة ١٤٦٩ م). يلي ذلك توقيع أسقف جبل سيناء باليونانيّة.

نستدلُّ من هذه الحاشية على أنَّ تجليد الكتاب تَمَّ سنة ١٤٦٩ م ، وأنّه ضَمَّ بين دفَّتَيْهِ مخطوطاتٍ قديمةً ذات أوراقٍ متناثرة. ولعلَّها تعودُ إلى القرن الثالث عشر[٤].

(3) *The Arabic manuscripts of Mount Sinaï*, 1955, p. 23.

(4) Cfr. *Oriens Christianus*, 62 (1978), pp. 152-155.

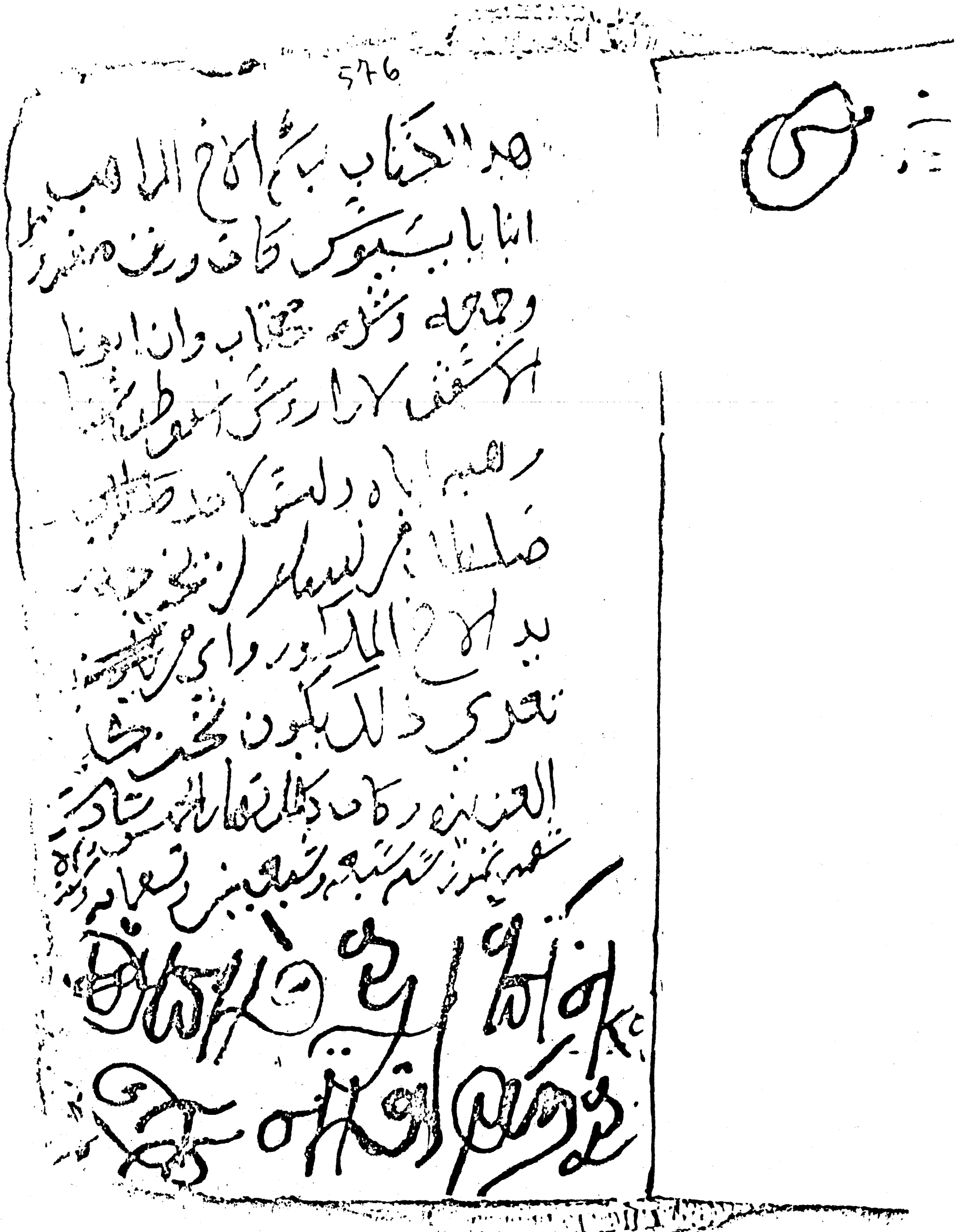

الصفحة الأخيرة من المخطوط السينائيّ رقم ٥٦١

وهذا جدولٌ لمحتويات المخطوط، مع تركيزٍ على ما تضمَّنهُ من مؤلفات سليمان الغزّي النثريّة:

١) من ورقة ١ إلى ورقة ٣٠٩: «بستان الآباء».

٢) من ورقة ٣٠٩ إلى ورقة ٤٤٥ جـ: «أخبار نافعة»، وهي ترجمة «مُحاورات» القديس غريغوريوس الكبير بابا رومة، «في سيرة وأعاجيب الآباء الايطاليين»، موزَّعةً على ٤ أسفار. كُتبت أصلاً باللاتينية حول سنة ٥٩٣، فنقلَها إلى اليونانيّة البابا زكريّا نفسُهُ (٧٤١ – ٧٥٢)، وعن اليونانيّة نقلها إلى العربيّة الراهب انطونيوس، من رهبان دير القديس سمعان في الجبل العجيب، بين القرنين العاشر والحادي عشر للميلاد. تلي ذلك أسئلة وأجوبة مختصرة، مع لائحة بأسماء الأنبياء.

٣) من الورقة ٤٤٥ جـ إلى الورقة ٤٤٥ ظ: «ذكر مناقب القدّيس ماري يُحَنّا المعمدان ذي العشرة منازل».

٤) من الورقة ٤٤٥ ظ إلى الورقة ٤٤٧ جـ: «هذه حُرُمُ القدّيس أغريغوريوس المتكلّم باللاهوت، صلاتُهُ معنا. آمين».

٥) من الورقة ٤٤٧ جـ إلى ٤٤٩ ظ: «لِسليمان بن بصيله، رحمَهُ اللهُ ورضيَ عنهُ: إعلموا أيُّها المتقلّدونَ ناموس صليب المسيح». هو مقالُ سليمان الغزّي «في الصليب»، وكأنّي بالناسخ يبدأُ بِهِ مجموعة تآليف سليمان الغزّي. لكنّه يسمّيه «سليمان بن بصيله». وفي كلِّ حالٍ فالمقالُ مبتورٌ في نهايتِهِ.

٦) من الورقة ٤٤٩ ظ إلى الورقة ٤٥٢ جـ: مقالٌ مختصرٌ عن معتقدات الملكيّين والنساطرة واليعاقبة والموارنة وأريوس ومكدونيوس والأرمن. ليس للمقال عنوان، ولا يُنسَبُ لمؤلِّفٍ مُعَيَّن. فهل هو للغزّي؟

٧) من الورقة ٤٥٢ جـ إلى الورقة ٤٥٤ ظ: عرضٌ مختصر لتاريخ المجامع السبعة المسكونيّة. ليس للمقال عنوان، ولا يُنسب لمؤلِّفٍ مُعَيَّن. فهل هو للغزّي؟

٨) من الورقة ٤٥٥ جـ إلى الورقة ٤٨١ ظ: عرضٌ مطوَّل لتاريخ المجامع السبعة. ليس للمقال عنوان، ولا يُنسب لمؤلِّفٍ مُعَيَّن. فهل هو للغزّي؟ ويلاحظ أنه ابتداءً من الورقة ٤٦٣ ظ يتغيّر خطُّ الناسخ.

٩) من الورقة ٤٨١ جـ إلى الورقة ٤٨٢ ظ : نسخة جديدة من المقال المختصر عن معتقدات المذاهب النصرانيّة كما أشرنا إليها في الفقرة ٦. على أنه بعد الورقة ٤٨١ ظ تنقص عدّة ورقات.

١٠) من الورقة ٤٨٢ ظ إلى الورقة ٤٨٥ جـ: صورة الإيمان المطلوبة من النسطوري أو الماروني أو اليعقوبي «إذا أراد أن يتملّك»، أي أن يصبح «ملكيًّا».

١١) من الورقة ٤٨٥ جـ إلى الورقة ٤٨٩ جـ: «شرح اعتقاد القديس أنبا ثوذوروس أُسقف حرّان المعروف بأبي قُرَّة، صلاته معنا آمين: اؤمن بالآب والابن وروح القدس، أقانيم ثلاثة...». وهذا النصُّ نشرَهُ الأب اغناطيوس ديك في مجلة «الموزيون»، المجلد ٧٢ (سنة ١٩٥٩) ص ٥٦ - ٥٩.

١٢) من الورقة ٤٨٩ جـ إلى الورقة ٤٩٥ ظ : الأمانة الارثوذكسيّة المستقيمة: «اؤمن بالله الأزليّ بلا ابتداء، الدائمِ بلا انتهاء...». هي صورة إيمانٍ مطوَّلة، وغير منسوبة لمؤلِّفٍ معيَّن.

١٣) من الورقة ٤٩٥ ظ إلى الورقة ٤٩٧ ظ : حُرُمُ القدّيس غريغوريوس: «كلُّ من يعتقد أنَّ اللاهوت رُبِطَ ولُطِمَ وجُلِدَ...». هذا المقال يردّد ما جاء في الفقرة ٤ أعلاه.

١٤) من الورقة ٤٩٧ ظ إلى الورقة ٥٠٣ جـ: نسخةٌ أخرى من المقال «في الصليب»، كما أشرنا إليهِ في الفقرة ٥ أعلاه، مع هذا العنوان: «لِسليمان بن بصيله، رحمَهُ الله ورضيَ عنهُ: واعلموا أيُّها المتقلّدونَ ناموسَ صليبِ المسيح...». وكأنّي بالناسخ هنا أيضاً يبدأُ «مجموعة» سليمان الغزّي.

١٥) من الورقة ٥٠٣ جـ إلى الورقة ٥١٢ ظ : مقال «في أنَّ الإنسان هو العالَمُ الأصغر». لكنَّ المخطوط ينقلهُ دون عنوان، ودون أن ينسبهُ إلى مؤلِّفٍ معيَّن، وكأني به يتابع «مجموعة» سليمان الغزّي، فلم يشعر بحاجةٍ إلى ذكر اسمهِ.

١٦) من الورقة ٥١٣ جـ إلى الورقة ٥١٣ ظ : سؤال في «كيف يصحُّ للنصارى التوحيد»؟ لكنَّ الناسخ لم يضع له عنواناً، ولا نسبَهُ إلى مؤلِّفٍ معيَّن، وكأني به يتابع هنا أيضاً «مجموعة» سليمان الغزّي، فلم يشعر بحاجةٍ إلى ذكر اسمهِ. ونحن نعلم من مخطوطات أُخَر أنَّ هذا المقال الصغير إنَّما هو أيضاً من وضع سليمان الغزّي.

١٧) من الورقة ٥١٣ ظ إلى الورقة ٥١٥ ظ : «مقالة في معنى اعتقاد النصارى الارثذكسيّة في وحدانيّة الخالق جلّ اسمُهُ ، ونفي التُهمة القبيحة الخ...». وقد بدأها الناسخ بهذه العبارة التقليدية : «ولهُ أيضاً» ، أي لسليمان بن بصيله ، الذي ينسخ بالتتابع مجموعته. لكنَّ المقال مبتور.

بعد ذلك ، ابتداءً من الورقة ٥٢٠ جـ ، يتغيّر الخطُّ تماماً ، ويقدّمُ لنا المخطوط كتاباً ثالثاً بخطٍّ مختلفٍ تماماً. وهذه أهمُّ فقراته :

١٨) من الورقة ٥٢٠ جـ إلى الورقة ٥٤١ جـ : قصَّة القديس ارشليذس.

١٩) من الورقة ٥٤١ جـ إلى الورقة ٥٤٥ ظ : قصّة رجل الله [ألكسيوس] ، مع تغيير الخطّ ابتداءً من الورقة ٥٤٢ جـ. والقصّة ناقصةٌ في آخرها.

٢٠) من الورقة ٥٤٦ جـ إلى الورقة ٥٤٨ جـ : بقايا عظة عن التسامح ، كُتبت بخطٍّ آخر جديد.

٢١) من الورقة ٥٤٩ جـ إلى الورقة ٥٥٩ ظ : «ميمر لأبينا الجليل في القدّيسين يوحنّا فم الذهب ، في الفصح... إفرحوا يا إخوتي وأحبّائي...». ويتغيّر الخطُّ ابتداءً من الورقة ٥٥٣ ظ ، إلاّ أنّ النصَّ يتابع. وبعد ذلك سقطت عدّة ورقات من المخطوط.

٢٢) من الورقة ٥٦٠ جـ إلى الورقة ٥٧٤ ظ : عجائب رئيس الملائكة جبرائيل. والمقال ناقص في أوَّله ، وما بقِيَ منه مكتوبٌ بخط آخر. وعند هذا ينتهي المخطوط.

يلاحظ القارئ من تلاوة وصفنا هذا أنَّ المخطوط السينائيّ العربيّ رقم ٥٦١ هو بالأحرى مجموعةُ مخطوطات ، جُمِعَت وشُدَّت إلى بعضها سنة ١٤٦٩ م. على أنَّ ما يهمُّنا في الأمر هو أنَّهُ في قسمهِ الثاني ، الذي أشرنا إليهِ بحرفي «**سي**٢» ، يمثِّل أوّل وأقدم محاولةٍ لجمع مؤلّفات سليمان الغزّي ، أو سليمان بن بصيله كما يدعوه ، في «كتابٍ» واحد ، وإنْ كان غير كامل. وقد لاحظنا أن ناسخ **سي**٢ يَنقُلُ حرفيًّا عن المخطوط س حتّى أغلاطه.

٣ - المخطوط رقم ٣٠ من المكتبة البودليّة في اكسفورد (Bodleian Greaves 30)

(رمزه : ب).

نُسِخَ هذا المخطوط في القرن الثالث عشر، على ما أوردَ الأب الدكتور بولس خوري في كتابهِ عن بولس الأنطاكي(٥). أمّا العلاّمة اوري (Uri)، واضع فهرست المكتبة البودليّة في اكسفورد سنة ١٧٨٧ م، فيكتفي بالقول بأنَّ هذا المخطوط «قديمُ العهد»(٦). وهو يحتوي على ٩٥ صفحة، تتضمن :

- قصيدة للقدّيس غريغوريوس النزينزي مرتّبة على حروف الأبجديّة (١ جـ - ١ ظ).
- أجوبة، وعددُها ١٤٢، لأثناسيوس بطريرك الاسكندريّة على أسئلة انطيوخوس الرئيس (١ ظ - ٥٩ جـ).
- ثلاثة مقالاتٍ لبولس الأنطاكي أُسقف صيدا (٦٠ جـ - ٨٨ ظ).
- مقال لسليمان [الغزّي] (٨٨ ظ - ٩٢ ظ) «في اعتقاد النصارى الارثوذكسيّة»، وبدايتهُ : «من قولِ سليمان : أقولُ أنا سليمان المسكين : إنّا نحنُ معشرَ النصارى الارثوذكسيّة نعتقدُ إلاهاً واحداً لا شريكَ لهُ في الأزليّة ولا نظيرَ في الربوبيّة...».
- مقالٌ آخر لسليمان الغزّي، دون ذكر اسمه، «في تأنُّس كلمة الله، وسبب تأنُّسهِ» (٩٢ ظ - ٩٥ ظ).

٤ - مخطوط مكتبة الآباء البولسيّين بحريصا رقم ٤٨، من القرن السادس عشر.

(رمزه : ح)

هذا المخطوط يتضمّن في الجزء الأوّل منهُ مؤلّفات بولس الراهب، أي بولس الأنطاكي،

(5) PAUL KHOURY, *Paul d'Antioche, évêque melkite de Sidon* (XIIe s.), Beyrouth (s.d.), p. 22.

(6) JOHANNES URI, *Bibliothecae Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium... catalogus,* Pars prima, Oxonii 1787, *cod. christian,* n° 51.

أُسقف صيدا في القرن الثاني عشر. وفي الجزء الثاني منه يحتوي على أربعة مقالات لاهوتيّة «لسليمان بن سليمان بن حسن الغزّي»:

١) ردٌّ على المخالفين الأمانةَ الارثوذكسيَّة (٩٦ ظ – ١٠٩ ظ).
٢) في اعتقاد النصارى الارثوذكسيّة (١٠٩ ظ – ١١٥ ظ).
٣) في الصليب (١١٥ ظ – ١٢١ ظ)
٤) في أنَّ الإنسانَ هو العالَمُ الأصغر (١٢١ ظ – ...)، علماً بأنَّ المخطوط ناقصٌ في نهايته.

وهناك في مكتبة الآباء البولسيّين بحريصا مخطوطٌ آخر رقم ٤٩، نُسِخَ سنة ١٥٤٣، جاء فيه ذكر «كتاب الغزّي» لا أكثر، في حاشيةٍ وردت على هامش الصفحة ٤٥٣، وهي آخر صفحة من المخطوط.

نلاحظ أنَّه بدءًا من هذين المخطوطين، وهما من القرن السادس عشر، أخذ الناسخون ينسبون إلى «سليمان بن حسن الغزّي» المقالات التي نسبتها المخطوطاتُ السابقة إلى «سليمان بن بصيله». وهذا أقدم دليلٍ على أن الإسمين يُشيران إلى مؤلِّفٍ واحد.

٥ – مخطوط مكتبة دير المخلّص قرب صيدا رقم ١٨٠٧. (رمزه: م)

مجلَّد من القطع دون الوسط. فيهِ ٣٩١ ورقة. بعضُهُ نُسِخَ في أواسط القرن السادس عشر. والبعضُ الآخر في أواسط القرن السابع عشر.

المخطوط ناقصٌ في أوَّلِهِ. وهو يحتوي على المواضيع التالية:

١ – «كتاب» بولس الراهب أُسقف صيدا، أي مجموعة آثاره.
٢ – «كتاب» سليمان الغزّي، أي مجموعة آثاره.
٣ – رسالة «عفيف بن الشيخ مكين بن مؤَمّل» على مذهب النصارى.
٤ – «الكافي في المعنى الشافي» لجراسيموس رئيس دير مار سمعان العمودي.

وفي المخطوط أيضاً غيرُ ذلك من آثار الكُتّاب العرب المسيحيّين، مثل «مسائل وأجوبة»

تيموثاوس الجاثليق، ومجادلة الراهب السمعاني، ومجادلة أبي قُرَّة أُسقف حرّان في حضرة الخليفة المأمون، ومجالس إيليّا مطران نِصّيبين، وغير ذلك.

وقد تفضَّلَ صديقُنا الأب فائز فريجات المخلّصي، فوافانا بصورةٍ فوتغرافيّة عمّا تضمّنَهُ هذا المخطوط من آثار سليمان الغزّي. فلهُ منّا أجزل آيات الشكر.

وهذه خاتمة المخطوط: «تَمَّ بعون الله تعالى وحُسنِ توفيقهِ كتاب سليمان بن حسن الغزّي، رحمَنا الله تعالى في بركة صلواتهِ المقدَّسة. آمين. فالربُّ الإله القدّوس، الخاضع لربوبيّتهِ المعقولُ والمحسوس، يغفر ويصفح ويترك خطايا ومآثم وجرائم وهفوات الناسخ المسكين، آمين، الخوري صفرونيوس بن موسى الطرابلسي. تَمَّ، ويتلوه كتاب الشيخ الرئيس الفاضل الفيلسوف والعالِم المُحَرّر المحقِّق عفيف بن الشيخ المكين بن مؤَمِّل، رضيَ اللهُ عنه».

٦ – مخطوط مكتبة القبر المقدس رقم ١٠١ بالقدس الشريف[٧]. (ورمزهُ: ق).

منسوخٌ في القرن السابع عشر. عدد أوراقه ٢٨٩. يتضمّن مجموعةً من المؤلَّفات اللاهوتيّة والقانونيّة والجدليّة، أهمُّها مقالات بولس الأنطاكي ورسائلُه، ومجموعة مؤلَّفات سليمان الغزّي، ومقالة الشيخ عفيف بن الشيخ المكين بن المؤمَّل، وكتاب الكافي في المعنى الشافي من وضع جراسيموس رئيس دير مار سمعان العمودي، «ومسائل وأجوبة تكلَّم بها تيموثاوس الجاثليق في مجلس أمير المؤمنين المهتدي» الخ....

وإنَّ مؤلَّفات سليمان الغزّي التي تضمَّنها المخطوط تشغل ما بين الورقة ٥٣ والورقة ٧٠. وهي تؤلِّف ما نستطيع أن نسمّيه «كتاب سليمان الغزّي»، أي مجموعة تآليفهِ النثرية (Corpus Sulaymanien) كما وردت في ح وش وم. وقد تبيَّن لنا أن ناسخ هذا المخطوط نقل عن مخطوطة مكتبة دير المخلّص السابق الذكر، أو أنّ كليهما نقلا عن مخطوط أصليٍّ واحد.

٧) راجع «برنامج كتب الخط العربيّة» الموجودة في مكتبة القبر المقدّس... لجامعه الشمّاس كلاوباكيكليدس، القدس ١٩٠١، ص ٨٥ – ٩٤.

٧ - مخطوط دير البلمند رقم ١٣٥ (ورمزهُ : ل).

في هذا المخطوط قسمان : القسم الأول يرتقي نسخهُ إلى سنة ٧١٢٥ للخليقة ، أي سنة ١٦١٧ للميلاد. أمّا القسم الثاني فهو أقدمُ عهداً من الأوّل ، وقد يعود إلى القرن السادس عشر ، وهو يتضمّن مقالتين للغزّي. الأولى : «شهادات من أقوال الأنبياء على تأنس ابن الله وصلبه ودفنه وقيامته... من قول سليمان الغزّي» ، في عشر صفحات. والثانية : «قالَ أيضاً مطران سليمان الغزّي في معنى إيمان النصارى الارثوذكسيَّة بإلاهٍ واحد ، آبٍ وابنٍ وروحٍ قُدُسٍ ، إنَّهُ ليس ما يلزمُهم من هذا القوْل ثلثة آلِهة ولا ثلثة أرباب ولا يُفسدُ توحيدَهم» ، في خمس صفحات مطلعها : «إنَّ حَدَّ الإيمان هو اليقينُ بما غابَ عن المعرفة كالذي أحاطت بهِ المعرفة...».

لكنَّ المُصيبة أنَّ مخطوطات دير البلمند قد نُهبت كلُّها في حوادث لبنان المفجعة سنة ١٩٧٦. وهناك مساعٍ حميدة تُبذَلُ الآن لإعادتها. ومن حُسنِ الطالع أنَّ الجامعة الأميركيّة في بيروت كانت قد صوّرت أهمَّ تلك المخطوطات ، وحفظت منها نسخةً مصوَّرةً في مكتبتِها ، وأودعت دير البلمند نسخةً أُخرى. لكنَّنا لم نستطع حتى الآن أن نستفيد منها. مع ذلك فقد اطلعنا على فحوى هاتين المقالتين من «فهرس مخطوطات دير البلمند» الذي وضعهُ الأبوان رشيد حداد وفايز فريجات [٨].

٨ - المخطوط رقم ١٢٣ من مكتبة دير القدّيس يوحنّا الصابغ بالشوير (رمزهُ : ش).

نُسِخَ في أوائل القرن الثامن عشر ، ويتضمّن بعض مؤلَّفات لاهوتيّة نثريّة لسليمان الغزّي. وهو يحمل الرقم ١٢٣ من لائحة مخطوطات الدير المذكور ، والرقم ٣٢٣ من لائحة مخطوطات لبنان التي وضعها الاكسرخوس يوسف نصرالله [٩].

وقد تلطَّفت إدارة الدير مشكورةً فأعارتنا هذا المخطوط لبضعة أيام ، فتصفَّحناه مليًّا ، ووجدنا

---

٨) من منشورات دار الكلمة في بيروت ، سنة ١٩٧٠ ، ص ٩١ - ٩٢.

(9) Cfr. J. Nasrallah, *Catalogue des manuscrits du Liban*, t. III, pp. 219-220.

أنَّه مجموعة كتب ومقالات متفرّقة ، كما جاءَ في «فهرسة الكتاب» الموضوعة في مطلعه (١ ج) :

«هذا الكتاب المبارك فهو مشتمل على ستّة أجزاء :

«الأول في علم الدين الحقيقي ،

«الثاني لسليمان بن الحسن الغزّي ،

«الثالث لأناسطاسيوس ،

«الرابع سؤالات ليوحنّا فم الذهب ،

«الخامس باسيليوس وغريغوريوس ،

«السادس كتاب الإيضاح ، للأب القدّيس انبا صويرس أُسقف الأشمونين المعروف بابن المُقفَّع ...» .

وقد نقلنا ما ورد في الجزء الثاني من مؤلَّفات سليمان الغزّي النثريّة ، فوجدنا أنَّهُ مطابقٌ تماماً لما ورد عنه في مخطوط حريصا رقم ٤٨ ، إلى حدٍّ أنّنا نجزمُ بأنَّ ناسخ مخطوط دير الشوير نقلَ حرفيًّا عن مخطوط دير حريصا .

وكانت صفحات المخطوط غير مرقَّمة ، فرقّمنا الجزء الذي يهمُّنا منها ، لتسهيل مطالعتِها والإشارة إليها .

والمخطوط أُوقِفَ على دير مار يوحنّا الشوير سنة ١٧٤٨ ، كما تدلُّ على ذلك حاشيةٌ وُضِعت في آخر صفحةٍ منه .

٩ - مخطوط الخوري جرجس منش الماروني الحلبي :

قال المرحوم عيسى اسكندر المعلوف[١٠] : «لم تُجمع منشورات سليمان الغزّي في كتابٍ واحد . بل رأيتُ منها نُتَفاً في مجامع مختلفة ، أهمُّها في حلب بمكتبة صديقي المؤرِّخ المنقِّب القسّ جرجس منش الماروني الحلبي . وهي مقالات وردت في مجموعةٍ تضمَّنت رسائل بولس الأنطاكي أُسقف

١٠) في مجلة النعمة ، سنة ١٩١٠ ، ص ٦٦٤ .

صيداء، منسوخة سنة ١٦٢٩ م في مجلَّد. والقسم الثاني منها معنونٌ هكذا: «مقالات المطران سليمان الغزّي. وهاك مواضيعها:

١) في الردّ على مخالفي الإيمان المستقيم، وفي معتقد الاريوسيّة.
٢) في الردّ على معتقد النسطوريين والاوطيخيين.
٣) وعلى مقالة يعقوب وساويروس.
٤) وعلى من قال كمقال ماركان وأوريجانس.
٥) وعلى فوقا ومقاريوس.
٦) في وحدانيّة الخالق.
٧) في الصلب.
٨) في الإنسان والعالَم.

«ثم يلي ذلك منتخبات لهُ من كلام القدّيسين امبروسيوس ولاون ويوحنا الذهبيّ الفم وسوريانوس واثناسيوس وغريغوريوس نيصص في الطعن على أفنوميوس، وفي الفصح، وكلام اركيلوس في الطعن على نسطور، وكلام اثناسيوس في الطعن على أبوليناريوس.

«ثم ختم كلامه بأدعيةٍ وتحاميد بليغةٍ جدًّا. وربَّمَا كانت هذه أفضلَ مجموعةٍ لمقالاته».

إلاّ أنَّنا بحثنا عبثاً عن هذه المخطوطة في حلب وفي غيرِها، فلم نجدها. فقد فُقِدت، أو هي مخفاةٌ عند أحدهم، واللهُ أعلم.

١٠ - مخطوط البطريركيّة الارثوذكسيّة بدمشق

قال أيضاً المرحوم عيسى اسكندر المعلوف[١١] : «ورأيتُ لهُ بمجموعةٍ حديثة الخطّ في حلب، إبتعتُها للمكتبة البطريركيّة الارثوذكسيّة بدمشق، مقالاتٍ، منها عظةٌ في صلب المسيح، ومقالة في

---

١١) في مجلة النعمة، سنة ١٩١٠، ص ٦٦٤.

شهادات من أقوال الأنبياء في تأنّس ابن الله وصلبهِ ودفنهِ وقيامهِ وصعودهِ ومجيئه الثاني ودينونته للعالم. ومقالة في معنى إيمان النصارى الارثوذكس في التثليث».

وقد قمنا في شهر أيار سنة ١٩٨١ بتنقيبٍ واسعٍ في مكتبة بطريركيّة الروم الارثوذكس بدمشق، بحثاً عن هذا المخطوط، فلم نجد لهُ أثراً. ثم علمنا من صديقنا الأب فائز فريجات المخلّصي أنه في أواخر سنة ١٩٨٤ عاد هذا المخطوط إلى بطريركية الروم الارثوذكس في دمشق، وصُنِّف تحت رقم ٢٨. وقد استحصلنا على صورةٍ فوتغرافية من الجزء الأولِ منهُ، وهو عبارة عن ثمان ورقات تضمنت بعض مقالات لسليمان الغزّي. لكننا لم نستعمل هذا المخطوط في تحقيق النص، لأنه حديث العهد ومليءٌ بالأخطاء.

١١ – المخطوط رقم ١٧١ من مكتبة عيسى اسكندر المعلوف (الرقم القديم ١٦٤٨): مجموعة متنوعة تتضمن مقالات للأديب الحلبي رزق الله حسّون، المتوفى سنة ١٨٨٠. وبين هذه المقالات ميمران أو مقالان لسليمان الغزّي نقلها الناسخ عن مخطوط كان في ملك ابراهيم موسى بيطار الصائغ الادلبي. هذه المعلومات أخذناها عن جدول مخطوطات مكتبة عيسى اسكندر المعلوف، الذي وضعه الاكسرخوس يوسف نصرالله[١٢]، ولكن لا يوجد فيه تحديد المقالين. ولم نستطع الإفادة من هذا المخطوط في تحقيق النصّ.

(12) J. NASRALLAH, *Catalogue des manuscrits du Liban*, t. IV, Beyrouth 1970, p.133.

رموز المخطوطات

س = المخطوط السينائيّ العربيّ رقم ١١، نُسِخَ سنة ١١١٦م.

سي = المخطوط السينائيّ العربيّ رقم ٥٦١، نُسِخَ في القرن الثالث عشر للميلاد، وفيهِ قسمان:

* **سي ١** : القسم الأول من المخطوط سي.
* **سي ٢** : القسم الثاني من المخطوط سي.

ب = المخطوط رقم ٣٠ من المكتبة البودليّة في اكسفورد، نُسِخَ في القرن الثالث عشر للميلاد.

ح = المخطوط رقم ٤٨ من مكتبة الآباء البولسيّين بحريصا، نُسِخَ في القرن السادس عشر.

م = المخطوط رقم ١٨٠٧ من مكتبة دير المخلّص قرب صيدا، نُسِخَ بين القرنين السادس عشر والسابع عشر.

ق = المخطوط رقم ١٠١ من مكتبة القبر المقدّس بالقدس الشريف، نُسِخَ في القرن السابع عشر.

ل = المخطوط رقم ١٣٥ من مكتبة دير البلمند، نُسِخَ سنة ١٦١٧م.

ش = المخطوط رقم ١٢٣ من مكتبة دير القدّيس يوحنّا الصابغ بالشوير، نُسِخَ في أوائل القرن الثامن عشر.

الفصل الثاني

المؤلّف ومصادره

في الجزء الأول من هذا الكتاب، وهو يتضمّن مقدمةً عامّةً لمؤلّفات كاتبنا الشعريّة والنثريّة، فصّلنا بإسهاب كلّ ما استطعنا جمعه عن سيرة حياته. فلا حاجة إلى إعادة تفصيلها هنا. بقي علينا فقط أن نثبت هنا أن واضع الديوان الشعري، وتسمّيه المخطوطات سليمان بن حسن الغزّي، هو عين سليمان بن بصيله الذي تنسب إليه المخطوطات القديمة تأليف المقالات اللاهوتية النثرية التي ننشرها في هذا الجزء الثالث من كتابنا. ونختم بحثنا هذا بالإشارة إلى المصادر التي استقى منها كاتبنا الغزّي مقالاته النثرية هذه.

أولاً – سليمان بن بصيله هو عين سليمان بن حسن الغزّي. ولنا على ذلك أدلّة عديدة:

١) ان المخطوطات القديمة التي تتراوح بين القرن الثاني عشر والقرن الرابع عشر للميلاد تنسب المقالات النثرية التي نحن بصددها إلى سليمان بن بصيله (أي باسيل أو باسيلا). لكن المخطوطات الحديثة كلها، دون اشتثناء، انطلاقاً من القرن السادس عشر للميلاد، تنسب هذه المقالات عينها إلى سليمان بن حسن الغزّي. ولا بدّ انها تستند في ذلك إلى وثائق خطيّة قديمة قد فُقدت، أو إلى تقاليد شفَوية ثابتة.

٢) ليس من المستغرب أن يكون لوالد شاعرنا اسمان: أحدهما عربيّ وهو حسن، وثانيهما مسيحي وهو باسيل أو باسيلا. ولنا في الكتاب المقدّس عينه وفي تاريخ الأدب المسيحي شواهد عديدة على مثل هذه الازدواجية في الأسماء.

٣) وإن كانت لغة النثر تختلف كثيراً عن لغة الشعر، لكنك تجد مع ذلك تشابهاً كبيراً بين لغة

الديوان الشعري ولغة هذه المقالات النثرية. فكاتبنا الغزّي هو في الأساس شاعر، وانه في مقالاته النثرية عينها يعكس مزاجه الشعري بالإكثار من استعمال السجع والتنميق في الألفاظ.

٤) وإذا أردنا أن ندخل في بعض التفصيلات نقول إننا نجد بين الديوان الشعري والمقالات النثرية تشابهاً فريداً في أحد «الأدلّة» التي يستعملها كاتبنا الغزّي لتبسيط الاقتناع بحقيقة سرّ الثالوث الأقدس. وان كاتبنا يتفرّد، بين جميع كتبة النصرانية في بسط هذا «الدليل». فإنه يرى ان اسم الجلالة باللغة العربية إنَّمَا يتألف من ثلاثة أحرف: ألف ولام وهاء. وهذا في رأيهِ «دليل» على وجود ثلاثة أقانيم في الإله الواحد. فيقول في مطلع قصيدته الثامنة:

أَلِفٌ تـألَّـفَ لامُـهـا بـالهاءِ لوجودِ إسمٍ جَلَّ في الأَسماءِ
إِسمٌ عـددنـاهُ ثلاثةَ أَحرُفٍ باللفظِ، والتوحيدُ في المعناءِ

ويعود شاعرنا إلى هذا الدليل، أو بالأحرى إلى هذا الشبه، في قصيدتهِ الستين، فيقول (البيتان ٢٩ و ٣٠):

وقد يرى البشرُ المخلوقُ خالقَهُ إنْ ميّزَ الهاءَ واللامَيْنِ والألِفا
هذا كلامٌ يُريكَ الدُرَّ منتظِماً إنْ أنتَ اكشفت عن مكنونِهِ الصَدَفا

وفي السؤال الأول من باب «السؤالات والجوابات»، يعود كاتبنا إلى هذا التشبيه اللفظي، فيكتب:

«فإنْ قالَ [أحدُهم]: زدنا معرفةً. قلنا لهُ: ما هجاءُ الله؟ فإن قالَ: أَلِفٌ لامٌ هاءٌ، قلنا له: هذه الأحرفُ المعدودةُ شبهُ صورة الألوهيّة».

٥) وهناك أيضاً تشابهٌ كبير في ما يوردُهُ شاعرنا في ديوانهِ عن أصحاب البدع الهرطوقيّة وبين ما يقولهُ عنهم في مقالاته اللاهوتية. في قصيدته الأولى (الأبيات ٢٥ – ٣٠) يورد شاعرنا الغزّي كما يلي أسماء أصحاب البدع وجوهر بدعتهم فيقول:

فقالَ أرْيُسُ: نُطقُ اللهِ خالِقِنا، أَعني القديمَ، حديثٌ زائلٌ فاني
وقال مَكدونِيُوسُ: الروحُ ليسَ لَهُ قَنومُ في عددٍ إذ كان جسماني

وقالَ نسطورُ: ناسوتُ المسيحِ على لاهوتِهِ جوهرانِ بل قنومانِ
وقالَ يعقوبُ: قولُ اللهِ صحَّ لنا من ذاتِ أُقنومِهِ لا من ذاتِ اثنَيْنِ
وقالَ مارونُ أنْ للآبِ من قِدَمٍ إبنٌ حديثٌ بجسمٍ كانَ روحاني
وقالَ قومٌ: مسيحُ اللهِ أكرمُ أنْ ينالَهُ ما يَنالُ الغاشِمَ الجاني.

فاذا قارنّا ما يقوله شاعرنا عن هذه البدع بما يقوله عنها في مقالهِ اللاهوتي الأول بعنوان «ردّ على المخالفين الأمانة المستقيمة الارثوذكسيّة»، وجدنا تشابهاً جديراً بالاعتبار، إذ يقول كاتبنا عن أريوس إنه يعتقد «ان الابن الأزليَّ مخلوقٌ محدثٌ، ليس أزليًّا». وعن مكدونيوس انه يدّعى بأنّ «روح الله الخالق، تعالى اسمهُ، مُحدَثٌ كسائر المحدَثات المخلوقة، التي تزولُ وتنقضي ويلحقُها الكونُ والفساد». أي انه بعبارةٍ أُخرى مخلوقٌ «جسماني»، كما وردَ في القصيدة.

وعن نسطور يقول انه يعتقد بأن «لطبيعتي المسيح أُقنومين». وعن يعقوب البرادعي انه يعتقد بأن «المسيح طبيعةٌ واحدةٌ وأقنومٌ واحدٌ»، لا أقنومان.

أما الغرابة ففي ما يقوله كاتبنا عن «مارون». في قصيدتهِ يجعلُهُ يعتقد أن ابن الآب «حديثٌ بجسمٍ روحاني»، بينما يضمُّهُ في مقالهِ اللاهوتيّ إلى أوريجانس، ويجعله يقولُ معه انه «لا حاجة لمن وحّد الإله إلى ذكر الأقانيم، إذ كانت توهم الناس بأن النصارى يعبدون ثلاثة آلهة».

وينسب شاعرنا إلى قومٍ غير معيّنين قولهم «مسيحُ الله أكرمُ من أن ينالَهُ ما يَنالُ الغاشمَ الجاني»، أي عقاب الصلب. وهذا ما ينسبُهُ كاتبُنا في نهاية مقاله الأول إلى فوقا ومقاريوس، ويقولُ انهما زعما «بأن صلب المسيح واحتمالَهُ الألم خيالٌ تخيّل لأعدائهِ، لا حقيقة له». ومن المعلوم أن مقاريوس الانطاكي، الذي يشير إليه كاتبنا، قال بوجود إرادةٍ واحدةٍ في المسيح، بينما يتفق الشاعرُ وكاتب المقالة على تحميلهِ بدعةً غير بدعتهِ، مما يدلُّ على أن الشاعر سليمان الغزّي هو عين الكاتب سليمان بن بصيله.

وقد خلت المقالات اللاهوتية بوجهٍ عامٍّ من أيّة تفصيلات أو معلومات عن سيرة كاتبها، ممّا كان يسهّل علينا الاستزادة من الأدلّة التي تثبّت وحدة الشاعر والكاتب. فاضطررنا إلى الاكتفاء بما أوردنا.

ثانياً – المصادر التي استقى منها المؤلّف:

هناك مصادر بعيدة استعان بها مؤلفنا في كتابة مقالاتهِ اللاهوتيّة، أهمّها مؤلّفات الآباءِ القديسين الشرقيين، ولا سيّما اليونانيين منهم. ولعلَّ كاتبنا كان يجيد اللغة اليونانية، أو قرأ هذه المؤلفات في ترجمات عربيّة بدأت تنتشر في الأوساط المسيحية.

وهناك مصادر قريبة تتمثّل في نصوص عربيّة وضعها مؤلفون مجهولو الاسم، استعان بها مؤلفنا لكتابة بعض مقالاته. نذكر منها على سبيل المثل تواريخ للمجامع المسكونية الستة أو السبعة القديمة. فقد وردت نماذج منها في أقدم المخطوطات السينائية التي احتوت مقالات سليمان الغزّي، كالمخطوط السينائي العربي رقم ١١، وفيهِ (١٣٩ ظ – ١٥٠ جـ) «ذكر أو تاريخ المجامع السبعة المقدّسة». وكذلك في المخطوط السينائي العربي رقم ٥٦١.

على أن هناك مصدرين معيّنين نقلَ عنهما كاتبنا حرفياً بعض فقرات من مقالاتهِ، وهما ثاوذورس أبو قرّة وإيليّا النصيبيني. في المقال الثاني من مقالاتهِ، وعنوانهُ «في معنى اعتقاد النصارى الارثوذكسية في وحدانيّة الخالق»، ينقل كاتبنا حرفياً، وأحياناً مع شيءٍ من التحريف، نصاً في التوحيد والتثليث عند المسيحيين وضعَهُ حول سنة ١٠٢٧ م إيليا مطران نصيبين. وفي مقالهِ السادس، وعنوانهُ «في معنى إيمان النصارى الارثوذكسية بإلهٍ واحد»، ينقل كاتبنا حرفياً أو بشيء من التصرّف مقاطع عديدة من مقالٍ مشابهٍ وضعه ثاوذورس أبو قرّة أسقف حرّان في مطلع القرن التاسع للميلاد.

ولو كانت مؤلّفات الكتّاب المعاصرين أو السابقين لسليمان الغزّي قد نشرت لأمكننا الكشف عن مصادر أخرى نقل عنها كاتبنا الغزّي أو استوحاها، إذ انه يبدو لنا في مقالاته النثرية ناقلاً أكثر منهُ مؤلفاً، كما بدا لنا في ديوانهِ ناظماً أكثر منهُ شاعراً.

القِسْمُ الثّاني

النصُوص

المقـال الاولـ

رَدّ عَلى المخَالفين الأمانَة المسُتقيمَة الأرثوذكسيَّة

(آ) نصّ المقال:

وجدنا هذا المقال في المخطوطات التالية، فحقّقنا نصَّهُ على أساسها:

١) مخطوط سيناء العربيّ رقم ١١، المنسوخ سنة ١١١٦م، من الورقة ١٦٥ ظ إلى الورقة ١٧١ جـ، مع البداية التالية: «ولهُ أيضاً، رحمةُ اللهِ عليهِ: رَدٌّ على المُخالفين الأمانةَ المستقيمةَ الارثوذكسيَّة. عبدُ عبيدِ يسوعَ المسيح وأصغرُ أولاد بيعتهِ يَردُّ على من قال كمقالةِ...». فالمقالُ إذاً منسوبٌ صراحةً إلى المؤلِّفِ عينه، أي سليمان بن بصيله، الذي يكتب الناسخ «مجموعتَهُ».

٢) مخطوط حريصا رقم ٤٨ (مكتبة الآباء المرسلين البولسيّين)، وقد نُسِخَ في القرن السادس عشر، من الورقة ٩٦ ظ، إلى الورقة ١٠٩ ظ، تحت العنوان التالي: «هذا من قول سليمان بن سليمان حسن الغزّي: ردٌّ على المخالفين الأمانة المستقيمة».

٣) مخطوط دير المخلص قرب صيدا رقم ١٨٠٧، ويرتقي نسخهُ إلى أواسط القرن السادس عشر، من ١٠٣ جـ إلى ١١٤ ظ، بعنوان: «برهان الإيمان».

٤) مخطوط مكتبة القبر المقدس رقم ١٠١، ص ٥٣ – ٦٦، بعنوان «برهان الأمانة». وقد ورد هذا العنوان ذاتهُ في بداية المقال كما حفظه لنا مخطوط دير المخلص رقم ١٨٠٧، الورقة ١٠٣ جـ.

٥) مخطوط دير الشوير رقم ١٢٣، ويرتقي نسخهُ إلى بداية القرن الثامن عشر، من ٦٠ ظ إلى ٦٧ جـ.

(ب) مضمون المقال :

١) يتضمن هذا المقال ردًّا مختصراً على البدع المخالفة للمعتقد الارثوذكسي ، مفصَّلةً بموجب مبتدعيها وبموجب المجامع المسكونيّة الستّة الأولى التي شجبتها . وهذا تفصيلها :

– بدعة آريوس الذي أنكر ألوهية السيد المسيح ، وقد حرمهُ المجمع المسكوني الأول المنعقد في نيقية سنة ٣٢٥ م .

– بدعة مقدونيوس الذي أنكر ألوهية الروح القدس ، وقد حرمهُ المجمع المسكوني الثاني المنعقد في القسطنطينية سنة ٣٨١ م .

– بدعة نسطوريوس الذي ادعى أنَّ في المسيح أُقنومين ، وقد حرمهُ المجمع المسكوني الثالث المنعقد في أفسس سنة ٤٣١ م .

– بدعة اوتيشيوس ويعقوب اللذين ادعيا أنَّ في المسيح طبيعةً واحدةً ، وقد حرمها المجمع المسكوني الرابع المنعقد في خلقيدونية سنة ٤٥١ م ، علماً بأن يعقوب (البرادعي) عاش بعد هذا التاريخ ، ولم يرد بالتالي ذكرهُ في المجمع المسكوني المشار إليه ، لكنهُ كان يشارك اوتيشيوس رأيهُ ، فضمّه كاتبنا إلى اوتيشيوس وشمله في حرم المجمع .

– بدعة «أوريجانُس ومارون» اللذين يقول كاتبنا إنَّهمَا ادّعيا بأنَّهُ لا حاجةَ لمن وحّدَ الثالوث إلى ذكر الأقانيم الثلاثة ، وأنَّ المعموديّةَ سُنَّةٌ لا فريضة . ويضيف كاتبنا أنهما رُشِقا بالحرم من قِبَل المجمع المسكوني الخامس المنعقد في القسطنطينية سنة ٥٥٣ . ومن المعلوم أن المجمع المذكور قد حرمَ بعض تعاليم أوريجانس وغيره ، لكنَّ أوريجانس لم يعلّم قطُّ ما نسبَهُ إليه كاتبُنا من أضاليل . وكذلك «مارون» ، فانَّ ذِكرَهُ لم يَردْ قطُّ في أعمال المجمع المذكور ، ولا أوردَ التاريخُ عنهُ أنَّهُ علَّمَ تلك الأضاليل . وأغلبُ الظنِّ أنَّ كاتبَنا يَردُّ في مقالِهِ على من ينكرون الثالوثَ الأقدسَ عموماً ، أو من يخشون الإفصاحَ عنهُ جهراً (كبعض المسيحيين) ، فنسبَ هذا الموقف إلى أوريجانس ومارون لكي يَسهُلَ عليهِ الردُّ على اعتقادِهم .

– بدعة «فوقا ومقاريوس» اللذين ادّعيا بأنَّ المسيحَ لم يُصلَب ، بل هو خيالٌ تخيّل لأعدائهِ . ومن الواضح هنا أيضاً أن كاتبنا يوجِّه كلامه إلى جماعة المسلمين الذين لا يقبلون بصلب المسيح ، أكثرَ

ممّا يوجِّهُ نقدَهُ إلى بدعةٍ مسيحيةٍ معيّنة. فنسَبَ هذا القولَ إلى «فوقا ومقاريوس» لكي يَسهُلَ عليهِ الردُّ عليهم، وادّعى أنَّهمَا رُشِقا بالحرمِ من قِبَلِ المجمعِ المسكونيِّ السادس المنعقد «في قباذوقية، مدينة القديس باسيليوس»، بينما نعلمُ من التاريخ أن ذاك المجمع عُقد في القسطنطينية سنة ٦٨١، ورشقَ بالحرم، لا فوقا ومقاريوس، بل المونوثليين، أي القائلين بالمشيئة الواحدة في المسيح، ومنهم مقاريوس الأنطاكي. أما فوقا فغيرُ معروفٍ لدينا. ولعلّه الامبراطور البيزنطي فوقاس الذي حكم من سنة ٦٠٢ إلى سنة ٦١٠ للميلاد.

٢) يُلاحَظُ أنَّ كاتبَنا، شأنهُ شأنُ أغلبيّة الكتبةِ الملكيّين في العصور الوسطى، يجهل أو يتجاهلُ المجمعَ المسكونيَّ السابعَ المنعقد في نيقية سنة ٧٨٧ ضدَّ محاربي الأيقونات.

١ [البسملة الافتتاحيّة]

ح ٩٦ ظ * بسمِ الآبِ البسيط، والابنِ الوسيط، والروحِ القُدُسِ البارقليط [١].

٢ [إسم المؤلِّف]

ش ٦٠ ظ * هذا من قولِ سليمانَ بنِ حسن الغزّيّ [٢].

١) في م و ق: بسم الله الواحد الأبديّ الأزليّ السرمديّ، وبهِ نستعين. وأيضاً نكتب شيئاً من برهان الأمانة، مِمّا رتّبته المجامع المقدّسة، والآباءُ الثلثمائة وثمانية عشر، والآباء القدّيسون. مسائل وأجوبة من ديوان الغزّي. وكان اسمه سليمان. وكان مطران غزّة، رضيَ الله تعالى عنه. المجمع الأول: الثلثمائة وثمانية عشر. اجتمع على آريوس الكافر، الذي قال ان الابن مخلوق. وذلك المجمع كان على أيام قسطنطين ابن هيلانة الكبير. عبد عبيد المسيح وأصغر أولاد بيعته يردّ على مقالة آريوس فاصل اللاهوت إلى ثلاثةٍ متفرّقة متعرّية، الحاصر السماء واللاهوت بالآب وحده، والمعتقد أن الابن الأزليّ مخلوق مُحدَث ليس أزليًّا. وهذا القول يا أحبّائي الخ....

في س: ولهُ أيضاً رحمةُ الله عليه: ردٌّ على المُخالفين للأمنة (كذا) المستقيمة الارثوذكسيّة.

٢) في ش: من قول سليمان بن حسن الغزّي. في ح سليمان بن سليمان حسن الغزّي.

[العنوان]

٣ رَدٌّ على المُخالفين الأمانةَ المستقيمةَ الارثوذكسيَّة [٣] .

[القسم الأول من المقال]

[دحضُ تعاليمِ آريوس]

٤ * عبدُ عبيدِ يسوعَ المسيح ، وأصغرُ أولادِ بيعتِهِ [٤] ، م ١٠٣ جـ
يَرُدُّ على من قالَ كمقالةِ * آريوس ، ق ٥٣ جـ
الفاصلِ اللاهوتَ [٥] إلى ثلاثةٍ مُغتَربَة ، س ١٦٦ جـ
الحاصرِ اللاهوتَ بالآبِ وحدَهُ [٦] ،
والمعتقدِ أَنَّ الابنَ الأزليَّ مَخلوقٌ مُحدَثٌ ، ليس أزليًّا [٧] .

٥ وهذا القولُ ، يا أحِبَّائي ، أَكفرُ الكُفر ،

---

٣) في ش : الأمانة المستقيمة . العنوان كلُّه ينقص في م و ق .
٤) هذا السطر في م فقط .
٥) هذه إضافة م و ق .
٦) هذه إضافة م و ق و س .
٧) في ح و ش : مؤسَّساً ليس أزليًّا . في ق و م : مخلوق مؤسَّساً ليس ازليًّا . في س : مخلوقاً مؤسّساً النا (؟) . هذا هو بالضبط تعليم آريوس ، الكاهن الاسكندريّ ، الذي حرمَهُ المجمع النيقاويُّ سنة ٣٢٥ م ، وقد توفي سنة ٣٣٦ م .

م ١٠٣ ظ لأنَّهُ يوجبُ تكذيبَ * الإنجيلِ الطاهرِ،
ونبوءاتِ الأنبياء،
ويُدخِلُ التغييرَ على قِوامِ الآبِ،
بالانتقالِ من أنْ لم يَكُنْ أباً مِن قبلُ[٨]،
إلى أنْ صارَ أباً[٩] في ما بعدُ.

ح ٩٧ جـ ٦ لأنَّهُ لا يُقالُ * لِجوهرِ اللهِ تعالى[١٠]
أَصَمَّ، أَخرسَ، عادمَ كلمةٍ، وبِلا روح[١١].
لأنَّ مَن لا عقلَ لهُ دابَّةٌ،
ومَن لا كلمةَ لهُ بهيمةٌ،
ومَن لا روحَ لهُ مَيْتٌ[١٢].

٧ فقد كفرَ مَن قال
إنَّهُ كانَ بينَ الآبِ ومَولِدِ الابنِ[١٣] زمانٌ واسِطٌ،
وإنَّ الابنَ كانَ مِن بَعدِ الآبِ[١٤].
لأَنَّ مَولِدَ الابنِ من جوهرِ الآبِ وطبيعتِهِ[١٥]،

---

٨) «من قبل» سقطت في ق و م.
٩) كلمة «أباً» سقطت في ق و م.
١٠) في ح و ش: الجوهر الله تعالى.
١١) في ح و ش: عادم كلمة ولا روح. في ق و م: عادم كلمة وروح.
١٢) في ق و م: لأنّ ما لا عقل له... وما لا كلمة... وما لا روح...
١٣) في ق و م: ان كان بين مولد الابن من الآب.
١٤) هذا السطر سقط في م و ق.
١٥) في ق و م: وان الابن من جوهر الآب قديماً لا حديثاً.

وليسَ في جوهرِ الآبِ قديمٌ وحديثٌ[١٦].
ولولا أن يكونَ الابنُ مع الآبِ[١٧] من البدءِ
وقبلَ كلِّ بَدءٍ[١٨]،
لَـلَزِمَهُ لذلكَ التغييرُ[١٩]،
والانتقالُ من حالٍ إلى حالٍ.
وحاشى لِلَّهِ أنْ يَنالَهُ شيءٌ من التَغيير.

٨ فأمَّا الخلائقُ كلُّها،
فإنَّها مُكَـوَّنَةٌ بإرادةِ الآب
وكلمتِهِ وروحِهِ،
من عدمٍ إلى وجودٍ،
ومن لا شيءٍ إلى شيءٍ[٢٠].

[...]

ق ٥٣ ظ ٩ فهوَ يسوعُ * [٢١] المسيحُ،

---

١٦) هذا السطر سقط في م و ق.

١٧) في م و ق: من الآب.

١٨) في ش: وقبل كل ابتداء.

١٩) في ش: ذلك التغيير. في م و ق: لكان لزمهُ.

٢٠) في س: من لا شيء شيئاً. في ق: ومن شيء إلى شيء. في آخر هذا المقطع سقطت عبارةٌ ولا شكَ. وهذا الانقطاع في العبارة نجده في ش وح وم وق، مِمّا يدلُّ على أن ش ينقل حرفيًّا عن ح، وق عن م. والغريب ان هذا الانقطاع نجده حتى في س الذي نُسِخ سنة ١١١٦م، وهو أقدم مخطوط معروف حتى الآن، فتبعتهُ سائر المخطوطات.

٢١) في م: إيسوع.

ح ٩٧ ظ * إبنُ اللهِ الوحيدُ[٢٢] ،
المولودُ من الآبِ قبلَ الدهور[٢٣] .
نورٌ من نورٍ ،
ش ٦١ جـ إلهٌ * حَقٌّ من إلهٍ حقٍّ ،
م ١٠٤ جـ مولودٌ ، وليسَ بمخلوقٍ[٢٤] ،
من جوهرِ الآب ،
وبهِ كُوِّنَ كلُّ شيءٍ[٢٥] .
لم يَكُنْ قبلَ مولدهِ زمانٌ ولا بدءٌ ،
وليسَ بِمُكَوَّنٍ ،
ولا كانَ مِن بعدِ أنْ لم يَكُنْ[٢٦] .
بل هوَ نورُ الآب[٢٧] ،
وحُلْيَةُ قِوامِهِ ، وحكمتُهُ وقوَّتُه ،
وكلمتُهُ الخالقةُ مع الآبِ وروحِ القُدسِ ،
القائمةُ الدائمة .
لم يزل الابنُ معَ الآبِ وفيهِ[٢٨] ،

---

٢٢) في ق و م : ابن الله الحيّ الوحيد .
٢٣) في ق و م : قبل كل الدهور .
٢٤) في ق : مولود غير مخلوق . في م : مولود ليس مخلوقاً .
٢٥) في ق : مساوٍ للآب في الجوهر وبهِ كُوِّنَ كلُّ شيء .
٢٦) في ق وح وش : لم يكون .
٢٧) في م وش : من نور الآب .
٢٨) في ح : لم يزال .

مولوداً منهُ بلا بدءٍ ، لا للوالدِ ولا للمولودِ[٢٩] ،
لأنَّهُ لم يكن الآب قطُّ إذ لم يَكُنِ الابنُ[٣٠] ،
ولكنَّ الابنَ لم يزل والآبَ معاً[٣١] .
لأنَّهُ لم يَزَلِ الابنُ مولوداً منهُ ،

* ولم يُدْعَ[٣٢] أباً من غيرِ ٱبنٍ . ح ٩٨ جـ
ولو كانَ وليسَ لهُ ٱبنٌ ،
لم يكن أباً[٣٣] .
وإنْ كانَ لهُ ٱبنٌ مِن بعدُ ،
فمِن بعدُ صارَ أباً ،
ولم يكن قبلَ ذلك أباً .

١١ وقد قالَ داوودُ المغبوط (مز ٣٢/٦) :
«بكلمةِ اللهِ خُلِقتِ السماواتُ ،
«وبروحِ فيهِ[٣٤] جميعُ قوّاتِها» .
فقد أوضَحَ أنَّ الابنَ معَ الآبِ س ١٦٦ ظ
قبلَ خلقِ[٣٥] السماوات ، م ١٠٤ ظ

٢٩) في ق وم : لا الولد ولا المولود.
٣٠) في ق : لأنه لم يكن الآب فقط إذاً إذ...
٣١) في ح وش : ما على الابن. في س : ولكن ما بعد الابن.
٣٢) في س : ولن يدعى.
٣٣) في ح : بل يكن أباً. في ش : بل يكون أباً.
٣٤) في س وق وم : وبروح فاهُ.
٣٥) في ق : قبل أن خَلَقَ.

وأنْ بهِ خُلِقَت [٣٦] .

وقالَ أيضاً [٣٧] (مز ١٠٦ /٢٠) :

«أرسلَ كلمتَهُ فشَفاهم ،

«ونجَّاهم مِنَ الهلاك» .

يَعني ذُرِيَّة آدم ،

لأنَّهم كانوا قد استمرُّوا في الخطايا .

وقالَ أيضاً (مز ١٠٩ /٣) :

«مِن البطنِ قبلَ الضوءِ ولدتُكَ» ،

أي قبلَ أن يُخلَقَ الضوءُ هوَ معَهُ بغيرِ انفصال .

وقالَ أيضاً [٣٨] (مز ١٤٥ /٢) :

«لِكلمةِ اللهِ أُمَجِّد» .

وما كان داوودُ يُمَجِّدُ لِمخلوقٍ [٣٩] .

ح ٩٨ ظ ١٢ وقالَ سليمانُ بنُ داوود (أمثال ٨ /٢٣ - ٢٥) :

«قبلَ أن تكونَ الجِبالُ ،

«ومن قبلِ أن تظهرَ العُيُونُ [٤٠] ،

«ومن قبلِ التِلالِ كلِّها وَلَدَني» .

---

٣٦) في م وق اضافة : وتنقضي ويأنفها الكونُ والفساد.

٣٧) هذه الآية كلُّها مع شرحها ، وكذلك الآية التالية ، سقطت في م وق.

٣٨) في م : وقال داوود النبي.

٣٩) سقط هذا السطر في س.

٤٠) في ق : الآكام.

وقالَ أيضاً (أمثال ٣٠/٤):

«قُلْ لي: مَن صعِدَ إلى السماء ونزَلَ،

«ومَن * أَمسكَ الريحَ في قبضتِهِ، ش ٦١ ظ

«ومن صَرَّ الماءَ في مِنديلٍ،

«أو مَن أقامَ جميعَ أقطارِ الأرض،

«ما آسمُهُ، وما آسمُ أبيهِ[٤١]،

«إنْ كنتَ تعرِفُ»؟

١٣ وقد أوضَحَ ذلكَ الإنجيلُ المقدَّسُ[٤٢]، إذ يَقولُ (يوحنا ١/١ – ٣):

* «في البدءِ كانتِ الكلمةُ، ق ٥٤ جـ

«والكلمةُ عندَ اللهِ كانت،

«وإلٰهاً لم تزلِ الكلمة[٤٣].

«هذا في البدءِ كان عندَ الله[٤٤].

«والكُلُّ بهِ كان،

«وخِلْواً منهُ لم يكن شيءٌ واحدٌ مِمَّا كُوِّنَ»[٤٥].

فقد بَيَّنَ أنَّ الابنَ لم يَزلْ في حِضنِ الآبَ قبلَ القَبْلِ،

---

٤١) في ق وم: وما أبيه. في سائر المخطوطات: وما اسم ابنه.

٤٢) في س: الإنجيل الطاهر.

٤٣) في ق و م: والله لم يزل الكلمة.

٤٤) في ق و م: هذا في البدء عند الله كان.

٤٥) في ق: لم يكن شيء ممّا كُوّن.

م ١٠٥ جـ * وأنْ بهِ كُوِّنَتِ * الأشياءُ،
ج ٩٩ جـ * وخِلْواً منهُ لم يَخلُقِ اللهُ شيئاً ظاهراً ولا باطَناً.
وقد قالَ المسيح، كلمةُ اللهِ، في الإنجيلِ الطاهر:
«إنّي والآبُ شيءٌ واحدٌ»[٤٦] (يوحنا ١٠/٣٠).
«وأنا في الآبِ، والآبُ فيَّ» (يوحنا ١٤/١٠ و١١).
«ومَن رآني فقد رأى الآبَ» (يوحنا ١٤/٩).
«وليس يَقدِرُ أحَدٌ أن يأتي إلى الآبِ[٤٧] إلاَّ بي» (يوحنا ١٤/٦).
«ومَن لا يُؤمِنُ بالابنِ، ولا الآبُ مَعَهُ» (يوحنا ١٦/٣).

١٤ وَنِعِمَّا ما قالَ، عزَّ اسمُهُ!
لأنَّ الكلمةَ والعقلَ شيءٌ واحدٌ،
وهيَ في جوهرِ العقلِ، والعقلُ في جوهرِها.
ومَن رأى الكلمةَ فقد رأى العقلَ،
لأنَّهُ لا يُعرفُ العقلُ إلاّ بالكلمةِ الدالَّةِ عليهِ،
المولودةِ منهُ.
ولن يَصِلَ أحدٌ إلى العقلِ إلاّ بالكلمة.
ومن لا يُؤمِنُ بالكلمةِ ورفَضَها
فقد رفَضَ الذي وَلَدَها.

---

٤٦) في ق: اني أنا والآب.
٤٧) في ش: إلى الآب الأزليّ.

ح ٩٩ ظ ١٥ فإذ قد عرفتم هذا ، * يا أحبّائي ،
س ١٦٧ جـ فٱحفَظُوا * أنفُسَكم[٤٨]
مِن سَماعِ قولِ هذا الكافرِ آريوس ،
م ١٠٥ ظ الذي أحرمَهُ * المجمعُ الأوّل ، الثلثمائة وثمانيةَ عشرَ أباً في نيقِيَة ،
وأفرزوهُ ونَفَوْهُ من ديوانِ البيعةِ المقدَّسة ،
وأثبَتُوا في الأمانةِ الارثوذكسيَّة
ش ٦٢ جـ أنَّ ٱبنَ اللهِ * الوحيدَ إلهٌ صادِقٌ ،
جوهرُهُ جوهرُ أبيهِ ،
وعديلُهُ ،
لا ابتداءَ لَهُ ، ولا انتهاءَ[٤٩] ،
حاوٍ البَرايا كلَّها .

١٦ جعلكُمُ اللهُ مِمَّن ٱتَّبعَ رِضاه ،
وخافَ يومَ لِقاه ،
بشفاعةِ مختاريهِ وأصفِياه .
آمين[٥٠] .

٤٨) في ق : نفوسكم .
٤٩) ولا انتهاء : في م فقط .
٥٠) يضيف ق و م : المجمع الثاني في القسطنطينية أيضاً ، وعددُهُ مائة وخمسون أسقفاً ، في زمان ثيودوسيوس الكبير ملك الروم على مكذونيوس عدوّ الروح .

[القسم الثاني من المقال]

[دحضُ تعاليمِ مَقْذونِيوس]

ق ٥٤ ظ ١٧ * عبدُ عبيدِ يسوعَ المسيح (٥١) ،
وأصغرُ أولادِ بيعتِه ،
يَـرُدُّ على مَن قالَ كَمَقالةِ مَقْذُنِيُوس (٥٢) ،
ح ١٠٠ جـ الذي * قالَ إنَّ روحَ اللهِ الخالقِ ، تعالى اسمُهُ ،
م ١٠٦ جـ مُحْدَثٌ * كسائرِ المُحدَثاتِ المخْلوقَة ،
التي (٥٣) تزولُ وتَـنْقَضي ، ويَلحقُها الكَوْنُ والفَساد .

١٨ يا أحِبَّائي ، أَلَمْ تَعلَموا
أنَّ اللهَ ، جلَّ اسمُه ، حَيٌّ بِذاتِه ،
لأَنَّهُ خالِقُ الحَياة ،
ولا يَجوزُ أنْ يُسمَّى خالقُ الحياةِ غيرَ حَيٍّ .
فإنْ قُلتم نعم ،
فقد ثَـبَتَ اليومَ قولُكم : الروحُ .

---

٥١) في ح و ش : وقال عبد عبيد...

٥٢) في ش وح : اكسيوس وذيوسقورس . من المعروف أن مقذونيوس كان بطريرك القسطنطينية من سنة ٣٤٢ حتى سنة ٣٦٠ . وان أتباعه بعد وفاتهِ طوّروا تعاليم له كانت تقضي بإنكار ألوهية الروح القدس ، فعُرفت بدعتُهم ببدعة «محاربي الروح» ، وقد حرمها آباء المجمع المسكوني الثاني المنعقد في القسطنطينية سنة ٣٨١ .

٥٣) في ق و م وح : الذي .

١٩ وقد شَهِدَ كتابُ أيُّوبَ الصدّيق
بصِحَّةِ ما نطقَ فاهُ في قولِهِ (٣٣/٤):
«روحُ اللهِ خلَقَني»[٥٤].
وقالَ داوودُ النبيُّ (مز ١٠٣/٣٠):
«تُرسِلُ روحَكَ فيُخلَقون،
«وتُجَدِّدُ وجهَ الأرض».
وقالَ الإنجيلُ الجَليل (يوحنا ٢٠/٢٢ – ٢٣)
إنَّ يَسوعَ المسيحَ نَفَخَ في وجهِ[٥٥] الرُّسلِ وقالَ لهم:
«إقبَلُوا روحَ القُدسَ.
ح ١٠٠ ظ «ما حللتُموهُ[٥٦] في الأرضِ كانَ محلولاً في السماء».
«وما عقدتُموهُ في الأرضِ كانَ معقوداً[٥٧] في السماء».
وقالَ يُحَنَّا المعمدانُ لِلمعتمِدينَ منهُ (لوقا ٣/١٦):
«أنا أُعْمِدُكُم بالماءِ لِلتوبة،
«والذي يأتي بعدي، وهوَ قبلي،
«يُعْمِدُكُم بروحِ القُدسِ والنار».
م ١٠٦ ظ * هكذا أُعمِدَ[٥٨] الرُّسلُ يومَ العَنصرةِ في عِلِّيَّةِ صَهيون.

---

٥٤) في س: خلقتني.
٥٥) في س: في وجوه الرسل.
٥٦) في ش: مهمَا حللتموهُ.
٥٧) في ق: وما ربطتموهُ في الأرض كان مربوطاً....
٥٨) في ق: هكذا عُمِّدَ.

٢٠ وقالَ الإنجيلُ الجليل (يوحنا ٣/٥).

«من لم يولَدْ منَ الماءِ والروح ،

«لا يدخلُ ملكوتَ السماء».

يعني بهذا القولِ

ش ٦٢ ظ المولودينَ * في الاعتمادِ ولاداً ثانياً ،

إنتقَلوا بهِ من وِلادةِ الجسدِ إلى ولادةِ الروح ،

ومن أُبُوَّةِ آدم[٥٩] إلى أُبُوَّةِ خالِقِ العالَم[٦٠].

لأَنَّ آدمَ لم يَلِدِ الروح ،

ق ٥٥ جـ * وإنَّما وَلَدَ الجسدَ النفسانيَّ[٦١].

ح ١٠١ جـ ٢١ * وكانَ * الروحُ مجهولاً لِلُطفِهِ عن الحواسِّ.

س ١٦٧ ظ فظهرَ هذا السِرُّ الخَفِيُّ يومَ معموديَّةِ الناسوتِ في نهرِ الأُردُنّ ،

وحلولِ روحِ القُدسِ عليهِ في صورةِ الحَمام ،

والصوتِ الذي سمِعَهُ[٦٢] جماعةُ الحضورِ يقولُ (لوقا ٣/٢٢) :

«هذا ابنيَ الحبيبُ الذي بهِ سُرِرْتُ».

٢٢ حينئذٍ عَلِمْنا أنَّ الروحَ

---

٥٩) في س : من ابوّة الدم.

٦٠) في م وح و ش : إلى من أبوهُ خالقُ العالم.

٦١) هذا السطر عن س فقط.

٦٢) في ق و م وح و ش : الذي سمعوهُ.

ليسَ(٦٣) منَ الطبائعِ المَخلوقة.
م ١٠٧ جـ وانتقَلْنا * بهذا الإيمانِ في اعتمادِنا
من حالِ العبيدِ المَوروثين
إلى حالِ البَنينَ الوارثين.
فصِرنا إخوةً للابنِ المُستَحِقِّ ملكوتَ أبيهِ.
وكما شاركَنَا في طبيعةِ الناسوتِ، وماتَ عنَّا(٦٤)،
كذلكَ شاركْناهُ في القِيامِ منَ الموت،
ووِراثةِ الحياةِ في ملكوتِ الله.
ح ١٠١ ظ ٢٣ فَمَنْ عرفَ منكم *، يا أحِبَّائي، هذا العِلم،
فليَحفَظْ نفسَهُ منَ الإثْم،
ولا يَمِلْ إلى قولِ مَقْذونِيُوس(٦٥)،
الذي أحرمَهُ المجمعُ الثاني، المائة وخمسونَ أباً،
في القُسطنطِينيَّة،
برأيِ الكنيسةِ الارثوذكسيَّة.
والربُّ، جَلَّ اسمُهُ، أعتقَكم في ناسوتِ مسيحِهِ
من أَسْرِ المَنِيَّة،
وأقامَكم بقيامتِهِ من موتِ الخطيئَة،
وجعلَ لكم حَظًّا في ملكوتِهِ السماويَّة.

---

٦٣) في س و ق و م وح و ش: ليست.
٦٤) في س: وماتَ معَنا.
٦٥) في ق: مكدونيوس وأبوليناريوس اللذين أحرمَهُمَا...

وهوَ، تعالى اسمُهُ، يُنَجّيكم من كلِّ بَلِيَّة،
م ١٠٧ ظ بشفاعةِ * السيّدةِ النقِيَّة(٦٦)،
أُمِّ النُور المَرْضِيَّة،
وصلواتِ جميعِ القِدّيسين.
آمين.

[القسم الثالث من المقال]

[دحضُ تعاليم نَسْطوريوس]

ش ٦٣ جـ **٢٤** * عبدُ عبيدِ يسوعَ المسيحَ
وأصغرُ أولادِ بيعتِه،
ح ١٠٢ جـ يَرُدُّ على من قالَ كمقالةِ نَسْطوريوس(٦٧) *
إنَّ لِطبيعَتَي المسيحِ أُقْنومَيْنِ.
٢٥ وهذا القولُ يُوجِبُ أنْ تكونَ الثلاثُ الصِفاتُ المقدَّسةُ(٦٨) أربعةً.

(٦٦) في ق سقطت كلمة «النقيّة». ش يضيف: عمود دين النصرانيّة.

(٦٧) جميع المخطوطات تضيف: واوتيشيوس. وهذا خطأ واضح يجب بالتالي نزعه، لا سيّمَا وان اسم اوتيشيوس سوف يرد في القسم الرابع من المقال مع يعقوب البرادعي. والمعلوم أن نسطوريوس أو نسطور نُصِبَ بطريركاً للقسطنطينية سنة ٤٢٨، فأنكر على العذراء مريم لقب «والدة الإله»، وادعى أن في المسيح أقنومين متباينين: الأقنوم الإلهي والأقنوم البشري. وقد حرمه المجمع الأفسسي المنعقد سنة ٤٣١، ومات منفيًّا في الصحراء الليبيّة بعد سنة ٤٥١.

(٦٨) في ش وح: الصبغات المقدّسة.

لأنّهُ إذا صارَ لِطبيعتَي * الابنِ أُقْنومانِ ، ق ٥٥ ظ
والآبُ وروحُ القُدسِ أُقْنومانِ ،
فَسَدَ نِظامُ الثالوثِ المُقَدَّسِ ،
وأعوذُ باللهِ من هذا الكُفرِ!

٢٦ يا أحبّائي ، إعلموا أنَّ اللهَ ، جَلَّ اسمُهُ[٦٩] ،
خلقَ السماءَ والأرضَ وكلَّ ما فيها
من أجلِ الإنسان ،
وصَنَعَهُ عقيبَ الخَلْقِ ،
كالمَلِكِ[٧٠] الذي بَنى الدارَ وأتقَنَها ،
وجَعلَ فيها كلَّ ما يَحتاجُ إليهِ الساكِنُ[٧١] .

٢٧ ثُمَّ أحضرَ الساكِنَ ،
فأنعمَ عليهِ بها ، وأيَّدَهُ في جميعِها ،
بِمَا جعلَهُ لهُ من العقلِ * الروحانيِّ اللطيف ، س ١٦٨ جـ
الذي هو أعلى * من كلِّ المخلوقات . م ١٠٨ جـ
* ولذلك عَرَّفَهُ بجميعِها ، ح ١٠٢ ظ
ولم يُخفِ عليهِ منها شيئاً .
فصارَ مَلِكاً عالِمًا بِكُلِّ ما تَقَدَّمَهُ
من تكوينِ السماواتِ والأفلاكِ والكواكبِ ،

٦٩) في ق : جَلَّ وعلا .
٧٠) في س : كالمالك .
٧١) في ح : الإنسان .

وجميعِ ما في العالمِ الأعلى
من الحركاتِ والبُروجِ والأجنادِ الروحانيَّةِ الناطِقة،
التي لم يَنظُرْها بعينِ الجَسَد.
وعرفَ أيضاً تكوينَ الأرضِ والمعادنِ والحيوان،
والنَباتِ والطبائعِ والعَناصِر،
وحكمَةَ الحِسابِ والكِتاب[٧٢]،
والنجامَةَ والطُبّ.
وعرفَ الخالِقَ، جَلَّ اسمُهُ، من غيرِ أنْ يَنظُرَهُ،
وَصَنَعَ لجميعِها الأسماءَ والمعاني،
واستعمَلَ كلَّ ما في الدارِ من لطيفٍ وكثيفٍ،
وسُفْلٍ وعُلُوّ،
ش ٦٣ ظ حتّى * لم يَخْفَ عنهُ منها شيءٌ.

ح ١٠٢ مكرّر جـ ٢٨ فكيفَ خَفِيَ عن هؤلاءِ السُّفَهاءِ حالُ الثالوثِ
الذي اعتمدوا بهِ، واعتقدوا صِحَّتَهُ،
فأفسَدوا نِظامَهُ بزيادةِ الأُقنوم،
م ١٠٨ ظ وقد عَلِموا أنَّ * الزيادةَ في الحَدِّ
نَقْصٌ[٧٣] منَ المَحدود.

٧٢) ق و م يضيفان: واللسان.
٧٣) في ق: نقصان.

٢٩ وما كفى نَسْطوريوسَ هذا العيبُ
حتّى نقضَ قولَ الإنجيلِ المقدَّسِ
في معنى لاهوتِ الكلمة،
المولودِ * منَ اللهِ قبلَ الزمانِ، ق ٥٦ ﺟ
ومن مَرْيَمَ العَذْراءِ في الزمان.
فقالَ إنَّ مريمَ لم تَلِدْ إلهاً،
وإنَّما ولدَتْ إنساناً.

٣٠ ولو كانَ الأمرُ على ما ذَكَرَ،
لَوَجَبَ(٧٤) أنْ يكونَ يسوعُ ابنَ يوسف،
وأن تكونَ مريمُ غيرَ عذراء(٧٥)،
إلاَّ مِثْلَ سائرِ أعوامِ الناس.
وأعوذُ باللهِ من هذا الكُفر(٧٦)!

٣١ فاَحفَظُوا، يا أحِبَّائي، نفوسَكم،
ولا * تميلوا بها إلى قولِ الباطِل، ح ١٠٢ مكرّر ظ
فتكونوا من أشياعِ نَسْطوريوس،
الذي أحرمَهُ المجمَعُ الثالث، المئتا أبٍ في مدينةِ أفَسُسَ،
وأنفَتْهُ الكنيسةُ المقدَّسة،

---

٧٤) في م وح و ش: أوجبَ.

٧٥) في ق: غير عذراء الفرج.

٧٦) ق وحده يضيف الفقرة التالية: فيا جاهل، إنْ كان الوالد إلهاً، أرني (؟) فالمولود منه إلهٌ، أرني (؟) أيضاً طبيعيًّا.

وأخرجَتْهُ منَ الخِرافِ الهادِيَة،
وميَّزتهُ كما يُمَيِّزُ الراعي الخرافَ منَ الجِداء،
فيُوقِفُ الخِرافَ عن يَمينِهِ، والجِداءَ عن يسارِهِ،
كما قالَ في إنجيلِهِ * المقدَّسِ[٧٧] (متّى ٢٥/٣٢). م ١٠٩ جـ
ثُمَّ يُعطي الذينَ عَنْ يمينِهِ المُلْكَ المُهابَ،
ويطردُ الذين[٧٨] عن يَسارِهِ إلى الظُّلمَةِ والعذابِ.
جعلَكمُ اللهُ من أهلِ اليمين،
بشفاعةِ أُمِّ النور[٧٩] وجميعِ القِدّيسين.
آمين.

[القسم الرابع من المقال]

[دحضُ تعاليمِ أُوتيشِيوس ويعقوب]

س ١٦٨ ظ ٣٢ * عبدُ عبيدِ يسوعَ المسيح،
ح ١٠٣ جـ وأصغرُ أولادِ بيعتِه،
ش ٦٤ جـ يَرُدُّ على مَن قالَ كمقالةِ[٨٠]، أُوتيشِيوسَ ويعقوب،

٧٧) في م: في الإنجيل المقدس.
٧٨) في ح و ش: الذي.
٧٩) في ش: بشفاعة الستّ السيدة أم النور.
٨٠) في ح و ش: كمقال.

اللذينِ قالا[٨١] إنَّ المسيحَ طبيعةٌ واحدةٌ وأُقنومٌ واحدٌ ،
ولم يُمَيِّزا لاهوتَهُ القديمَ من ناسوتِهِ الحديث ،
ولا سَمِعا الإنجيلَ الجليلَ يقولُ
إنَّهُ «ٱبنُ الإنسان» (متّى ٨/٢٠) ،
ثُمَّ يقولُ في موضِعٍ آخر
إنَّهُ «ٱبنُ الله» (لوقا ٢٢/٧٠) ،
لِيُحقِّقَ عندَ السامعينَ أَنَّهُ طبيعتانِ
جَمَعَهُمَا أُقنومُ بُنُوَّةٍ واحدٌ[٨٢] .

٣٣ يا أحِبَّائي ، أَلَمْ تَعلَموا أنَّ الابنَ
إسمٌ يَدُلُّ على غيرِهِ كما دَلَّ غيرُهُ عليهِ[٨٣] ؟
فقولُنا «إبنٌ» دَلَّ على «أبٍ» ،
كما دَلَّ قولُنا «أبٌ» على «ابنٍ»[٨٤] .
وهذه البُنُوَّةُ دلَّت على مولودٍ منَ القديمِ الروحانيِّ كَهُوَ ،
ق ٥٦ ظ * ومِنَ الحديثِ الجسدانيِّ كَهُوَ .

---

٨١) هذا في س وق وم . اوتيشيوس أو أوطيخا كان راهباً شهيراً من رهبان القسطنطينية ، بل رئيس ديرٍ فيها . حرمهُ المجمع الخلقيدوني سنة ٤٥١ . أما يعقوب المشار إليه هنا فهو يعقوب البرادعي ، الذي تنتمي إليه فئة اليعاقبة ، وهو من أشهر دعاة بدعة الطبيعة الواحدة في المسيح . وقد توفي سنة ٥٧٨ .

٨٢) في س : جمعَهُمَا أقنوم واحد بُنوّة . في ق : بُنوّة واحدة .

٨٣) هذا السطر وما يليهِ في س فقط .

٨٤) في ش : على أبٍ وابنٍ .

م ١٠٩ ظ * لم[٨٥] تكن له بُنُوَّتانِ،
لكن وِلادتانِ لابنٍ واحدٍ:
ح ١٠٣ ظ * أُقنومٍ واحدٍ منَ اللهِ قبلَ الدُّهور،
ومنَ مريمَ العذراءِ في آخرِ الدُّهور.
لا منفصَلٌ ولا مُتَّصِلٌ[٨٦]،
ولا مُختَلِطٌ ولا مُفترِقٌ.

٣٤ لأَنَّ هذهِ الأسماءَ تَلزَمُ الأجسامَ الكثيفة.
فأَمَّا ما كانَ لطيفَها فقد تَميَّزَ عن الخِلطةِ بالكثيفِ
كتمييزِ العقلِ والمنطقِ منَ الخِلطَةِ بالدمِ واللحمِ[٨٧].
ولو اختلطا لَلَزِمُهُمَا الموتُ،
ولم يكن لهما بقاءٌ بعدَ وفاةِ الجسمِ،
ولا معادٌ أيضاً.
ولا تجوزُ الخِلطةُ إلاّ على جسدَيْنِ كثيفَيْنِ،
مثلَ الذهبِ والفِضّة،
والخمرِ والماء،
والرصاصِ والنُحاس،
وما شاكلَ ذلك.

---

٨٥) في ق و م و ش: أَلَم.
٨٦) ولا متّصل: إضافة عن م.
٨٧) هذا السطر كلّه لم نجده إلاّ في س.

فأمَّا اللطيفُ فما يَخرُجُ عن جَـلَلٍ[٨٨] لطافتِهِ،
كما لم تَخرجِ النارُ في مخالطةَ الحديدِ عن شكلِها،
ولا الحديدُ خرجَ عن شكلِهِ أيضاً[٨٩].
فهُمَا، وإن اتَّصَلا،
ح ١٠٤ ج مُنفَصِلانِ *،
م ١١٠ ج كلٌّ واحدٍ مِنْهُمَا يَفعَلُ ما * شاكَلَ طبعَهُ.
ش ٦٤ ظ * فلِلنارِ الإضاءَةُ والإحراقُ،
ولِلحديدِ الوزنُ والقَطْعُ.

٣٥ وكذلك النفسُ والجسدُ،
كلٌّ واحدٍ منهُمَا يَفعَلُ ما يُشبِهُهُ ويُشاكِلُ طِباعَهُ.
فالنفسُ تَطلبُ الباقياتِ من العلمِ[٩٠]،
والعملِ بِمَا يُرضي خالِقَها،
والجسدُ يَطلبُ الطَعامَ والشرابَ والنَسْلَ،
وما شاكلَ الدُنيا الزائِلة.

س ١٦٩ ج ٣٦ ويجبُ أن تَعلَموا، يا أحبّائي، أنَّ المسيحَ * طبيعتانِ:
إحداهُما قديمةٌ، وهيَ الكلمة،
التي لا يُقالُ للناطقِ بها: أُسكُتْ، كما يُقالُ للمخلوق،

---

٨٨) جَلَل: في س فقط.
٨٩) هذا السطر أخذناه عن م و ق و س.
٩٠) في س: من العالم والعمل.

ولا: تَكَلَّمْ كلاماً يَقَعُ عليهِ عددُ الأَلفاظِ ككلام
المَخلوقين،
ح ١٠٤ ظ الذي يتأخَّرُ بعضُهُ، ويَتَقَدَّمُ * بعضُهُ،
ويَلفُظُ قائِلُهُ حيناً، ويَسْكُتُ حيناً.
لأَنَّهُ، جلَّ اسمُهُ، شيءٌ لا كالأشياءِ،
واحدٌ لا يَقَعَ عليهِ العددُ،
ق ٥٧ جـ وإنَّما وَقَعَ * العددُ على الإنسان،
وعلى كلامِهِ أيضاً،
م ١١٠ ظ لأَنَّهُ من * شكلِهِ ان يَتقَدَّمَ ويتأَخَّرَ، ويُكْتَبَ ويُمْحَى.
٣٧ ولم يُدْرَكْ كلامُ الخالقِ، جَلَّ اسمُهُ، من حيثُ هو،
[إلاّ لأنّنا] أُسْمِعْناهُ من ناسوتِ المسيح،
لِتَثْبُتَ لهُ بذلك الحُجَّةُ(٩١) على جميعِ الناس.
ولو أنَّهُ، كما قالَ اوتيشِيوسُ ويعقوبُ، طبيعةً واحدةٌ،
ما فَهِمْنا عنها كلاماً،
ولا ثَبَتَتْ لها علينا حُجَّةٌ،
بل طبيعتانِ، كما قال داوودُ النبيُّ (مز ٦٢/١١):
«واحدةً نَطَقَ الربُّ،
«وهاتانِ اثنتانِ سمعتُ».
يعني لاهوتاً وناسوتاً، لأُقنومِ البُنُوَّةِ الواحدَةِ،

---

٩١) في ق: ليثبت بذلك الحجّة.

ح ١٠٥ ج * ذاتِ الطبيعتَيْنِ والمشيئتَيْنِ.

٣٨ فاعلموا ذلك، يا أحِبَّائي،
ش ٦٥ ج ولا تَميلوا إلى قولِ الأراطِقَةِ * الملاعينِ أُوتيشيوس ويَعقوب،
اللذَين أَحْرَمَهُمَا المجمعُ الرابع، الستمائة وثلاثون أباً،
في خَلقِيدونية،
وأنْفَتْهُمَا البيعةُ المقدَّسةُ من ديوانِها الطاهِر،
إلى أن يأتِيهِمَا العذابُ في اليوم الآخِر.
م ١١١ ج جعلَكمُ اللهُ * مِمَّن اتَّبعَ رِضاه،
ورجا وعدَهُ وخافَ لِقاه،
واتّقى وعيدَهُ،
بشفاعةِ ذاتِ الشَفاعاتِ المأمولة، والصلواتِ المقبولة،
مَرْتَمَريمَ البتولَة،
وجميعِ القِدّيسين. آمين.

[القسم الخامس من المقال]

[دحضُ تعاليمِ اوريجانُسَ ومارون]

٣٩ عبدُ عبيدِ يسوعَ المسيح،
وأصغرُ أولادِ بيعتِه،

يَرُدُّ على من قالَ كمقالةِ أوريجانُسَ ومارون (٩١ مكرّر)

ح ١٠٥ ظ اللذَين قالا * : لا حاجةَ لِمَنْ وَحَّدَ الإلٰهَ(٩٢) إلى ذكرِ الأقانيم ،

إذ كانت توهِمُ الناسَ بأنَّ النصارى يَعبُدونَ ثلاثةَ آلِهَة ،

وزعما بجهلِهِمَا أنَّ المعمودِيَّةَ سُنَّةٌ ، وليست فريضةً(٩٣) .

٤٠ يا أحِبَّائي ، إعلموا أنَّ جلالَةَ الثالوثِ عظيمةٌ ،

يَشهَدُ بها العقلُ والقِياس ،

س ١٦٩ ظ وتُفَضِّلُها * جميعُ الشرائعِ العتيقةِ والحديثةِ في الناس .

٤١ لأنَّ وجودَ العَالَمِ في ثلاثةِ أشياء :

أوَّلُها الجوهرُ ، ثُمَّ الجُرْمُ ، ثُمَّ المُتَنَفِّسُ .

فَحَدُّ الجوهرِ القِيامُ بنفسِهِ ، وإشغالُ حَيِّزِه .

ق ٥٧ ظ وَحَدُّ الجُرْمِ * الطولُ والعرضُ والعُمقُ .

م ١١١ ظ وَحَدُّ المُتَنَفِّسِ النشوءُ والنمُوُّ والزَّوالُ .

فالآنَ قد صارَ الموجودُ في العالمِ ثلاثةَ أسماء ،

ولكلِّ اسمٍ منها ثلاثةُ أقانيم .

---

٩١) مكرّر) أوريجانس عالِم اسكندري وُلد حول سنة ١٨٥م . وتوفي سنة ٢٥٤م . أما مارون فهو أبو الطائفة المارونية ، ويقحمه كاتبنا دون أيّ برهان في عداد أصحاب البدع ، وينسب إليه تعليماً لا علاقة له به .

٩٢) لمن وَحَّدَ الإلٰه : هكذا في ش فقط . أمّا في م وح و ق : لمن وَجَدَ الإلٰه .

٩٣) في س : وليس هي فريضة . هذا تعليمٌ أغرب ما يكون عن تعليم أوريجانس ، اللاهوتي الشهير ، إذ فيه إنكار ضمنيّ لعقيدة الثالوث الأقدس ، التي آمن بها صراحةً كلٌّ من أوريجانس ومارون . ولعلّ كاتبنا أراد أن يردّ على المسلمين واليهود ، الذين ينكرون الثالوث ، فلم يجسر على ذكرهم ، فنسب موقفهم إلى أوريجانس ومارون لكي يسهل عليه دحضُهم دون إغضابهم . ولعلّ كاتبنا يدحض بالأحرى موقف بعض المسيحيين الذين يركّزون على وحدانية الله ولا يجهرون بتثليث أقانيمه .

ح ١٠٦ جـ **٤٢** * وكذلك الأفعالُ تَدُلُّ على الثالوث.
لأنّا إذا قُلنا: «فَعَلَ»،
أثبتنا معهُ فاعِلاً ومفعولاً.
فاذا قلنا: «إبنٌ»،
ش ٦٥ ظ أثبتنا معه أباً * وولادةً.
وكذلك إذا قُلنا: «أبٌ» أو قلنا «ولادةٌ»،
دَلَلْنا على والدٍ ومولودٍ(٩٤).

٤٣ وقد ذكرتِ السُنَّةُ العتيقةُ الثالوثَ في قولَها لِموسى (خروج ٣/٦):
«أنا إلٰهُ آبائِك،
إلٰهُ إبراهيمَ، وإلٰهُ إسحاقَ، وإلٰهُ يعقوب».
وقالَ أيضاً (خروج ٤/٢٢):
«إسرائيلُ ٱبنِيَ بِكْري».
وقالت لإسرائيل (تثنية الاشتراع ٣٢/٦):
«أَليسَ هذا أباكَ الذي ٱقتناك،
«وصَنَعَكَ وخلقَكَ؟»

٤٤ وليسَ يُمكِنُ المُوَحِّدَ لِلّٰهِ تعالى
أن يؤكِّدَ التوحيدَ على حقيقتِهِ باللسان،
ولا يكتبَه بالقلمِ فقط،
م ١١٢ جـ لكن * يَعتَقِدُهُ بالضمير،

---

٩٤) في س و ق و م و ش و ح: دلَّت.

ويُومئُ إليه بالإيمان،

* ويُثبِتُهُ بالعَقْل. ح ١٠٦ ظ

٤٥ ولمَّا كانَ وجودُ العالَمِ المُحدَثِ

في الجوهرِ والجُرمِ والمُتَنفِّس،

كذلك وجودُ القديمِ[٩٥]

في الأُبوَّةِ والبُنُوَّةِ والروح.

لأنَّ وجودَ الأشياءِ في الأسماءِ[٩٦] والأفعالِ والنُعوت.

٤٦ وقد قالَ الإنجيلُ المقدَّسُ إنَّ يسوعَ قالَ لِرسلِهِ (متّى ٢٨/ ١٩):

«أَعمِدوا[٩٧] الناسَ باسمِ الآبِ والابنِ وروحِ القُدْسِ».

فأعمَدُوا كافَّةَ الأُمَمِ والشعوبِ بهذا الاسم،

وبَنَوا بِيْعَةَ الحَقِّ على هذا الأساس،

فثبَتَتْ إلى الدهر،

لم تُزَعزِعها ريحُ العِصار،

ولم يُمَيِّلْها مَسيلُ الأمطار.

ولو كان في بنائِها فسادٌ لَسَقَطَت،

ولم تَدُمْ هذه المُدَّةَ الطويلة.

٤٧ فاعلَموا، يا أحِبَّائي، ذلك، واعملوا بِهِ،

---

٩٥) في س: كذلك القديم.

٩٦) في م: لأن وجود هذه الأشياء. في ح: لأن وجود الأسماء.

٩٧) في ق: عمّدوا.

ولا تَجنَحوا إلى كلامِ الباطل[٩٨].

فقد قالَ الإنجيلُ المقدَّس (متّى ٥/٢٩ – ٣٠):

ق ٥٨ جـ * «إنْ أرابَتْكَ عينُكَ اليُمنى، فانزِعْها،

م ١١٢ ظ «أو يَدُكَ * اليُمنى، فاقطَعْها،

س ١٧٠ جـ «لأنَّهُ خيرٌ لكَ * أن تَفقَدَ بعضَ أعضائِك،

«ولا يُلقى جميعُ جسدِك في النار».

ش ٦٦ جـ * والمعنى في ذلك

لِمَنْ يجري عندَكَ مجرى العينِ واليد،

إذا هو خالَفَكَ في الإيمان،

فأبعِدْهُ لئلاّ تَسْقُطَ معهُ في العذاب.

٤٨ هؤلاءِ هم الأراتِقَةُ أوريجانُسُ ومارون،

اللذانِ أحرَمَهُمَا المجمعُ الخامس،

المئةُ وأربعةٌ وستّون أباً في القُسطنطينيَّة،

ونُفُوا[٩٩] من بيعةِ الحقّ.

وتَمَّ فيهم قولُ الإنجيلِ الطاهر (متّى ٧/٢٢ – ٢٣):

«كثيرونَ يَقولونَ في ذلكَ اليوم:

«يا ربُّ، أَليسَ باسمِكَ صنَعْنا الآيات؟

---

٩٨) في ش: إلى علم الباطل.

٩٩) في س: ونُفيوا. في ق وم وش وح: أُنفيوا. ان المجمع المسكوني القسطنطيني الثاني، المنعقد في العاصمة البيزنطية سنة ٥٥٣، حرم أوريجانس وغيره، ولكن لتعاليم غير تلك يدحضها كاتبنا، ولم يأتِ في كل حال على ذكر مارون.

ح ١٠٧ ظ «فأُجيبُهم قائِلاً: * أُغرُبوا عنّي يا مَلاعين،
«فإنّي لستُ أعرِفُكم»،
يعني: لستُ أعتَرِفُ بكم،
إنكاراً لإيمانهم.

٤٩ وهوَ، جَلَّ اسمُهُ،
يَجعلُكم مِمَّن تَمَسَّكَ بالإيمان،
م ١١٣ جـ ونجا من مذهبِ * الإثمِ والطُغيان،
بشفاعةِ أُمِّ الرحمةِ والغُفران،
وصلواتِ ماري يوحنَّا المَعمَدان،
وجميعِ القدّيسين. آمين.

[القسم السادس من المقال]

[دحضُ تعاليمِ فوقا ومَقارِيُوس]

٥٠ عبدُ عبيدِ يسوعَ المسيح،
وأصغرُ أولادِ بيعتِه،
يَـرُدُّ على مَن قالَ كمقالةِ فوقا ومَقاريوس(١٠٠)،

---

١٠٠) في ق: ماكاريوس. لسنا ندري مَن هو صاحب البدعة الذي يشيرُ إليه كاتبنا باسم فوقا. ولعلّه الامبراطور البيزنطي فوقا الذي تولّى الحكم من سنة ٦٠٢ إلى سنة ٦١٠م. ولكن التاريخ لا يذكر عنهُ أنه صاحب بدعة. ولسنا ندري من يعني كذلك كاتبنا باسم مقاريوس من بين الأشخاص الكنسيين العديدين الذين عرفوا بهذا الإسم. ولعلّ كاتبنا هنا أيضاً ينسب إلى شخصين خياليين تعليماً أخذهُ المسلمون عن بعض الهراطقة المسيحيين القدماء والذي يقضي بأن السيد المسيح لم يُصلَب حقيقةً، بل «شُبِّهَ به».

اللذين زَعما أنَّ صلبَ المسيحِ واحتمالَهُ الألَم
خَيالٌ تَخَيَّلَ لأعدائِهِ، لا حقيقةَ لهُ.

٥١ وهذا القولُ يوجِبُ تكذيبَ الإنجيلِ الجليل،
وصُحُفِ النُبوءاتِ السالفةِ التي شَهِدَت بذلك قبلَ كونِهِ،
لِيُثبِتَ الحُجَّةَ بالحقِّ[١٠١] على مُكَذِّبيهِ.

ح ١٠٨ جـ ٥٢ * يا أحِبَّائي، إعلموا أنَّ خَطأَ الناسوتِ في آدم
أوجَبَ موتَهُ في يَسوع،
لِيُظهِرَ الحياةَ الدهريَّة،
ش ٦٦ ظ التي * وعدَ اللهُ بها الإنسانَ الذي لم يَخطأ.

٥٣ ولو لم يُصلَبْ يسوعُ المسيحُ معَ اللُصوص[١٠٢]،
لَمَا صَحَّ قولُ شَعْيَا النبيِّ القائل[١٠٣] (اشعيا ٥٣/١٢):
ق ٥٨ ظ «ومعَ * اللصوصِ حُسِبْتُ».
ولم يَصُحَّ قولُ داوودَ النبيّ (مز ٢٢/١٦):
«ثَقَبُوا يَدَيَّ ورِجلَيَّ،
م ١١٣ ظ «وأحصَوا جميعَ * مَفاصِلي».
«واقتَسَموا ثيابي في ما بينَهم،
«وعلى لِباسيَ اقترَعُوا» (مز ١٥/٢٤).

---

١٠١) بالحق: في س فقط.
١٠٢) مع اللصوص: في س فقط.
١٠٣) في س: قائلاً.

٥٤ ولم يَصُحَّ قولُ شَعيا النبيِّ (اشعيا ٥٠/٦) :
«أعطيتُ خَدّي لِلَّطمِ ، وظهري لِلسِّياط ،
«ولم أَصرِف وجهي عن خِزي البُصاق»[١٠٤] .
ولم يَصُحَّ قولُ زكريّا النبيّ :
س ١٧٠ ظ «تَعالوا * نُفسِدْ بالخَشبةِ لحمَهُ ،
«ونُخْرِجْهُ من أرضِ الأحياء» .
ح ١٠٨ ظ ٥٥ ولم يَصُحَّ قولُ * عَزرا النبيِّ :
إنَّ المتكلِّمينَ بالشَرِّ
«يَنطِقونَ[١٠٥] على العَليِّ شَرًّا .
«وتَظهَرُ من العودِ الحياةُ .
«ويَقطُرُ من اللحمِ ماءٌ ودمٌ ،
«ويُسمَعُ صوتُ الربِّ»
«وعلى العودِ يُمَدُّ ذلك الجسدُ سَتَّ ساعات .
«والذي لا يجبُ أن يُقبَرَ ، يُقْبَرُ ،
«ومَيْتٌ يَقوم ،
«وفي الأمواتِ تظهرُ الحياة ،
«ومنَ الأرضِ إلى السماءِ يَصعَدُ ،
«وعن يمينِ[١٠٦] ذي العلاءِ يَقيناً يوجَدُ ،

---

١٠٤) س : البُزاق .
١٠٥) في م و ش و ح : ينطقوا .
١٠٦) في ش و ح : ومن ميامن .

«لأَنَّهُ كانَ من قبلُ،
«ومن قَبْلِ القَبْلِ وُلِدَ».

٥٦ ولم يَصُحَّ قولُ زكريّا (١٢/١٠):
م ١١٤ جـ إنَّهم في * ذلكَ اليوم
سيَنظُرونَ(١٠٧) الذي طَعَنُوا».

٥٧ ولم يَصُحَّ قولُ يوئيلَ النبيّ (هوشع ٦/١ – ٣):
«تعالَوا نَمضي إلى الربِّ الذي ضربَنَا،
«فهو يَشفِينا،
«والذي كسَرَنا فهوَ يَجبرُنا بعدَ يومَيْن(١٠٨)،
«وفي اليومِ الثالثِ يَقومُ، ونَحيا معَهُ».

ح ١٠٩ جـ ٥٨ ولم * يَصُحَّ قولُ أَشَعْيا النبيّ (٥٣/٥ – ٨):
«إنَّهُ تَألَّمَ من أجلِ ذنوبِنا،
«واتَّضَعَ من أجلِ خطايانا،
«وبِجراحِهِ شَفانا(١٠٩)،
ش ٦٧ جـ «ونحنُ * كالغَنَمِ ضَلَلْنا،
«كلُّ واحدٍ مِنّا حادَ لِهواهُ.
«وهوَ صرمَ خطايانا كلَّها،

---

١٠٧) في ق و م و ش و ح: يستنظروا.
١٠٨) هذا السطر في س فقط. ينسب المؤلِّف إلى النبي يوئيل آيةً هي بالأحرى من نبؤة هوشع.
١٠٩) في ح: أُشفينا. في ش و م و ق: أشفانا.

«وصَبَرَ، ولم يَفتَحْ فاهْ.
«كالخروفِ سيقَ لِلذبح،
«وكالشاةِ أمامَ الجَزَّارِ كانَ ساكِتاً.
«ومن الحبسِ إلى المُحاكمةِ سِيقَ،
«لِيَخْرُجَ من أرضِ الأحياء.
«ومن خُبَثَاءِ قومي الدَّنِيّينَ [دِينَ]»[١١٠].
ق ٥٩ جـ ٥٩ * فقد اتَّضَحَ لِكلِّ ذي لُبٍّ
أنَّ صَلْبَ ناسوتِ[١١١] المسيحِ وموتَهُ
كانَ سَبَبَ حياةِ الإنسانِ، وانبعاثِهِ من الموت.
يَدُلُّ على بعثِ الأمواتِ يومَ حُكمِ العَدلِ،
لِتأخُذَ كلَّ نفسٍ جزاءَ ما عَمِلَت في هذا العالمِ،
إنْ خيراً، فخيرٌ،
م ١١٤ ظ * أو شَرًّا، فشَرٌّ[١١٢].
ح ١٠٩ ظ ٦٠ وهوَ الوسيطُ بينَ الخالقِ * والمَخلوق،
والجالسُ على كرسيِّ العَظَمَة،
ومنهُ يَخرجُ أمرُ مَنْ لا يُستَطاعُ سَماعُ لاهوتِهِ،
ولا تُدرِكُ الأبصارُ صورتَه،

---

١١٠) هذا السطر في س فقط.
١١١) ناسوت: اضافة من س فقط.
١١٢) في ق: وإنْ كانَ شرًّا فشرٌّ.

إلاّ في هذا البَشَر (١١٣) ،
الذي لهُ يَحُقُّ السُبحُ والمَجْد.
٦١ فاْحذروا ، يا أحِبّائي ، من سَماعِ الأباطيل ،
من قولِ هؤلاءِ الأراطِقَةِ الملاعين فوقا ومَقارِيوس (١١٤) ،
اللذينِ افرزَهُما المجمعُ السادس ،
المئتانِ وتسعةٌ وثمانونَ أباً ،
في قباذوقية ، مدينةِ القَدّيس فاسيليوس (١١٥) ،
صلاتُهُ تكونُ معكم ،
وحالَّةً عليكم ،
إلى الدهرِ. آمين.

---

١١٣) هذا السطر في س فقط.

١١٤) ق : ماكاريوس.

١١٥) في ش : باسيليوس. ان المجمع المسكوني السادس لم يلتئم في «قباذوقية مدينة القديس فاسيليوس» ، بل في القسطنطينية سنة ٦٨١ ، وحرم بدعة «المونوثليين» الذين قالوا بأنَّ في المسيح مشيئةً واحدة لا مشيئتين.

المقــال الثــّاني

في معنى اعتِقاد النصَارى الأرثوذكسيّة في وحْدَانيّة الخَالِق

(آ) **نصّ المقال:**

وجدنا هذا المقال في المخطوطات التالية:

١) في مخطوط سيناء العربيّ رقم ١١، المنسوخ سنة ١١١٦، من الورقة ١٦٣ ظ إلى الورقة ١٦٥ ظ، تحت العنوان التالي: «ولهُ أيضاً في معنى اعتقاد النصارى الارثوذكسيّة في وحدانيّة الخالق جلَّ اسمُهُ، وفي التهمة التي يَرميهم بها أضدادُهم بغيرِ الحقّ. أقولُ أنا المسكين: إنَّا معشرَ الارثوذكسيّة، نعتقدُ إلاهاً واحداً...». وينتهي المقالُ بهذه العبارة: «حتّى نطقَ بهِ الإنجيلُ المقدَّسُ بقولهِ للرُسل: أَعمِدوا المؤمنينَ باسم الآبِ والابنِ وروحِ القُدس». وقد أشرنا إلى هذا المخطوط بحرف **س**.

٢) في مخطوط سيناء العربيّ رقم ٥٦١، من الورقة ٥١٣ ظ إلى الورقة ٥١٥ جـ، ويبدأُ بهذه الكلمات: «ولهُ مقالةٌ رضيَ اللهُ عنهُ، في معنى اعتقاد النصارى الارثوذكسيّة في وحدانيّة الخالِقِ جلَّ اسمُهُ». والمقالة مبتورة. وقد أشرنا إلى هذا المخطوط بحرفَي **سي**[٢].

٣) في المخطوط رقم ٣٠ من المكتبة البودليَّة في اكسفورد، الذي يعودُ نسخُهُ إلى القرن الثالث عشر، من الورقة ٨٨ ظ إلى الورقة ٩٠ ظ، باسم سليمانَ الغزّي صراحةً، لكنَّهُ مبتورٌ في آخره. وهذه بدايتُهُ: «من قولِ سليمان، أقولُ أنا سليمانَ المسكين: إنَّا نحنُ معشرَ النصارى الارثوذكسيَّة نعتقدُ إلهاً واحداً لا شريكَ لهُ في الأزليّة، ولا نظيرَ في الربوبيّة...».

٤) في مخطوط حريصا رقم ٤٨، الذي يرتقي نسخُهُ إلى القرن الخامس عشر أو ما قبلَهُ، من

الورقة ١٠٩ ظ إلى الورقة ١١٥ ظ ، تحت العنوان التالي : «في اعتقاد النصارى الارثوذكسيّة ، ونفي التُهمةِ القبيحةِ التي يَرميهم بها أضدادُهم بغيرِ حقّ ، في وحدانيّة الخالقِ جلَّ اسمُهُ : إنّا نحنُ معشرَ النصارى الملكيّة...». وينتهي المقالُ بهذه العبارة : «حتّى نطقَ به الإنجيلُ الطاهرُ بقولِهِ للرُسلِ الأطهار : أعمِدوا المؤمنينَ باسمِ الآبِ والابنِ والروحِ القدس ، إلهٍ واحدٍ ، وجوهرٍ واحدٍ ، وقوّةٍ واحدةٍ ، ومعبودٍ واحدٍ. جعلَكم اللهُ أيُّها المؤمنون باسمِ السيّدِ يسوعَ المسيحِ ثابتينَ على ما أوضحَ المسكينُ الحَقير ، بشفاعةِ السيّدةِ أُمِّ النور والدةِ الخلاصِ الكليِّ قدسُها ، وجميعِ القِدّيسين. آمين».

٥) في مخطوط دير الشوير رقم ١٢٣ ، من ٦٧ جـ إلى ٧٠ جـ ، ويرتقي نسخُهُ إلى القرن الثامن عشر.

٦) في مخطوط مكتبة القبر المقدس رقم ١٠١ عربي ، الذي يعود نسخُهُ إلى القرن السابع عشر ، سقطَ هذا المقال.

٧) هذا المقالُ سقط كذلك في المخطوط رقم ١٨٠٧ من مكتبة دير المخلّص قرب صيدا ، وهو ينتقلُ مباشرةً من المقال الأوّل إلى المقال الثالث : «إعلموا أيّها المُتقلّدونَ ناموسَ صليبِ المسيح...».

(ب) مضمون المقال

هذا المقال يتضمّن شبهَ قانونِ إيمانٍ في وحدانيّةِ اللهِ وتثليثِ أقانيمِهِ. فهو ينطوي إذاً على قسمين : القسمُ الأول عن وحدانيّةِ الله ، والقسمُ الثاني عن الثالوثِ الأقدس. وفي اعتقادنا أن كاتبنا سليمان الغزّي قد نقل كلاًّ من القسمين عن غيرِهِ من العلماءِ المسيحيّين المعاصرين ، نقلاً يكاد أن يكون حرفيًّا.

فالقسمُ الأول نجدهُ في «كتاب الكمال» ، الذي وصل إلينا في المجموع المارونيّ المدعوّ «كتاب الهُدى»[1]. وهو عبارةٌ عن مجموعةٍ من النصوص العقائديّة والقانونيّة ، صنّفهُ ، أو صنّفَ الجزءَ

(1) Cfr. SAMIR KHALIL, *Kitāb al-Hudā, Kitāb al-Kamāl et Kitāb an-Namūs,* dans *Orientalia Christiana Periodica,* vol. XLII (1976), pp. 207-216.

الأكبرَ منهُ ، المطران داودُ المارونيّ حول سنة ١٠٥٩ م [٢] .

وقد تبيّن للأب سمير خليل اليسوعي [٣] أن نصّ «كتاب الكمال» في الجزء المُشار إليهِ إنّما هو منقولٌ في القسم الأكبرِ منهُ ، عن نصٍّ مشابهٍ وضعَهُ إيليّا النصيبيني (٩٧٥ – ١٠٤٦) حول سنة ١٠٢٧ م.

وتبيّن لنا أن كاتبنا سليمان الغزّي قد نقلَ في مقالهِ هذا فقراتٍ عديدةً من مقال إيليّا النصّيبيني عينهِ. فيكون كلٌّ من سليمان الغزّي وصاحب «كتاب الكمال» قد نقلَ عن المصدرِ الواحد ، وهو إيليّا النصيبيني ، كما يستبين ذلك من مقارنة نصّ سليمان الغزّي بنصّ «كتاب الكمال» ونصّ إيليّا النصّيبيني ، في المجلس الخامس من مجالسهِ ، وقد نقلناهُ عن مخطوط المكتبة المارونية بحلب رقم ٢٥٨ ، من الورقة ٣٦ جـ إلى الورقة ٣٧ جـ :

---

(2) Cfr. Pierre Fahed, *Kitāb al-Hudā ou Livre de la Direction, Code maronite du Haut Moyen-Age*, Traduction du Syriaque en Arabe par l'Evêque maronite David l'an 1059, Alep 1935; G. Graf, *Der Maronitishe Nomokanon «Buch der rechten leitung»*, dans *Oriens Christianus*, 33 (1936), pp. 212-232; Antoine Joubeir, *Les divers titres de Kitāb al-Hudā*, dans *Orient. Christ. Periodica*, 38 (1972), pp. 404-429; *Kitāb al-Hudā, Essai*, Jounieh, Liban, 1974.

(3) Samir Khalil, *L'exposé sur la Trinité du Kitāb al-Kamāl, Edition critique*, dans *Parole de l'Orient*, vol. VI et VII (1975-1976), pp. 257-279, voir en particulier p. 266 et note 37.

نصّ إيليَّا النصيبيني

يقولُ إيليَّا مطران نصّيبين:
إنّا نؤمنُ نحن معشرَ النصارى الموحّدين
بربٍّ واحدٍ، لا إلهَ إلّا هو وحدَهُ،
لا شريكَ لهُ في الأزليّة،
ولا مثلَ في الذاتية،
ولا نظيرَ في الربوبية،
ولا صاحبَ يُعاونهُ،
ولا ضدَّ يُقاومُهُ،
ولا ندَّ يُنازعهُ،
وانه غيرُ ذي جسمٍ،
وغير مركّب وغير محسوس،
وغير متبعّض وغير مستحيل.
لا يَشغَلُ حيِّزاً،
ولا يقبلُ عَرَضاً،
ولا يحويهِ مكان،
ولا يحصرُهُ زمان.
قديمٌ بلا ابتداء،
باقٍ بلا انتهاء،
خفيٌّ في ذاتهِ،
ظاهرٌ في أفعالهِ.
منفردٌ بالقدرة والكمال،
متوحّدٌ بالعظمةِ والجلال.

نصّ سليمان الغزّي

أقولُ أنا سليمَانَ المسكين:
إنّا معشر النصارى الارثوذكسية،
نعتقدُ إلهاً واحداً،
لا شريكَ له في الأزليّة
ولا نظيرَ له في الربوبيّة
ولا ضدَّ له في الذاتيّة.

وانّهُ غيرُ جسمٍ،
وغيرُ مركّبٍ ولا محسوس،
وغير متبعّضٍ ولا مستحيل.
جوهرٌ، لا كالجواهرِ التي تشغَلُ حيّزاً،
ولا يَقبَلُ عرضاً،
لا يحويهِ المكان،
ولا يحصرُهُ الزمان.
قديمٌ بلا ابتداء،
باقٍ بلا انتهاء،
خفيٌّ للطافتهِ،
ظاهرٌ بمعجزاتِ قدرتهِ.
منفردٌ بالعظمة والجلال،
متوحّدٌ بالعزّة والكمال.
مُعطي النعم
ومفوّض الحِكم.

معدنُ النعم
وينبوع الحِكم.
مُحدِثُ كلِّ شيء من لا شيء،
ومنشئُ كل الموجودات من غير مادّة.
صانعُ الخلائقِ بأمرِهِ،
ومُكوّنُ البرايا بمشيئته.

عالمُ الأمورِ قبلَ كونها
وعارفُ السرائر قبلَ إضمارها.
حيٌّ لا يموت،
ثابتٌ لا يزول،
قويٌّ لا يحول،
عادلٌ لا يجور.
عالمٌ لا يجهل
جوّاد لا يبخل.
قادرٌ لا يعجز.
قريب لكلّ أحد،
بعيدٌ من كلِّ أحد.
مجيبُ مَن يدعوهُ،
مغيثٌ مَن يرجوهُ.
كافٍ من توكَّلَ عليهِ،
مُلجئٌ من التجأ إليه.
مديمُ النِعَم اذا قوبلت بالشكر،
ومزيلُها اذا قوبلت بالكفر.

مُحدِثُ كلِّ شيء من لا شيء.
مُنشئُ الموجوداتِ من غيرِ مادّة.

عالمُ الأمورِ قبلَ كونها،
والسرائرِ قبلَ إضمارِها.
صانعُ الخلقِ بكلمتهِ.
حيٌّ لا يموت،
دائمٌ لا يزول،
قويٌّ لا يحول،
عدلٌ لا يجور.
عالمٌ لا يجهل،
حليمٌ لا يعجل،
جوّادٌ لا يبخل.
قادرٌ لا يعجز.
قريبٌ من كلّ بعيد،
بعيدٌ من كلّ قريب.
مجيبٌ من يدعوهُ،
مغيثٌ من يرجوهُ.
كافٍ من يتوكّلُ عليه،
مجيرٌ من استجار بهِ والتجأ اليه.
مديمُ النِعَم اذا قوبلت بالشكر،
ومزيلُها اذا قوبلت بالكفر.
مُعين الصالحين،
قابل التائبين.

معين الصالحين، مُحبُّ الطائعين،
عدوُّ المعاندين، قابلُ التائبين.
غيّاثُ المستغيثين.
إلهٌ رحيم، ربٌّ كريم، خالِقٌ حكيم.
خلقَ الدنيا لما شاء،
ويفنيها اذا شاء كما يشاء.
ثمَّ يأذن بالبعثِ والنشور،
ويحيي من في القبور.
ويجازي الأخيارَ بإيصالهم إلى النعيم،
والأشرارَ بتخليدِهم في الجحيم.
إلهٌ واحد،
ربٌّ واحد، معبودٌ واحد.
لا إلهَ قبلَه، ولا بعدَه.
ولا خالقَ إلّا هو،
ولا ربّ غيره،
ولا معبودَ سواه.

غيّاثُ المستغيثين، غايةُ الطالبين.
خلقَ العالمَ كما شاء،
ويفنيهم اذا شاء،
وآذنهم بالبعثِ والنشور،
وقيامةِ من في القبور.
فيجازي الأخيار بالنعيم،
والأشرارَ بتخليدِ الجحيم.
إلهٌ واحد
ربٌّ واحد، معبودٌ واحد.
لا إلهَ قبلَه، ولا إلهَ بعدَه.
ولا ربَّ سواهُ
ولا معبودَ غيرَهُ.
له السبحُ في السماواتِ والأرض،
الآن وكلَّ أوانٍ والى انقضاء الأزمان.
آمين.

من هذه المقارنة بين النصَّين يتَّضحُ جليًّا أن سليمان الغزّي قد نقلَ صورة اعترافهِ بوحدانيّة الله عن إيليّا النصّيبيني حرفيًّا، مع إسقاط بعض العبارات القليلة وإضافة غيرها.

هذا وقد عثرنا في المخطوط رقم ١١٨٢ من المكتبة المارونية بحلب (وهو غير مرقَّم الأوراق إلى الآن) على صورةٍ أخرى لاعتراف سليمان الغزّي (دون ذكر اسمه)، ندرجها في ما يلي، علماً بأن المخطوط المذكور قديم العهد يرتقي نسخُهُ في أقلّ تقدير إلى القرن السادس عشر:

أقول ونحن معشر النصارى الارثذكسية
إنّا نعتقدُ إلٰهاً واحداً
لا شريك له في الأزلية
ولا نظير له في الربوبية
ولا ضدَّ له في الذاتية.
وانَّهُ ربٌّ واحدٌ لا يحويه المكان،
ولا يحصرهُ الزمان.
قديمٌ بلا ابتداء،
باقٍ بلا انتهاء.
خفيٌّ للطافته،
ظاهرٌ بمعجزات قدرته.
متفرّدٌ بالعظمة والجلال،
متوحّدٌ بالعزّةِ والكمال.
معطي النعم، مفوّض الحِكَم.
يحدث كلَّ شيء من لا شيء،
منشئُ الموجودات من غير مادّة.
عالم الأمور قبل كونها،
والسرائر قبل إظهارها.
صانع الخلق بكلمتهِ.
حيّ لا يموت، دائمٌ لا يزول، قويّ لا يحول.
عادلٌ لا يجور، عالمٌ لا يجهل،
حليمٌ لا يعجل، جوّادٌ لا يبخل.
قادرٌ لا يعجز.
قريبٌ من كلٍّ من يدعوه،
مغيثٌ من يرجوه،
كافٍ من يتوكّلُ عليه،
مجيرٌ من استجار بهِ والتجأ إليه.
مديمُ النعم اذا قوبلت بالشكر،
ومزيلُها اذا قوبلت بالكفر.
معينُ الصالحين، وقابل التائبين،
غيّاثُ المستغيثين، غاية الطالبين.
خالقُ العالم كما يشاء،
وأدّبهم بالبعث والنشور،
وقيامة من في القبور،
ليجازي الأخيار بالنعيم،
والأشرار بتخليد الجحيم.
إلٰهٌ واحد، وربٌّ واحد،
لا إلٰهَ سواه، ولا معبودَ غيره.
له السبحُ في السماوات والأرض،
من الآنِ وكلَّ أوان
وإلى دهر الداهرين. آمين.

أمّا القسمُ الثاني من المقال ، وهو يدورُ حول تثليثِ الأقانيم ، فإنّ مطلعَهُ منقول كذلك ، لكن بتصرُّفٍ أوسع ، عن إيليّا النصيبيني ، في المجلس الأول من مجالسهِ بحضرة الوزير ابن عليّ المغربيّ(٤) ، كما يتّضح من المقارنة التالية بين النصّين ، وقد وضعنا هنا نصّ سليمان الغزّي إلى اليمين ، ونصّ إيليّا النصيبيني إلى اليسار :

نصّ سليمـان الغزّي

٩ فقلنا : «جوهرٌ» قائمٌ بنفسِهِ
لا كالجواهر التي تشغَلُ حيّزاً وتقبَلُ عرضاً.
ثم نقولُ إنه لا يخلو هذا الجوهرُ القائمُ بنفسِهِ من أن يكون حيًّا أو غير حيّ.
ومن المحال أن يكون خالق الحياةِ غيرَ حيّ.
فاذا ثبتَ أنه قائمٌ بنفسِهِ ،
حيٌّ لذاتهِ ،
قلنا : ليس يخلو هذا القائمُ الحيّ
من أن يكون ناطقاً أو غير ناطق.

١٠ وليسَ معنى قولنا «ناطقاً»
كالنطقِ المخلوقِ المسموعِ ، من

نصّ إيليّا النصيبيني

١١٩ كما نسمّيهِ تعالى «جوهراً» ، بمعنى أنه قائمٌ بنفسِهِ ،
لا لأنه متحيّزٌ وقابلٌ الأعراض كسائر الجواهر المخلوقة.

٩٥ ليس يخلو هذا القائمُ بنفسهِ من أن يكونَ حيًّا أو غير حيّ...

٩٨ وإذا استحالَ أن يكونَ غير حيّ ، ثبتَ أنه حيّ.

١٠٠ وليس يخلو هذا القائمُ بنفسهِ الحيُّ أن يكون ناطقاً أو غير ناطق.

١٠٧ والذي نريدُهُ بقولنا «نُطْق»
غيرُ ما يذهبُ إليهِ المسلمونَ بقولهم «نطْق»...

---

(4) SAMIR KHALIL, *Entretien d'Elie de Nisibe avec le Vizir Ibn ʿAlī al-Magribī, sur l'Unité et la Trinité*, dans *Islamochristiana*, t. 5 (1979), pp. 31-117.

راجع أيضاً رسالة إيليا مطران نصيبين «في وحدانية الخالق وتثليث أقانيمه» التي نشرها الأب لويس شيخو في كتابه «مقالات دينية قديمة» ، بيروت ١٩٠٦ ، ص ١٠٤ – ١٠٩.

الألسنِ والشفاه ،
لكن النُطقَ الموجودَ في النفس ،
الذي يصدرُ عنها بالحواسِّ المعيّنة لها ،
والذي يصحُّ بهِ وجودُ كلِّ علمٍ وكلِّ حكمة.
ومن المحال أن يكون خالقُ النطقِ
غيرَ ذي نطقٍ .
واذا أثبتنا أنهُ ناطقٌ لذاتهِ ،
ثبتَ الثالوثُ المقدَّسُ
لِقولنا : «قائمٌ حيٌّ ناطقٌ لذاتٍ واحدة» . . .

.

١١ ولما كانَ جوهرُ الخالقِ تعالى غيرَ قابلٍ للأعراض
بَطَلَ أن تكون حياتُهُ ونُطقُهُ عَرَضَين ،
بل جوهرانِ مساويانِ للذاتِ في القِدَم ،
ولا تدخلُ عليهمَا الأعراض ،
كما تدخلُ على صفاتِ المخلوقات.

١٢ ثم نقولُ إن القائمَ بذاتهِ هو الآبُ ،
وهو غيرُ عَرَضٍ ، ولا قابلٌ للأعراض.
ونقولُ : إن النُطقَ هو الابنُ ،

١١٣ فهو القوَّةُ النُطقيّة الموجودةُ في النفس
التي بوجودها
يوجدُ العلمُ والحكمةُ والمعرفة.

١٠٢ ومن المحال أن يكون خالقُ الناطقين
ومُحدِثُ النُطقِ غير ناطق.

١٠٣ واذا بطلَ أن يكون غير ناطقٍ
ثبتَ أنه ناطقٌ

١٠٤ فنقولُ ان الباريء تعالى قائمٌ بنفسهِ حيٌّ
ناطق . . .

١٤٢ ولما كانت ذات الباريء تعالى غير قابلةٍ
الأعراض والتركيب

١٤٣ بَطَلَ أن يكونَ نُطقُهُ وحياتُهُ . . .
عَرَضَين.

١٤٦ وثبتَ أنهمَا جوهران مساويانِ للذاتِ
في الجوهرِ والقِدَم.

١٤٧ ولما ثبتَ ذلك بَطَلَ أن تدخلَ عليهمَا
الأعراض ،
كما تدخلُ على نُطقِ المخلوقين
وحياتهم.

١٤٨ ولذلك حصلت الذاتُ بمجرَّدِها
غير عَرَضٍ ، وغيرَ قابلةِ الأعراض

وهو أيضاً غيرُ عَرَضٍ ، ولا قابلٌ للأعراض.	١٤٩ والنُطقُ الذي هو الكلمة غير عَرَضٍ ، وغير قابلٍ للأعراض.
ونقولُ : إن الحياةَ هي روحُ القُدسِ ، وهو أيضاً غيرُ عَرَضٍ ، ولا قابلٌ للأعراض.	١٥٠ والحياةُ التي هي الروح غير عَرَضٍ ، وغير قابلةٍ للأعراض

هذا ونعتقد أن كاتبنا سليمان الغزّي نقلَ عن إيليّا النصّيبينيّ ، لا فاتحةَ القسمِ الثاني من مقالِهِ فحسبُ ، بل القسمَ كلّه ، مع هذا الفارق أنه لم يعمد في هذا القسم إلى النقل حرفيًّا عن مصدره المذكور كما في القسم الأول ، بل تصرَّفَ في نقلهِ بعض الشيء. وقد نقلَ عن مقالاتٍ مختلفةٍ لإيليّا النصّيبيني ، لا عن مقالٍ واحد لهُ. وما زلنا نبحث عن تلك المصادر بالتفصيل ، لكنَّ كثيراً منها ما زالَ غير منشور ، وبقيَ دَفينَ المخطوطات.

في هذا القسم الثاني من المقال يريد كاتبنا سليمان الغزّي أن يقدّم للقارئ برهاناً عقليًّا عن صحة الثالوث ، فيقول إن الله جوهرٌ قائمٌ بنفسهِ ، لكنَّهُ لا يشغَلُ حيزاً ولا يقبل عرضاً. وهذا الجوهرُ حيٌّ لذاتِهِ وناطقٌ. وإنَّ حياتَهُ ونُطقَهُ ليسا عرضَين ، بل هما جوهران مساويان للذات في القِدَم. فالقائمُ بذاتِهِ هو الآب ، والنطقُ هو الابن ، والحياةُ هي الروح القدس ، والثلاثةُ جوهرٌ واحدٌ يختص بثلاثةِ أقانيم : أُبوَّةٌ وبُنُوَّةٌ وروحٌ ، لكلٍّ منهم ما للآخر في اللاهوت إلاّ في رُتَبِ الأسماءِ فقط. وهذه الأقانيمُ ليست سوى ثلاث خواصّ تُعرَفُ بها وحدانيّةُ الخالق.

ويُضيفُ كاتبنا فيقول إنَّ في الخليقةِ أسراراً لا يُدركُها العقل البشريّ ، فكم بالأحرى في الخالق. وفي الواقعِ ما كُنّا لنعرفَ الثالوثَ الأقدسَ لولا الوحيُ الإلهيُّ الذي نزلَ إلينا على يدِ كلمةِ اللهِ المتأنِّس ، ونقلَهُ إلينا الرسلُ القدّيسون ، الذين «أعمدونا» باسم الثالوث الأقدس.

ثم يُقدِّمُ كاتبُنا تشابيهَ واستعاراتٍ تُقرِّبُ إلى الأذهان تفهّمَ سرِّ الثالوثِ الأقدس ، إنطلاقاً من الأمور الحسيّة. فيورد مَثَلَ الشمس التي فيها الحرارةُ والنور ، مع أنَّها ذاتٌ واحدة. ويوردُ مثَلَ النفسِ التي فيها العقلُ والنُطق ، مع أنها ذاتٌ واحدة. وبديهيٌّ أن هذه مجرَّدُ تشابيهَ واستعاراتٍ ، لا تُقدِّمُ دليلاً على الثالوثِ الأقدس ، بل تُسَهِّلُ قبولَهُ على العقلِ البشريّ.

[القسم الأوّل من المقال]

[في وحدانيَّة الخالِق]

سي٢ ٥١٣ ظ ٦٢ * ولهُ أيضاً(١) ، عَفا اللهُ عنهُ ،

ب ٨٨ ظ في معنى اعتقادِ النصارى الأُرثوذكسيَّة ،

ب ٨٩ جـ ونَفْيِ التُّهمَةِ * القبيحةِ في وحدانيَّةِ الخالِق ،

سي٢ ٥١٤ جـ التي يَرميهِم بها أضدادُهم بغيرِ * حَقٍّ :

ح ١١٠ جـ ٦٣ * أقولُ أنا سليمانَ المِسكين(٢) :

إنَّا معشرَ النصارى الأُرثذكسيَّة(٣) ،

نَعتقِدُ إلٰهاً واحداً ،

لا شريكَ لهُ في الأزليَّة ،

ش ٦٧ ظ ولا نظيرَ * لهُ في الربوبيَّة ،

ولا ضِدَّ لهُ في الذاتيَّة.

---

١) ب : ولهُ رحمَهُ الله ، في اعتقاد النصارى الارثوذكسيّة ، في وحدانيّة الخالقِ جلَّ اسمُهُ ، ونفيِ التُهمِ [ب ٨٩ ظ] القبيحة التي يرموهم بها أضدادُهم بغير حقّ. ابتداء ذلك الذي ذكرنا من قولِ سليمان : أقول أنا سليمان المسكين إنّا.... في سي٢ : ولهُ أيضاً مقالة في معنى اعتقاد النصارى الارثوذكسيّة... س : وله أيضاً : في معنى... ، رضيَ الله عنهُ. ش وح : يرموهم. سي٢ : بغير الحقّ.

٢) ح و ش و م : أقول أنا المسكين الحقير. سي٢ : أنا المسكين.

٣) س و ب و سي٢ : الارثوذكسيّة.

وأنَّهُ غيرُ جَسيمٍ(٤) ،
وغيرُ مُرَكَّبٍ ولا مَحْسُوسٍ ،
وغيرُ مُتَبَعِّضٍ ولا مُستَحيلٍ(٥) .

٦٤ جوهرٌ ، لا كالجواهرِ التي تَشغَلُ حَيِّزاً ،
ولا يَقبَلُ(٦) عَرَضاً .
لا يَحويهِ المكان ،
ولا يَحصُرُهُ الزَّمان .
قديمٌ بلا ابتداء ،
باقٍ بلا انتهاء .
خَفِيٌّ لِلَطافَتِهِ(٧) ،
ظاهِرٌ بِمُعجِزاتِ قدرتِهِ .
مُنفَرِدٌ بالعَظَمةِ والجَلال ،
مُتَوحِّدٌ بالعِزَّةِ والكَمال .

٦٥ مُعطي النِّعَم ،
ومُفَوِّضُ الحِكَم(٨) .
مُحدِثُ كلِّ شيءٍ من لا شيءٍ(٩) ،

---

٤) ب وسي٢ وس : غير جسيم .
٥) ب : وغير مركّب وغير محسوس ، ولا متبعض وغير مستحيل .
٦) ب و ح و ش و سي٢ وس : ولا تقبل عرضاً .
٧) ب : خفي اللطافة .
٨) ب و س : معطي النِعَم ومفوّض الحِكَم .
٩) ب و س : محدث كل شيء لا من شيء .

ح ١١٠ ظ مُنشئُ الموجوداتِ * من غيرِ * مادَّة.
س ١٦٤ جـ
س٢ ٥١٤ ظ عالِمُ * الأُمورِ قبلَ كونِها ،
والسَرائرِ قبلَ إضمارِها ،
صانعُ الخَلقِ (١٠) بكلمتِه.

٦٦ حيٌّ لا يَموت ،
دائمٌ لا يَزول ،
قويٌّ لا يَحول ،
عدلٌ لا يَجور.
عالِمٌ لا يجهل ،
حليمٌ لا يَعجَل ،
جَوَّادٌ لا يَبخَل.
قادِرٌ لا يَعجَز ،
قريبٌ من كلِّ بعيد ، بعيدٌ من [كلِّ قريب]
مُجيبٌ مَنْ يَدعوه ،
مُغيثٌ مَنْ يَرجوه.
كافٍ مَن يَتوكَّلُ عليه ،
مُجيرٌ مَن استجارَ بهِ والتجأَ إليه.
ب ٨٩ ظ ٦٧ مُديمُ النِّعَمِ (١١) إذا * قوبِلَت بالشُّكر ،

---

١٠) ب و س : صانع الخلق.
١١) ب و سي : النعم.

ومُزيلُها إذا قوبِلَت بالكُفر.
مُعِينُ الصالِحين، قابِلُ التائِبين،
غَيَّاثُ المُستغيثين، غايةُ الطالِبين.
خَلَقَ العالَمَ كما شاء، ويُفنيهِم إذا شاء،
وآذِنُهم (١٢) بالبعثَ والنُشور، وقيامةِ مَن في القُبور.
ح ١١١ ج لِيُجازيَ * الأخيارَ بالنَعيم،
سي٢ ٥١٥ ج والأشرارَ بتخليدِ * الجحيم.
٦٨ إلٰهٌ واحد،
ربٌّ واحد، معبودٌ واحد.
لا إلٰهَ قبلَه، ولا إلٰهَ بعدَه،
ولا ربَّ سِواه،
ولا معبودَ غيرَه (١٣).
لهُ السُبحُ في السماواتِ والأرض،
الآنَ وكلَّ أوانٍ،
وإلى انقضاءِ الأزمان (١٤).
آمين.

---

١٢) ب: خلقَ العالم كما شاء، وأدَّبهم بالبعث والنشور... س وسي٢: خلقَ العالم كما شاء، واذنهم بالبعث والنشور.
١٣) هذا في ب: أمّا في سائر المخطوطات: ولا معبود غيره (فقط). في سي٢ وس: ولا ربَّ سواه ولا معبودَ غيره.
١٤) هذه رواية ب وسي٢. أمّا في سائر المخطوطات: الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

[القسم الثاني من المقال]

[في تثليثِ الأَقانيم]

ش ٦٨ جـ ٦٩ * ونَعتَقِدُ أنَّ الإلٰهَ الذي هذه صِفاتُهُ،
جوهرٌ واحِدٌ يَختَصّ بثلاثةِ أَقانيم.
والدليلُ على ذلك أنَّ الواحدَ لا يَخلو من أن يكونَ
إمَّا جوهراً قائِماً بنفسِهِ،
أو عَرَضاً موجوداً في غيرِهِ.
وقد عَزَّ إلٰهُنا، جلَّ اسمُهُ، عن أن يكونَ موجوداً في غيرَهِ(١٥)،
كما توجَدُ الأعراضُ المحتاجةُ إلى شيءٍ تكونُ فيهِ.
٧٠ فقُلنا: «جوهرٌ» قائِمٌ بنفسِهِ(١٦)،
لا كالجواهِرِ التي تَشْغَلُ حَيِّزاً، وتَقبَلُ عَرَضاً(١٧).
ثمَّ نقولُ(١٨) إنَّهُ لا يَخلو هذا الجوهرُ القائِمُ بنفسِهِ
ح ١١١ ظ من أن يكونَ حيًّا * أو غيرَ حيّ.
سي٢ ٥١٥ ظ * ومن المَحالِ أن يكونَ خالقُ الحياةِ غيرَ حيٍّ(١٩).

---

١٥) هذه العبارة في ب فقط، وهي ضرورية لتكامل المعنى.
١٦) قائم بنفسهِ: في ب فقط.
١٧) في ب: ولا تقبَلُ عرضاً. وكذلك في سي٢ وس.
١٨) ثمَّ نقول: في ب فقط.
١٩) هذه العبارة في ب وس فقط. في سي٢: خالق الخلق.

ب ٩٠ جـ فاذا ثَبَتَ أَنَّهُ * قائمٌ بنفسِهِ ،
حيٌّ لذاتِهِ ،
قُلنا : ليسَ يَخلو هذا القائمُ الحيُّ
من أن يكونَ ناطِقاً أو غيرَ ناطِق .

٧١ وليسَ معنى قولِنا «ناطِقاً»
كالنُطقِ المخلوقِ المسموعِ منَ الأَلسُنِ والشِفاه ،
س ١٦٤ ظ لكنِ * النُطقَ الموجودَ في النفس ،
الذي يَصدُرُ عنها بالحَواسِّ المُعيَّنةِ لها ،
والذي يَصُحُّ بهِ وجودُ كلِّ عِلمٍ وكلِّ حِكمة .
ومن المَحال أن يكونَ خالِقُ النُطق ،
غيرَ ذي نُطق .
واذا أثبَتْنا أنَّهُ ناطِقٌ لذاتِهِ ،
ثَبتَ التالوثُ المُقَدَّسُ
لقولنا : «قائمٌ حيٌّ ناطقٌ[٢٠] لذاتٍ واحدة» .

٧٢ ولم يَبْقَ في العُرْفِ الذي تَنطُقُ به اللُغات
شيءٌ يَختَصُّ بهِ
الموصوفُ غيرَ هذهِ الثلاثة .
ح ١١٢ جـ * ولما كانتِ الأسماءُ مأخوذةً من المَعاني ،
بِحَسَبِ ما تَقتضِيهِ اللُغات ،

٢٠) ناطق : في ب وس . في سي٢ : قديمٌ حيٌّ ناطق لذاتٍ واحدة .

لم نَجِدْ للقائِمِ بنفسِهِ أسماءَ يَخْتَصُّ بِها
غيرَ قولِنا «جوهراً حيًّا ناطِقاً».
ولمّا كانَ جوهرُ الخالِقِ تعالى غيرَ قابلٍ للأعراض،
بَطَلَ أن تكونَ حياتُهُ ونُطقُهُ عَرَضَين،
بل جوهرانِ مُساويانِ للذاتِ في القِدَم،
ش ٦٨ ظ ولا تَدخُلُ * عليهِمَا الأعراضُ،
كما تَدخلُ على صفاتِ المخلوقات.

٧٣ ثم نقولُ إنَّ القائِمَ بذاتِهِ هو الآب،
وهو غيرُ عَرَضٍ(٢١)، ولا قابلٌ للأعراض.
ونقولُ: إنَّ النُطقَ هو الابنُ،
ب ٩٠ ظ وهوَ أيضاً غيرُ عَرَضٍ، ولا قابلٌ * للأعراض.
ونقولُ: إنَّ الحياةَ هيَ روحُ القُدس،
ح ١١٢ ظ وهوَ أيضاً غيرُ عَرَضٍ، ولا * قابلٌ للأعراض.
٧٤ ولمّا لم يَجُزْ(٢٢) أن نُسَمّيَ الذاتَ القائِمَ بنفسِهِ(٢٣)،
وكلمتَهُ وروحَهُ،
ثلاثةَ ذواتٍ ولا ثلاثةَ جواهر، ولا ثلاثةَ أعراض،
صَحَّ قولُنا بالدَّليلِ الواضِح
أنَّهُ ذاتٌ جوهرٌ واحِد،

(٢١) هذا في ب. أمّا في سائر المخطوطات: لم نجد بنفسه يختصّ بهِ الموصوف.
(٢٢) ب: وما لم يجوز.
(٢٣) هذا في ب. أمّا في سائر المخطوطات: وما لم يجز أن يسمّى القائم بذاته وأبوّته...

يَختَصُّ بثلاثَةِ أقانيم :
أُبـوَّةٌ وبُنـوَّةٌ وروحٌ .
لِكلٍّ واحدٍ منهم ما للآخَرِ في اللاهوت ،
من غيرِ انفصالٍ ولا تبعيضٍ ،
إلاَّ في رُتَبِ الأسماءِ فقط .
فنحنُ نعتَقِدُ أنَّ للآبِ
كلَّ ما للابنِ والروحِ في اللاهوت ،
غيرَ أن يُسَمَّى مولوداً ومُنبَثِقاً .
وكذلك للابنِ كلُّ ما للآبِ والروحِ في اللاهوت[٢٤] ،
غيرَ أن يُسَمّى والداً ومُنبَثِقاً[٢٥] .
وكذلكَ لِروحِ القُدسِ ،
كلُّ ما للآبِ والابنِ في اللاهوت[٢٦] ،
غيرَ أن يُسَمَّى والِداً ومولوداً .
ومعنى قولِنا «ثلاثَةُ أقانيم»
هو عبارةٌ * عن ثلاثةِ مَعانٍ ، س ١٦٥ ج
وليست * ثلاثةَ أجزاء ، ولا ثلاثةَ قِوى ، ح ١١٣ ج
ولا ثلاثةَ جواهِر ، ولا ثلاثةِ أعراض ،
لكن ثلاثَ خواصٍّ تُعْرَفُ بها وحدانيَّةُ الخالِقِ القديم ،

---

٢٤) هذه العبارة في س فقط .
٢٥) وهذه العبارة أيضاً في س فقط .
٢٦) هذا في ب . أمّا في سائر المخطوطات : وكذلك للإبن ، كما هو للآب والروح ، في اللاهوت .

جلَّ اسمُهُ، وتعالى ذكرُهُ،
القائمِ بذاتِهِ، وكلمتِهِ، وروحِهِ،
جوهراً واحِداً،
لا كالجواهرِ المخلوقةِ التي تَشغَلُ حَيِّزاً.
٧٦ لأَنَّ ذاتَ الآبِ والابنِ والروحِ ذاتٌ واحِدةٌ،
لا يَصدُرُ توحيدُها عن الحواسّ(٢٧) المَخلوقَة،
إلاّ بالأَلفاظِ الواقعِ عليها العددُ.
فإذا أودَتِ(٢٨) الألفاظُ مبلغَ قُدرتِها إلى المَسامِعِ،
ش ٦٩ جـ أودَتِ المَسامِعُ * إلى القلوبِ،
وأودَتِ القلوبُ إلى العقولِ،
معانيَ تَلطُفُ عن لفظِ الألسنِ،
وسَمْعِ الآذانِ،
ح ١١٣ ظ لأنَّ معرفةَ الإيمانِ(٢٩) والتوحيدِ ما كادَت * أن تُدْرَكَ
إلاَّ بالعقلِ الذي يَلْطُفُ عن جميعِ الحَواسّ.
٧٧ وليسَ كلُّ مَن قالَ إنَّ اللهَ واحِدٌ،
ولم يَدُلَّ على ذلك،
ثَبَتَ لهُ الفضلُ،

---

٢٧) هنا يتوقف ب، إذ يعاني المخطوط من فقدان أوراق عديدة... حتى ورقة ٩١ جـ، حيثُ نجد المقال «في معنى إيمان النصارى الارثوذكسيّة بإلهٍ واحد».
٢٨) في ش وح: ودَّت. وكذلك في العبارة التالية.
٢٩) كلمة «الإيمان» في س فقط.

إلاّ أن يُوضِحَ الدليلَ على صِحَّةِ ما قال.
حينئذٍ يُقبَلُ قولُهُ،
ويَلزَمُهُ لهذا العِلمِ الجَليلِ العملُ الصالِح،
وإلاَّ فليسَ هوَ مُستحقًّا اسمَ الإيمانِ من غيرِ عَمَل.
لأَنَّ العِلمَ بغيرِ عَمَل،
كمِثلِ روحٍ بغيرِ جَسَد.
فكمالُ الروحِ الصالحةِ(٣٠) لا يُعرَفُ صلاحُها إلاَّ بعمَلِها في الجَسَد.
وكذلكَ مَعرِفَةُ الإيمانِ دليلُها العملُ الصالِح،
التي علامَتُها الإتِّضاعُ والحُبُّ،
والزُهدُ في ما يُوافِقُ الدنيا ولا يُوافِقُ الدين.
٧٨ وقد وجدنا بعضَ المخلوقات
تَتعذَّرُ * معرِفَتُها(٣١) على كثيرينَ منَ الناس، ح ١١٤ جـ
لاسيَّمَا ما لا يُرى منها، ولا يَقَعُ عليهِ العَيانُ،
مثلَ العقلِ والنفسِ والأعضاءِ الباطَنة،
والعروقِ التي في جَسَدِ الإنسان(٣٢).
فإذا كانَ يَتَعَذَّرُ على الإنسانَ شيءٌ مخلوقٌ في جسدِهِ،
من لطيفٍ أو كثيفٍ،

---

٣٠) في المخطوطات: الروح الصالح.
٣١) في س وش وح: المعرفةُ بها.
٣٢) في ش وح: الناسي.

فيجبُ عليهِ، إذا هو عَجزَ عن ذلك،
أن(٣٣) يَعترِفَ بالعَجْزِ عن معرفةِ خالِقِ العالَم،
ولا يَدَّعي المَحال،
س ١٦٥ ظ * بقولِهِ إنَّه يَعرِفُ الخالِقَ، جَلَّت قُدرتُهُ.

٧٩ هيهاتِ أن تُحيطَ مَعرِفَةُ الإنسانِ بكلِّ ما في جسدِهِ،
فضلاً عن معرفةِ الخالِق،
الذي يَجِلُّ عنِ النُعوت والصِفات.
وإنَّمَا بلغَت عقولُ العُلَماءِ، ونُبوءَةُ الأنبياءِ،
ح ١١٤ ظ ورسائلُ الرُسلِ * وحكمَةُ الحكماءِ
ش ٦٩ ظ إلى * مِقدارِ ما يُظهِرُهُ، جلَّ اسمُهُ،
لتدبيرِ خَلقِهِ، في كلِّ حينٍ،
من الآياتِ المُوجَّهَةِلِصلاحِ العالَم.

٨٠ ولولا ذلكَ، لم يكن لهم استطاعةٌ إلى بُلوغِ عالي المَنازلِ
التي لا تَثبُتُ السماءُ والأرضُ لِكَشْفِ اليسيرِ من شَرحِها.
وإنَّمَا توَصَّلنا نحنُ المساكينَ
إلى معاني القولِ، من الكتابِ،
بحسبِ ما شرحَهُ(٣٤) لنا الرُسلُ الأطهارُ.

---

٣٣) في المخطوطات: بأن.

٣٤) في ش وح: شرحوهُ.

ولم نَقبلْ ذلكَ منهم حتّى رأينا أعمالَهم[٣٥] ،
فآمنَّا بالذي أرسلَهم.
٨١ ولمّا عَلِموا أنَّ أفهامَنا جَسَدانيَّة
لا تَثبُتُ لِقَبولِ الروحانيَّاتِ المقدَّسَة ،
لم يكشِفوا لنا غوامضَ القَول ،
لكنَّهم ألقَوا القُدسَ على الماءِ
وأعمَدونا فيهِ ،
ح ١١٥ ج * ليكونَ الماءُ طُهوراً لِمَا شاكلَهُ من أجسامِنا.
والقُدسُ المُقالُ عليهِ طُهورٌ لِمَا شاكلَهُ
من نفوسِنا وعقولِنا ،
التي[٣٦] رغِبَت إلى الإيمانِ ،
بعدَ الكُفرِ والطُغيان.
٨٢ فلا يَلْحَقُ أحداً منَ الإخوةِ المؤمنينَ بالمسيحِ
شَكٌّ في سِرِّ الثالوثِ المُقدَّس.
وليَعلمْ أنَّهُ كما وَجَبَ للشمسِ الحرارةُ والنورُ ،
وهي شمسٌ واحدة ، لا تُعَدُّ ثلاثةً[٣٧] ،
وكما وَجَبَ للنفسِ العقلُ والنطقُ ،

---

٣٥) في ش وح : أعمالهُ.
٣٦) في س وح : الذي.
٣٧) في ش : ثلاثة شموس.

من غيرِ أنْ تُعَدَّ ثلاثَةً،
بل ذاتُ نفسٍ واحدةٍ،
تَختَصُّ بثلاثةِ أقانيم،
كذلكَ الثالوثُ المقدَّسُ[٣٨].

٨٣ ولم نقلْ ذلك من نفوسِنا[٣٩]،
ش ٧٠ جـ حتَّى نطقَ بهِ الإنجيلُ المقدَّسُ * بقولِهِ للرُسلِ:
ح ١١٥ ظ أَعمِدُوا المؤمنينَ بأَسمِ الآبِ والابنِ * وروحِ القُدس»[٤٠]،
إلهٍ واحدٍ، وجوهرٍ واحدٍ،
وقوَّةٍ واحدةٍ، ومعبودٍ واحدٍ.

٨٤ جعلكم اللهُ، أيّها المؤمنونَ باسمِ السيّدِ يسوعَ المسيحِ،
ثابتينَ على ما أوضحَ المِسكينُ الحقير،
بشفاعةِ السيّدةِ أُمِّ النور، والدةِ الخلاصِ، الكليِّ قُدسُها،
وجميعِ القِدّيسينَ، آمين.

---

٣٨) هذه العبارة سقطت في س.

٣٩) في ش: في نفوسنا.

٤٠) كل ما يلي غير معروف في س، بل أضافته سائر المخطوطات إلى المقال.

المقـال الثـالث

في الصَّـليب

(آ) نصُّ المقال

لقد وجدنا هذا المقال :

١) في المخطوط السينائيّ العربيّ رقم ١١ ، المنسوخ سنة ١١١٦م ، من الورقة ١٥٧ جـ إلى الورقة ١٥٩ ظ ، تحت العنوان التالي : «لِسليمان بن بَصيله ...» . وهذا أَقدمُ نصٍّ للمقال الذي نحن بصددهِ. وقد أشرنا إليهِ بحرف **س**.

٢) في المخطوط السينائيّ العربيّ رقم ٥٦١ ، المنسوخ في القرن الثالث عشر للميلاد ، من الورقة ٤٤٧ جـ إلى الورقة ٤٤٩ ظ . وهو مبتور في نهايتهِ ، ويبدأ بهذه الكلمات : «لِسليمانَ بن بَصيله ، رحِمَهُ اللهُ ورضيَ عنهُ : إعلموا أيّها المتقلّدون ناموسَ صليبِ المسيح ...». وقد أشرنا إليه بحرفَي **سي**[1]).

٣) في المخطوط السينائيّ العربيّ عينِه رقم ٥٦١ ، وهو في الواقع مخطوطٌ آخَر ضُمَّ سهواً إلى الأوَّل ، من الورقة ٤٩٧ ظ إلى الورقة ٥٠٣ جـ ، ويبدأُ بهذه الكلمات : «لِسليمانَ بن بَصيله ، رحمَهُ اللهُ ورضيَ عنهُ : إعلموا أيّها المتقلّدون ناموسَ صليبِ المسيح ...». وقد أشرنا إليه بحرفَي **سي**[2].

٤) في مخطوط حريصا رقم ٤٨ ، الذي يرتقي إلى القرن الخامس عشر وما قبلَهُ ، من الورقة ١١٥ ظ إلى الورقة ١٢١ جـ ، تحت البداية التالية : «إعلموا أيّها المتقلِّدونَ ناموسَ صليبِ المسيح ، إنّكم متى جَهِلتُموهُ صِرتم كالأطفال ...».

٥) في مخطوط دير الشوير رقم ١٢٣ ، من ٧٠ جـ إلى ٧٧ جـ.

٦) في المخطوط رقم ١٨٠٧ من مكتبة دير المخلّص قرب صيدا، من ١١٤ ظ إلى ١١٩ ظ.

٧) في مخطوط مكتبة القبر المقدّس رقم ١٠١، من ٥٩ جـ إلى ٦١ ظ.

٨) ذكرَ المرحوم عيسى اسكندر المعلوف أنه وجدَ هذا المقال في مخطوط من مجموعة البطريرك غريغوريوس الرابع[١]، وهو حالياً المخطوط رقم ٢٨ من مكتبة بطريركية الروم الارثوذكس بدمشق. وقد اطلعنا عليه، لكننا لم نستعمله في تحقيق النصّ، لأنه حديث العهد ومليئ بالأخطاء. وهذا مطلع المقال في المخطوط المذكور: «نكتب موعظةً من قول القديس سليمان مطران غزّة».

(ب) مضمون المقال

يبدأُ كاتبُنا سليمانُ الغزّي بالجواب على سؤالٍ مُحرجٍ كان يسمعُهُ المسيحيّونُ أحياناً مِمَّن لا يشاركونهم معتقدهم: كيف يجوزُ للمسيحيّ أن يعبدَ الصليبَ ويُحبَّهُ بينما كرهَهُ السيّدُ المسيحُ نفسهُ إذ طلبَ إلى أبيهِ «أن تجوزَ عنهُ هذه الكأس». فيقولُ كاتبُنا إنَّ المسيحيَّ إنَّمَا يُحبُّ الصليبَ لأنَّهُ «فاتِحُ بابِ الحياة».

فالمسيحُ تألَّمَ بطبيعتِهِ البشريَّة. وبموتِهِ على الصليب، وهو البريءُ من الخطأ، حلَّ سُنَّة موسى وأنقَذَ المعتمدينَ باسمِهِ من حكمِ الموت.

ثمَّ يورد كاتبُنا آيات العهد القديم التي تنبأت بموت المسيحِ على الصليب. ومن الواضح أن الجماعة التي يردُّ عليها كاتبُنا أو يُحاولُ أن يُقنِعَها هي جماعةُ اليهود، الذين يؤمنون بأسفار العهدِ القديم ونبوأتِ الأنبياء، وإلاّ لما عمدَ كاتبنا إلى الاستدلالِ بآيات الكتابِ المقدّس.

وإنهُ ليوردُ كذلك بعض «علامات» الصليب في تاريخ العهد القديم، كاجتيازِ اسرائيلِ البحرَ الأحمر، بعد أن ضربَهُ موسى «عرضاً وطولاً بشكل صليب»، وكالحيَّةِ النحاسيَّةِ التي رفعها موسى على عصا في البريّة، فوسمَ بها شكلَ صليب، فخلَّصَ بها الشعبَ من لدغِ الحيّات. ويختمُ كاتبُنا قائلاً: «كم للصليبِ من علامةٍ في شعبِ بني إسرائيل»!

---

١) راجع مجلة النعمة، سنة ١٩١٠، ص ٦٦٤.

ثم يبحثُ كاتبُنا عن تشابيهَ واستعاراتٍ للصليب «عند الحكماء»، «في مذهبِ العقل»، أي بقطعِ النظرِ عن الوحي الإلهيّ. فيدلُّنا على البعضِ منها. أوّلُها العناصرُ الأربعةُ التي يتألّفُ منها تقاطعُ الحدَّينِ، أي الخطّين المستقيمين. ثم شكلُ الصليبِ الذي يتألّفُ من تقاطعِ حدودِ العالَم الأكبر وجهاتِهِ وطبائِعِهِ واستقصاءاتِهِ، كالصِبا والدَّبور والشمَال والجنوب، أو كالحارِّ والباردِ والرَّطبِ واليابسِ، أو كالنارِ والهواءِ والأرضِ والماءِ الخ...

ثمّ يَدُلُّ الكاتبُ على كرامةِ الصليبِ عند المسيحيّين من كونِهم يَرونَ فيهِ شبهَ شجرةِ المعرفةِ التي غرسَها الربُّ في الفِردوسِ الأرضيّ، ولأنّهم يَرونَ فيهِ آخرَ عهدِهم بالسيّدِ المسيحِ الذي ماتَ عليهِ، فيذكرونَ ساعةَ وداعِهم ليسوع، ولأنَّ الحُواريّينَ ما كانوا يجترحونَ مُعجزةَ شفاءٍ إلاّ بذكرِ صلبِ المسيحِ عليهِ.

وأخيراً يعود كاتبُنا إلى تشابيهِ الصليبِ في العالم المادّيّ، فيرى في الصليب شِبهَ إنسانٍ منتصبٍ ممدودِ الذِراعين، بل يرى فيهِ صورةً مصغّرةً لتقاطعِ «الحدودِ اللطيفةِ الجامعةِ لكلِّ ما وقعَ عليهِ العِلمُ والعَيان»، أي الجوهرُ والجرمُ والحيّ والمتنفِّس، وقطبُها العقلُ الذي يُمسِكُ بينها. وقد أضافَ الكاتبُ إلى هذه الشروحاتِ رسماً إيضاحيًّا يُبَيِّنُ كيفَ أنَّ العقلَ هو قُطبُ تلك «الحدود اللطيفة» التي من تقاطُعِها يتألّفُ الكونُ على شكلِ صليب.

وإنَّ العقلَ هو الذي يُدبِّرُ الإنسانُ بهِ كلَّ شيء، لكي يرقى بهِ «إلى الدرجات العليا». ومن ذِكرِ العقلِ المدبِّرِ ينطلقُ الكاتبُ في ختامِ مقالِه إلى ذِكرِ أقسامِ التدبير الثلاثة: تدبير الإنسان نفسَهُ، وتدبير أهلِهِ، وتدبير رعيّته. وهذا الجزء الأخير من المقال يَخرجُ تماماً عن موضوعِ الصليب الذي اختارَهُ الكاتبُ وتبسّطَ فيهِ، وكأنّهُ ملحَقٌ أُلصِقَ بالمقال، ولا علاقَةَ لهُ بهِ، حتى إننا نتساءل بحقٍّ هل هذه الإضافةُ هي من عملِ الكاتبِ أو من عملِ أحد النُسّاخِ من بعدهِ.

والسؤالُ الآخَرُ والأخيرُ الذي نطرحُهُ على أنفسِنا هو هذا: ما هي مصادرُ هذا المقال؟ سؤالٌ ما زلنا نبحثُ عن وسيلة الإجابة عليه.

٨٥ * لِسليمانَ بنِ بَصيله، رَحِمَهُ اللهُ ورضِيَ عنهُ(١): ق ٥٩ جـ / س ١٧٥ جـ / م ١١٤ ظ / سي١ ٤٤٧ جـ / ح ١١٥ ظ / سي٢ ٤٩٧ ظ / ش ٧٠ جـ

[سؤال محرج]

٨٦ إعلَموا أيُّها المُتَقَلِّدونَ ناموسَ صليبِ المسيح،
أَنَّكم متى جَهِلتُموه، صِرتم كالأطفالِ،
المُقَلِّدةِ ما لا تَعرِفُ مِقدارَهُ،
ولا تُجيبُ السائِلَ عن معاني * أَسرارِهِ. م ١١٥ ظ

٨٧ إنْ سأَلكم سائلٌ فقالَ:
هل أَحببتُم ما أَحَبَّهُ * المسيحُ، ح ١١٦ جـ
أم أَحببتُمْ ما كرِهَهُ(٢)؟
فإنْ قُلتم: أَحببنا ما أَحَبَّهُ،
كذَّبَكم الإنجيلُ المقدَّسُ، بِقولِهِ:
«يا أبتاه، إنْ شئتَ أن تُجيزَ عنّي هذهِ الكأسَ، فافعَلْ»
(لوقا ٢٢/٤٢).
وهذا دليلٌ على أنَّهُ لم يُحِبَّ الصَلبَ،
ولا اختارَ المَوتَ.

---

١) أخذنا هذا العنوان عن س وسي١. أما في سائر المخطوطات: ولهُ أيضاً رضيَ الله عنهُ.
٢) هذه العبارة وجدناها فقط في س وسي١ وسي٢. وكذلك العبارة التي تليها.

س٬ ٤٤٧ ظ وإنْ قُلتم : * أحبَبنا ما كرِهَهُ ،
فقد خالفتُموه بِمحبَّةِ ما كَرِهَ.
وإنْ قُلتم : أحببناهُ ،
لأنَّهُ كانَ السببَ في خلاصِنا ،
سي٬ ٤٩٨ جـ فقد جعلتم الأَداةَ أجَلَّ منَ * الصانِع .
لأنَّ المسيحَ كانَ سببَ الخَلاص ،
والصليبُ بعضُ أَدواتِهِ(٣) .
وإنْ قُلتم : الصليبُ صورةُ موتِهِ بالجَسَدِ ،
الفاتحِ بابَ الحياة ،
كان هذا القولُ أَصلحَ قليلاً.

[المسيح صُلِبَ بطبيعته البشريّة لكي يخلّصنا]

٨٨ وليسَ يَشُكُّ من لهُ أَدنى معرِفةٍ
ق ٥٩ ظ ش ٧٠ ظ في أنَّ المسيحَ * طبيعتانِ ، * جمعَهُمَا(٤) أُقنوم البُنُوَّة :
إحداهُما قديمةٌ لم تَزَلْ ،
ح ١١٦ ظ والأُخرى كانت بعدَ أن لم * تَكُنْ.
م ١١٥ ظ فالكارِهَةُ * الموتَ(٥) : طبيعةُ الناسوتِ المحسوسةُ

٣) في سي١ : والصلب : أما في سائر المخطوطات : والصليب.
٤) في م وح : جميعها.
٥) في ق وم وش : بل كارهة الموت.

التي تألّمت لأجل شفائِنا(٦)
والغيرُ كارهةِ الموت : طبيعةُ اللاهوت ،
الغيرُ محسوسَةٍ ولا متألِّمَةٍ ،
التي جَشَّمَتِ الناسوتَ مَرارةَ الصبرِ
على شُربِ الدواءِ ،
النافعِ من داءِ الموت .
سي٢ ٤٩٨ ظ ٨٩ فقامَت(٧) هذه * هذه ، بعدَ ثلاثةِ أيام ،
سي١ ٤٤٨ جـ إلى سُنَّةٍ * محدودةٍ ،
وحياةٍ خالدةٍ مؤبَّدَةٍ .
وبهذا الموتِ ، حَلَّ اللهُ عن عُنْقِ إسرائيلَ
عُقْدَ(٨) سُنَّةِ موسى ،
التي حكمَتْ بالصلبِ على مُستَحِقِّهِ ،
فلمَّا حكمَتْ بهِ على غيرِ مُستَحِقِّهِ ،
خلَّصَتِ المُستَحِقّينَ
الذينَ اعتَمَدُوا بموتِ جسدِ المسيحِ .

[النبؤات عن صلب المسيح]

٩٠ وقد تَقَدَّمَتِ النُبُوءَةُ بذِكرِ ما جرى

---

٦) في ق : من أجل خطايانا وخلاصِنا .
٧) في ش : فأقامت .
٨) في سي٢ : من عقد .

من صَلبِهِ وموتهِ
وتسميرِ يدَيْهِ ورِجْلَيْهِ على العود[٩].
كما قد تنبأت عنهُ الأنبياء،
أوّلُهم موسى إذ قالَ لشعبِ إسرائيل:
«انكم سترونَ حياتكم معلقاً تجاهَ أعينِكم».
ح ١١٧ جـ * وَقالَ داوودُ النبيُّ (مز ١١٨/١٢):
«إنّهم أحاطوا بي مِثْلَ النَحلِ بالشهد،
م ١١٧ جـ * «واشتَعَلوا مثلَ نارِ الشَوكِ،
«وباسمِ الربِّ حاربتُهم».
وقالَ أيضاً (مز ٢٢/١٦):
«ثَقَبُوا يَدَيَّ ورِجْلَيَّ،
س ١٥٨ جـ * «وأحصَوا جميعَ مَفاصِلي،
«واقتَسَموا ثِيابي بينَهم،
سي٢ ٤٩٩ جـ «وعلى * لِباسيَ اقتَرَعُوا».
٩١ وقال شَعْيا النبيّ (٥٣/٥ — ٨):
«حقًّا إنّهُ لِذُنوبِنا صَبَرَ، ولِخَطايانا احتَمَلَ،
وتألّمَ من أجلِ ذُنوبِنا، وتَوَجَّعَ من أجلِ خطايانا،
«وبجِراحِهِ أبرأَنا[١٠].

٩) في س وسي١ وسي٢: على العود، أما في سائر المخطوطات: على عود الصليب. ما يلي مأخوذ عن مخطوط بطريركية الروم الارثوذكس بدمشق ١ جـ.
١٠) في س وسي١ وسي٢: أبرأنا. أما في غيرها. أشفانا.

سي[١] ٤٤٨ ظ «ونحنُ كالغَنَمِ ضَلَلنا، * كلٌّ واحدٍ مِنَّا حادَ لِهَوَاهُ.
«وهو صَرَمَ(١١) خطايانا كلَّها.
«واتَّضَعَ ولم يَفتحْ فاهُ.
«كالخَروفِ سِيقَ إلى الذبح،
ش ٧١ جـ «وكَمِثْلِ الشاةِ * أمامَ الجَزَّارِ كانَ ساكناً.
«لِيُخرَجَ من أرضِ الأحياء،
«ومن خُبَثَاءِ قومي(١٢) أُدِينَ».
ح ١١٧ ظ ٩٢ وقالَ * زكريَّا النبيُّ:
«تعالَوا نُفسِدْ بالخَشْبَةِ لحمَهُ،
«ونُخرِجْهُ من أرضِ الحياة».
م ١١٦ ظ * وقالَ أيضاً (١٢/١٠):
ق ٦٠ جـ «إنَّهم * في ذلكَ اليومِ،
«سيَنظُرونَ إلى الذي طَعَنُوا»(١٣).
٩٣ وقالَ عَزرا النبيُّ:
«ويَقومُ الفَسَقَةُ المُتكلِّمونَ بالشرِّ(١٤)،
فيَنطِقونَ على العَليِّ بالشرِّ،
«ويَصنعُونَ شَرًّا عظيماً،

---

١١) في سي[١]: صرم. أما في غيرها: طهَّرَ خطايانا.
١٢) في سي[١]: ومن خبثاء قومي الدنيّين دِينَ.
١٣) في سي[١] وق وش وح: سينظروا.
١٤) المتكلمون بالشرّ: إضافة س وسي[١] وسي[٢].

سي٢ ٤٩٩ ظ * «وتَظهَرُ منَ العودِ الحياةُ.
«ويَقطُرُ من اللحمِ ماءٌ ودَمٌ.
«ويُسمَعُ صوتُ الربِّ.
«وعلى ذلك العودِ يَمُدُّونَ الجَسَدَ سَتَّ ساعاتٍ،
«والذي لا يَجِبُ أن يُقبَرَ يُقبَرُ.
«ومَيْتٌ يَقومُ،
«وفي الأمواتِ تُعرَفُ الحَياة.
«ومنَ الأرضِ إلى السماءِ يَصعَدُ.
سي١ ٤٤٩ جـ «ومن يمينِ * ذي العُلى يَقيناً يوجَدُ.
«لأنَّهُ كانَ من قبلْ»
سي١ ٤٤٩ جـ «ومن قبلِ القَبلِ وُلِدَ».
ح ١١٨ جـ **٩٤** وقالَ * سُليمانُ بنُ داوودَ (سير ٢٤ /١٧ – ١٩):
«بالأرزِ والشَرْبِين والدُلبِ
«يُمَجَّدُ مَقامُ قَدَمَي القُدُّوسِ».
٩٥ ولمّا باركَ يَعقوبُ على وَلَدَي ابنِهِ يوسُف،
م ١١٧ جـ جعلَ يَدَهُ اليُمنى(١٥) على رأسِ * الأيسر،
ويَدَهُ اليُسرى(١٦) على رأسِ الأيمنِ،
برسمِ الصَليب (تكوين ٤٨ /٨ – ١٩).

---

١٥) في س: يدهُ اليمين.
١٦) في ح: ويدهُ الأيسر.

سي٢ ٥٠٠ جـ ٩٦ وكذلكَ أَمَرَ اللهُ سُبحانَهُ موسى (١٧) أن يَضرِبَ * البَحرَ
عَرْضاً.
فلمَّا جازَ الشعبُ منهُ، أمرَهُ أن يَضرِبَهُ طولاً،
برسمِ الصَليب (خروج ١٤/١٦ – ٢٩).
وأمرهُ أيضاً أن يَصلِبَ حيَّةَ النُحاسِ،
لِيَخْلُصَ كلٌّ من نَظَرَ إليها،
من لَدغِ الحَيَّاتِ القَواتِلِ (١٨)،
التي كانت وقعَت بالشَعب (عدد ٢١/٩).
وكم لِلصليبِ من علامةٍ في شعبِ بني إسرائيلَ!
٩٧ وقالَ حَبَقوقُ النبيُّ (٣/٢):
«بين الحَياتَيْنِ تُعْرَفُ»
ش ٧١ ظ يعني حياةَ الجَسَدِ، أَعني جسدَ المسيحِ قبلَ * موتِهِ،
وحياتَهُ بعدَ موتِهِ.
ح ١١٨ ظ ٩٨ * ولو لم يَمُتْ جَسَدُ المسيحِ،
سي١ ٤٤٩ ظ لم يَنحَلَّ * عن المؤمنينَ بهِ عُقْدُ فريضةِ التوراة(١٩).

---

١٧) في س وسي١ وسي٢: لِموسى.

١٨) هذه العبارة والتي تليها وجدناهما فقط في س وسي١ وسي٢.

١٩) هنا ينتهي ما نَسَخَهُ سي١. ونجد في هامش المخطوط حاشيةً بخطّ آخر: «ويتبع هذا القولَ قولٌ قبلَ علامة الصليب المصوَّرة في هذا المِصحف وهو: وقد وجدنا الحكماء في مذهب العقل». فالمَقالُ إذاً مبتورٌ.

[الإشارات إلى الصليب في المخلوقات]

س ١٥٨ ظ ٩٩ وقد وجَدْنا الحُكماءَ في * مَذهَبِ العَقلِ،
نَطَقُوا بذكرِ فضيلةِ الصليبِ،
سي٢ ٥٠٠ ظ * من قولِهم إنَّ الحَدَّيْنِ المُتقاطِعَينِ
اللذينِ هُما العِلَّةُ والسَبَبُ،
م ١١٧ ظ * صارا أربعةَ عناصِر،
يُمسِكُها قُطْبٌ واحِدٌ هوَ النَفْسُ.
١٠٠ وهذه صورةُ العالَمِ الأكبرَ
الذي حدودُهُ وجِهاتُهُ وطبائِعُهُ واستقصاءاتُهُ أربعةٌ،
ق ٦٠ ظ * على معنى الصليب.
فمنها الصِبا والدَّبور (٢/١٩) والشِمالُ والجَنوبُ.
والحَارُّ والبارِدُ والرَّطبُ واليابِسُ.
والنارُ والهواءُ والأرضُ والماءُ،
التي خامِسُها القُطْبُ، ومُدَبِّرُها الربُّ.

[كرامة الصليب عند النصارى]

ح ١١٩ ج ١٠١ وبعضُ النصارى * يَعتَقِدونَ في الصليبِ
أنَّهُ شِبهُ شجرةِ المَعْرِفَةِ،
التي كانت سبباً لِموتِ الإنسانِ في آدمَ،

٢/١٩) الصِبا هي الريح الشرقية أو الشرق، والدَّبور هي الريحُ الغربيّة أو الغرب.

فصارت سبباً لِحياتِهِ في المسيح[٢٠].

س٢ ٥٠١ جـ ١٠٢ وقالَ آخرُ إنَّ كرامةَ الصليبِ وَجَبَت * على المؤمنينَ بالمسيحِ،
لأنَّهُ آخرُ عهدِهم بهِ.
وكانَ على عودِ الصليبِ يَقولُ للذين صلبوهُ (يوحنا ٢/١٩):
«أُهدُموا هذا الهيكلَ، وأنا في ثلاثةِ أيَّامٍ أُقيمُهُ جديداً».

م ١١٨ جـ وكما أنَّ الأحبابَ يَذكُرونَ من أحبابِهم * ساعةَ الوَداعِ،
فيَشْتاقونَ إلى تلكَ الصورةِ،
كذلكَ النصارى يَذكُرونَ ساعةَ وَداعِهم لإيسوعَ،
وهوَ على عودِ الصليب[٢١].

١٠٣ ومن فضائلِ الصليبِ
أنَّهُ ما كانَ يَتِمُّ لأحَدٍ من الحُوارِيّينَ عَمَلُ آيَةٍ،
ح ١١٩ ظ حتّى يقولَ للأعمى أو للأبرصِ أو للمُقْعَدِ أو للمَيْتِ:
ش ٧٢ جـ باسمِ المسيحِ * الذي صَلَبَهُ اليهودُ بأورشليم، أُخلُصْ من عِلَّتِكَ،
فيَخْلُصُ من عِلَّتِهِ للوقت (أعمال ٤/١٠).
وكم اجتهدتِ الملوكُ بهم أن يَترُكوا ذِكْرَ هذا القَسَمِ،
أَنَفاً من شَناعَتِهِ،
فلم يُطيعُوهم إلى ذلك.

---

٢٠) هذه العبارة والتي سبقتها سقطتا في ش.

٢١) في ق وم: وهو على الصليب.

[رسوم الصليب في الطبيعة]

سي ٥٠١ ظ **١٠٤** * وهذا أقوى الأدِلَّةِ على جلالةِ الصليبِ،
الذي هوَ شِبهُ الإنسانِ القائمِ،
أعْلاهُ كالفَوقِ،
وأسفَلُهُ كالتَحتِ،
وقُدّامُهُ كالشَرق،
وخَلفُهُ كالغَربِ،
وجَنبُهُ الأيمنُ كالجَنوب (٢٢)،
وجنبُهُ الأيسرُ كالشمال.

١٠٥ والعالَمُ لا يَعْدَمُ الأربعةَ الحدودِ اللطيفة،
م ١١٨ ظ الجامعةِ لِكلِّ ما وقعَ عليهِ * العِلمُ والعَيَانُ،
وهيَ الجوهرُ، ثُمَّ الجرمُ، ثُمَّ الحَيُّ، ثُمَّ المُتَنَفِّسُ،
ثُمَّ العقلُ قُطبُها وماسِكُها.
ح ١٢٠ جـ * والدليلُ على صِحَّةِ ما ذكرناهُ * قولُنا:
س ١٥٩ جـ كلُّ عاقلٍ حيٌّ،
وكلُّ حَيٍّ مُتَنَفِّسٌ،
ق ٦١ جـ وكلُّ * مُتَنَفِّسٍ جِرمٌ،

٢٢) هذه العبارة في س وسي[١] وش وم وق.

وكلُّ جِرمٍ جوهرٌ.

سي٢ ٥٠٢ جـ * وهذه صورتُهُ :

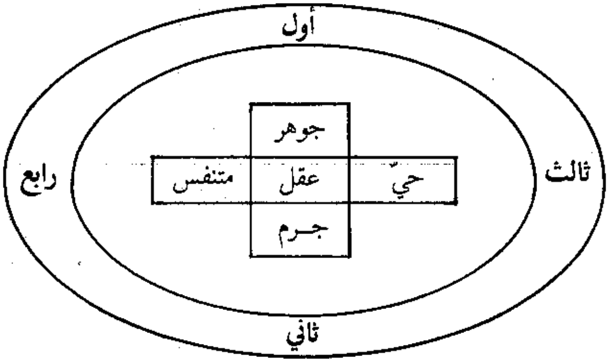

ش ٧٢ ظ ١٠٦ * وقد وَهَبَ اللهُ، جلَّ اسمُهُ(٢٣)،
لهذا الهيكلِ الشريفِ، أعني الإنسانَ،
عقلاً يُدَبِّرُ بهِ الأشياءَ،
م ١١٩ جـ * لِيَتَرَقَّى إلى الدرجاتِ العُليا.

[ملحق في التدبير]

١٠٧ أمّا التدبيرُ فهوَ يَنقسِمُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ :
أوَّلُها تدبيرُ الإنسانِ نفسَهُ،

(٢٣) أوردَ إسكندر عيسى المعلوف في مجلة النعمة (سنة ١٩١٠، ص ٦٦٥) مقتطفاتٍ من هذا المقال، تتضمّن الفقرات ٢٢ – ٢٧ من طبعتنا، لكن بتصرُّف.

ثُمَّ تدبيرُ(٢٤) أهلِهِ ،
ثُمَّ تدبيرُ رعيَّتِهِ.

١٠٨ فالواجبُ على من دبَّرَ نفسَهُ
ان يرغبَ بها عن فِعلِ القبائحِ المذمومةِ ،
ويَحمِلَها على محاسنِ الأُمورِ المحمودةِ ،
ويُذَكِّرَها الموتَ ،
ويُخَوِّفَها منَ اللهِ ، سي٢ ٥٠٢ ظ
ويَحُثَّها على أعمالِ الخَيرِ.

١٠٩ والواجبُ على من دبَّرَ أهلَهُ ،
ان يُشفِقَ عليهم إشفاقَ المحبِّ
ويُكرِمَهم ، ويُصغِي إلى شكوى من تَشكَّى منهم ،
ومعونةِ من استعانَ ،
وموعظةِ من جَهِلَ ،
وعيادةِ من مرِضَ ،
ولا يَحسُدَ الغَنيَّ منهم ،
ولا يَتكبَّرَ على الفقيرِ.

١١٠ والواجبُ على من دَبَّرَ رعيَّتَهُ ،
ألاَّ يَجورَ في الحُكمِ ،

٢٤) هنا يتوقفُ ح.

ويأمُرَ بالمعروفِ، ويَنهى عنِ المُنكَرِ،
ولا يَنهى عن حالٍ ويفعلَ مثلَهُ،
م ١١٩ ظ ويُراعي الأعمال، ويَتَفَقَّدَ حِسابَ * العُمّال،
ويَبنيَ الحُصون، ويَدفَعَ الأعداءَ،
ويَسْتَيقِظَ لِكَشْفِ الأخبارِ،
ويُعينَ الضُعَفاءَ،
ويُكرِمَ أهلَ النُّسْكِ والعَفاف،
سي٢ ٥٠٣ ج * ويُعاقِبَ الجُناة،
ق ٦١ ظ * ويَستَعِدَّ لِشِدَّةٍ من رَخاءٍ.
١١١ وكلُّ من جَهِلَ ما ذكرناهُ،
فقد جَهِلَ نفسَهُ.
ومن جَهِلَ نفسَهُ
جَهِلَ خالِقَ النفسِ،
وخالفَ أمرَهُ في كرامةِ الهيكلِ النَّفيسِ،
س ١٥٩ ظ الذي رفعَهُ اللهُ إلى * ملكوتِ السماءِ
في ناسوتِ المسيحِ،
ش ٧٣ ج الذي لهُ يَحِقُّ المجدُ والوَقارُ * والكرامةُ
إلى دهرِ الداهرين، آمين.

---

٢٥) في س وسي٢: لِشِدَّةٍ من رخاء. أمَّا في سائر المخطوطات: لِشِدَّتِهِ من رَخاهُ.

المقال الرابع

في أنّ الإنسان هُوَ العالَمُ الأصْغَر

(آ) نصُّ المقال

وجدنا هذا المقال في المخطوطات التالية :

١) في المخطوط السينائيّ العربيّ رقم ١١ ، المنسوخ سنة ١١١٦ ، من الورقة ١٥٩ ظ إلى الورقة ١٦٣ جـ. وهو أقدمُ نصٍّ للمقالِ الذي نحن بصددِهِ. وقد أشرنا إلى هذا النصِّ في تحقيقِنا بحرف **س**. وإنَّ المَقالَ في هذا المخطوطِ غيرُ منسوبٍ صراحةً إلى سليمان الغزّي ، لكنَّهُ يَرِدُ مباشرةً بعدَ المقالِ السابقِ «في الصليب» ، المنسوبِ صراحةً إلى «سليمانَ بنِ بصيله» ، وكأنَّهُ بطبيعةِ الحالِ الجزءُ الثاني من «المجموعة السليمَانيّة» التي ينسخُها الناسخ.

٢) في المخطوط السينائيّ العربيّ رقم ٥٦١ ، من الورقة ٥٠٣ جـ إلى الورقة ٥١٣ ظ . ويبدأ بهذه الكلمات : «إعلموا يا بَني كنيسةِ اللهِ البشريَّة ، أنَّ الإنسانَ هو العالَمُ الأصغر...» . وقد أشرنا إليهِ بحرفَي **سي**[٢]. ويأتي هذا المَقالُ مباشرةً بعد المقالِ السابقِ «في الصليب» دون مقدّمةٍ أو ذكرِ اسمِ المؤلِّف.

٣) في مخطوطِ حريصا رقم ٤٨ ، الذي يرتقي إلى القرن الخامس عشر أو ما قبلَهُ ، من الورقة ١٢١ ظ إلى آخر المخطوط (وهو ناقص). وفيهِ البدايةُ التالية : «إعلموا يا بَني كنيسةِ اللهِ البشريَّة أنَّ الإنسانَ هو العالَمُ الأصغرُ ، وفيهِ وجودُ العالَمِ الأكبر...» .

٤) في مخطوط دير الشوير رقم ١٢٣ ، من ٧٣ جـ إلى ٧٧ جـ.

٥) في المخطوط رقم ١٨٠٧ من مكتبة دير المخلّص قربَ صيدا ، من الورقة ١١٩ ظ إلى الورقة

١٢٧ جـ. والبدايةُ فيهِ هكذا: «ولهُ أيضاً رضيَ اللهُ عنهُ: إعلموا يا بَني كنيسةِ اللهِ البشريَّة...».

٦) في مخطوط مكتبة القبر المقدس رقم ١٠١، من الورقة ٦١ ظ إلى الورقة ٦٥ ظ.

٧) في مخطوط بطريركية الروم الارثذكس بدمشق رقم ٢٨. لكننا لم نستعمله في تحقيق النصّ، لأنَّهُ حديث العهد ومليئ بالأخطاء.

(ب) مضمون المقال

إنَّ القولَ «بأنَّ الإنسانَ هو العالَمُ الأصغرُ وفيهِ وجودُ العالمِ الأكبر» إنّمَا هو قولٌ قديمٌ أخذهُ المسيحيّون، واليهودُ من قبلِهم، عن الفلاسفةِ اليونان، من أيونيّين وفيثاغوريّين[1]. على أنَّهم طوّروهُ بحيث بلغوا بهِ إلى الدلالةِ على «تألُّهِ» الإنسانِ بسبب «تأنُّسِ» كلمةِ الله. فهناك نظرةٌ مسيحيّة جديدةٌ إلى الإنسان، تختلفُ عن النظرةِ الفلسفيّة اليونانيّةِ المجرَّدة. ويُحاولُ كاتبُنا سليمان الغزّي في مقالهِ أن يشرحَ تلك النظرةَ المسيحيّة إلى الإنسان المتألِّهِ والإلهِ المتأنِّس.

لكنَّنا لا نستبينُ في مقال كاتبِنا خطًّا منطقيًّا واضحاً. فهو يُبدي فكرةً، ثمَّ يتحوّلُ عنها، ثمَّ يعودُ إليها. مع ذلك فقد حاولنا أن نُحلِّلَ هذا المقالَ، فقسمناهُ إلى أقسامٍ عدّةٍ تساعدُ القارئَ على تفهُّمِ فكرةِ الكاتبِ ومتابعةِ خطِّ قياسِهِ المنطقيّ.

في القسم الأول من المقال (§§ ١١٤ — ١٢٠) يريدُ الكاتبُ أن يبرهنَ على أنَّ الإنسانَ هو فعلاً عالَمٌ مُصَغَّر، إذ تجمّعت فيهِ جميعُ العناصرِ التي يتكوّنُ منها العالَمُ الأكبر. ويستدلُّ الكاتبُ على ذلك بما يلي:

١) إنَّنا نجدُ في الإنسانِ عناصرَ كلِّ كيان في العالم. فهو جوهرٌ كسائرِ المخلوقات التي تشغَلُ حيِّزاً وتقبلُ عرضاً، وجِسمٌ كسائر الأجرام، ونفْسٌ كالنبات، وحياةٌ كالحيوان، وعقلٌ كالملائكة (§ §١١٣ — ١١٦).

(1) Cfr. G.P. Conger, *Theories of macrocosmos and microcosmos in the history of philosophy*, Columbia U.P., N.Y. 1922.

٢) في الإنسانِ خصالٌ ستٌّ يُدركُ بها العالم، وهي الحواسُّ الخمسُ التي يُدرَكُ بها العالَم المحسوس، والعقلُ الذي يُدركُ به العالَم غيرَ المحسوس (§ ١١٧).

٣) الإنسانُ واحدٌ وكثير، جوهرٌ وعَرَض (§§ ١١٨ – ١١٩)، «ولا شيءَ من الموجودات... يخرج عن هذه الأربعة».

٤) الإنسان جمعَ في ذاتِهِ كلَّ الكونِ بِلُطْفِ عقلهِ وكثيفِ جسمهِ (§ ١٢٠)، «فصارَ هيكلاً لِنُطق اللهِ تعالى ومحلاً لِقُدسه».

ثم ينتقل الكاتبُ إلى **القسمِ الثاني من المقال** (§§ ١٢١ – ١٢٨)، وفيهِ يصفُ خلقَ العالَمِ وسقوطَ الشيطانِ والإنسان. فيقولُ إنَّ اللهَ «خلقَ لطيفَ الأُنسِ والملائكةِ من النورِ الأوَّلِ، الذي لا وسيطَ بينَهُ وبينَ خالقِهِ غيرَ الكلمة». لكنَّ الشيطانَ «شَطَّ عن طِباعِ الملائكةِ بميلِهِ إلى الكِبَرِ الغيرِ مطبوعٍ ولا مخلوقٍ، بل هو من الصفاتِ الذاتيّةِ التي اختصَّ اللهُ تعالى بها لنفسهِ»، فأَسقطَ اللهُ الشيطانَ إلى الأرض. فحسَدَ الشيطانُ الإنسانَ، لأنَّ اللهَ صنعَهُ من تُرابٍ ونفخَ فيهِ من لطيفِ الروحِ الذي هو جزءٌ لا يتجزّأُ من نورِ الملائكة، وجعلَهُ جامِعاً للعالَمِ الأعلى والعالَمِ الأدنى. فخدَعَ حواءَ من جِسمِ الحيَّة، وهذه خدعت آدم، فأكلا من الثمرةِ المنهيِّ عنها، وهي رمزُ المعصية. «فهوى الإنسانُ إلى عالم النشوء والزوال، فمات كثيفُهُ عندَ فِراقِ لطيفِهِ، وبليَ جسدُهُ لأنَّهُ مأخوذٌ من الأرضِ كالبهائمِ، وبقيَ الروحُ اللطيفُ بعدَ الوفاةِ في السماءِ إلى حينِ المَعادِ محفوظاً مع الملائكة». لذلك كان فِعلُ الخيرِ دليلَ الحياة، وفِعلُ الشرِّ دليلَ الموت. وإنَّ فِعلَ الخيرِ من طباعِ الإنسان، أمّا فعلُ الشرِّ فليسَ طباعاً في الإنسان، وإلاّ لحقَ الإنسانَ اللومُ على فعلِهِ الشرَّ، مخالِفاً إرادةَ خالقِهِ. ويضيفُ الكاتب فيقول «إنهُ من الإرادةِ كان الفعلُ، ومن الفعلِ كانت الحياة، ومن الحياةِ كان النور، ومن النور كانت الحركة، ومن الحركةِ كانت الحرارةُ النفسانيّة».

بعد ذلك خلقَ اللهُ «المركَّبَ الجسدانيّ». «وأوَّلُهُ السكونُ، الوسيطُ بينَ العالمِ الخالدِ والعالمِ الغيرِ خالد. ومن السكونِ كانت البرودة، ومن البرودةِ كانت الرطوبة، ومن الرطوبةِ تولَّدتِ المخلوقات، التي نهايتُها جسدُ الإنسانِ، كالسَّقفِ الذي أرادَهُ المَلِكُ، فبدأَ بوضعِ الأساس. ثمَّ بنى

الجدارَ. فكانَ بَدءُ مُرادِهِ آخِرَ عملِهِ». يُريدُ الكاتب أن يقولَ إنَّ جسدَ الإنسانِ كانَ آخِرَ ما خلَقَ اللهُ وأوَّلَ ما أرادَهُ تعالى.

وفي **القسم الثالث من المقال** (§§ ١٢٩ – ١٣٠)، يُثبِتُ الكاتبُ من آياتِ الكتاب المقدّس كرامةَ الإنسان، إذ خلقهُ اللهُ «على صورتِهِ»، واعتبرهُ «كأحدِنا»، ودعاهُ «إلٰهاً» لفرعون، وسمّاهُ «ابنهُ البكر»، بل قال عنهُ إنَّهُ «ابنُهُ»، وقد ولدَهُ «من البطنِ قبل كوكبِ الصبح»، «وتعرَّفَ به»، «ونقصَهُ شيئاً يسيراً عن الملائكة، بالمجدِ والكرامة كلَّلَهُ، وعلى أعمالِ يديهِ أقامَهُ، والكلَّ جعلَ تحتَ قدمَيْهِ».

لكنَّ الكاتبَ يتطرّقُ فوراً في **القسم الرابع من المقال** (§§ ١٣١ – ١٤٠) إلى التحدُّثِ عن ألوهيَّةِ «ابن الإنسان»، أي السيّد المسيح، كلمةِ الله، الذي بتأنُّسِهِ ألَّهَ الإنسان. فالإلٰهُ تأنَّسَ لكي يتألَّهَ الإنسان. وإنَّ كاتبَنا، وهو يُحاورُ اليهودَ ولا شكَّ، يوردُ في هذا القسمِ آياتِ العهدِ القديمِ والجديدِ التي تُثبتُ أُلوهيَّةَ السيّد المسيح، «إبنِ الإنسانِ بالجسد، وابنِ اللهِ بالنُّطق».

وفي **قسمٍ خامسٍ من المقال** (§§ ١٤١ – ١٤٤) يُثبتُ كاتبُنا أنَّ كرامةَ الإنسانِ من كرامةِ الله. فإنه سبحانَهُ وتعالى أوصى موسى عشرَ وصايا: واحدةٌ منها فقط تخصُّ الله، والتسعةُ تعودُ للإنسان، بل أشركَهُ في حفظِ العاشرةِ بقوله: «أحبِبِ اللهَ من كلِّ قلبك، وأحببْ قريبَكَ كنفسِك». وإنَّ السيّدَ المسيح يومَ الدينونة العامّة يَعُدُّ نفسَهُ واحداً من الناس، إذ يقول: «إنَّ كلَّ ما فعلتم بأحدِ إخوتي هؤلاءِ الصغار فبي فعلتموهُ».

أمّا في **القسم السادس والأخير من المقال** (§§ ١٤٥ – ١٥٢)، فإن الكاتبَ يُركّزُ على أنَّ المسيحَ إلٰهٌ وإنسانٌ معاً. فهوَ «هيكلُ الله الناطق، مَلِكُ الدارَين، صورةُ العالَمَين، الوسيطُ بين الخالقِ والمخلوقين، كلمةُ الله الخالقِ الناطقِ القديم، التي كانَ بها الخلقُ وإليها يعود». إن إلٰهَ الجسد، أي الإلٰه الخالق، هو «أبُ المنطق»، أي أبو السيّد المسيح، كلمةِ الله. وهكذا من معرفةِ سرِّ الثالوثِ في المسيحِ يرتقي العقلُ البشريُّ إلى معرفةِ الخالقِ وسرِّ اللاهوت. فاللهُ تعالى لم يُعطِ عِلماً لإنسانٍ آخرَ سواه، ولا نبوّةً إلاّ له، ولا عملَ الآياتِ والمعجزاتِ إلاّ بيدِهِ. وإنَّ موسى والأنبياء نطقوا مُسبَقاً باتّحادِ اللاهوتِ بالناسوتِ في السيّد المسيح، الذي «يُشبهُ الرسلَ بناسوتهِ، ويُشبهُ مُرسِلَ الرسلِ

بلاهوتِهِ». والفرقُ كبيرٌ بين الرسلِ الذين عملوا الآياتِ «بالتضرّعِ في السؤالِ وشدَّةِ الطلبِ والابتهال»، والسيّدِ المسيحِ الذي يَشفي المرضى بكلمتهِ وقوّتهِ الذاتيّة، «من غيرِ طلبٍ إلى سواهُ». أمّا توسُّلُهُ إلى الله في نزاعهِ الأخير، فيُعزى إلى كونِ لاهوتِ الكلمةِ اتّحدَ بناسوتِ آدمَ من أجل خلاصِ الإنسانِ الهالك، «فالتزمَتْ كلمةُ اللهِ ما لَزِمَ آدمَ من الخطيئة... حتّى خلَّصَتْ بالاحتمالِ ذلكَ الخروفَ الضالّ، فرفعتهُ بصالحِ الأعمال إلى محلّ الكمال».

هذا ملخَّصُ ما جاءَ في مقالِ كاتبنا سليمان الغزّي من اعتباراتٍ فلسفيّة ولاهوتيّة، استقاها ولا شكَّ من كتابات الآباء القديسين الشرقيين الذين سبقوهُ، ولا سيّمَا باسيليوس الكبير وغريغوريوس النيصي وغيرهما.

سي٢ ٥٠٣ جـ
س ١٥٩ ظ
ق ٦١ ظ
م ١١٩ ظ
ش ٧٣ جـ
ح ١٢٠ جـ

١١٢ * ولهُ أيضاً، رضيَ اللهُ عنهُ[١].

١١٣ إِعلموا يا بَني كنيسةِ اللهِ البشريَّةِ[٢]،
أنَّ الإنسانَ هو العالَمِ الأصغر،
وفيهِ وجودُ العالَمِ الأكبر [٢ مكرّر].

[القسم الأوّل من المقال]

[الإنسانُ عالَمٌ مصغَّرٌ]

١١٤ وقد قالَ الحكيمُ:
م ١٢٠ جـ إنَّ الإنسانَ * لا يَعدُو[٣] أربعةَ أشياء:

---

١) هذه العبارة لا توجد في س ولا في سي٢.

٢) نشر عيسى اسكندر المعلوف في مجلة النعمة (سنة ١٩١٠، ص ٦٦٦) مقتطفات من الفقرات ٢ – ٧ من هذا المقال، لكن بتصرّف.

٢ مكرّر) هنا أوردت المخطوطات عبارة إضافية: «ومن لم يعرف الناسوت المحسوس، فكيف يعرف اللاهوت غير المحسوس». لكننا حذفنا هذه العبارة باعتبارها في غير محلّها، وقد أوردها الكاتب في محلّها في نهاية الفقرة ٧، حيث تجدها.

٣) في ش وح: لا يعدم.

سي٢ ٥٠٣ ظ فالأوَّلُ منها الجَوهرُ، والثاني * الجِرمُ، والثالثُ الحيُّ، والرابعُ العقلُ.

فالجوهرُ هو السماءُ والأرضُ،

اللذان شِبْهُ لطيفِهِ وكثيفِهِ.

والجِرمُ هو الذي شِبْهُ نُشوئِهِ ونُموِّهِ وزَوالِهِ.

والحيُّ هو الذي شِبْهُ حَرَكَتِهِ وأعمالِهِ وانتقالِه.

والعقلُ هو الذي شِبْهُ فكرتِهِ وتدبيرِهِ وحكمتِهِ.

١١٥ والدليلُ على صِحّةِ ذلكَ أنّا نَقولُ:

كلُّ عاقلٍ حيٌّ(٤)،

وكلُّ حيٍّ مُتَنَفِّسٌ،

وكلُّ جِرمٍ جوهرٌ،

يَعني ما كانَ لهُ حَيِّزٌ،

وأشغَلَ مكاناً.

١١٦ فالإنسانُ عاقِلٌ(٥) كالملائكَةِ،

حَيٌّ كالحَيوانِ،

مُتَنَفِّسٌ كالنباتِ،

جوهرٌ كالسماءِ والأرضِ.

١١٧ ومن هٰهنا أدركَ الستَّ خِصال،

---

٤) في ش وح: كل حيّ.

٥) في جميع المخطوطات ما عدا سي٢ سقطت كلمة «عاقل».

الجامعةِ للعُلومِ والأعمالِ ،
سي٢ ٥٠٤ جـ وهيَ : ما يُرى في كيفِيَّتِهِ[٦] بالعَينِ ،
كالسماءِ والكواكبِ * والأرضِ والنباتِ ،
م ١٢٠ ظ * الذي يُدرِكُ بالنَظَر.
ثُمَّ الأصواتُ واللُّغاتُ ومعاني الكلام ،
التي تُدرَكُ بالسَمْعِ ،
ثُمَّ الأرياحُ الطيِّبَةُ والكريهةُ ،
التي تُدرَكُ بالشمِّ ،
ق ٦٢ جـ * ثم الحلاوةُ والمرارةُ والحموضةُ والملوحةُ ،
التي تُدرَكُ بالمَذاقِ ،
ش ٧٣ ظ ح ١٢٠ ظ ثُمَّ * الحرارةُ * والبُرُودَةُ واليُبْسُ والرُطوبَةُ[٧] ،
التي تُدرَكُ باللَمسِ.
ثُمَّ مَعرِفَةُ ما غابَ عن العَيانِ ،
مثلَ خالقِ العَالَمِ ، جلَّ اسمُهُ ،
والملائِكةِ والشياطينِ ،
وما دَلَّ عليهِ الحِسابُ من الدَّقائقِ ،
والدَرَجِ ومسيرِ الكواكبِ وأسرارِ الصنائعِ ،
التي تُدرَكُ بالعقل.

٦) كذا في س وسي٢. أمّا في سائر المخطوطات : في كثيفهِ.
٧) هنا صفحة معزولة من ح.

ومَنْ عَدِمَ واحدةً من هذهِ الحواسِّ،
عَدِمَ عِلْمِ ما يُحَسُّ بها.

سي² ٥٠٤ ظ ١١٨ فلا شكَّ أنَّ الإنسانَ * واحدٌ من حيثُ الجوهرُ،
أعني الشيءَ الموجودَ،
س ١٦٠ جـ كثيرٌ من حيثُ الأسماءُ * والوجوهُ.
ومن عرفَ معناهُ، عرفَ معنى خالِقِهِ،
م ١٢٠ جـ ومن لم يَعرِف * المَحسوسَ،
فكيفَ يَعرِفُ الغيرَ محسوس؟

١١٩ وقد صَحَّ عندَ من لهُ أدنى [٨] مِيزَةٍ
أنَّ الإنسانَ واحَدٌ وكثيرٌ [٩]،
وجوهرٌ وعَرَضٌ.
ولا شيءَ من الموجوداتِ، لطيفِها وكثيفِها،
يَخرُجُ عن هذهِ الأربعة.

١٢٠ ألا تَرى أنَّ الإنسانَ بلطيفِ عقلِهِ
وَجَدَ معرفةَ خالِقِهِ.
وعَمِلَ بكثيفِ جسمِهِ
ما كُلِّفَهُ من النواميسِ الشرعيَّة.

---

٨) كلمة «أدنى» سقطت في سي².
٩) هنا تنتهي صفحة ح المعزولة.

فصارَ هيكلاً لِنُطقِ (١٠) الله تعالى،
ومَحَلاًّ لِقُدْسِهِ.

[القسم الثاني من المقال]

[خلقُ العالَمِ وسقوطُ الشيطانِ والإنسان]

١٢١ لأَنَّ الخالِقَ، جَلَّ اسمُهُ،
خلقَ لطيفَ الأُنسِ والملائكةِ من النورِ الأوَّلِ،
* الذي لا وسيطَ بينَهُ وبينَ خالِقِهِ غيرَ الكلمة. سي ٥٠٥ ج
فسَقَطَ (١١) الشيطانُ عن طِباعِ المَلائكةِ
بميلِهِ إلى الكِبَرِ الغيرِ مطبوعٍ ولا مخلوقٍ،
بل هو من الصِفاتِ الذاتيَّةِ،
التي اختصَّ اللهُ تعالى بها لِنفسِهِ،
وأَسقَطَ كلَّ من مالَ إليها من المَخلوقين.
١٢٢ حينئذٍ أَوجَبَ الشيطانُ على نفسِهِ ش ٧٤ ج
السقوطَ من * السماءِ إلى الأرضِ، م ١٢١ ظ
ومن صُحبةِ الملائكةِ إلى صُحبةِ البهائمِ
والوحوشِ والهَوامِ.

---

١٠) لنطق: فقط في س وسي٢.
١١) في س وسي١ فَشَطَّ. أمّا في سائر المخطوطات: فَسَقَطَ.

ق ٦٢ ظ وكانَ ذلكَ قبلَ خَلقِ * جسدِ آدم.

١٢٣ فلمّا رأى الشيطانُ، وهوَ في الأرضِ،
كيفَ صنعَ اللهُ جسدَ آدمَ من التُرابِ،
ثُمَّ نفخَ فيهِ من لطيفِ الروحِ الناطِقِ،
الذي هو جزءٌ لا يتجزَّأُ من نورِ الملائكة،
وجعلَهُ جامِعاً للعالمِ الأعلى والعالمِ الأدنى،
سي٢ ٥٠٥ ظ (فهو بِلطيفِهِ * كالملائِكَةِ،
وبكثيفِهِ كالبهائمِ،
يَعْلَمُ الأشياءَ بلطيفِهِ،
ويَعمَلُها بكثيفِهِ،
تَخدمُهُ السماءُ لِمَا فيهِ من لطيفِها،
ويَخدُمُهُ حيوانُ الأرضِ لِمَا فيهِ من كثيفِهِ)،
حسدَهُ الشيطانُ على هذا الكمالِ.

١٢٤ فَغَوى زوجتَهُ حواءَ من جِسمِ الحيَّة.
فقالَ لها (تكوين ٣/٥):
«إنْ أَكلتُمَا من هذهِ الشَجرة،
م ١٢٢ جـ «صِرتُمَا إلٰهينِ تَعلمَانِ * الغَيْبَ».
حينئذٍ مالَ آدمُ إلى غِوايةِ الملاكِ الخاطئِ،
لِمَا فيهِ من لطيفِ الملائكةِ،
وأَكلَ الثمرةَ المَنهي عنها،

لِمَا فيهِ من كَثِيفِ البهائمِ (١٢).

١٢٥ * وقد قالَ بعضُ المُتكلِّمين،
إنَّ الثمرةَ المَنهي عنها(١٣)،
هي المَعصِيةُ، التي هي شجرةُ المعرِفةِ،
التي أسقَطَتْهُ إلى عالَمِ النُشوءِ والزَوالِ،
وألحقَتْهُ بمحلِّ الشيطانِ المَحالِ.
* فماتَ كثيفُهُ عندَ فِراقِ (١٤) لطيفِهِ، سي٢ ٥٠٦ ﺟ
وَبَلِيَ الجسدُ المأخوذُ منَ الأرضِ معَ البهائمِ،
وبَقِيَ الروحُ اللطيفُ بعدَ الوفاةِ في السماءِ إلى حينِ المَعادِ،
محفوظاً معَ الملائكةِ.

١٢٦ فَفِعْلُ الإنسانِ الخيرَ دليلُ الحياةِ،
وفِعلُهُ الشرَّ دليلُ الموتِ.
فالأوَّلُ مطبوعٌ،
والثاني غيرُ مطبوعٍ،
ولو كانَ الشرُّ فيهِ طِباعاً،
* لم يُلَمْ على فِعلِهِ في الدُنيا والآخِرة. ش ٧٤ ظ

١٢٧ لأنَّ المطبوعَ لا يَلزمُهُ لَومٌ

١٢) هذه العبارة في س وسي٢ فقط.
١٣) هاتان العبارتان في سي٢ فقط.
١٤) كلمة «فراق» في س وسي٢ فقط.

على ما خُلِقَ فيهِ طِباعاً،
لأَنَّهُ لا مندوحَةَ لهُ،
عندَ فِعلِ الإنسانِ خِلافَ إرادةِ خالقِهِ(١٥)،
التي لا وسيطَ بينها وبين المُريد.
م ١٢٢ ظ * لأَنَّهُ منَ الإرادةِ كانَ الفِعلُ،
ومنَ الفِعلِ كانتِ الحياةُ،
ومنَ الحياةِ كان النورُ،
ومنَ النورِ كانتِ الحركةُ،
ومنَ الحركةِ كانت الحرارةُ النفسانيَّةُ.
سي٢ ٥٠٦ ظ ١٢٨ * ثُمَّ بدأَ * بعدَ ما ذكرنا بالخَلْقِ المُركَّبِ الجَسَدانيّ،
ق ٦٣ جـ وأَوَّلُهُ السُكونُ،
الوسيطُ بينَ العالَمِ الخالِدِ والعالَمِ الغيرِ خالِدِ.
ومن السكونِ كانت البُرودةُ،
ومن البرودةِ كانت الرطوبةُ،
ومن الرطوبةِ(١٦) تولَّدتِ المخلوقاتُ،
التي نِهايَتُها جسدُ الإنسانِ،
كالسَّقفِ الذي أَرادَهُ المَلِكُ،
فبدأَ بوضعِ الأَساسِ.

---

١٥) النص مضطرب والمعنى غامض. في س: لا مندوحةَ لهُ عنه فعلهُ خلق الإنسان إرادة خالقهِ. وكذلك في سي٢ الذي ينقل حرفيًّا عن س حتّى الأغلاط أو العبارات الناقصة.

١٦) ومن الرطوبة: في س وسي٢ فقط.

ثُمَّ بَنى الجِدارَ،
فكانَ بَدءُ مُرادِهِ آخِرَ عملِهِ.

[القسم الثالث من المقال]

[كرامةُ الإنسان]

١٢٩ وكتابُ التَوراةِ يَنطِقُ بصِحَّةِ ما ذكرنا،
في قولِهِ (تكوين ١/٢٧):
«وخلقَ اللهُ الإنسانَ على صورةِ اللهِ»(١٧).
يَعني بالصورةِ لطيفَ العقلِ،
الذي يَتصوَّرُ الإنسانُ بهِ ما غابَ عنِ العَيان.
م ١٢٣ جـ وقالَ اللهُ سبحانَه * في التَوراةِ أيضاً (تكوين ٣/٢٢):
«إنَّ آدمَ قد صارَ كأَحدِنا».
يَعني بذلكَ عِلمَهُ وعمَلَهُ.
سي٢ ٥٠٧ جـ وقالَ أيضاً في سفرِ خروجِ * بني إسرائيلَ
من مِصرَ (خروج ٧/١):
«يا موسى، قد جعلتُكَ إلٰهاً لِفِرعون».
وقالَ أيضاً (خروج ٤/٢٢):
«إمضِ إلى آبني بِكري إسرائيل».
س ١٦١ جـ ١٣٠ وقالَ * أيضاً في(١٨) داوود (مز ٢/٧):

---

١٧) في ق: على صورته ومثاله.
١٨) أيضاً في: هذا في س وسي٢ فقط.

«الربُّ قالَ لي: أنتَ ٱبني، وأنا اليومَ ولدتُكَ.
ش ٧٥ جـ «سَلْني فأُعطِيَكَ * الشعوبَ[١٩] ميراثَكَ،
«وأُمَلِّكَكَ جميعَ أقطار الأرض».
وقالَ أيضاً في داوود[٢٠] (مز ١٠٩/٣):
«من البطنِ قبلَ كوكبِ الصُبحِ ولدتُكَ».
وقالَ أيضاً (مز ٨/٤ - ٦):
«يا ربُّ، مَن هو الإنسانُ أنَّكَ تعرَّفتَ بهِ[٢٢]،
«وٱبنُ الإنسانِ الذي حَسِبتَهُ؟
«نَقَصتَهُ شيئاً يَسيراً عنِ الملائكةِ،
«بالمجدِ والكرامةِ كلَّلتَهُ،
«وعلى أعمالِ يَدَيكَ أقَمْتَهُ،
«والكلَّ جعلتَ تحتَ قدمَيْهِ»[٢٢].

[القسم الرابع من المقال]

[أُلوهيّة «ابن الإنسان»]

١٣١ وقالَ في أشَعيا النبيّ (٤٢/١ - ٤):

---

١٩) في ق: الأمم.
٢٠) في داوود: هذه رواية سي٢ فقط.
٢١) «كوكب» سقطت في س وسي٢ وم.
٢/٢١) هكذا في س وسي٢. أمّا في سائر المخطوطات: تعرّفت لهُ.
٢٢) هذه العبارة سقطت في س وسي٢.

«هذا ابني، لهُ أحببتُ وبهِ سُرِرتُ.
م ١٢٣ ظ «أعطيتُهُ روحي، * لِيُخرِجَ الديانةَ للناس.
«قصبةً مرضوضةً لا يَكسِرُ،
«وسِراجاً يُطفطِفُ لا يُطفىءُ.
سي[٢] ٥٠٧ ظ «لكن * يَحكِمُ بالحقِّ، ويضعُ العدلَ في الأرضِ،
«ويَخضَعُ جبابرةُ الأرضِ لِناموسِهِ».
يعني بالقصبةِ المرضوضةِ والسراجِ
ق ٦٣ ظ أنَّهُ وَعَدَ * الفقراءَ بميراثِ الملكوتِ،
والمرضى بالخلاصِ منَ الموتِ.

١٣٢ وقالَ أيضاً في أشَعيا النبيّ:
«هوَ إنسانٌ، ومن يعرِفُهُ أنَّهُ إلهٌ»؟[٢٣]
وقالَ أيضاً (أشعيا ٧/١٤):
«إنَّ العَذرى تَحبَلُ وتَلِدُ ابناً،
«ويُدعى اسمُهُ مَعَنا اللهُ»[٢٤].
وقالَ أيضاً:
«لكَ يُصَلُّونَ، ولكَ يَسجُدونَ،
«لأنَّ اللهَ فيكَ.
«أنتَ الإلهُ، ولم نعلَمْ أنَّكَ إلهُ إسرائيلَ وفاروقُهُ».

---

٢٣) في س وسي[٢]: من أجل انه إله.
٢٤) كذا في س وسي[٢]. أمّا في سائر المخطوطات: عمانوئيل أي معنا الله.

وقالَ أيضاً في معنى حُلولِ الكلمةِ الأزليَّةِ في الطبيعةِ البشريَّة:
«في ماذا أَحُلُّ، وفي ماذا أَسْكُنُ،
«إلاَّ في الرجلِ الشابِّ،
«الخائفِ منّي، المُمتثِلِ أمري؟
م ١٢٤ ج «إنّي أَحُلُّ فيهِ، * قالَ الربُّ».
سي ٥٠٨ ج * فقد صَحَّ أنَّ الإنسانَ هو الهيكلُ الذي * بناهُ اللهُ بيدِهِ،
ش ٧٥ ظ واختصَّهُ لروحِهِ دونَ جميعِ الخَلقِ.

١٣٣ وقالَ إرميا:
«هذا إلٰهُنا، ولا نَعُدُّ معهُ إلٰهاً آخرَ.
«وجدَ طريقَ العلمِ، وأعطاها ليعقوبَ عبدِهِ،
«ولإسرائيلَ مُختارِهِ.
«وبعدَ ذلك، على الأرضِ يُرى،
«ومعَ الناسِ يتقلَّبُ».

١٣٤ وقالَ زكريَّا النبيّ:
«الآنَ نُصلّي إلى حيثُ تقومُ قدما الربِّ»(٢٥).
فقالَ لهُ الشعبُ:
«وأينَ تقومُ قدما الربِّ»؟
س ١٦١ ظ قالَ لهم: على طورِ الزيتونِ، مقابلَ * أورشليمَ، من شرقيِّها(٢٦).

---

٢٥) في س وسي٢ وق وم وش: حيث يقومان قدمَي الرب.
٢٦) من شرقيها: هذه إضافة س وسي٢.

وقالَ أيضاً (زكريّا ٩/٩) :

«إفرحي يا صِهيونُ وابتهجي يا أورشليمُ ،
«هوذا ملِكُكِ يأتيكِ بارًّا مُتواضعاً ،
راكباً على حِمارٍ ، عفوٍ ابنِ أتان» .

١٣٥ فمَنْ أتى إلى صِهيونَ على الحِمَار ،
ومَن قامَ على طورِ * الزيتون ، سي٢ ٥٠٨ ظ
ومَن مشى على الأرضِ ، واختلطَ بالناس ،
ومن هو الرجلُ الشابُّ الذي يَسكنُ اللهُ فيهِ ،
وصلَّى * الناسُ وسجدوا بينَ يدَيهِ ، م ١٢٤ ظ
ومن هو المولودُ من المرأةِ العَذرى ،
الذي اسمُهُ «معَنا اللهُ» ،
ومن هو الإنسانُ الذي لم يَعرفِ الشعبُ أنَّهُ إلهٌ ،
ومن هو الابنُ الذي أخرجَ للناسِ الديانةَ ،
وخضَعَت جبابرةُ * الأرضِ لناموسِهِ ، ق ٦٤ جـ
ومن هو الذي خلّصَ أصحابَ الأيادي المُخلَّعةِ
والأرجُلِ العُرجِ ،
ومن شِبْهُ الإنسانِ ، الذي رآهُ دانيالُ آتياً من السماءِ ،
واقتربَ من عتيقِ الأيّامِ ،
فأعطاهُ المُلكَ الذي لا يَزولُ ،
ومن هو المُكَلَّلُ بالمجدِ والكرامةِ ،
الذي أقامَهُ اللهُ على جميعِ أعمالِ يَدَيهِ ،
ومن هو الإنسانُ الذي * تَعرَّفَ اللهُ لَهُ ، سي٢ ٥٠٩ جـ

وابنُ الإنسانِ الذي حَسِبَهُ ،
ش ٧٦ جـ * ومن هو الابنُ الذي وَلدَهُ اللهُ قبلَ كوكبِ الصُبحِ [٢٧] .
ووَرَّثَهُ الشعوبَ وملَّكَهُ أقطارَ الأرضِ ،
ومن هو المُستحَقُّ اسمَ بُنُوَّةِ اللهِ من كافَّةِ أسرائيلَ؟
م ١٢٥ جـ ١٣٦ إلاّ * يسوعَ المسيحَ ، ابنَ الإنسانِ بالجسدِ ،
وابنَ اللهِ بالنُطقِ ،
الذي قالَ في الإنجيلِ لِرُسُلِهِ (متى ١٦ /١٣ – ١٤) :
«ماذا يَقولُ الناسُ عنّي؟
«قالوا : بعضٌ يَقولُ إنَّكَ موسى ،
«وبعضٌ منهم إرميا ،
«وبعضٌ يَقولُ إنَّكَ إلياسُ... [٢٨] .
فقالَ :
الناسُ يُعذَرونَ لِجَهلِهم بي .
وأنتم رُسُلِي ، الذينَ تَصنَعُونَ باسمي الآياتَ ،
ما كانَ يَجِبُ أن تَجهلوني .
فسَكَتوا طويلاً .
فقالَ لهم (متى ١٦ /١٥ – ١٧) :
«ماذا تَقولونَ أنتم»؟

٢٧) كلمة «كوكب» سقطت في س وسي٢.
٢٨) هنا ثغرة في جميع المخطوطات أوضحناها بما جاء في س وسي٢.

سي٢ ٥٠٩ ظ
س ١٦٢ جـ

فقامَ شِمعونُ(٢٩) ، وكانَ أكبرَ الجماعةِ سِنًّا ، فقالَ :
«نعم يا سيّدي ، أنا أقولُ * إنَّكَ المسيحُ ، ابنُ اللهِ الحيُّ الأزليّ».
فأجابَهُ قائِلاً :
«طوباكَ ، يا شِمعونُ بنَ يُونا ،
«إنَّهُ لم يَكشِفْ لكَ هذا السِرَّ(٣٠) بَشَرٌ ذو لحمٍ ودمٍ ،
«لكنِ الآبَ الذي في السماء»
يعني اللطيفَ الذي يَتَّصِلُ العقلُ بهَ.

١٣٧ وقالَ في موضعٍ آخرَ من الإنجيلِ الجليل (يوحنا ١٤/٩ – ١٠) :

م ١٢٥ ظ

«أنا في * الآبِ ، والآبُ فيَّ.
«ومن رآني فقد رأى الآب» ،
يَعني من عرفَهُ وأقرَّ بهِ.
وقالَ أيضاً في الإنجيلِ المقدَّس (يوحنا ٦/٣٥) :
«أنا خُبزُ الحَياةِ الذي نزلَ منَ السماءِ ،
«ومن أكَلَ منهُ لا يموت».

١٣٨ وقالَ أيضاً (يوحنا ١٠/١١) :
«أنا الراعي الصالحُ ، وغَنَمي تَعرِفُ صوتي.

---

٢٩) في س وسي٢ : فقام سمعان.
٣٠) «السر» : إضافة سي٢ فقط.

ق ٦٤ ظ «والراعي * الصالحُ هو الذي يَبذُلُ نفسَهُ دونَ غَـنَمِهِ،
لِيُخلِّصَها.
«فأمّا الذي ليسَ هو براعٍ، فإنَّهُ يَدخُلُ من غيرِ البابِ،
«والغَنَمُ تَنفِرُ مِنْهُ،
«لأنَّهُ ما أتى إلاّ لِيَسرِقَ ويَقتُل».

سي٢ ٠١٥ جـ **١٣٩** وقالَ * أيضاً (يوحنا ٧/٣٧ – ٣٨):
«الذي يؤمنُ بي، ماءُ الحياةِ تَجْري من بطنِهِ»(٣١).
وقالَ أيضاً (يوحنا ٣/١٣):
«لا يَصعدُ إلى السماءِ إلاَّ الذي نزلَ من السماءِ،
«إبنُ البشرِ، الذي لم يزلْ في السماءِ»(٣٢).
يَعني لطيفَ العَقلِ الناطقِ الذي ارتفعَ عَمَّا دونَهُ.
فما هو أحَدٌ من البشر
الذي خلقَ اللهُ تعالى السماءَ
والأرضَ من أجلِهِ.

١٤٠ فمَن عرفَ نفسَهُ عرفَهُ وأكرمَهُ.
ومن أكرمَهُ أكرمَ خالِقَهُ.

---

(٣١) هذه العبارة في سي٢ فقط.
(٣٢) ما يلي حتى آخر الفقرة ٣٣ وجدناه فقط في س وسي٢.

[القسم الخامس من المقال]

[كرامة الإنسان من كرامةِ الله]

١٤١ ألا تَرى أنَّ اللهَ، عزَّ وجَلَّ، أوصى موسى عشرَ وصايا
(خروج ٢٠/٢ – ١٧)،
واحدةً منها لهُ تعالى،
والتسعةَ للإنسان.
وذلكَ بقولِهِ سبحانَهُ:
«لا تَقتل، لا تَزنِ، لا تَسرِق،
«لا تَمحِل، لا تَشهد بالزور، لا تَكذِب،
«لا تَفجُر، لا تَحسُد،
«أكرِم أباكَ وأُمَّك».

سي٢ ١٠٥ ظ ١٤٢ وما كفى أنَّهُ جَعَلَ * التسعَ وصايا منعاً من ظُلمِ الإنسانِ،
حتّى أشركَهُ في حِفظِ العاشِرةِ، بقولِهِ (تثنية ١١/١):
«حُبَّ اللهَ من كلِّ قلبِكَ، وحُبَّ قريبَكَ كنفسِكَ»،
يَعني الإنسانَ المُختَصَّ بالكَرامَةِ.

س ١٦٢ ظ ١٤٣ * وقالَ أيضاً في الإنجيلِ الطاهرِ للذينَ عن يمينِهِ
(متّى ٢٥/٣٤ – ٣٦):
«هَلُمُّوا يا مُباركي أبي،
رِثوا المُلكَ المُعَدَّ لكم من قبلِ إنشاءِ العالمِ.

لأَنَّني جُعتُ فأطعمتُموني ،
وعطَشتُ فسقيتُموني ،
وكنتُ غريباً فآويتُموني ،
وعُرياناً فكسوتُموني ،
ومريضاً فعُدتُموني ،
وفي الحبسِ فأتيتُم إليَّ».

١٤٤ فيَقولُ لهُ الأبرارُ الذينَ عن يمينِهِ (متّى ٢٥/٣٧ – ٤٠):
«متى رأيناكَ جائعاً فأطعمناك ،
أو عطشاناً فسَقيناك ،
أو عُرياناً فكَسَوناك ،
* أو غريباً فآويناك ، سي٢ ٥١١ جـ
أو مريضاً وفي الحبسِ فعُدناك»؟
فيُجيبُهم قائلاً :
«الحقَّ أقولُ لكم إنَّهُ كُلُّ ما فعلتُم بأَحدِ إخوتي هؤلاء الأصاغر ،
فبي فعلتُموه».

[القسم السادس من المقال]

[المسيحُ إلهٌ وإنسانٌ]

١٤٥ وهذا أوضحُ الأدِلَّةِ على جلالةِ هيكلِ اللهِ الناطقِ ، الذي هو الإنسانُ الصادِقُ ،

ش ٧٦ ظ يسوعُ المسيحُ * ، مَلِكُ الدارَيْنِ ، صورةُ العالمَينِ ،
الوسيطُ بينَ الخالِقِ والمخلوقِينِ،
كلمةُ اللهِ الخالِقِ (٣٣) الناطقِ القديمِ ،
التي كانَ بها الخَلقُ (٣٤) وإليها يَعودُ.
١٤٦ وهو الذي قالَ لِرُسلِهِ (يوحنا ١٤ / ٢) :
م ١٢٦ جـ «إنّي * صاعِدٌ إلى أبي وأبيكم،
«وإلهي وإلهكم ،
«لأُعِدَّ لكم موضِعاً ، ثُمَّ آتي وأُحَوِّلُكم إليهِ».
وهذا القولُ (٣٥) يَدُلُّ على أنَّ إلهَ الجسدِ هو أبُ المَنطِقِ.
١٤٧ فمن عرفَ (٣٦) هذا المكانَ ، إنكشَفَ لهُ سِرُّ معرفَةِ الإنسان ،
سي٢ ٥١١ ظ الذي منهُ * يَعرِفُ معنى سِرِّ (٣٧) الناسوتِ ،
ويرتَقي إلى معرفةِ خالِقِهِ ، جلَّ اسمُهُ.
ومن لم يعرفْ حقَّ ناسوتِ المسيحِ ،
فما يعرفُ حقَّ لاهوتِهِ.
ومن لم يعرفْ حقَّ لاهوتِهِ (٣٨) ،
فقد انغَلَقَت في وجهِهِ أبوابُ العِلمِ بنفسِهِ وبغيرِهِ.

---

٣٣) كلمة «الخالق» سقطت في س وسي٢.
٣٤) الخلق : اضافة س وسي٢.
٣٥) وهذا القول : في س وسي٢ فقط.
٣٦) عرف : في س وسي٢ فقط.
٣٧) معنى سر : في س وسي٢ فقط.
٣٨) هذه العبارة وجدناها في س فقط.

هذا الذي لا حظَّ لهُ في ميراثِ حياةِ الملكوت،
ولا في خلاصِ جسدِ(٣٩) الإنسانِ من جحيمِ الموت.
١٤٨ وكيفَ يَدَّعي التوحيد،
وهوَ منَ الحَقِّ بعيد؟
أَلَمْ يَرَ الجاهِلُ،
أنَّ اللهَ، تباركَ وتعالى، لم يُعطِ عِلماً لغيرِ إنسانٍ،
ولا نبوءةً إلاَّ لَهُ،
ولا عَمِلَ الآياتِ والمُعجزاتِ إلاَّ بِيَدِهِ؟
س ١٦٣ جـ ١٤٩ فأمَّا الرِسالةُ، فلاهوتُ * الخالقِ
سي٢ ٥١٢ جـ أرسلَت * ناسوتَ موسى(٤٠) إلى إسرائيل،
م ١٢٦ ظ ونطقَت من أفواهِ الأنبياءِ في الشَعبِ،
بمعاني اتّحادِها في الجسد،
المستحقِّ اسمَ المسيحيَّة،
وحلولِها في مريمَ البشريَّة، العذراءِ النقيَّة،
ق ٦٥ جـ وأخذِها من طبيعةِ البشرِ * إنساناً يُشبِهُ الرُسلَ بناسوتِهِ،
ويُشبِهُ مُرسِلَ الرُسلِ بلاهوتِهِ.
١٥٠ ودليلُ ذلكَ أنَّ الرُسلَ عَمِلوا الآياتِ
بالتضرُّعِ والسؤالِ، وشِدَّةِ الطَلَبِ والابتهالِ،

(٣٩) جسد: في س وسي٢ فقط.
(٤٠) ناسوت موسى: في س وسي٢ فقط.

ولم يَعمَلِ المسيحُ آياتِهِ كذلكَ.

ش ٧٧ جـ * بل كانَ يَقولُ للأعمى: أُنظُرْ،

وللأبرصِ: أُطهُرْ،

وللمُقْعَدِ: قُمْ،

وللمَيْتِ: إحْيَى(٤١)،

فيكونُ ما أَمَرَ، للوقتِ والساعةِ،

من غيرِ طلبٍ إلى سِواهُ.

سي٢ ٥١٢ ظ **١٥١** فإنْ قالَ * قائلٌ:

كيفَ صلَّى في وادي قَدْرونَ،

وصامَ في جبلِ الدُّوقِ،

وقالَ وهوَ على عودِ الصليبِ (متّى ٢٦/٢٩):

م ١٢٧ جـ «يا أبتاهُ، إنْ شِئتَ أن * تُجيزَ عنّي هذهِ الكأسَ، فافعَلْ»،

يَعني كأسَ الموت؟

قُلنا لهُ: يا هٰذا، أما علِمْتَ،

أنَّ كلمةَ اللهِ اتَّحدَتْ بِبَشَرِيَّةِ آدمَ، من غيرِ حاجةٍ إلى ذلك،

سوى خلاصِ الإنسانِ الهالك؟.

---

٤١) هذه العبارة وجدناها في م وق وس وسي٢.

٤٢) فافعل: سقطت في س.

١٥٢ حينئذٍ التزمَتْ ما لزمَهُ من الخطيئة ،
بعدَ أن عمِلَتْ بجسدَهَ ما عَجزَ عنهُ من فرائضِ التوراة
والطاعةِ الشرعيَّة ،
في الصلاةِ والصومِ ،
والاتِّضاعِ الغيرِ مذموم ،
والحبِّ للهِ باخلاصِ نيّة ،
وجميعِ أعمالِ الخير ،
التي لا يَخافُ فاعلُها ضَرًّا ،
حتّى خَلَّصَتْ بالإحتِمال ،
ذلكَ الخَروفَ الضالّ ،
فرفعَتْهُ بصالحِ الأعمال ،
إلى محلِّ الكمال ،
الذي لا يَعلو عليهِ حال ،
إلاَّ لاهوتُه ذو العِزَّةِ والجَلال ،
المستحقُّ المجدَ والكرامةَ والوقار ،
إلى آخرِ الأدهار.

المقال الخامس

في فضل الجديدة على العتيقة

(آ) نصّ المقال

وجدنا هذا المقال، دون ذكر المؤلِّف، في المخطوط السينائيّ العربيّ رقم ١١، الذي يرتقي نسخُهُ إلى سنة ١١١٦ م، من الورقة ١٧١ جـ إلى الورقة ١٧٣ ظ. ولمّا كان هذا المقالُ يَرِدُ في المخطوط بعدَ «الردِّ على المُخالفينَ الأمانةَ المستقيمة»، فمن الأرجحِ أن يكونَ للمؤلِّفِ نفسهِ، لا سيّمَا وأنّهُ يُشبهُ المقالَ المذكورَ في أغلب التعابيرِ وفي الإشارة إلى آياتِ الكتابِ المقدّس، وتعدادِ أصحاب البِدع، ووصفِ هرطقاتِهم، وذكرِ الحُكمِ الذي أصدرتهُ عليهم المجامعُ المسكونيَّةُ السبعةُ الأولى.

ولما كان المقال مبتوراً من أوّلِهِ وخالياً من عنوانٍ، فقد وضعنا له عنواناً يُناسِبُ موضوعَهُ: «في فضلِ الجديدةِ على العتيقة»، أي في فضلِ العهدِ الجديدِ (أو الشريعةِ الجديدةِ) على العهدِ القديمِ (أو الشريعةِ العتيقةِ).

وإذا تسألنا لماذا لم ينسخ الناسخون هذا المقال، بحيث بلَغَنا عن المخطوط الأساسيّ الواحد فقط، أجبنا أن سبب ذلك كان لربّمَا خلوّ هذا المقال من عنوان، وفقدان الجزء الأوّل منهُ، واضطراب النصّ وثغراته الكثيرة، فأهمله الناسخون، ووضعونا في ضرورة نشر النصّ انطلاقاً من مخطوطٍ واحدٍ ناقص وغير واضح.

ملاحظة : يلي هذا المقالَ في المخطوطِ السينائيِّ العربيِّ رقم ١١ مقالٌ لمؤلّفٍ مجهولٍ عن «مناقب ماري يوحنّا» (١٧٣ ظ – ١٧٤ جـ)، ثمّ «صلاة القدّيس يوحنّا فمِ الذهبِ قبلَ العشاءِ السرّيّ» (١٧٤ جـ – ١٧٥ ظ).

(ب) **مضمون المقال**

يريد كاتبنا سليمان الغزّي في هذا المقال أن يُثبتَ فضلَ العهدِ الجديدِ على العهدِ العتيق. ومن ثَمَّ يتدرّج إلى إثباتِ سموِّ الكنيسةِ وضرورةِ الإبتعادِ عن أصحابِ البِدَع. ولذلك قسمنا المقال إلى قسمَين.

يُلاحَظُ قبل كلّ شيء في هذا المقال أن الكاتب يعتمد أُسلوبَ التسجيع والتنميق اللفظي أكثرَ ممّا في سائر المقالات. ومن الواضح أيضاً أنه في هذا المقال يُحاور اليهود بوجهٍ خاصّ.

يستهلّ المؤلف **القسم الأول من مقالهِ** (§§١٥٣ – ١٧٢) بذكرِ أسفار العهد القديم، فيُحصيها، لا وِفقاً للترجمةِ اليونانيّةِ السبعينيّة، بل وِفقاً «للقانون العبريّ»، فيرى أنها مؤلَّفةٌ من ثلاثةٍ وثلاثين جزءًا. وفي ما يلي مقارنةٌ بين «القانون» العبريّ ولائحة كاتبنا، لكي يتبيّنَ القارئُ وجوهَ الشَبَهِ ووجوهَ الإختلافِ بينهما، علماً بأن العبرانيّين كانوا يُحصون في «قانونهم» أربعةً وعشرين سفراً فقط.

«القانون» العبريّ	**لائحة سليمَان الغزّي**
* **أولاً – التوراة، وهي خمسة أجزاء:**	أولاً – التوراة، وهي خمسة أجزاء.
١ – سفر التكوين	١ –
٢ – سفر الخروج	٢ –
٣ – سفر الأحبار	٣ –
٤ – سفر العدد	٤ –
٥ – سفر تثنية الاشتراع	٥ –
* **ثانياً – الأنبياء:**	
(آ) **الأنبياء القدامى**	
٦ – سفر يشوع	٦ – يشوع بن نون، جزء واحد

٧ – سفر القضاة	
٨ – سفر صاموئيل (الأول والثاني)	٧ – سفر الملوك، جزء واحد
٩ – سفر الملوك (الأول والثاني)	
(ب) الأنبياء المحدثون	
١٠ – اشعيا	٨ – ٢٤ كتب الأنبياء، سبعة عشر
١١ – إرميا	
١٢ – حزقيال	
١٣ – الأنبياء الصغار الإثناعشر	
* **ثالثاً – الكتبة**	
١٤ – المزامير	٢٥ – المزامير، جزء واحد
١٥ – أيوب	٢٦ – أيوب الصدّيق، جزء واحد
١٦ – الأمثال	٢٧ – الأمثال، جزء واحد
١٧ – راعوث	
١٨ – نشيد الأناشيد	٢٨ – قول الحكيم (؟)
١٩ – الجامعة	٢٩ – ابن سيراخ
٢٠ – المراثي	
٢١ – استير	٣٠ – استير، جزء واحد
٢٢ – دانيال	
٢٣ – عزرا – نحميا	٣١ – عزرا الحبر، جزء واحد
٢٤ – أخبار الأيام	
المجموع ٢٤ سفراً	٣٢ – يهوديت المفسَّر
	٣٣ – باروخ، جزء واحد
	المجموع ٣٣ سفراً

وإنّ القارئ يستبين من مقارنة هذين الجدولين أنّ كاتبَنا يتبعُ بوجهٍ عام «القانون» العبريّ، مع بعض التعديلات الطفيفة: دمج سفر القضاة مع سفر يشوع أو سفر الملوك، اعتبار سفر الملوك جزءاً واحداً يضمّ ما نسمّيه اليوم أسفار الملوك الأربعة وسفرَي أخبار الأيام، اعتبار كتب الأنبياء سبعة عشر، وهي تتضمّن الأربعة الأنبياء من الكبار، والإثني عشر نبياً من «الصغار»، تضاف إليهم مراثي النبي إرميا (فيكون المجموع سبعة عشر سفراً من أسفار الأنبياء)، إهمال سفر راعوث، وإضافة سفر النبي باروخ. ويُهمِلُ كاتبُنا الأسفار الأخرى التي كانت تتضمّنُها الترجمةُ السبعينيّةُ اليونانيّة. ونعلمُ من الآيات التي يذكرها كاتبُنا أنّهُ كان يستعملُ كُتُبَ عزرا الأربعة، ومن بينها الكتابان الثالث والرابع، وهما منحولان، كما يعرف الجميع.

وبعدَ ذكر قائمة كُتُبِ العهدِ القديم (والإشارة إلى كتب العهد الجديد في الفقرة ٦)، يَعمَدُ كاتبُنا إلى المقارنة بين الشريعتين والعهدَين ليُثبتَ فضلَ شريعةِ العهدِ القديم، ويقدّمُ للقارئ البراهينَ التالية:

١) فرائضُ العهدِ القديمِ جسدانيَّةٌ إذ تحكمُ بالقِصاص (العينُ بالعينِ والسِنُّ بالسِنّ)، وتستوفي حقّها في هذه الدنيا العابرة.

٢) منفعتُها الوحيدة أنّها تشهدُ ليسوعَ المسيح، ولولا ذلك لكانت قد بَلِيت كما بلي مُلكُ أتباعها. فهي إذاً مدخلٌ إلى العهدِ الجديد. فالتوراةُ خُلِقَت من أجلِ الإنجيل.

٣) في العهدِ القديمِ يَنطقُ اللهُ على لسانِ بشرٍ. أما في العهدِ الجديدِ فهو يَنطقُ على لسانِ كلمةِ اللهِ الأزليّةِ التي صارت بشراً مثلَنا.

٤) فرائضُ العهدِ الجديدِ روحانيَّةٌ، تأمرُ بالحبِّ والصفحِ عن الأعداء، وتتطلّعُ إلى السماءِ أكثرَ مِمّا تَنظرُ إلى الأرض. أجل إنَّ العهدَ القديمَ أمرَ بحبِّ القريب، لكنَّهُ أمرَ في الوقتِ عينهِ بالقِصاص، مِمّا ينتفي مع الحبّ، «فلم يَنْمُ لهذهِ الكلمةِ فروع» في التوراة حتى جاءَ الإنجيلُ فأمرَ بحبِّ القريب، من صديقٍ وعدوٍّ على السواء.

٥) التوراةُ غليظةٌ كالأجسامِ، بينما الإنجيلُ لطيفٌ كالروح.

٦) التوراةُ حُجَّةٌ للهِ على شعبٍ واحدٍ، وقد كُتِبَت بلغتهِ، بينما الإنجيلُ حُجَّةٌ للهِ على جميعِ الشعوب، لأنَّهُ يَنطقُ بجميعِ اللغات، وببشارتِهِ أُسبِغَت نعمةُ اللهِ على جميعِ شعوبِ الأرض.

٧) بُشرى الإنجيلِ انتشرت بقوَّةِ اللهِ فقط، بينما احتاجَ موسى إلى قوّةِ السيفِ والمادّةِ لكي يَحصَلَ على أرضِ الميراث.

٨) جُعِلَت التوراةُ لتأديبِ الإنسان، أمّا الإنجيلُ فقد جُعِلَ لخلاصِ الإنسان.

٩) مع ذلك فالكنيسةُ تحتفظ بالعهدَينِ معاً، القديمِ منهُ والجديدِ، «غنىً للعالَمَين»: التوراة للعالمِ الفاني، والإنجيل للعالمِ الباقي. لأننا مُتنا معَ المسيحِ عن عملِ الشريعةِ القديمة، وقُمنا معهُ إلى شريعةِ الكنيسةِ الجديدة. وإنّنا نحنُ المسيحيّين، إذ نُطالِعُ أسفارَ العهدِ القديم، لا نبغي من وراءِ ذلك إلاّ أن نعلمَ الحالَ التي كُنَّا عليها، ونشكرَ النعمةَ التي صِرنا إليها، فنعلمُ من أينَ أتينا وإلى أينَ انتهينا، إذ انتقلنا من حالِ العبوديّةِ إلى ميراثِ الحياةِ الأزليّة، بمؤاخاةِ المسيحِ ودخولِنا الكنيسة.

وهكذا يتطرّقُ كاتبُنا في **القسم الثاني من مقالِهِ** (§§ ١٧٣ – ١٨٢) إلى التحدُّثِ عن الكنيسة، فيدعوها قدسَ القُدُس، وقُبلَةَ الله، وأُمَّ الإيمان، وعروسَ اللاهوت الخ... وإنَّهُ لَيَتَحَدَّثُ عن الكنيسة «أُمِّنا» بأرَقِّ التعابير، ممّا يجعلهُ يَحملُ على أصحابِ البِدَعِ الذين يزرعونَ الشِقاق فيها، فينعتُهم بأقسى النُعوتِ والأوصاف، ويطلبُ من المؤمنينَ أن يتجنَّبوهم ويرفضوا معاشرتَهم. ويختمُ الكاتبُ حديثَهُ عنهم بذكرِ المجامعِ المسكونيَّةِ السبعةِ التي حرمَتْهم. ويُلاحَظُ هنا أنَّ الكاتبَ يذكرُ سبعةَ مجامعَ مسكونيَّة، بينما ذكرَ ستَّةَ مجامعَ فقط في مقالِهِ الأوّلِ، وموضوعُه «الردُّ على المخالفين الأمانةَ الارثوذكسيّة»، ممّا يجعلُنا نعتقدُ أنَّ هذه الخاتمةَ قد تكونُ لمؤلِّفٍ أو ناسخٍ آخر، اقحَمَها في نهايةِ مقالِ سليمانَ الغزّي، الذي كان ينتهي أصلاً مع الفقرة ١٨٠.

[القسم الأول من المقال]

[في فضل العهد الجديد على العهد القديم]

س ١٧١ جـ **١٥٣** ذكرُ أجزاءِ العتيقةِ والحديثة:

وجدنا ثلاثةً وثلاثينَ جزءًا [من] العتيقة[١]:

أوَّلُها التَوراة، خمسةُ أجزاء.

يشوعُ بنُ نون، جزءٌ واحد[٢].

سفرُ الملوك، جزءٌ واحد[٣].

كُتُبُ الأنبياء، سبعة عشر[٤].

أمثال، جزءٌ واحد[٥].

المزامير، واحد.

أَيُّوبُ الصِدِّيق، واحد.

١) تعد الكنيسة اليوم في مجموعة كتب العهد القديم ٤٤ سفراً.

٢) بعد سفر يشوع يوجد في مجموعة العهد القديم سفر القضاة، وسفر راعوت.

٣) في الواقع يتكوّن سفر الملوك من أربعة أجزاء، يليها سفرا أخبار الأيام الأول والثاني.

٤) نعدُّ اليوم أيضاً للأنبياء سبعة عشر سفراً: خمسة أسفار لمن يدعون منهم كباراً، وهم اشعيا وإرميا وحزقيال ودانيال (مع مرائي ارميا). واثنا عشر سفراً لمن يدعون منهم صغاراً، وهم هوشع ويوئيل وعاموس وعوبديا ويونان وميخا وتحوم وحبقوق وصفنيا وحجّاي وزكريّا وملاخي.

٥) يلي سفر الأمثال في مجموعة الكتب المقدسة سفر الجامعة وسفر نشيد الأناشيد.

قولُ الحَكيم، واحد[٦].
يَهوديتُ المُفَسَّر، واحد.
أستير، واحد.
عَزرا الحَبْرُ، واحد.
باروخ، واحد[٧].
ابنُ سيراخَ الرئيسَ، واحد[٨].
١٥٤ ثُمَّ تصفَّحنا هذه الأجزاء،
فوجدنا فرائضَها تَحكمُ بالقِصاص،
وأعمالَها تُبعِدُ عنَ الخلاص.
فعَلِمنا أنَّها جَسَدانيَّةٌ تُشبِهُ الدارَ العاجِلة،
إذا استوفَت ما استحقَّتهُ في الدُنياعاجِلاً،
لم يَبقَ لها حَظٌّ في الآخرةِ آجِلاً[٩].

---

٦) يعني بهِ كاتبُنا سفر الحكمة.

٧) يليهِ في مجموعتنا اليوم سفر طوبيا.

٨) يضاف إلى ذلك في مجموعة كتب العهد القديم سفرِ المكابيين الأول والثاني. وان المخطوط يورد هنا بعض عبارات مضطربة النصّ والمعنى، ننقلها على علاّتها، علماً بأنها مقحومةٌ هنا خطأً:
ووجَدنا موسى الرسول
رهينَ الموتِ من أجلِ أنَّهُ أماتَ الإنسان[٩]...
وهذا كانَ ما بدا لِروحِ القُدسِ،
لا مولوداً منها.
وكذلكَ الأنبياءُ الذين نَطقُوا بروحِ القُدسِ من بعدِهِ
في الوِلادةِ الجسدانيَّةِ مثلَهُ.

٩) أوّلُ نقصٍ يجده كاتبنا في العهد القديم هو انّه يأمر بالقصاص (العينَ بالعين والسِنَّ بالسِنّ). فهي إذاً شريعة دنيوية تستوفي حقّها في هذه الدنيا، لا في الآخرة.

١٥٥ ولولا منفعتُها بالشهادةِ للمولودِ من روحِ القُدسِ ،
كانت قد فَنِيَت كفَناءِ أَبنائها ،
وبَلِيَت كبِلاءِ مرادفاتِها وأطنابِها .
لكنَّ الشهادةَ أوجبَت تجديدَ بُنيانِها للأبد
والإنتقالَ برُكَّابِ مَتْنِها إلى الأحد(١٠) .

١٥٦ حينئذٍ وضعَ داوودُ أساسَ صِهيونِها منَ الصَخر ،
وصارَت مَسكِناً لمُلكِ إسرائيلَ إلى الدَّهر .
وأحَبَّ اللهُ بقاءَها ،
لِيَدخُلَ المؤمنونَ منها إلى سواها .

١٥٧ حقًّا لقد دخَلنا منَ العتيقةِ الفانية
إلى الحديثةِ الباقية ،
ومن ضيقِ المكانِ المحصور
إلى ساحةِ النور ،
وموضعِ الغِبطةِ والسُرور ،
في كنيسةِ اللهِ المسيحيَّةِ الجامعةِ * المَلَكيَّة. س ١٧١ ظ

١٥٨ فوقَفنا فيها على سبعةٍ وعشرينَ جزءًا حديثة :
أوَّلُها الإنجيلُ ، أربعةُ أجزاء ،

١٠) الغاية من إبقاء أسفار العهد القديم إنما هي شهادتها للمسيح. ولولا ذلك لكانت قد فنيت وبليت كما بلي أبناؤها العبرانيون. لكن رسالة المسيح جدّدتها وانتقلت «بركّاب متنها» إلى شريعة الأحد، أي إلى الكنيسة.

الأَبركسيسُ[١١]، واحد،
القاثوليقا[١٢] سبعة،
بولص الرسول، أربعة عشر[١٣].
وإنَّ جُملةَ العتيقةِ والحديثةِ سِتُّون جزءًا.
١٥٩ ووجدنا المسيحَ... ها هُنا آمِرَ الحياة،
من أجلِ أنَّهُ أحيا الإنسان[١٤].
هذا هو الذي كانَ مولوداً من روحِ القُدسِ،
وِلاداً روحانيًّا لا يُدرَكُ ولا يُحاطُ بعلمِهِ،
ومولوداً من مريمَ البشريَّةِ وِلاداً زمانيًّا مَدروكاً جِسمانيًّا.
إتَّحَدَ بالولادتَينِ في بُنُوَّةٍ واحدةٍ.
فقامَتِ الحُجَّةُ للهِ على جميعِ البشرِ،
من إسماعِهِم الكلمةَ الأزليَّةَ من لِسانِ بَشَرٍ مثلَهم.
١٦٠ وتصفَّحنا أيضاً هذه الأجزاء[١٥]،
فوجَدنا فرائضَها الحُبَّ والصَّلاح،
وأعمالَها الصَفحَ والسَماح.
فعَلِمنا أنَّها روحانيَّة،

(١١) أي أعمال الرسل.
(١٢) الرسائل الجامعة.
(١٣) يلاحظ أن الكاتب لا يذكر سفر رؤيا يوحنا، ولكنه يفترض وجوده، إذ يعدُّ سبعةً وعشرين جزءًا في العهد الجديد. هنا يقحم المخطوط سطراً جاء فيه: قانون الأحد... وبينهُ واحد...(؟).
(١٤) النصّ مضطرب والمعنى غامض.
(١٥) أي أسفار العهد الجديد التي ذكرها الكاتب في الفقرة ١٥٨.

تُشاكِلُ الدارَ الآجِلَة ،
لمَّا تركَت حقوقَها في الدُنيا ،
وطلبَت ما هو أجَلُّ منها وأَبقى.
حينئذٍ استحقَّت تَمامَ الرجاء ،
من وِراثَةِ الملكوتِ الأعلى.
١٦١ فالتَوراةُ نَطَقَت بقتلِ الأعداءِ ، علامةً للفَناء ،
والإنجيلُ نطَقَ بحُبِّ الأعداء ، علامةً للبَقاء.
وكما أنَّ الدارَ الدُنيا خِلافُ الدارِ الأُخرى ،
وهيَ من أجلِها خُلِقَت ،
كذلك الإنجيلُ خلافُ التوراة ،
وهي من أجلهِ خُلِقَت.
١٦٢ والدليل على ذلك اكتفاؤها
بقولِ : «حُبَّ قريبَكَ كنفسِكَ».
ثُمَّ أمرُها بالقِصاصِ ، مِمَّا يَنْقُضُ المَحَبَّة ،
ويَقبَلُ نِظامَ الرَغبة.
فلم يَنْمُ لهذهِ الكلمةِ في التَوراةِ فُروعٌ ،
حتّى نَطَقَ الإنجيلُ بتَمامِ حُبِّ القريبِ
في البعيدِ من بَني البَشَر.
١٦٣ وقد وجَدنا الأرواحَ لا تُشاكِلُ غِلَظَ الأجسام ،
وإنْ كانت قِوامَها ،
كذلكَ غِلَظُ التَوراةِ لا يُشاكِلُ لُطفَ الإنجيل ،
وإنْ كانَ فيهِ معنى تَمامِها.

١٦٤ وليستِ التَوراةُ بحُجَّةٍ على الناس ،
بل على شعبٍ واحدٍ * من شُعوبِ الناس. س ١٧٢ جـ
وذلكَ لِنُقصَانِها عنِ الكمال.
لأنَّها نطَقَت بلسانٍ واحدٍ عِبرانيّ.
والإنجيلُ هو الحُجَّةُ الكامِلَةُ
لأنَّهُ يَنطِقُ بجميعِ لُغاتِ شعوبِ الناس ،
وبرسالتِهِ خاطبَ الحُواريُّونَ جميعَ الأُممِ من ألسِنَتِهم.
١٦٥ وأُسبِغَت نعمةُ اللهِ ببشارتِهِ
على جميعِ شُعوبِ الأرض ،
بعَمَلِ الرُسلِ للمُعجزات.
ولم يَحتاجوا مع قُوَّتِهِ وكمالِهِ
إلى معونةِ الذهبِ والفِضَّةِ والسيفِ والقَوس ،
كما احتاجَ موسى النَبيُّ في طَلَبِ أرضِ الميراثِ الجسدانيّ.
١٦٦ لكنَّ الإنجيلَ الروحانيَّ دعا المؤمنينَ
إلى طلبِ ميراثِ السماءِ الموعودِ
من غيرِ حربٍ ولا خُصومَة.
١٦٧ ولمَّا كانَ الإنسانُ مُركَّباً من روحٍ وجَسَد ،
إحتاجَ في تدبيرهِ إلى ما يَصلُحُ لِكِلَيهِمَا.
ومن هَهنا عَلِمنا أنَّ اللهَ ، جَلَّ اسمُهُ ،
جعلَ التَوراةَ الجسدانيَّةَ مُجَرَّدَ آلةٍ للإنسان ،
وهَداهُ أدَباً ، وغايةُ الأدَبِ الموت.
وجعلَ الإنجيلَ الروحانيَّ لإيمانِ الإنسان ،

١٦٨ وهَداهُ خَلاصاً، وغايةُ الخَلاصِ الحَياة.
ووجودُ هذينِ الناموسَين معاً
في هذهِ الكنيسةِ الرسوليَّةِ الجامعة
غنىً للعالَمَين.
فالتوراةُ وما معَها للعالَمِ الفاني،
والإنجيلُ وما معَهُ للعالَمِ الباقي.

١٦٩ وقد مُتنا في بَشَرِ المسيحَ عن عملِ السُّنَّةِ العتيقة،
التي فَنِيَت كفَناءِ جسدِ موسى الرَّسول،
وتلاشَت كتلاشي قُبَّةِ شهادَتِهِ،
ذاتِ السُرادِقاتِ والأعمِدَةِ الناسوتيَّة،
وقُمنا في بَشَرِ المسيحِ القائمِ من أَلَمِ المَوت،
إلى كنيسةٍ مُجَدَّدَةٍ وشريعةٍ مؤبَّدة،
لا نموتُ فيها، ولكن ننامُ، إلى يوم البعثِ،
لِفَصلِ الأَحكام.

١٧٠ فنظَرُنا في كُتُبِ الكنيسةِ العيتقة،
لا لِعَمَلِها وعملِ فرائضِها،
ولكن لِنعلمَ الحالَ التي كُنَّا فيها،
ونَشكُرَ النِعمةَ التي صِرنا إليها،
ونَنظُرَكم بينَ ناموسِ التكليفِ الشديد،
[من بُعدٍ] إلى ناموسِ الحياةِ الجديد.

س ١٧٢ ظ ١٧١ وكلَّمَا نَظَرْنا * إلى عِظَمِ النيرِ الذي خَلَت منهُ أعناقُنا،

نَبعَثُ السُبْحَ لِوالي عُتقِنا وخلاصِنا ،
ونعلمُ من أينَ أتينا وإلى أينَ انتهَينا ،
ونَتَمَسَّكُ بالإيمان ،
الذي أطلقَنا من رباطِ سُنَّةِ الإمتحان.

١٧٢ فالآنَ قد صَحَّ وِلادُنا من ثالوثِ اعتمادِنا ،
وانتقَلْنا من حالَ العُبوديَّةِ إلى ميراثِ الحياةِ الأزليَّة ،
بِمواخاةِ المسيحِ ولِباسِ الاعتمادِ الصحيح ،
الذي قُمنا بهِ في كنيسةِ الحقّ.
وهذه هيَ التي من أرضِها خُلِقْنا جَسَدانِيِّين ،
وإلى سمائِها عُدنا روحانيِّين.

[القسم الثاني من المقال]

[في سموِّ الكنيسةِ وضرورةِ الابتعادِ عن البِدَع]

١٧٣ هذه قُدسُ القُدسِ الموجودة ،
وقُبلَةُ اللهِ الناطِقةُ المَسجودة ،
أُمُّ الإيمانِ ، ونافِيَةُ الكُفرِ والطُغيان ،
صورةُ الناسوتِ ، وعروسُ اللاهوت ،
التي قالَ اللهُ في داوودَ النبيِّ من أجلِها (مز ٤٤ /١٢ – ١٣) :
«إنَّ المَلِكَ اشتهى حُسْنَكِ ، ولهُ تَسجُدين ،
«وبناتُ صورَ يَستقبِلنَكِ بالهدايا ،
«وأَسرى في خِدرِكِ».

١٧٤ وقالَ داوودُ (مز ٤٤/١٧) :
«بدلَ آبائكِ صارَ بَنُوكِ،
«أُقيمُ منهم أنبياءَ على جميعِ الأرض».
وقال اشعيا النبيّ (٥٤/٢ و١٥) :
«إفتحي أبوابَكِ، ووسِّعي سُكَكَ أطنابكِ،
«وانظُري إلى شعوبِ الأرض،
«مُقبِلينَ إليكِ من بعيدٍ مثلَ السُحُبِ المُنيرة».
١٧٥ هذا المعنى لِطبيعةِ المسيحِ الجِسمانيّة،
الرفيعةِ المكان، الثابتةِ الأركان،
المنسوبةِ إلى أُورَشَليم، وقُدسِ اللهِ العظيم،
الكنيسةِ العُليا المَبنِيَّةِ فوقَ طغماتِ السماء،
أُنسِيَّةِ البَشَر، وصَهيونَ المَلِكِ المُنتَظَر،
المؤسَّسَةِ على أكرمِ حَجَر،
التي إليها يكونُ مَعادُ مَن آمنَ ومَن كَفَر.
١٧٦ فلنتبيَّنْ نحنُ جماعةَ الناسِ المؤمنينَ الأُرثوذكسيِّين
في أُمِّنا هذهِ الكنيسةِ الشريفة،
القِدِّيسةِ الطاهرةِ العَفيفةِ
من جميعِ الأراطِقَةِ، المُخالِفينَ مقالاتِ * الحَقّ، س ١٧٣ ﺟ
المُكَذِّبينَ شهاداتِ الصِدق،
أعضاءِ الكُفرِ والفَساد،
المُتَسَمِّينَ بالأولاد،
وهم أشَرُّ الأعداء، وأكفرُ الأضداد.

١٧٧ تَجنّبُوا طريقَ الإلتِواء،
فلم ينجَعْ فيهم صَحيحُ الدَواء.
حينئذٍ إستَحَقُّوا القطعَ من الأصلِ
لِسخافَةِ الإيمان وركاكةِ العَقل.
هؤلاءِ الذينَ قالَ الإنجيلُ من أجلِهم (متّى ٧/٢٢):
«كثيرونَ يَقولونَ لي في ذلكَ اليوم:
«يا ربُّ، يا ربُّ،
«أليسَ باسمِكَ صنَعْنا الآيات؟
«فأُجيبُهم قائلاً:
«أُغربوا عنّي يا ملاعينُ، فإني لستُ أعرِفُكم».
١٧٨ ومن أجلِهم قالَ أيضاً (متّى ١٨/٨ – ٩):
«إنْ أرابَتْكَ عينُكَ اليُمنى أو يدُكَ اليُمنى،
«فاقطَعْها، وانزَعْها،
«فهو خيرٌ لكَ أن يُقطَعَ بعضُ أعضائِكَ،
«ولا كُلُّ جسدِكَ يُلقى في النار».
ومعنى هذا القولِ من يَجري منَ المؤمِنِ
مَجْرى العينِ واليَد.
يقولُ: إقطَعْهُ وأبعِدْهُ إذا تَميَّزَ منَ الإيمان،
لِئَلاَّ تَلحَقَ بهِ في الفساد،
فتهلِكَ معَهُ.
١٧٩ وقالَ (لوقا ١٤/٢٦):
«كلُّ من لم يَترِكْ أُمَّهُ وأباهُ ويَلحَقْ بي،

«فليسَ هو منِّي»؟
يأمُر أن لا يُقيمَ المؤمِنُ مع أهلِهِ،
وهم أضدادٌ في الإيمان.
١٨٠ ومن هٰهنا قطعَ الآباءُ الأطهار،
الأراطِقَةَ الكُفَّار،
وقد كانوا منهم مِثلَ اليَدِ والعَين.
فأوجَبَ الحقُّ أن يَعملَوا فيهم،
كعمَلِ الفلاّحينَ في الأغصانِ الضعيفةِ الرَّثيثَة.
قطعُوهم قطعاً لِئلاَّ يَفْسُدَ بهم غيرُهم،
من أعضاءِ كنيسةِ الصَلاح،
وأغصانِ شجرةِ الخيرِ والنَّجاح.
١٨١ فجمعَت لهمُ الكنيسةُ مجامِع،
وكشَفَت من فسادِ إيمانهم،
ما أوجَبَ نفيَهم وهُجرانَهم.
١٨٢ فلذلك قطعَ المجمعُ الأوَّلُ، الثلثمائةُ وثمانيةَ عشَر،
قَطعوا آريوس (ومقذونيوس)[١٦]،
بمدينةِ نيقِية في زمانِ قُسَنطينَ المَلِك.
المجمعُ الثاني، مائةٌ وخمسون،

١٦) ان مقذونيوس كان بطريركاً للقسطنطينية من سنة ٣٤٢ إلى سنة ٣٦٠. ولم يحرمهُ المجمع المسكوني النيقاوي الأول، ولا جاء على ذكرهِ. جلُّ ما هناك أن أتباعَهُ عمدوا بعد وفاتهِ إلى تطوير بعض آرائه المخالفة لألوهيّة الروح القدس، فحرمهم المجمع المسكوني الثاني المنعقد في القسطنطينية سنة ٣٨١.

قطعوا أكسيوس [١٧] وذِيُسْقُرُس [١٨] ،
في القُسطنطينيَّة ، في زمان ثاوظوسيوسَ المَلِك.
المجمعُ الثالث ، مائتان ،
قطعوا نَسطورس وسويرس [١٩] ،
في مدينةِ أفَسُس ، في زمانِ دوسيوس [٢٠] المَلِك.
المجمعُ الرابع ، ستمائة وثلاثون ،
قَطَعوا يعقوبَ وأوطيشيوس [٢١] ،
في الخلقيدونيَّة ، في زمان مرقيانوس المَلِك.
المجمعُ الخامس ، مائةٌ وأربعةٌ وستّون ،
قطعوا مارون وأوريجانوس [٢٢] ،
في مدينة القُسطنطينيَّة ، في زمان استنيانوسَ المَلِك.
المجمعُ السادس ، مائتانِ وسبعةٌ وثمانون ،

---

١٧) لعلَّ الكاتب يريد أن يقول : مقذونيوس أو أفنوميوس. أما اكسيوس فغير معروفٍ بين أصحاب البدع.

١٨) ذيُسقُرس كان بطريرك الاسكندرية من سنة ٤٤١ إلى سنة ٤٥١. وهو من القائلين بالطبيعة الواحدة في المسيح. والمجمع الذي حرمَهُ لم يكن المجمع المسكوني الثاني ، بل المجمع المسكوني الرابع المنعقد في خلقيدونية سنة ٤٥١.

١٩) صحيحٌ أن المجمع المسكوني الثالث قطع نسطور ، لكنه لم يأتِ على ذكر سويرُس الذي كان بطريركاً مونفزياً لانطاكية من سنة ٥١٢ حتى سنة ٥٣٦.

٢٠) يقصد به الامبراطور تاوضوسيوس الصغير الذي انعقد في زمانه المجمع المسكوني الثالث في أفسس سنة ٤٣١.

٢١) ان المجمع المسكوني الرابع حرمَ اوطيشيوس ، لكنه لم يأتِ على ذكر يعقوب المعروف بالبرادعي.

٢٢) ان المجمع المسكوني الخامس شجب آراء العلاّمة الكبير أُرجانُس ، لكنّه لم يأتِ أبداً على ذكر مارون.

قَطَعُوا فوقا ومقاريوس[٢٣] ،
في مدينةِ القُسطنطينيَّة ، لا بل في القَبَاذوكيَّة ،
في [زمن] قسطينوس المَلِك .
المجمعُ السابع ، ثلاثمائةٍ وخمسون ،
قَطَعُوا مَن لا يسجُدُ لليَقُونَاتِ المقدَّسة ،
في مدينة المَلِك القُسطنطينيَّة ،
في زمان قسطنطينَ ولاونَ وأَرينةَ والدتِهِ المَلِكَة[٢٤] .

٢٣) ينسب مؤلفنا إلى فوقا ومقاريوس هرطقةً حرمها المجمع المسكوني السادس ، وهي هرطقة أصحاب بدعة الإرادة الواحدة في المسيح ، أي المتثليين. ويقول إن هذا المجمع عُقد في القسطنطينية ، ثم يراجع نفسه فيقول : «بل في القباذوكية» ، ممّا يدلّ على أن معلوماتِهِ عن هذا المجمع لم تكن واضحة.

٢٤) خلافاً لما أوردهُ كاتبنا في ردّه «على المخالفين الأمانة الارثوذكسيّة» ، حيث لا يذكر سوى ستة مجامع مسكونية ، يختم هنا كاتبنا لائحة المجامع المسكونية بالمجمع المسكوني السابع الذي عُقد في القسطنطينية سنة ٧٨٧ ضد محاربي الايقونات . وبسبب هذا الاختلاف في الرأي ، وبسبب الأخطاء التاريخية الواردة في هذه اللائحة ، نشكُّ في نسبة هذا المقطع الأخير من المقال إلى كاتبنا سليمان الغزّي.

المقال السادس

في معنى ايمان النصارى الأرثوذكسيّة بإلهٍ واحدٍ

(آ) نصّ المقال

وجدنا هذا المقالَ في المخطوطاتِ التالية:

١) مخطوط القبر المقدّس رقم ١٠١ عربي، من الورقة ٦٦ ظ إلى الورقة ٦٧ ظ، حيث يبدأ المقالُ هكذا: «قالَ أيضاً مطران سليمان الغزّي في معنى إيمان النصارى الأُرثوذكسيّة بالاهٍ واحدٍ، آبٍ وابنٍ وروحِ القُدُس، أنّهُ ليسَ يَلزمُهم من هذا القولِ ثلاثةُ آلهةٍ ولا ثلاثةُ أربابٍ، ولا يُفسِدُ توحيدَهم. إنَّ حَدَّ الإيمانِ هو اليقينُ بما غابَ عن المعرفةِ كالذي أحاطَت بهِ المعرفة...».

٢) مخطوط مكتبة دير البلمند رقم ١٣٥ (الجزء السابع منه)، ويرتقي نسخُهُ إلى القرن السادس عشر. والعنوانُ فيهِ هكذا: «قالَ أيضاً مطران سليمانُ الغزّي في معنى إيمان النصارى الارثوذكسيَّة بإلهٍ واحدٍ، آبٍ وابنٍ وروحٍ قُدْسٍ، أنّهُ لا يلزمُهم من هذا القولِ ثلاثةُ آلهةٍ ولا ثلاثةُ أربابٍ، ولا يُفسِدُ توحيدَهم». والمقالُ يقع في ٥ صفحاتٍ مطلعُها: «إنَّ حَدَّ الإيمانِ هو اليقينُ بما غابَ عن المعرفةِ كالذي أحاطَت بهِ المعرفة...». ومن المؤسف اننا لم نستطع، بالرغم من كلِّ جهودنا، ان نطّلع على هذا المخطوط، ولا على نسخةٍ مصوّرةٍ منهُ.

٣) مخطوط دير الشوير رقم ١٢٣، من ٨٠ ظ إلى ٨٣ جـ.

٤) المخطوط رقم ١٨٠٧ من مكتبة دير المخلّص قربَ صيدا، من الورقة ١٢٨ جـ إلى الورقة ١٣٢ ظ، وهو من القرن السادس عشر.

٥) المخطوط رقم ٢٨ من مكتبة بطريركية الروم الارثوذكس بدمشق. لكنا لم نستعمله في تحقيق

النصّ لأنه حديث العهد ومليئ بالأخطاء. وقد جاء المرحوم عيسى اسكندر المعلوف على ذكره في مجلة النعمة، سنة ١٩١٠، ص ٦٦٤.

٦) مخطوط المكتبة البودليّة في اكسفورد (Ms Greaves 30)، من الورقة ٩١ جـ إلى الورقة ٩٢ ظ. لكنّ النصّ مبتورٌ من بدايتهِ.

(ب) مضمون المقال

يهدفُ الكاتبُ في هذا المقال إلى إثبات عقيدة النصارى في أنَّ الآب والابن والروح القدس إلهٌ واحدٌ بثلاثة أقانيم. وهو يقتصر في إثباته هذا على آيات الكتاب المقدس، في عهديهِ القديمِ والجديد. ويُهمِلُ الأدلّة العقليَّة التي لجأ إليها في غيرِ مكانٍ من مقالاتهِ.

على أنَّ كاتبَنا الغزّي في مقالهِ هذا يستوحي، من حيثُ المضمونُ وأحياناً من حيثُ الحرفُ أيضاً، ميمراً وضعَهُ ثاوذورس أبو قُرَّة، ونشرَهُ الأب قسطنطين الباشا في مجموعة «ميامر ثاودورس أبي قُرَّة أُسقفِ حرّان» (ص ٢٣ – ٣٣)، وهو يشغلُ فيها المرتبة الثانية في سلسلة الميامر. وها نحن نورد في ما يلي على حقلين متوازيين نصَّ ثاوذورس أبي قرّة الأصلي على اليمين، ونصّ سليمان الغزّي على اليسار، كما نقلَهُ بإخلاصٍ مرّةً، ومع بعض التحريف مرّات أخرى.

ولنبدأ بالعنوان:

نصّ ثاوذورس أبي قُرَّة

ميمرٌ للأب الفاضل كيرثاودورس أسقف حرّان
يحقّق
أنه لا يلزم النصارى أن يقولوا ثلاثة آلهة،
إذ يقولون الآبُ إله والابن إله وروح القدس إله...

نصّ سليمانِ الغزّي

ولهُ أيضاً، في معنى إيمان النصارى الارثوذكسيّة
بإلهٍ واحد، آبٍ وابنٍ وروحِ قدسٍ؛
انه ليس يلزمهم بهذا القول ثلاثة آلهة ولا ثلاثة أرباب
ولا يُفسد توحيدهم.

ثم يقدّمُ كاتبُنا تحديداً للإيمان فيقول (§ ١٨٥)، نقلاً عن ميمر أبي قرّة (ص ٢٣):

ان الإيمان هو اليقين بما قد غاب عن المعرفة	ان حدّ الإيمان هو اليقين بما غابَ عن المعرفة
كما (بالذي) أحاطت بهِ المعرفة.	كالذي أحاطت به المعرفة،
	وبما لا يُدرَك كالمدرك.

ثم يصنّف كاتبُنا الناس، من حيث الإيمان، في ثلاثة أحوال (§١٨٦). وهذا التصنيف أيضاً مأخوذٌ حرفياً عن ميمر أبي قُرَّة (ص ٢٣):

فالناس كافةً في الإيمانِ بما جاء من عند الله ثلاثةٌ:	والناسُ على ذلك في ثلاثة أحوال:
منهم من يُعطِّلُ الإيمان بتَّةً	فمنهم المعطّل لِمَا لا تحيطُ به معرفتُهُ
متعظماً من أن يكون عقلهُ تبعاً لخبرٍ لم تُحط بهِ معرفتُهُ.	
ومنهم من قد بذلَ عقلهُ لقبول خبرٍ يأتيه من الله...	
	ومنهم القابل لما ورد من الأخبار المنسوبة إلى الله تعالى،
غير أنه يهمل إيمانه، ولا يوكل بهِ عقله...	من غير اعتبار ولا تمييز.
ومنهم من يخضع ذهنه للتصديق بخبرٍ يُسند إلى الله ولا يستند إلى الله	ومنهم المميّزُ لما وردَ عليهِ من أخبار،
ولا يخلّي إيمانه أن يعود كالسفينة التي لا ربّان فيها ولا نوتية،	المصحِّحُ ذلك بقياس العقل،
بل يدبّرهُ عقله،	حتى لا يُدرِكَ عملُهُ
حتى يضعَهُ في مكانهِ.	إلاّ في موضع الحقّ.

وبعد هذا التصنيف، يتوجّهُ كاتبُنا إلى كلِّ فئةٍ من الفئاتِ التي ذكرها. فيقول لمن يرفضُ الإيمانَ بحجّةِ أنَّ معرفتَهُ لا تُحيط به، إنَّ عقلَ الإنسانِ يجهلُ الكثير من أُمورِ الطبيعة، وإنَّ القاضيَ يحكمُ بما ذكرَ الشهودُ دونَ أن يَطَّلعَ عليهِ شخصيًّا، وإنَّ العليلَ يُصدِّقُ الطبيبَ دون أن يعلمَ إن كان مُصيباً أم لا. ثم ينتقدُ المسترسلَ في الإيمان عن غيرِ تمييز، فيشبِّهُهُ بمن ينقادُ إلى أعمى. ويمدحُ الذي يؤمنُ عن تعقُّلٍ ومعرفةٍ. وهذا كلُّهُ واردٌ من حيثُ الترتيبُ والمعنى في ميمرِ أبي قُرَّة (ص ٢٣ – ٢٥).

ثم يتطرَّق كاتبُنا إلى إيرادِ آياتِ العهدِ القديمِ والجديدِ التي تُثبتُ أنَّ المسيحيّينَ يؤمنون بإلهٍ واحدٍ

وإنْ عَدّدوا الوجوهَ في طبيعةِ اللهِ الواحدة. وإنَّ هذه الآياتِ يستوحيها مؤلِّفُنا كلَّها ،أو يكادُ، من ميمر أبي قرّة (ص ٢٩ – ٣٢). والطريفُ فيها أنها تحاولُ أن تجدَ في أسفارِ العهدِ القديمِ نفسهِ تلميحاً إلى بعض التعدُّدية في وحدانيّةِ الله. وإنّنا نوردُ في ما يلي بعضَ تلك النصوص لكي يتبيَّنَ القارئ مقدار ما نقلَ مؤلِّفُنا الغزّي من معلِّمِهِ أبي قُرَّة.

مثالُ ذلك أنَّ ملاكَ الربِّ تراءى لموسى في العلّيقةِ وقالَ له: «أنا إلهُ آبائك». ويستنتجُ كاتبُنا من ذلك أُسوةً بأبي قُرَّة:

فالملاك إله،	فالملاكُ إلهٌ،
والذي هذا ملاكُهُ إلهٌ،	والذي هذا ملاكهُ إلهٌ،
لا يُشَكُّ فيه.	ولا يُعَدُّ إلهين.

وكذلك يعقوبُ أبو الآباءِ لمّا باركَ أولادَ يوسف قال: «أدعو اللهَ... هذا الملاكَ الذي من كلِّ البلايا خلّصَني، أسألُهُ أن يُباركَ هذين الغُلامَين». فيستنتجُ كاتبُنا الغزّي أُسوةً بأبي قُرَّة:

فالملاكُ إلهٌ، كما قال يعقوب،	ألا ترى إلى يعقوب، كيف سمّى الملاكَ إلهاً،
والذي هذا ملاكُهُ إلهٌ،	والذي هو ملاكُهُ إلهاً،
ولا يُعَدّانِ إلهَين	ولا يُعَدُّ إلهين.

وإنَّ كاتبَنا الغزّي يَنهجُ النهجَ عينَهُ إذ يتحدَّثُ، نقلاً عن أبي قُرَّة، عن ابراهيمَ الخليل، إذ ناداهُ ملاكُ الربِّ وقالَ له: «يا ابراهيمُ، دعِ الغُلامَ، الآنَ علمتُ أنكَ تتّقي الله». وعن يعقوبَ إذ أمرهُ ملاكُ الربِّ بأن يبني مذبحاً للإله. وذروةُ القياس في هذا الموضوع يجدُها كاتبُنا، على خُطى أبي قُرَّة، في قولِ داوودَ النبيّ: «قالَ الربُّ لربّي: إجلس عن يميني». فيضيف:

فقد قالَ ربًّا للقائل،	ألا ترى كيف جعلَ القائلَ ربًّا،
وقال ربًّا للمقولِ له،	والمقولَ له ربًّا،
ولم يَعْدُدْ ربّين.	ولا يَعُدُّ ربّين.

وفي وسعِنا أن نعدّدَ الأمثالَ عن هذا الضربِ من القياس، حيثُ يجدُ كاتبُنا، على خُطى أبي قُرَّة، إشارةً إلى الثالوثِ الأقدسِ في آياتِ العهدِ القديم، فضلاً عن آياتِ العهدِ الجديد. وغايةُ المؤلِّفِ أن يُثبتَ «لمن لهُ أدنى معرفة، صحّةَ ما يَعتقِدُهُ النصارى في توحيدِ الأقانيم»، أي «أنَّ الثلاثة أقانيمَ ليست ثلاثةَ آلهة، بل إلهٌ واحد».

على أنَّ أبا قُرَّة ألحقَ بهذهِ الشواهدِ الكتابيّةِ ما اعتقَدَ أنّها براهين من العقلِ في وحدةِ الأقانيمِ الإلهيّة. أمّا كاتبُنا الغزّي فقد استغنى عن ذاك الجزءِ الهامِّ من الميمر، واكتفى بالقول: «قد أوضحنا من شاهدِ الكتابِ بُرهانَ ما يحتاجُ إليهِ من لهُ أدنى معرفة. ولولا الإطالةُ، لأوضحنا أيضاً من شاهدِ العقلِ، وأوردنا أكثرَ منهُ». ويا ليتَهُ فعل، إذاً لتحقَّقنا مقدرتَهُ الفلسفيّة. ولكنّه أحجمَ عن ذلك، إمّا عن عجزٍ، وإمّا لأنَّ مقالَهُ موجَّهٌ في الأساسِ إلى اليهود والمسيحيّين، ممّن تكفيهم شهادةُ الكتاب.

يلي ذلك في أغلبِ المخطوطاتِ ملحقٌ لا علاقةَ له ظاهرياً بالنصِّ السابق، وهو عبارةٌ عن نصٍّ مسجَّعٍ، يتحدَّثُ فيهِ الكاتبُ عن خلقِ الإنسان، وتأنُّسِ الكلمة، وإرسالهِ الرسلَ القدّيسين يُبشِّرون العالمَ بالإنجيل. ويختمُهُ بدعاءٍ إلى الله يُذكِّرنا أحياناً بالدعاء الذي يَرفَعُهُ خطباءُ المساجد في نهايةِ صلاة الجمعة عند المسلمين.

هذا ملخَّصُ ما وردَ في مقالِ كاتبِنا الغزّي. وإنَّ أهمّيّتَهُ التاريخيّة تبدو لنا مضاعفةً: الأهمّيّةُ الأولى هي أنَّ كاتبَنا نقلَ مقالَهُ، أو استوحاهُ في أقلِّ تقديرٍ، من الميمرِ الثاني من ميامر ثاوذورس أبي قُرَّة. والأهمّيّةُ الثانيةُ هي أنَّ ميامرَ أبي قُرَّة لم تبقَ مجهولةً حتى اكتشافها في القرن الثامن عشر، بل كانت معروفةً لدى الكُتَّاب المتقدّمين، ومنهم سليمان الغزّي، الذي أفاد منها ونقل عنها، دون ذكرِ اسمِ مؤلِّفِها.

في معنى إيمان النصارى الارثوذكسيّة بإلهٍ واحد

ق ٦٥ ظ ١٨٣ * ولهُ أيضاً[١] :
م ١٢٨ ج
ش ٨٠ ظ ١٨٤ في معنى إيمانِ النصارى الارثوذكسيَّة
بإلهٍ واحدٍ، آبٍ وابنٍ وروحٍ قُدُسٍ،
أنَّهُ ليسَ يَلزمُهم بهذا القولِ ثلاثةُ آلِهةٍ، ولا ثلاثةُ أربابٍ،
ولا يُفسِدُ توحيدَهم.
أقولُ وباللهِ التوفيق :
١٨٥ إنَّ حَدَّ الإيمانِ هو اليقينُ بما غابَ عن المعرِفة،
كالذي أحاطَت بهِ المَعرفة،
وبما لا يُدرَكُ، كالمُدْرَك[٢].
١٨٦ والناسُ على ذلكَ في ثلاثةِ أحوال :
م ١٢٨ ظ فمنهمُ المُعَطِّلُ * لِمَا لا تُحيطُ بهِ معرفتُهُ.
ومنهمُ القابلُ لِمَا وردَ منَ الأخبارِ المنسوبةِ إلى اللهِ تعالى،
من غيرِ اعتبارٍ ولا تَمييز.
ومنهمُ المُمَيِّزُ لِمَا ورَدَ عليه من أخبار،

---

١) في ق وم : وقالَ أيضاً رضيَ اللهُ عنهُ وعنّا.
٢) في ق وم وش : كالمدروك.

المُصَحِّحُ ذلك بِقياسِ العَقلِ،
حتّى لا يُدرِكَ عملُهُ إلاَّ في موضِعِ الحقّ.

١٨٧ ونحنُ نقولُ لِمَن كَذَّبَ الإيمانَ،
الذي عَطَّلَ لِمَا لا تُحيطُ بِهِ معرفتُهُ:
ق ٦٦ ﺟ * أيُّها المُعَطِّلُ ما وردَتْ بِهِ كُتُبُ الأنبياءِ،
التي نطَقَت بها روحُ القُدسِ منَ اللهِ تعالى،
أَلَم تعلمْ أيُّها المُعَطِّلُ
أنَّ طبيعةَ الإنسانِ تَعجِزُ عن الإحاطَةِ بالأشياء المنظورة؟
فالضرورةُ تدعو القاضي
ش ٨١ ﺟ * إلى تصديقِ الشُهودِ، وقطعِ الحُكمِ على ما ذكروهُ،
من غيرِ أن يعلمَ ما شَهِدوا بِهِ، ولا يُحيطَ بِهِ عِلماً.
وكذلكَ العليلُ تدعوهُ الضرورةُ
م ١٢٩ ﺟ إلى * القَبولِ منَ الطبيبِ، من غيرِ علمٍ، بِصِفَتِهِ[٣]،
هل هوَ مُصيبٌ فيها أم لا.

١٨٨ ونقولُ لِمن استرسلَ إلى ما وردَت بِهِ الأخبارُ،
تصديقاً لذلك، وسكوناً إليهِ، بغيرِ اعتبارٍ ولا تمييزٍ:
ب ٩١ ﺟ أَما تَعلَمُ * أيُّها المُسترسِلُ[٤]،
أنَّكَ إذا صاحبتَ من لا يَعرِفُ الطريق،

---

٣) ق: بصُنعتِهِ.
٤) هنا يبدأ ب.

ضَلَلتُمَا جميعاً دونَ بُلوغِ الغاية،
وكنتَ كالأعمى الذي يَقتادُ بأعمى،
فيَسقُطانِ جميعاً في الحُفرة؟

١٨٩ فأمَّا الذي تَصُحُّ نفسُهُ باختبارِ الرُشدِ،
لهُ بُلوغُ غايةِ الطَلَب[٥].
فوجوهُ المعرفةِ في ذلكَ توصِلُهُ إلى مُرادِهِ،
من غيرِ خطرٍ ولا خَلطٍ، ولا تفريطٍ.

١٩٠ والنَصرانِيَّةُ، فهيَ الإيمانُ بما أنزلَ اللهُ،
وما أتى بهِ الرُسلُ النُطَقاءُ في العتيقةِ والحديثة،
عنِ اللهِ، جلَّ وعَزَّ اسمُهُ،
م ١٢٩ ظ إذ كانت معاني كُتُبِ الكنيسةِ * تَشهدُ بعضُها لِبعضٍ،
شهادةً[٦] غيرَ مُتناقِضَةٍ، ولا مُتَمانِعَةٍ،
منَ المُعجزاتِ المسيحيَّة، والبراهينِ الصحيحةِ الحقيقيَّة.

١٩١ وقد وجَدْنا هذهِ الكُتُبَ تَشهَدُ وتَنطِقُ
بأنَّ اللهَ أَبُ كلمتِهِ،
من قولِهِ في التوراة:
«أَليسَ هذا هوَ أبوكَ الذي اقتناكَ،
«وصنعَكَ وخلقَكَ»؟

٥) ب: فأمّا الذي تصحُّ نفسُهُ في اختبارِ الرشدِ لهُ إلى بلوغِ غايةِ الطلب.
٦) شهادةً: في ب فقط.

١٩٢ فالآنَ قد ثَبَّتَ الآبُ البُنُوَّةَ،
بهذا القولِ،
مع أُقنومِ الأُبُوَّة.
لأنَّهُ لا يَجوزُ أن يكونَ أَبٌ،
إلاَّ لأَبن.
ق ٦٦ ظ ش ٨١ ظ * وثَبَّتَ الأُبُوَّةَ أيضاً في أُقنومِ * البُنُوّة،
من قولِهِ: «إسرائيلُ ٱبني وبِكري» (خروج ٤ /٢٢).
وليسَ الآبُ والابنُ إلهَينِ،
ب ٩١ ظ بل إلهٌ واحِدٌ * مع روحِ القُدسِ.

١٩٣ وموسى يقول في الكتاب (خروج ٣ /٢ و٦)
إنَّ ملاكَ الربِّ تراءى لهُ في النار،
من شَجَرَةِ العُلَّيق.
فلمَّا دنا موسى لِيَنظرَ[٧]،
ناداهُ الملاكُ قائِلاً: «إخلَعْ حِذاءَكَ من رِجْلَيْكَ».
م ١٣٠ جـ * وقالَ لهُ: «أنا إلهُ آبائِكَ،
«إلهُ إبراهيمَ وإلهُ إسحاقَ وإلهُ يَعقوبَ[٨]»؟
ألا تَرى إلى ملاكِ الربِّ،
كيفَ قالَ لِموسى: «أنا إلهُ آبائِكَ»؟
فالملاكُ إلهٌ،

---

٧) لِينظر: سقطت في ب.
٨) ب: وإله يعقوب وإله اسحق.

والذي هذا ملاكُهُ إلهٌ،
ولا يُعَدُّ إلهَين.

١٩٤ وقالَ يعقوبُ لمّا باركَ أولادَ يوسف:
«أَدعو اللهَ الذي ربَّاني من صِغَري حتّى يوميَ هذا.
«هذا الملاكُ الذي من كلِّ البَلايا خلَّصَني[٩]،
«أسأَلُهُ أن يُبارِكَ هٰذين الغُلامَيْنِ».
ألا تَرى إلى يَعقوبَ،
كيفَ سَمَّى الملاكَ إلهاً،
والذي هوَ ملاكُهُ إلهاً،
ولا يُعَدُّ إلهَيْنِ.

١٩٥ ولمَّا قَرَّبَ إبراهيمُ وَلَدَهُ لِيذبحَهُ[١٠]،
ناداهُ ملاكُ الربِّ قائِلاً:
«يا إبراهيمُ، دَعِ الغُلامَ،
الآنَ علمتُ أنَّكَ تَتَّقي اللهَ،
ولم تُشفِقْ على ابنِكَ الحبيبِ من أجلي».
فالملاكُ الذي قالَ لإبراهيمَ:
«إنَّكَ لم تشفِق على ابنِكَ الحَبيبِ»
هو إلهٌ،

---

٩) هكذا في ب. أمَّا في سائر المخطوطات: الذي خلَّصَني من كلِّ البرايا.
١٠) هذه الفقرة ١٩٥ وجدناها في ب فقط، الذي في مقابلِ ذلك أسقَطَ الفقرة١٩٦.

والذي هذا ملاكُهُ إلهٌ،
ولا يُعَدُّ إلهَيْنِ.

١٩٦ وإذ قالَ اللهُ ليعقوبَ:
«إبْنِ مذبَحاً للإله».
فالذي هذا ملاكُهُ إلهٌ،
والذي بَنَى لهُ المذبحَ إلهٌ،
ولا يُعَدُّ إلهَيْنِ.

١٩٧ وإذ قالَ الكتابُ في لُوطٍ:
«وأنزلَ اللهُ على عَمُورا وسادومَ
م ١٣٠ ظ * «ناراً وكبريتاً من قُدَّامِ اللهِ[١١]، منَ السماء».
ب ٩٢ جـ * فالمُنزِلُ النارَ هوَ الربُّ،
والذي النارُ من قُدّامِهِ هوَ الربُّ،
ولا يُعَدُّ رَبَّيْنِ.

١٩٨ وقالَ داوودُ النبيُّ[١٢]:
«قالَ الربُّ لِرَبّي: إجلِسْ عن يَميني،
«حتّى أجعلَ أعداءَكَ تحتَ موطِيءِ قَدَمَيْكَ»[١٣].
ألا تَرى كيفَ جعلَ القائِلَ رَبًّا[١٤]،

---

١١) ب: من قدّام الربّ.
١٢) ب: وقالَ داوود.
١٣) م: تحتَ قدميك.
١٤) هذه رواية ب. أمّا في سائر المخطوطات: كيف جَعَلَ اللهَ لهُ ربًّا.

ش ٨٢ جـ والمَقولَ لهُ * رَبًّا ،
ولا يَعُدُّ رَبَّـيْنِ ؟

١٩٩ وقالَ : «منَ البطنِ ولدتُكَ قبلَ كوكبِ الصُبحِ».
وقالَ : «كرسيُّكَ ، يا اللهُ ، إلى الدَّهرِ.
ق ٦٧ جـ «قضيبُ الإستقامةِ قضيبُ * مُلكك[١٥]
«أحببتَ العدلَ ، وأبغضتَ الإثمَ[١٦] ،
«من أجلِ ذلكَ مسحَكَ اللهُ إلٰهُكَ بدُهنِ السُرور ،
«أفضلَ مَن شُركائكَ»[١٧] .
ألا تَرى أنَّهُ ذكرَ إلٰهاً كرسيُّهُ إلى الدهر ،
وزعمَ أنَّ لهذا الإلٰهِ ،
إلٰهاً كرسيُّهُ إلى الدَّهر ،
ولا يَعُدُّ إلٰهَـيْنِ ؟

٢٠٠ وقالَ هوشعُ النبيُّ (هو ١ /٦ – ٧) :
«إنّني لستُ راحماً بَيْتَ إسرائيلَ ،
م ١٣١ جـ * «فأمَّا بيتُ يَهوذا فإنّي أُخَلِّصُهم ،
«لا بالخيلِ ولا بالسلاحِ ،
«ولكن باسمِ الربِّ إلٰهِهِم».
ألا تَرى أنَّهُ جعَلَ المُخَلِّصَ لهم رَبًّا ،

---

١٥) ب : عصاةٌ مستقيمةٌ عصاةُ ملكِكَ.
١٦) ق : وأبغضتَ الظُلمَ.
١٧) ب : أفضلَ من أصحابِكَ.

والذي خَلَصُوا باسمِهِ رَبًّا[١٨]،
ولا يَعُدُّ رَبَّيْنِ؟

٢٠١ وقالَ اللهُ، جَلَّ اسمُهُ، لِنوحٍ:
«إنّي على صورةِ اللهِ خلقتُ آدمَ».
فالمُكَلِّمُ نوحاً اللهُ[١٩]،
والذي خُلِقَ آدمُ على صورتِهِ إلٰهٌ،
ولا يَعُدُّ إلٰهَيْنِ.

ب ٩٢ ظ **٢٠٢** وقالَ * الإنجيلُ المقدَّسُ في رسالةِ يوحنَّا (يو ١/١-٥):
إنَّهُ «في البَدءِ كانتِ الكلمةُ،
«والكلمةُ لم تزل عندَ اللهِ،
«واللهُ هوَ الكلمةُ.
«كلٌّ بهِ كانَ،
«وبغيرِهِ لم يَكُنْ شيءٌ مِمَّا كانَ[٢٠].
«بهَ كانتِ الحَياةُ،
«والحياةُ هيَ نورُ العالَمِ،
«والنورُ في الظُلمةِ أشرقَ،
«والظلمةُ لم تُدرِكْهُ».

---

١٨) هذه العبارة سقطت في م.
١٩) ق وش: لِنوحٍ. ب: فالمتكلّمُ لِنوحٍ.
٢٠) هذه العبارة والتي قبلَها سقطتا في م وق وب.

٢٠٣ وقالَ أيُّوبُ (أي ٢٧ /٣):
«روحُ اللهِ خلقَني»(٢١).

٢٠٤ وقد صَحَّ لِمَن لهُ أدنى معرفةٍ
صِحَّةُ ما يَعتَقِدُهُ النَصارى في توحيدِ الأقانيم،
وأنَّ كلَّ واحدٍ منهم على التفريدِ * إلٰهٌ(٢٢). م ١٣١ ظ
٢٠٥ فمن كانَ لهُ إيمانٌ بأنَّ الكُتُبَ المقدَّسةَ،
هيَ * عن اللهِ سُبحانَه نطَقَت، ش ٨٢ ظ
فقد لزِمَهُ قَبولُ إشاراتِها إلى الأُبُوَّةِ والبُنُوَّةِ والروح.
لأَنَّ(٢٣) الثلاثةَ أقانيمَ ليست ثلاثةَ آلِهَةٍ،
بل إلٰهٌ واحدٌ.
٢٠٦ كما قالَ السيّدُ المسيحُ للتلاميذ:
«أُمضُوا وأعمِدُوا شُعوبَ الأرضِ،
«باسمِ الآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ».
إلٰهٍ واحدٍ.
٢٠٧ وقد أوضَحنا من شاهدِ الكِتابِ
بُرهانَ ما يَحتاجُ مَنْ لهُ أَدنى معرِفَة.
ولولا الإطالَةُ، لأوضحنا أيضاً من شاهدِ العَقلِ،

---

٢١) ب: خلقتَني.
٢٢) ش: على الفريد. في ب: على التقدير.
٢٣) في ب: لا لأنَّ...

ق ٦٧ ظ * وأوردنا أكثرَ منهُ.
والسُبحُ للهِ دائِماً[٢٤].

٢٠٨ [ملحق]

[إنَّ اللهَ] دبَّرَ بحكمةٍ كلَّ شأن،
فركَّبَ العالَمَ من أربعةِ أركان،
واختصَّ بخلافةِ الإنسان.
أمرَهُ ونَهاهُ، وعلَّمَهُ وبَناهُ، وأكرمَهُ واصطَفاهُ،
وأدَّبَهُ وابتلاهُ، وأيَّدَهُ في أرضِهِ وسَماه.

٢٠٩ فيا لها من حُجَّةٍ، ما أوضحَها!
كشفَها لهُ، فأصلحَها،
ووسَّعَها لدَيْهِ، وأفسحَها،
م ١٣٢ جـ * ورفَعَها بلطيفِ العقلِ، فمسَحَها،
وحلَّ عليها بالروحِ، فسَرَّحَها،
ونشَرَ أبوابَها، ففتَحَها.

٢١٠ هذا الخلاصُ الأعظم، المولودُ من مريم،
الذي أقامَ[٢٥] الإنسانَ من ألَمِ الموتِ مُسَلَّماً،
وبناموسِ الحياةِ تكلَّم.

---

٢٤) هنا يُنهي ب المقالَ. يلي ذلك: «البابُ الأول في تأنس الكلمة ولأيِّ عِلَّةٍ كان ذلك. إعلم أيُّها السيّدُ الأَجَلُّ، أيّدَكَ اللهُ بروحهِ، أنَّ اللهَ خلقَ آدمَ وخوَّلَهُ...».

٢٥) ق: الذي أقامَهُ.

٧٤

أوحى إلى رُسلِهِ الإنجيل،
وسَهَّلَ لهمُ السَبيل،
وأعطى شُعوبَ الأرضِ [٢٦] بوساطَتِهم الخيرَ الجَزيل،
فأجابوا إلى الإعتِمَادِ الجَليل.

٢١١ فصاروا للحقِّ أولاداً،
وللباطلِ أضداداً.
تجنَّبُوا الفَساد،
وآمنوا بيومِ المَعاد.
فسُبحانَ مَن بالحقِّ أنطَقَهم،
ولِسُنَّةِ الحَقِّ والحياةِ وفَّقَهم،
ومِن أَسْرِ العَدوِّ أطلقَهم،
* ولاحتمالِ صَلبِهِ في الشهادَةِ صدَّقَهم. ش ٨٣ ج

٢١٢ اللَّهُمَّ اَجعلْ لنا في ملكوتِ السماءِ بهم حظًّا وافِراً،
وهيكلاً عامِراً، وثَواباً حاضِراً.
تَمِّمْ لنا يا ربُّ بهمِ النِعمة،
وجَدِّدِ الهِمَّة، * وضاعِفِ الرَحمة. م ١٣٢ ظ
واجعَلْ لنا في أُخُوَّتِهم استِحقاقا،
وفي الاعتمادِ باسمِكَ وِفاقا،
وفي الحياةِ الدائِمةِ اتِّفاقا،

---

٢٦) في م وش: لشعوبِ الأرض.

فقد تُقْنا إليهِم اشتياقا.
فلا تُخَيِّبْ يا ربُّ رَجانا،
واستجِبْ سؤالَنا ودُعانا،
واقبَل قربانَنا وَبُكانا،
بشفاعةِ سيدةِ رجالِنا ونِسانا،
والدةِ نورِ ضِيانا،
وجميعِ القِدّيسينَ. آمين[٢٧]

٢٧) هنا ينتهي ش بالعبارةِ التالية: «تَمَّ ما وجدناهُ من قولِ سليمانَ الغزّي، عفى اللهُ عنهُ».

المقال المنحول
في تأنّس كلمة الله

وجدنا هذا المقال في مخطوطين:

١) المخطوط(Bodleian Greaves 30) في مكتبة اكسفورد البودليّة، من القرن الثالث عشر، من الورقة ٩٢ ظ إلى الورقة ٩٥ ظ، دون ذكر المؤلّف، ولكن مباشرةً بعد مقال سليمان الغزّي «في اعتقاد النصارى الارثوذكسيّة». وهذه بدايتُهُ: «الباب الأوّل، في تأنُّسِ كلمةِ الله، ولأيٍّ عِلّةٍ كان ذلك. إعلم أيُّها السيِّدُ الأجَلُّ...»؟

٢) مخطوط مكتبة القبر المقدّس رقم ١٠١ عربي، من الورقة ٥٢ جـ إلى الورقة ٥٣ جـ، وبدايتُهُ: «إنَّ اللهَ لمَّا خلقَ آدم». ولكنَّهُ منسوبٌ صراحةً إلى بولس الراهب، إذ كتبَ الناسخ: «ولبولص الراهب أُسقف صيدا الانطاكيّ في تأنُّسِ كلمةِ الله، رحمَنا اللهُ ببركتِهِ. إنَّ اللهَ لمَّا خلقَ آدمَ وخوَّلَهُ (كذا) ثُمَّ عصاهُ، بطلبِهِ الكِبَرَ والإعجاب...» والخاتمة: وقالَ أيضاً: «من لم يعرفِ الابنَ إلاَّ الآب، ومن لم يعرفِ الآبَ لم يعرفِ الابنَ. وللهِ الشكرُ والعظمةُ والجَبَروتُ إلى كافّةِ الأدهار أبداً سرمداً. آمين. والسبحُ للهِ دائماً. تَمَّ كتابُ أُسقفِ صيدا بحمدِ اللهِ تعالى، يرحمُنا اللهُ بصلواتِهِ».

ان الأب بولس الخوري في بحثِهِ العميق الشامل عن «بولس الانطاكي أسقف صيدا الملكي في القرن الثاني عشر»[1]، يصنّف هذا المقال تحت الرقم ١٩ من مجموعات تآليف بولسَ الأنطاكي الصحيحة والمنحولة (ص ٢٠). لكنه في وصفه الدقيق لمخطوط المكتبة البودليّة في اكسفورد الآنف

(1) PAUL KHOURY, *Paul, évêque melkite de Sidon* (XIIe siècle), Beyrouth 1964.

الذكر (ص ٢٢)، وفي وصفهِ لمخطوط مكتبة القبر المقدس رقم ١٠١ (ص ٢٨)، ثمَّ في تحليلهِ للمقالات المنحولة أو المنسوبة لبولس الانطاكي (ص ٤٤)، يعتقد أن مقالنا هذا قد يكون من وضع سليمان الغزّي، دون أن يجزم في الأمر.

أمّا نحنُ، فبعد دراسةِ هذا المقالِ مَليًّا، نجزمُ بأنَّهُ ليس من وضعِ كاتبِنا سليمانَ الغزّي، دونَ أن نتحقَّقَ من هويّةِ واضعِهِ بالتمام، هل هو بولس الانطاكي أم غيرُهُ.

فإنَّ إنشاءَ المقال وتعابيرَهُ واصطلاحاتِه تختلفُ تماماً عن إنشاءِ مقالاتِ سليمان الغزّي وتعابيرِهِ واصطلاحاتِهِ.

إنّ مقالاتِ سليمانَ الغزّي تستهدفُ عموماً الجدلَ مع اليهود، وتتجنّب الجدلَ مع المسلمين. أما مقالُنا هذا فإنَّهُ موجَّهٌ بأكملِهِ إلى «سيّدٍ أجلّ» من المسلمين، أو عالِمٍ أو صديقٍ من صفوفِهم، ويُريدُ المؤلِّفُ أن يشرحَ لهُ باختصارٍ اعتقادَ المسيحيّين في تأنُّسِ الكلمة، «ولأيِّ عِلَّةٍ كانَ ذلك».

إنَّ إنشاءَ سليمان الغزّي أكثرُ تعقيداً من إنشاء هذا المقال، الذي يحتوي على تعابيرَ واصطلاحاتٍ لم يألفها كاتبُنا الغزّي. مثالُ ذلك استعمالُ كلمةِ المعموديَّة بدلاً من الإعماد أو الاعتماد، وقولهُ «جازَ الوصيَّةَ» بمعنى تجاوزَها وخالَفَها، واستعمال كلمة «خَـلْق» بمعنى الناس، وقوله «لوجهِ الرحمة» بدلاً من «بداعي الرحمة»، و«حُرمَة» بمعنى الزوجة، وقولُهُ عن ابراهيمِ إنّه عاش في زمنِ «الصابئة»، وهو تعبير يجهلُهُ سليمانُ الغزّي، كما يجهل ما وردَ في المقال من أن الله وعدَ آدم بأنَّهُ ينزلُ من السماء «إلى خمسةِ أيامٍ ونصف»، أي بعد خمسة آلاف وخمسمئة سنة... أضف إلى ذلك خلوَّ المقال من كلِّ محاولة تسجيعٍ لفظي، بعكس ما درجَ عليهِ سليمانُ الغزّي في مقالاته.

وإنَّ كاتبَ هذا المقالِ يُقِرُّ بمجامعَ مسكونيَّةٍ سبعةٍ (§ ٢٦٧)، بينما لا يعترفُ كاتبُنا سليمانُ الغزّي عموماً، في مؤلَّفاتِهِ الصحيحة، إلاّ بستّةِ مجامعَ مسكونيّة.

وفضلاً عن ذلك فإنّنا لم نعثر إلى الآن على أيِّ مخطوطٍ يَنسبُ هذا المقالَ إلى سليمانَ الغزّي. وإنَّ ورودَ هذا المقال في مخطوطِ المكتبةِ البودليّةِ بعد مقالٍ آخَر لسليمانَ الغزّي لا يكفي لإثبات نسبتهِ إلى كاتبِنا. وليس هناك من سببٍ يدعو إلى نقضِ ما جاءَ في مخطوطِ مكتبةِ القبرِ المقدَّس من نسبةِ هذا المقالِ إلى بولس الأنطاكي أُسقفِ صيدا.

مع ذلك فقد رأينا أن ننشرَ هذا المقالَ تتمَّةً للفائدة.

ب ٩٢ ظ **٢٣٦** في تأنُّسِ كلمةِ اللهِ.
ولأيِّ عِلّةٍ كانَ ذلك.

ب ٩٣ جـ **٢٣٧** إعلم أيُّها السيِّدُ الأجَلّ،
أيَّدَكَ اللهُ بروحِهِ،
أنَّ اللهَ لمّا خلقَ آدمَ وحواء،
عَصاهُ[١] بتلكَ المعصيةِ التي شاعَ ذِكرُها،
وهي كانت الكبرياءَ والإعجاب.

٢٣٨ وذلك أنَّهُ عندَ تَناولِهِ ثمرةَ الشجرة،
ما كان غرضُهُ الأكلَ واللذّة،
بل لِتَعلوَ درجتُهُ،
ويصيرَ نظيرَ الخالق.

٢٣٩ وهل سُمِعَ في العالمِ بأكبرَ منها زَلَّةً،
من عبدٍ مخلوقٍ من ترابٍ،
آثرَ أن يتشبَّهَ بسيِّدِهِ ومولاه،
وشابَهَهُ بنُطقِهِ،
أعني كلمةَ الله؟

---

١) في ق: وعصاه.

١ مكرّر) كان الأقدمون يعتقدون أن خلق العالم تمّ خمسة آلاف وخمسمئة سنة قبل مجيء المسيح.

٢٤٠ وسألَهُ عن أكلِ الثمرةِ،
ولأيٍّ سببٍ أكَلَها.
فأنكرَ ذلك،
وأحالَ الحُجَّةَ على امرأتِهِ.
فاستحقَّ بذلكَ الإقصاءَ
إلى عذابِ الجحيمِ،
وإخراجَهُ من الجنَّة.
٢٤١ وعندَ بُكائِهِ على زلَّتِهِ،
أوعدَهُ بأنَّهُ يَنزِلُ منَ السماءِ،
إلى خَمْسَةِ أيَّامٍ ونصفٍ.
وأشارَ بخمسةِ أيَّامٍ ونصفٍ،
[إلى] خمسةِ آلافٍ وخمسمئةٍ.
٢٤٢ ولم يَزَلْ أولادُهُ زماناً يسيراً على وصيَّتِهِ
حتَّى دنت وفاتُهُ.
وبعدَ وفاتِهِ لم يزلِ الفضلُ يتناقصُ من المَخلوقين،
أعني العِفَّةَ والصِدقَ والعِلمَ والعدلَ والجودَ،
حتّى الطوفانِ * وزمانِهِ. ب ٩٣ ظ
٢٤٣ وأبادَ اللهُ كلَّ خليقتِهِ،
إلاَّ نوحاً وحُرْمَتَهُ وأولادَهُ،
كما يَعلَمُ سيّدي،
بالسفينة.

وأقامَ الطوفانُ أربعينَ يوماً وأربعينَ ليلةً
على وجهِ الأرض.
٢٤٤ وأزالَ اللهُ عن الأرضِ الطوفانَ،
بتضاعفِ تحنُّنِهِ وعُمقِ رحمتِهِ.
وصارَ نوحٌ(٢) آدمَ ثانياً.
وكان البرُّ والفضلُ والعدلُ متناقِصاً،
حتّى إلى إبراهيمَ الصِدّيق.
وبسببِ بِرِّهِ وفضلِهِ
فإنَّهُ آمنَ باللهِ في زمانِ الصابئة.
٢٤٥ فذكرَ الكتابُ، أعني كتابَ موسى،
أنَّ إبراهيمَ نشأَ في زمانِ الصابئة.
فخرجَ يوماً من بيتِهِ،
ونظرَ إلى الشمسِ والقمرِ حتّى حلولِ الليل.
ونظرَ إلى النُجومِ والسماءِ،
فقالَ: لا تخلو هذه الأشياءُ
أن يكونَ لها صائغٌ ولها مدبِّرٌ.
وإنّا نُؤمنُ بقولِهِ إنَّ إلهَ إبراهيمَ
مُدَبِّرُ هذه السماءِ والأرضِ.

---

٢) كذا في ق.

٢٤٦ فعندَ افتكارِهِ بهذا الفكرِ الحسنِ الشريف،
دونَ كلِّ من على وجهِ الأرضِ،
ناجاهُ اللهُ تعالى وقالَ لهُ:
«أُخرجْ من أرضِكَ ومنزِلِك،
وتَجِيءُ إلى الأرض التي أُريكَ إيَّاها،
الأرضِ التي تدرُّ لَبَناً وعَسَلاً».
٢٤٧ فأطاعَهُ إبراهيمُ،
وجاءَ إلى الأرضِ، التي هي أرضُ الميعاد،
التي وعدَ اللهُ بها إبراهيمَ،
أعني القُدسَ.
* وحَمَاهُ اللهُ وباركَهُ. ب ٩٤ ج
٢٤٨ ولم تزل الأيَّامُ تتصرَّفُ،
والأعوامُ تتصرَّمُ،
إلى موسى،
الذي أنزلَ اللهُ عليهِ التَوراةَ،
وكانوا(٣) بلا ناموسٍ،
فصيَّرَ اللهُ لهم شرعاً وناموساً.
٢٤٩ ولم يكنْ في تلك الناسِ،
من يعترفُ بالله،

---

٣) في ق: وكان.

ولم يتمسَّكْ بهِ أحَدٌ،
سوى القليلِ من آلِ إسرائيل.

٢٥٠ فلما تَمَّت خمسةُ آلافٍ وخمسُمِئةِ سنة،
وُلِدَ الربُّ يسوعُ المسيحُ في البيتِ المُقَدَّسِ (٣ مكرّر)،
من العذراءِ مريم،
لِعِظَمِ (٤) طهارتِها وشريفِ حَسَبِها.
لأنَّها قُرِّبَت في الهيكل،
أعني هيكلَ سُليمانَ،
وأُخرِجَت من الهيكل،
وسُلِّمَت إلى يوسفَ النجّارِ بالناصرة.

٢٥١ وعندَ حُلولِها عندَهُ،
بَشَّرَها جبرائيلُ الملاكُ قائلاً:
«إفرحي أيتها المُنعَمُ عليها،
«الربُّ مَعَكِ.
«وستَلِدِينَ بروحِ القُدسِ خلاصَ العالم».

٢٥٢ وعندَ حُلولِ كلامِ الملاكِ بسَمْعِها،
تأنَّسَتِ الكلمةُ الأزليَّةُ في أحشائِها المُقَدَّسة.

---

٣ مكرّر) ان المؤلّف، ويا للغرابة، يضع مولد السيد المسيح في القدس الشريف، كما يقول المسلمون، لا في بيت لحم كما جاء في الإنجيل.

٤) ق: ولعظم.

وكان تأنُّسُ كلمةِ اللهِ
تأنُّساً عجيباً.
وذلكَ أنَّهُ تأنَّسَ ابنُ اللهِ في أحشائِها،
عندَ وقتِ البِشارة.

٢٥٣ إتَّحَدَ كلمةُ اللهِ
بِنَفْسٍ ناطِقَةٍ حَيَّةٍ،
عقليَّةٍ بشريَّةٍ.
ووُلِدَ في بيتَ لحمَ (٤ مكرّر)،
ولُفَّ في أَطمارٍ زريَّةٍ حقيرة.
ونشأَ بقوَّةِ روحِ القُدس ناسوتُه.
ب ٩٤ ظ وتَصرَّفَ بينَ * الآنام.

٢٥٤ واجترحَ عجائبَ عظيمةً،
كإقامةِ الموتى،
وإبراءِ البُرص،
والمَشيِ على الأمياه،
وإظهارِ [الخلاص] الذي بهِ كانتِ الحياةُ للعالم.

٢٥٥ والتعطيلِ من تزويجِ الأقارب وأخذِ القَصاصِ،
والإنذارِ بالعَفوِ،
والبركةِ على اللاعنين،

٤ مكرّر) هنا يعود المؤلف فيضع ولادة السيد المسيح في بيت لحم.

والإحسانِ إلى المُسيئين،
والإعترافِ بالجرائر،
والصفحِ عن ذنبِ الأخِ الأبعد.

٢٥٦ والأمرِ بالمعموديّة،
عِوَضاً من الختانة.
والتخفيفِ بناموسِ موسى،
والأمرِ بالقِصاص،
أعني: «عينٌ بعينٍ، ويدٌ بيدٍ».
ولعنةٍ أبديَّةٍ على من يجوزُ الوصيّة،
وأوّلُ ما فيها[٥] رَجْمُ الزاني وقتلُهُ

٢٥٧ والإنجيلُ المقدَّسُ أمَرَ بالعَفو.
وناموسُ [موسى] لم يَقْدِرْ أحدٌ على حفظِهِ لِصعوبَتِهِ.
ومن جُملةِ ذلك،
أنَّهم كانوا يَختَتِنونَ بحَجَرِ الصُّوّان.
وكانَ الناسُ غيرَ متمسِّكينَ بهِ
لِعِظَمِهِ وصعوبتِهِ وثِقْلِهِ.
وكانَ الشرطُ فيهِ أنَّ من جاوَزَهُ
كانَ ملعوناً لعنةً لا رحمةَ فيها أبداً.

---

٥) ق: ما فيه.

٢٥٨ وكانَ هذا المذهبُ،
لآلِ إسرائيلَ وحدَهم فقط.
وباقي الخَلقِ في ظلامِ الضلالة،
وبعبادةِ الأوثانِ مشغولين،
وجدارُ الحقِّ مهدوم،
وظفرُ الكُفرِ غيرُ معلوم[٦].

٢٥٩ فلوجهِ الرحمةِ التي[٧] تَعْلُو جميعَ الصِفات،
* قدَّمَ سيِّدُنا المسيحُ ناسوتَهُ إلى العالمِ كلِّهِ. ب ٩٥ جـ
فأوفَت هذه التقدمةُ،
عن ذنوبِ جميعِ البَشَر.
واستحَقَّ الناسُ بِصَلْبِ سيِّدِنا يسوعَ المسيحِ الرحمةَ،
وزالت عنهم سَحائِبُ الظُلمة،
وطلعَت عليهم شموسُ العدل.

٢٦٠ وهو يسوعُ المسيحُ ابنُ اللهِ الحيُّ الأزليُّ الوحيدُ،
أعني كلمةَ الله.
وقَهَرَ عِزَّ الشيطانِ القويِّ مكرُهُ،
وصُلِبَ بناسوتِهِ، لا بلاهوتِهِ.
وكانَ لاهوتُهُ في تأنُّسِهِ ساكِناً

---

٦) ق: غير معلم.
٧) ق: الذي.

في السماءِ وعلى الصليبِ،
وفي القبرِ وفي الجحيمِ،
حتّى نزلَ وخلّصَ آدمَ،
حسبَ ما أوعدَهُ بهِ،
وجميعَ مَن كانَ أهلاً لذلك.
٢٦١ ولاهوتُهُ لم يَنَلْهُ ضَرَرٌ.
ولو كانَ نالَهُ ضررٌ لَمَا كانَ إلهاً.
ولكنَّهُ يعلو على البرايا كلِّها،
بقوّتِهِ ولطافةِ جوهرِهِ،
وعُلُوِّهِ عن أن يُحيطَهُ مكانٌ أيضاً،
قبلَ ولادتِهِ من أحشاءِ مريمَ،
وفي أحشائِها[٨]، وفي حضنِ أبيهِ.
٢٦٢ لأنَّ نزولَهُ من السماءِ وتأنُّسَهُ،
هو نزولٌ على هذه الصِفة،
كالشمسِ التي عينُها في السماءِ،
وشُعاعُها في الأرضِ كلِّها،
وفعلُها في كلِّ مكان.
٢٦٣ وكذلك كلمةُ اللهِ،
كانت في الآبِ،

---

٨) ق: وفي أحشائه.

وفي بطنِ مريمَ العذراءِ،
أيَّامَ الحَبَلِ وبعدَ الحَبَل،
وفي ناسوتِها الحيِّ الناطقِ،
بنُطقٍ بشريٍّ وروحٍ حَيَّةٍ.

ب ٩٥ ظ ٢٦٤ * وصُلِبَ، كما ذكرنا كلَّ ذلك، بناسوتِهِ،
وقامَ بلاهوتِهِ،
لكي يَعَرِّفَنَا أنَّا سَنُنْشَرُ
يومَ القِيامة.
وصعدَ إلى السماءِ، من حيثُ لم يَزَلْ،
وفدى[٩] البشرَ، أعني جميعَ الناس.

٢٦٥ هذا المذهبُ الذي نحنُ متمسِّكونَ[١٠] بهِ،
بمشيئةِ اللهِ وعزَّتِهِ،
وهذه كانتِ الفائدةُ،
في تأنُّسِ كلمةِ الله.
وذلكَ أنَّ الغَرَضَ كانَ إرشادَ الناسِ،
إلى حقيقةِ الإيمانِ.
لأنَّ جميعَ الناسِ كانوا يعرفونَ اسمَ اللهِ تعالى،
ويَجهلونَ كلمتَهُ وروحَ قُدسِهِ.

---

٩) ق: وافاده.
١٠) ق: مُتَمَسْكِين.

٢٦٦ والدليلُ على ذلك قولُ الإنجيلِ الطاهر:
«هذه هي الحياةُ،
أن يعرفوكَ، أيُّها الآبُ الحقيقيُّ،
والابنَ».
وقالَ أيضاً:
«مَن لم يَعرفِ الابنَ لم يعرفِ الآب.
ومَن لم يعرفِ الآبَ لم يعرفِ الابنَ».
٢٦٧ وجملةُ الأمرِ أنَّ [من] جَهِلَ كلمةَ اللهِ وروحَهُ،
كانَ كافراً باليومِ الآخرِ،
وبقوّةِ الصليبِ المقدَّسِ،
وبالمجامعِ السبعةِ التي اجتمعت(١١) في العالم،
وهذَّبَتْ(١٢) الأمانةَ المستقيمَ رأيُها،
على سائرِ المذاهب،
إلى أن تَرى جميعَ المُخالِفينَ يَقولون:
نحنُ مثلُكم.
ونحنُ نظهرُ بالفضلِ على كلِّ امروءٍ
بمعرفةِ روحِ القُدس.
٢٦٨ ولله الشكرُ على ما أنعمَ بهِ علينا،
برحمتِهِ، آمين.

---

(١١) ق: اجتمعوا.
(١٢) ق: وهذّبوا.

مَقالَات مَفقودَة أو مَنحُولة

أولاً – شهادات من أقوال الأنبياء

العنوان الكامل هو: «شهاداتٌ من أقوال الأنبياء على تأنُّس ابنِ اللهِ وصلبِهِ ودفنِهِ وقيامتِهِ وصعودِهِ ومجيئِهِ الثاني ودينونتِهِ للعالم».

ذُكِرَ هذا المقال في المخطوطات التالية:

١) مخطوط دير البلمند رقم ١٣٥ (الجزء السادس)، ويرتقي نسخه إلى القرن السادس عشر. وعنوان المقال فيه: «شهاداتٌ من أقوال الأنبياء على تأنُّسِ ابنِ اللهِ وصلبِهِ ودفنِهِ وقيامتِهِ... من قول سليمان الغزّي». والمقالُ يقعُ في عشر صفحات. لكنَّ هذا المخطوط مفقودٌ في الوقت الحاضر. وقد أخّرنا نشر هذا المجلّد سنوات عدّة بأمل الحصول على نسخةٍ مصوَّرة من هذا المخطوط. ولما فقدنا الأمل في تحقيق أمنيتنا قرّرنا نشر مجلّدنا هذا وإن بقي خالياً من هذا المقال.

٢) مخطوط مكتبة بطريركية الروم الارثوذكس بدمشق رقم ٢٨، وفيهِ عنوان المقال فقط دون النصّ: «وهذه شهاداتٌ من أقوال الأنبياء على تأنّس ابن الله وصلبِهِ ودفنِهِ وقيامتِهِ من بين الأموات وصعوده إلى السماء وجلوسه عن يمين الآب ومجيئِهِ الثاني ليدين الأحياء والأموات ويجازي كل أحد نظير أعماله. من قول سليمان الغزّي». لكن الناسخ، بعد إيراد هذا العنوان، يتطرّق مباشرةً إلى نسخ المقال عن «العالم الأصغر». فلم نستطع الإفادة منه لتحقيق النصّ.

مع ذلك فقد حفظنا ٢٣ رقماً لنصّ هذا المقال في حال عثورنا أو عثور غيرنا عليه، وهذه الأرقام هي ٢١٣ – ٢٣٥.

ثانياً – رسالة مفقودة إلى الشيخ محمد الغزّي

يقول الأب بولس سباط[١] إنَّه وجدَ لمؤلِّفِنا في مخطوطٍ من مجموعة كتب الأب قسطنطين خضري بحلب رسالةً وجَّهَها إلى الشيخ محمّد الغزّي «يدافع فيها عن الدين المسيحي ويدحض الدين الاسلامي». على أنَّ المخطوط مفقود.

١) في كتاب «فهرسه»، تحت رقم ٤٣٨.

ثالثاً – مقالٌ منحول في علم الدين الحقيقيّ

وردَ هذا المقال في مخطوط مكتبة دير الشوير رقم ١٢٣ (١ ظ – ٥٨ جـ) ، ويعودُ نسخُهُ إلى القرن الثامن عشر. وينسبهُ الاكسرخوس يوسف نصرالله إلى سليمان الغزّي. لكننا ، بعد التدقيق في نصّ المقال ، لا بدّ لنا أن ننفي صحة هذه النسبة.

يبدأ المقال هكذا : «الحمدُ للهِ الحكيمِ وحدَهُ ، الذي تاهت أفكارُ الحكماء وفطائرُ العلماء في معرفة كنههِ ، وحارت عقول العقلاء في معرفة ذاته. فهو واجب الوجود سبحانَه وتعالى. أمّا بعد ، فلو قلنا بأن معرفةَ واجبِ الوجود سبحانَه وتعالى من موضوعِ العقل ، الذي هو عبارة عن النفس الناطقة ، لأنَّهُ تعالى هو الحقُّ الأوَّلُ ومصدرُ جميعِ الحقائق ، التي من ذاتِها مستعِدَّةٌ أن تَعرِفَ بقوّةِ العلمِ المختصِّ بالعقلِ الإنسانيّ ، ومع ذلك فالواجبُ على الإنسانِ أن يُثابرَ في التفحُّصِ عن كنههِ ، والتأمُّلِ في ذاتهِ ، بالتأنّي والتدبير ، ويكونَ حريصاً على معرفةِ جميع ما يختصُّ لهُ ، لئلاَّ يَعتريَهُ ما اعترى الذي أمعنَ في النظرِ في تحقيقِ الشمسِ وتحديدِها ، ولِشدّةِ الضياء عَميت عيناهُ. فإنْ قلتُ ولِمَ ذلك؟ أفليسَ الضِياءُ هو موضوعَ البصر؟ فكيف بموسوعِ القوّةِ أن يَضُرَّها ويُعطِّلَها؟ فأقولُ نعم ، إنَّ الضياءَ هو موضوعُ البصرِ لا شكَّ...».

ثمَّ في ص ٣ جـ : «فلذلك شرعتُ في تأليفِ هذه الرسالةِ كي أُبَيِّنَ فيها حقيقةَ دينِ النصارى...».

وينتهي المقالُ هكذا (ص ٥٨ جـ) : «وقد انتهينا إلى نهايةِ هذه الرسالةِ. ولا يخفى عن اللبيبِ الفطنِ أن المترجِمَ من لغةٍ إلى لغةٍ لا يستطيعُ إيضاحَ جميعِ ما جالَ في قلبِهِ ولاحَ لفهمِهِ ، وذلك لعدمِ حيطتِهِ بعلمِ اللغةِ وتصاريفِها وقواعدِ النحوِ وأُصولِ علمِ البيان ، الذي به يَحسُنُ الكلام ، ويُصانُ من اللحنِ والنُقصان. وبهذا الاعتبارِ لا بدَّ من وجودِ الخَلَلِ والنِسيان. لكنَّ العُذرَ نعمَ

الحُجج ، لا يُجابَهُ إلاَّ بالعفوِ عن الخطأ والصفحِ عن الزلل. وقد شاعَ ذلكَ في المَثَل : العذرُ عندَ خِيارِ الناسِ مقبول. ونسألُ اللهَ تعالى العفوَ والغُفرانَ والتجاوزَ عن ما جرى على اللِسان. وباللهِ التوفيق».

ودليلُنا في نفي نسبة هذا المقال إلى سليمان الغزّي أنَّ أحداً من المخطوطات لم ينسبهُ صراحةً إليه. وانشاؤُهُ يختلفُ تماماً عن إنشاء شاعرنا. كما أنَّهُ يبدو من صفحتهِ الأخيرةِ أنه مترجمٌ «من لغةٍ إلى لغةٍ». فيجبُ البحث إذاً عن المُترجِم. وفي المقالِ إشاراتٌ عديدةٌ تُخالِفُ نسبتَهُ إلى سليمان الغزّي ، ومنها :

ص ٢٩ ظ : «فِرَقُ النصارى والإفرنج والسريان والأرمن والنساطرة والروم وغيرهم».

ص ٣٢ ظ : «سيِّدنا عيسى الذي هو المسيح»، بدلاً من إيسوع أو يَسوع.

ص ٣٥ جـ : «مَثَلاً: رجلٌ جاءَ من مدينة القسطنطينية وأخبرَنا عنها بأنَّها مدينةٌ معمورةٌ...».

ص ٣٧ جـ : «لو أخبرَنا رجلٌ عن السُلطان بأنَّهُ في قُسطنطينيّة... ومثَلاً عن بطلانِ الإيمان... لو قالَ قائِلٌ عن السُلطانِ بأنَّهُ في قُسطنطينية ، فصدَّقَ السامعُ وآمنَ بقولِهِ. والحالُ أنَّ **السُلطانَ في حلب...**».

ص ٤٤ ظ : «قلنا عن المسيحِ ابنِ الله ، وهو ابنُ مريم ، مولودٌ في بيت لحم **من مدَّةٍ قدرُها إلى الآن ألف وستماية سنة وثلاثون سنة...**». فالمقال مكتوب إذاً سنة ١٦٣٠. وفضلاً عن ذلك فالفلسفة المستعملة فيه هي الفلسفة الغربيّة «السكولاستيكيّة».

هذه الرسالة هي إذاً من عمل بعض المرسلين الافرنج سنة ١٦٣٠.

وان المقال يورد آيات الكتاب المقدس مع ذكر المراجع. مع ذلك فالفصول لا تتوافق تماماً مع الترقيم الحديث. ولا بدَّ أن المؤلف يتبع الترقيم القديم. على أنَّ عادةَ ذكر أرقام الفصول هي عادةٌ مستحدَثة.

ميمر في شرف الرّسُل

وجدنا ميمراً لسليمان الغزّي في مخطوط مكتبة القبر المقدس (الورقة ٦٩ جـ) ، وفي مخطوط مكتبة دير المخلص (الورقة ١٣٥ جـ) ، وفي مخطوط مكتبة دير الشوير (الورقة ٧٩ جـ).

ويُقال إنَّ هناك ميمراً آخر في مخطوط مكتبة عيسى اسكندر المعلوف رقم ١٧١ (الجزء الثامن) ، ويرتقي نسخهُ إلى القرن التاسع عشر ، وقد نُقِلَ عن نسخةٍ أقدم منهُ عهداً كانت في حوزة ابراهيم موسى بيطار الصائغ الادلبي[1] . لكننا لم نستطع الحصول عليه.

(1) Cfr. J. Nasrallah, *Catalogue des manuscrits du Liban*, t. IV, Beyrouth 1970, p. 133.

ميمر

ق ٦٩ ج
م ١٣٥ ج
ش ٧٩ ج

٢٦٩ ولهُ أيضاً، عفى اللهُ عنّا وعنهُ[١]:

٢٧٠ أيُّها الإنسانُ المُتَشَبِّكُ في حبالِ المَنون،
المُخَلَّفُ في مساوئِ الظُنون،
الذي أوردَهُ الخِلاف،
إلى حياضِ التَلاف،
فأمسى بينَ أَضداد،
تدفعُهُ[٢] إلى حالِ الفَساد،
هل لكَ اليومَ سعيدٌ يُسعِدُك،
أو رَشيدٌ يُرشِدُك،

٢٧١ إلاَّ الكتابُ الناطق
عن إلهٍ ناطِق،
ش ٧٩ ظ الإلهِ * الصادق،
الذي أُوضِحَت في الأرضِ آياتُه،

---

١) في ق وم: رضيَ اللهُ عنهُ وعنّا.
٢) في ق وم: يدفعنه.

وأُسنِدَت [٣] بالحقِّ مُعجِزاتُه ،
على أيدي [٤] الرُسلِ الأطهار ،
الحواريّينَ الأبرار ،
الذين نَفَوا [٥] العُيوبَ عن جميعِ الشُعوب ،
وأَصلحوا بذلكَ القُلوب ،
واغتبَطَ بدِينِهِ [٦] كلُّ مَن تابَ ويَتوب [٧] .

٢٧٢ أعمَدُوا [٨] الملوكَ فاعتَمدوا ،
م ١٣٥ ظ * وكسروا الأصنامَ التي [٩] عَبَدوا .
في هذه الدُنيا الفانيةِ زَهِدُوا ،
وبالنِقلَةِ [١٠] إلى دار البَقاءِ اعتقَدوا .
ق ٦٩ ظ * فأضحَوا كالخِرافِ الهادِيَة
بينَ السِباعِ الضارِيَة ،
لا يَهولُهم اغتِساقُها ،
ولا يَضُرُّهم اختطافُها .

٢٧٣ فالنِعمةُ السماويَّةُ لهم شامِلَة ،

---

٣) في ق : واستمدّت.
٤) في ق وش : على يدي.
٥) في ق وش : نُفِيُوا.
٦) في ق : بذنبِهِ.
٧) ويتوب : اضافة ق وم.
٨) في ق : عمّدوا.
٩) في ش : الذي.
١٠) في ش : وللنقلة.

والبركةُ المسيحيَّةُ بهم متواصِلَة.
لا يَمكُرونَ بِمَن مَكَر،
ولا يَعيبونَ[١١] على مَن كَفَر.
أَشبعَهُمْ ما أَكلوهُ من لحمِ[١٢] ناسوتِ المسيح، فأَبرأَ أجسامَهم،
وأرواهُم ما شرِبوهُ من دمِهِ، فشَدَّ مفاصِلَهم.
لم يقاصِصوا في الحُكم،
ولم يهرُبُوا من تحتِ الظُلم.
لكن صَبَروا تحتَ الرَجا،
فصاروا من أهلِ الحِجى.

٢٧٤ جعلَنا اللهُ مِمَّن اتَّبَعَهم بالإحسان،
وواخاهم بصحيحِ الإيمان،
وانبعثَ إلى أجَلِّ مكان،
وأرفعِ شأن.
بشفاعةِ سيِّدةِ الرجالِ * والنسوان، م ١٣٦ جـ
وماري يوحنّا المَعمَدان،
الآنَ وكلَّ أوان،
وإلى آخرِ الأزمان.
آمين.

---

١١) في ش: يعيبوا.
١٢) في م: ناموس.

سؤالات وجوابات

يذكر الأب لويس شيخو[1] أنَّهُ وجدَ في مخطوطٍ بحيازةِ الأب قسطنطين باشا المخلّصي «سؤالاتٍ وجواباتٍ» لسليمان الغزّي، نقلَها سنة ٧١٥٢ للخليقة، أي سنة ١٦٤٤ للميلاد، صفرونيوس بن موسى بن الحاجّ سليمان الطرابلسيّ، البترونيّ الأصل.

وفي المخطوط رقم ١٠١ من مكتبة القبر المقدّس نجد هذا العنوان (ص ٥٣): «وأيضاً نكتبُ شيئاً من بُرهانِ الأمانةِ مِمَّا رتَّبَتْهُ المجامعُ المقدَّسة، والآباءُ الثلثمائة وثمانية عشر، والآباءُ القدّيسون: مسائل وأجوبة من ديوان الغزّي. وكان اسمُهُ سليمان. وكان مطران غزّة، رضيَ اللّهُ عنهُ»[2]. بدايتُها: «المجمع الأول الثلثماية وثمانية عشر».

على أنَّ أقدمَ شاهدٍ لهذا البابِ من مؤلّفاتِ سليمانَ الغزّي نجدُهُ في المخطوط السينائيّ رقم ١١ (س)، من الورقة ١٦٣ جـ إلى الورقة ١٦٣ ظ، دون ذكر المؤلّف صراحةً، لكن بوضعهِ بين المؤلّفاتِ الأُخرى المنسوبةِ لسليمانَ بنِ بصيله.

ووجدنا هذا النصَّ أيضاً في المخطوطِ السينائيّ رقم ٥٦١ (س٢)، من الورقة ٥١٣ جـ إلى الورقة ٥١٣ ظ، دون ذكرِ المؤلّفِ صراحةً، لكن مباشرةً بعد المؤلّفاتِ الأُخرى المنسوبةِ إلى سليمانَ بنِ بصيله.

كما أننا وجدنا هذا النصَّ أيضاً في مخطوط بطريركية الروم الارثوذكس بدمشق رقم ٢٨، لكننا لم نستعمله لأنه حديث العهد ومليئ بالأخطاء.

---

(1) L. Cheikho, *Catalogue des auteurs*, p. 155.

٢) برنامج كتب الخط العربية الموجودة في مكتبة القبر المقدّس، المختصة بدير الروم العامر، لجامعة الشمّاس كلاوبا كيكيليدس. طبع القدس، سنة ١٩٠١، ص ٨٩.

سؤالٌ أوَّل

كيفَ يَصُحُّ التوحيدُ للنصارى؟

س ١٦٣ ج **٢٧٥** إنْ سأَلَ سائلٌ وقال: كيفَ يَصُحُّ التوحيدُ للنَّصارى[1]
ق ٦٥ ج
م ١٢٧ ج وهم يُجَسِّمونَ اللاهوتَ في ناسوتِ * المسيحِ،
ش ٧٧ ج
سي٢ ٥١٣ ج بقولِهم إنَّ كِلا الطبيعتَيْنِ أُقنومٌ واحدٌ؟

م ١٢٧ ظ **٢٧٦** الجوابُ[2]: هل في العالَمِ كائنٌ كَوَّنَ نفسَهُ؟
فإنْ قالَ: لا يُمكِنُ ذلك،
س ١٦٣ ظ فقد اعترفَ بوجودِ * المُكَوِّنِ الغيرِ محسوسِ
ق ٦٥ ظ * في المُكَوَّنِ المَحسوس.
فوجودُ اللاهوتِ في ناسوتِ المسيحِ،
ش ٧٧ ظ صارَ بالصورةِ * والهَيولى،
وفي غيرِ ناسوتِ المسيحِ بالصورةِ[3] من غيرِ هَيولى.
لأنَّ وجودَ اللاهوتِ في ناسوتِ المسيحِ للعالمِ الروحانيِّ،
سي٢ ٥١٣ ظ ووجودَهُ في آدمَ للعالمِ * الجسدانيِّ.

---

١) في س وسي٢: كيف يصحّ التوحيد للنصارى.
٢) جميع المخطوطات، ما عدا س وسي٢، تضيف: «نقول هل في العالم...».
٣) «بالصورة»: اضافة س وسي٢.

٢٧٧ فإنْ قالَ: زِدْني معرفةً!

قُلنا لهُ: ما هِجاءُ «الله»؟

فإنْ قالَ: أَلِفٌ، لامٌ، لامٌ، هاءٌ(٤)،

قُلنا لهُ: هذهِ الأحرفُ المعدودةُ شِبهُ صورةِ الأُلوهيَّة(٥)، التي معناها اللطيفُ القديمُ الموجودُ في الكثيفِ الحديثِ إلٰهاً.

م ١٢٨ ج ٢٧٨ واعجباهُ مِمَّن يقولُ إنَّ الناسَ يُبعَثُونَ * بعدَ الموتِ إلى حاكمٍ جالسٍ على كرسيٍّ،

---

٤) في س وسي٢: ا ل ل هـ.

٥) في س وسي٢ وق وم: شبه صورة البشرية.

سؤالٌ ثانٍ

ش ٧٩ جـ ٢٧٩ إنْ سألَ سائِلٌ وقال :
هل دخلَت كلمةُ اللهِ تحتَ الكونِ أم لا؟
٢٨٠ الجواب : إنَّهُ لا يُقالُ للطيفِ القديمِ :
دخلَ ولا خرجَ.
وإنَّما يَلزمُ الدخولُ والخروجُ ،
للأجسامِ الداخلةِ تحتَ الكونِ والفسادِ.
والكلمةُ كانت ولا مكانٌ ،
وهي عِلَّةُ المكانِ المخلوق.
وقد يُقسِمُ الإنسانُ على صاحبِهِ :
«بمكانِ اللهِ في قلبِكَ».
يعني : «بمحلِّ اللهِ من قلبِكَ».
والنصارى يَقولونَ إنَّ حُلولَ الكلمةِ في مريم ،
هو بِمَحَلِّ اللهِ من قلبِها.

تحذير

م ١٣٧ جـ ق ٧٠ جـ ش ٧٩ ظ
٢٨١ الواجبُ على من لا يَعلَمُ [ألاّ] يُجيبَ السائِل عما سأَلَهُ ،
لئلاّ يُخطِيَ في الجواب ،
فيَظنَّ السامعُ أنَّ أهلَ المذهبِ كُلِّهِ مثلُهُ ،
فيستخفَّ ببقيَّةِ أهلِ مذهبِهِ ،
ش ٨٠ جـ
وكانَ قولُهُ «لا أعلمُ» أصلحُ * لِحالِهِ ،
لأنَّ مَن قال «لا أعلَمُ» فقد أَتى بشطرٍ [من] العِلمِ .

٢٨٢ واللهُ ، جَلَّ اسمُهُ ، يَفُكُّ أسْرَ شعبِهِ ،
من سَبْوَةِ الباطِلِ ، وهلاكِ العالَمِ الزائِلِ ،
ويَهدِيهم بنورِ الصَوابِ ، إلى سبيلِ العالَمِ المُهاب ،
إنَّهُ كريمٌ وهَّاب . آمين[١] .

---

١) الختام في م : وربُّ العالمين نترجّى وبهِ نستعين. الختام في ق : تمَّ بعون الله وحسن توفيقهِ كتاب سليمان بن حسن الغزّي ، رحمنا الله تعالى ببركة صلواتهِ المقدّسة. فالربُّ الإله القدّوس ، الخاضع لربوبيّتهِ المعقول والمحسوس ، يغفر ويصفح ويترك خطايا ومآثم وجرائم وهفوات الناسخ . ويتلوه كتاب الشيخ الرئيس الفاضل الفيلسوف والعامل ، المحرّر المحقّق ، عفيف ابن الشيخ المكين بن مؤمّل ، رضيَ الله عنهُ وعنّا جميعاً .

أدعِيَة وَتحْميدَات مُسَجَّعة

لسليمان الغزّي أدعية وتحميدات مسجّعة. فقد وجدنا منها، في ثلاث مخطوطات، أربعة أدعيةٍ وتحميداً واحداً. وأضفنا إليها دعاءً خامساً كان قد نشره المرحوم عيسى إسكندر المعلوف سنة ١٩١٠، دون ذكر المصدر. وإليك مراجع المخطوطات المستعملة:

١) مخطوط القبر المقدس رقم ١٠١، إلى ورقة ٧٠ جـ.

٢) في مخطوط مكتبة دير المخلّص، من ورقة ١٣٢ ظ إلى ورقة ١٣٦ ظ.

٣) في مخطوط مكتبة دير الشوير، إلى ورقة ٨٠ ظ.

الأدعية

دُعاءٌ أوّل

ق ٦٨ ج ٢٨٣ ولهُ أيضاً دُعاء:

م ١٣٣ ظ ش ٧٨ ج ٢٨٤ اللّهُمَّ إنَّكَ الأوَّلُ قبلَ كلِّ بداية،

والآخِرُ بعدَ كلِّ نهاية.

ق ٦٨ ظ الظاهرُ * لأصفيائِه، الباطنُ عن رؤيةِ أعدائِه.

القريبُ من أنبيائه، البَعيدُ لِلُطْفِ خَفائِه(١).

العالي على كلِّ غايَة، مُدبِّرُ أرضِهِ وسمائِه.

الذي لا تُدرِكُ الأبصارُ نورَ ضيائِه،

ولا تُحيطُ العُلومُ بصِفاتِ آلائِه،

ولا تَبلُغُ العُقولُ جَلالةَ أسمائِه(٢).

يا مَن تَضعُفُ الملوكُ(٣) عن شِدَّةِ قوايِه،

والأغنياءُ تَفتَقِرُ إلى فضلِ غِنائِه.

---

١) في ق وم: البعيد خفائه.

٢) هذه العبارة وجدناها في م وق فقط.

٣) في ق وش: يا من الملوك ضعف.

م ١٣٤ جـ وذوو الآراءِ تَرجعُ * إلى سَدادِ رأيه ،
ش ٧٨ ظ والحكماءُ إلى عدلِ * قضائِه.

٢٨٥ أسأَلُكَ أن ترحمَ بيعتَكَ هذه ، المعترِفةَ بالإساءَة ،
أنعِمْ عليها ، أيُّها المُنعِمُ على أهلِ الضَلالِ بالهِدايَة.
خلِّصها ، يا مُخلِّصَ الأعمى من عمائِه ،
والأبرصَ من شنيعِ دائِه ،
أحيِها ، يا مُحييَ الإنسانِ بعدَ طولِ بَلائِه.
أُنصُرْها ، يا ناصِرَ موسى على أعدائِه.
إرفعْ بُنيانَها كما رفعتَ هيكلَكَ ، فجدَّدتَ بناءَه ،
بشفاعةِ أُمِّ النورِ وعظيمِ ضِيائِه ،
وصلواتِ جميعِ القِدّيسين. آمين.

دُعاءٌ ثانٍ

م ١٣٤ جـ ٢٨٦ ولهُ دعاءٌ آخر(١) :
ق ٦٨ ظ
ش ٧٨ ظ

٢٨٧ اللّٰهُمَّ ،

بقافِ القُدرة ،

وميمِ المُلْك ،

وحاءِ الحَياة ،

ونونِ النُطق ،

وجيمِ الجَلالة ،

وهاءِ الهَيْبَة ،

[وواو](٢) الوَقارِ والوحدانِيّة ،

والكافِ الجامعةِ بينَ الكونِ والكَلِمَة ،

أسألُكَ أن ترحمَ هذه الكنيسةَ القليلةَ العَدد ،

المائِلَةَ الأود ،

---

١) أوردَ عيسى اسكندر المعلوف هذا الدعاء بتصرّف في مجلة النعمة ، سنة ١٩١٠ ، ص ٦٦٧.

٢) [واو] سقط في م وش.

أعطِها يا ربُّ حياةَ * الأبَد، م ١٣٤ ظ
وخلّصْها من كلِّ شرٍّ ونكَد،
بشفاعةِ أجَلِّ من حمَلَ وَلَداً،
العذراءِ أُمِّ النور،
وجميعِ القِدّيسين. آمين.

دُعاءٌ ثالث

ق ٦٨ ظ
م ١٣٤ ظ
ش ٧٨ ظ

٢٨٨ ولهُ أيضاً:

٢٨٩ اللّهُمَّ، إنّي أسأَلُكَ بمحبَّةِ ناسوتِكَ للناس،
وقيامتِهِ من الموتِ بعدَ الإياس،
ق ٦٩ ﺟ يا عالِمَ * الغُيوب، وفاحِصَ ما في القُلوب،
وحامِلَ أَلَمِ المساميرِ في عودِ الصَّليب.
يا مُخَلِّصَ لِصِّ اليمينِ بالإيمان،
ومُخَوِّلَهُ فوزَ الحياةِ بالغُفران،
وفاتحَ بابِ الفردوسِ لِعَودَةِ الإنسان،
ش ٧٩ ﺟ بالدمِ السائلِ من الجَنْبِ * المطعونِ بالسِنان،
الذي ثَبَتْنا فيهِ بعدَ الهَدْم،
فخلَّصتَنا بقيامتِكَ[1] من بعدِ الإثم،
وجعلتَ لنا معَهُ ميراثاً بمؤاخاةِ الاسم،
روحاً وجسماً.

---

١) في ق: بقيامته.

٢٩٠ أَقِمْ لهٰذهِ البيعةِ من هذه النعمةِ قِسْماً.
أَجبرْ يا ربُّ كِسرَها، وٱرفَعْ قدرَها،
ويَسِّرْ أمرَها، وأعظِمْ أجرَها،
وٱكشِفْ ضَرَّها،
م ١٣٥ جـ * وأسمِعْها يومَ البعثِ صوتاً يَسُرُّها،
إذا أوقفتَها[٢] عن يمينِكَ،
بعزَّتِكَ وتمكينِكَ.
إنَّكَ أنتَ السميعُ المُجيبُ،
وغَفَّارُ الذنوبِ، آمين.

---

٢) في ق وش: وقفتها.

دُعاءٌ رابع

ق ٦٩ ظ
م ١٣٦ ج
ش ٨٠ ج

٢٩١ ولهُ أيضاً :

٢٩٢ اللَّهُمَّ ، إنّي أسألُكَ بالسيِّدةِ السَنِيَّة ،
الطاهرةِ البشريَّة ،
البتولِ النقيَّة ،
العذراءِ السِرِّيَّة ،
الراضيةِ المَرضِيَّة ،
الشريفةِ الداووديَّة ،
العفيفةِ الجسمانيَّة ،
والدةِ نورِ الأنوارِ المُضِيئة ،
أُمِّ الكلمةِ الأزليَّة ،
حاملةِ شخصِ المعاني النَبَويَّة ،
سماءِ الروحِ العُلويَّة ،
ومصحفِ السُنَّةِ الإنجيليَّة ،
يدِ الأيادي القويَّةِ والأطائبِ الزكيَّة ،
وأفضلِ الأُمَّة الزكيَّة ، وأعلى الرُتَبِ الإسرائيليَّة ،
وأبهى الوجوهِ الإلهيَّة ،

وأصدقِ العُهودِ الوفِيَّة ،
قُدس صِهيونَ المَبْنيَّة ،
لِمَلِكِ الشريعةِ الدهريَّة ،
جامعةِ الأحجارِ الأرضيَّة ،
الرفيعةِ الأُرثوذكسيَّة

٢٩٣ وصلواتِ النِسوةِ الحاملاتِ الطيبِ الأطهار ،
العارفينَ الأبرار ،
ق ٧٠ جـ * العَذارى الأبكار ،

م ١٣٦ ظ **٢٩٤** ان ترحمَ كنيستَكَ * هذه ، القائمَةَ بين يَدَيْك ،
رحمةً تُرضِيها ،
وتُصلِحُ أحوالَ أهلِها ومن فيها ،
وتَحفظُ قاصيها ودانيها ،
وتُعمِرُ سُفلَها وأعاليها ،
وأن تَنصُرَها على أعاديها ،
ومن صُروفِ الدهرِ تَعفيها [١] .
إنَّكَ أنتَ مؤسِّسُها وبانيها ،
ورئيسُها وهاديها.

١) في ش : اعفيها.

ش ٨٠ ظ ٢٩٥ أُبسُطْ يا ربُّ بالخيرِ والنعمةِ *[٢] أياديها ،
ومن شَرِّ الشيطانِ إفديها.
راعِ يا ربُّ مَن يُراعيها ،
بشفاعةِ السيِّدةِ ومواليها ،
التي حلَّت في البشرِ أساميها ،
ودلَّت على الحقِّ معانيها ،
أُمِّ النورِ والرحمةِ مرتمريم ،
وصلواتِ الآباءِ الفاضلينَ مُحِبّيها ،
وجميعِ القِدّيسين. آمين.

---

٢) في م : بالنعمة والخير.

دُعاءٌ خامس[1]

٢٩٦ اللَّهُمَّ إني أسألُكَ يا نورَ الأنوار،
وعالِمَ الأسرار، وكاشفَ الأضرار،
الملكَ الجبّار، ذا العِزَّةِ والوقار،
مُنزلَ الأمطار، ومحصي نباتِ الأشجار،
وواضعَ الأرضِ في القرار، وجاعلَ الشمسِ لضياءِ النهار،
الذي أسكنَ الوحوشَ القِفار،
والسمكَ البحار، والجوَّ صنوفَ الأطيار،
يا من لا تحويهِ الأمكنةُ والأقطار،
ولا تدركهُ العقولُ والأبصار،
ولا تغيّرهُ الأزمنةُ والأدهار،
خالقَ الإنسانِ المختار،
٢٩٧ اللَّهمَّ نسألكَ بحلول كلمتِك الأزلية
في العذراءِ النقيَّة،

---

١) نقلنا هذا الدعاء عن مقال المرحوم عيسى اسكندر المعلوف، في مجلة النعمة، سنة ١٩١٠، ص ٦٦٦ – ٦٦٧. ثم عادت إدارة المجلة إلى نشره في العدد ١٧ من السنة الثانية (آذار ١٩٦٢) من الإصدار الجديد.

أن تجعلنا من الأبرار،
وأن تخلِّصَنا بقيامِ مسيحِكَ من شرِّ الأشرار.
٢٩٨ إنك لم تُهمل إنسانك في سقطتِهِ إلى الأبد،
بل تعطَّفتَ عليهِ بعد طول المدد،
وأصلحتَ منهُ ما كان فَسَد،
وفككتَ من سبيِ الموتِ نفسَهُ والجسد.
٢٩٩ حينئذٍ أبصرَ بعدَ العمى،
ورُويَ بعد الظمأ،
وصارت السماءُ لهُ أرضاً والأرض سماء.
فاشكري يا نفسُ إلٰهَكِ المحسنَ إليكِ،
والمُسبغَ نعَمَهُ لديكِ،
كما يجبُ عليك.
إنه تعالى المستحقُّ المديح،
والمستوجبُ الإكرامَ والتسبيح.
٣٠٠ اللّهُمَّ إجعَلْ لنا في ملكوتِ السماوات
حظًّا وافراً
وهيكلاً عامِراً
وثَواباً زائداً زاخراً.
فَتَمِّمْ يا ربُّ لنا بهِم النِعمة،
وجدِّدِ الهِمَّة،
وضاعِفِ الرَحمَة.

٣٠١ واجعلْ لنا في أُخُوَّتِهم استحقاقاً،
وبالإعتمادِ باسمِكَ رِفاقاً،
وفي الحياةِ الدائِمةِ اتّفاقاً،
فقد اشتَقْنا إليهم اشتياقاً.

٣٠٢ يا ربُّ لا تُخَيِّبْ رجانا،
واستجبْ سؤالنا ودُعانا،
واقبلْ قربانَنا وبُكانا،
بشفاعةِ السيِّدةِ الطاهرةِ رجانا،
والدةِ نورِ ضِيانا،
إذ هي أملُنا وحِمانا،
آمين.

تحميدٌ

ق ٦٨ جـ م ١٣٢ ظ ش ٧٧ ظ

٣٠٣ * ولهُ أيضاً، رحمَةُ اللهِ علينا وعليهِ[١] :

٣٠٤ الحمدُ للهِ، الأوَّلِ قبلَ كلِّ بِداية،
الآخِرِ بعدَ كلِّ نِهاية.
العالي فوقَ كلِّ غايَة،
المُدَبِّرِ أَرضَهُ وسمايَه.
القريبِ من أصفيائِهِ، البعيدِ من أعدائِه،
المنفردِ في كبريائِه، المتوحّدِ في ديمومةِ بقائِه،
العادلِ في حُكمِهِ وقضائِه، الكريمِ في جُودِهِ وعطائِه،
الحليمِ في عِزَّتِهِ وغنائِه، الحكيمِ في تدبيرِ آرائِه،
م ١٣٣ جـ * القادرِ في جلالِهِ وعلائِهِ، المُحتَجِبِ بنورِ عظمتِهِ وبهائِه.
ذي المجدِ الرفيعِ، والسلطانِ المنيعِ، والفِعل البديع.

٣٠٥ سُبحانَهُ، معروفٌ بالعقلِ لا بالعَيان،
جَلَّ وعَزَّ عن وصفِ كلِّ لِسان.

---

١) في ق وم: رضيَ اللهُ علينا وعليه.

لا يحويه المكان، * ولا يَمُرُّ عليهِ الزمان. ش ٧٨ ج
إصطفى من خَلْقِهِ الإنسان، وعلَّمَهُ البَيان.
أمَرَهُ ونَهاه، وأرسلَهُ وبَنَاه،
وَقَرَّبَهُ وناجاه، واستخلَفَهُ في حُكمِهِ وقَضاه،
في آخرَتِه ودُنياه.

٣٠٦ فهو البيتُ الذي بنيانُهُ لا يُهدَم، ووجودُهُ لا يُعدَم،
وقُدسُهُ لا يَنفُد، وسُبحُهُ في كلِّ يومٍ يتجَدَّد.
لهُ يَحِقُّ الوجود، ويجبُ[2] الركوعُ والسُّجود،
وفيهِ يدعو العابدُ للمعبود.
فيَنالُ من استحَقَّ الإجابة،
وقَرَّبَ من قربانِهِ القَرابة[3].

٣٠٧ ذلكَ الناسوتُ العظيمُ، والبَشَرُ * المسيحيُّ الكريم،
إبنُ الآبِ القديمُ بنُطقِ اللاهوت،
وابنُ الأُمِّ الحديثُ[4] بجسدِ الناسوت.
جَلَّ عن الصِفات، وتعالى عن الدرجات،
الذي لهُ يجبُ التسبيحُ والتبريكات،
في الأرضِ والسماوات،
الآنَ وكلَّ أوانٍ[5] وإلى دهر الداهرين. آمين.

---

٢) في ش: ويوجب.
٣) في م وش: ويقرّب... القراءة.
٤) في ش: الحدث.
٥) في ق: الآن وكل الأوقات.

القِسْمُ الثَّالِث

فِهْرِسٌ كَامِلٌ لِمُفْرَدَاتِ النَّصّ

وضعه : **الأستاذ عادل أنيس**

بإشراف ومراجعة : **الأب سمير خليل اليسوعي**

محتويات الفهرس

يحوي هذا الفهرس **جميع المفردات** التي وردت في مؤلّفات سليمان الغزّي النثرية، من أفعال وأسماء وظروف، مع ذكر **جميع** المواضع التي وردت فيه. ولم نستَثْنِ منه إلّا الضمائر والحروف، مثل «إلى» و«أنا» و«على» و«عند».

وقد ذكرنا، في كتابنا عن بولس البوشي، الأسباب التي حثّتْنا على وضع فهرس كامل لجميع المفردات، والفوائد المنتظرة من عمل كهذا. فَلْيُراجَع (١).

ترتيب المفردات

قد رتّبْنا المفردات العربية طبقاً لأصولها، كما جرت العادة في معاجم اللغة، لا طبقاً لحروف الأبجديّة. فتجد مثلاً كلمة «مؤاخاة» تحت «أخو»، وكلمة «تهمة» تحت «وهم».

أمّا الأعلام (أمثال: «أرينة» و«آريوس» و«إلياس» و«لاون») والأماكن (أمثال: «أفسس» و«خلقيدونية» و«مصر») والكلمات الدخيلة (أمثال: «أرثوذكس» و«أرطوقي» و«أقنوم» و«إنجيل»)، فتجدها في ترتيبها الأبجدي.

وتسهيلاً للبحث أضَفْنا كثيراً من الإحالات الداخلية. فقلنا مثلاً: **أحد** (راجع **وحد**)، و**تهمة** (راجه **وهم**).

أمّا ترتيب المفردات داخل كل مادة، فهو كالآتي: الأفعال، ثم المصادر، ثم الأسماء (المفرد ثم الجمع)، ثم النعوت، ثم الظروف.

الأب سمير خليل اليسوعي

---

١) راجع الأب سمير خليل: «مقالة في التثليث والتجسّد وصحّة المسيحيّة، لبولس البوشي أسقف مصر سنة ١٢٤٠»، سلسلة «التراث العربي المسيحي» ٤ (لبنان ١٩٨٣) ص ٨١ – ٨٨.

– أ –

أ (الحرف الأبجدي)
٢٧٧

أبد

أَبَدٌ ١٥٥ – ٢٨٧ – ٢٩٨
أَبَداً ٢٥٧
أَبَدِيّ ٢٥٦
مُؤَبَّد ٨٩ – ١٦٩

أَبْرَكْسِيس

١٥٨

إِبْرَاهِيم

٤٣ – ١٩٣ – ١٩٥ – ١٩٥ – ١٩٥ – ٢٤٤ – ٢٤٥ – ٢٤٥ – ٢٤٧ – ٢٤٧

أبو

أَب ٥ – ٥ – ١٠ – ١٠ – ١٠ – ١٠ – ١٢ – ١٥ – ١٥ – ٢٢ – ٢٣ – ٣١ – ٣٣ – ٣٣ – ٣٨ – ٤٢ – ٤٢ – ٤٣ – ٤٨ – ٦١ – ٨٧ – ١٤١ – ١٤٣ – ١٤٦ – ١٤٦ – ١٤٦ – ١٥١ – ١٧٩ – ١٨٤ – ١٩١ – ١٩١ – ١٩٢ – ٢٦١

ج/آباء ٤٣ – ١٧٤ – ١٨٠ – ١٩٣ – ١٩٣ – ١٩٣ – ٢٩٥

الآب ١ – ٤ – ٥ – ٧ – ٧ – ٧ – ٧ – ٧ – ٨ – ٩ – ٩ – ٩ – ١٠ – ١٠ – ١٠ – ١١ – ١٣ – ١٣ – ١٣ – ١٣ – ١٣ – ١٣ – ٢٥ – ٤٦ – ٧٣ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٦ – ٨٣ – ١٣٦ – ١٣٧ – ١٣٧ – ١٣٧ – ١٩٢ – ١٩٢ – ٢٠٦ – ٢٦٣ – ٢٦٦ – ٢٦٦ – ٢٦٦ – ٣٠٧

أُبوّة ٢٠ – ٢٠ – ٤٥ – ٧٤ – ١٩٢ – ١٩٢ – ٢٠٥

أتن

أَتَان ١٣٤

أتى

أَتَى ١٣ – ١٩ – ٣٨ – ١٣٤ – ١٣٥ – ١٣٨ – ١٤٣ – ١٤٦ – ١٧١ – ١٩٠ – ٢٨١
آتٍ ١٣٥

أثَرَ

٢٣٩

إِثْم

٢٣ – ٤٩ – ١٩٩ – ٢٨٩

أَجْر

٢٩٠

أجل

من أَجْل ٢٦ – ٥٨ – ٥٨ – ٩١ – ٩١ – ١٣٩ – ١٥٩ – ١٦١ – ١٦١ – ١٧٣ – ١٧٧ – ١٧٨ – ١٩٥ – ١٩٩

آجِلاً ١٥٤

الآجِلة ١٦٠

أحد

راجع : وحد

أخذ

أَخَذَ ٥٩

أَخْذ ١٤٩ – ٢٥٥

مأخُوذ ٧٢ – ١٢٥

أخر

آخَر ٣٢ – ٧٤ – ١٠٢ – ١٣٣ – ١٣٧ – ٢٨٦

آخِر ٣٣ – ٣٨ – ١٠٢ – ١٢٨ – ١٥٢ – ٢٦٧ – ٢٧٤ – ٢٨٤ – ٣٠٤

أُخْرَى ٨٨ – ١٦١

آخِرة ١٢٦ – ١٥٤ – ٣٠٥

تأَخَّرَ ٣٦ – ٣٦

أخو

أَخ ٢٥٥

ج /إِخْوة ٢٢ – ٨٢ – ١٤٤

أُخُوَّة ٢١٢ – ٣٠١

مُؤاخَاة ١٧٢ – ٢٨٩

أدب

أَدَّبَ ٢٠٨

أَدَب ١٦٧ – ١٦٧

آدم ١١ – ٢٠ – ٢٠ – ٥٢ – ١٠١ – ١٢٢ – ١٢٣ – ١٢٤ – ١٢٩ – ١٥١ – ٢٠١ – ٢٠١ – ٢٣٧ – ٢٤٤ – ٢٦٠ – ٢٧٦

ادو

أَدَاة ٨٧

ج /أَدَوَات ٨٧

أذن

أَذِنَ ٦٧

ج /آذَان ٧٦

أرثوذكس

أُرثُوذكسيّ ١٧٦ – ٢٩٢

أُرثُوذكسيّة ٣ – ١٥ – ٢٣ – ٦٢ – ٦٣ – ١٨٤

الأُردُن

٢١

الأَرْز

٩٤

أرض

أَرْض ١٢ – ١٩ – ١٩ – ١٩ – ٢٦ – ٢٧ – ٤٨
– ٥٤ – ٥٥ – ٥٨ – ٦٨ – ٨٠ – ٩١ – ٩٢
– ٩٣ – ١٠٠ – ١١٤ – ١١٦ – ١١٧ –
١٢٢ – ١٢٣ – ١٢٣ – ١٢٥ – ١٣٠ –
١٣١ – ١٣١ – ١٣٣ – ١٣٥ – ١٣٥ –
١٣٥ – ١٣٩ – ١٦٥ – ١٦٥ – ١٧٢ –
١٧٤ – ١٧٤ – ٢٠٦ – ٢٠٨ – ٢١٠ –
٢٤٣ – ٢٤٤ – ٢٤٥ – ٢٤٦ – ٢٤٦ –
٢٤٦ – ٢٤٦ – ٢٤٧ – ٢٤٧ – ٢٦٢ –
٢٧١ – ٢٨٤ – ٢٩٦ – ٢٩٩ – ٢٩٩ –
٣٠٤ – ٣٠٧
أَرْضِيّ ٢٩٢

أرطوقي

ج/أَرَاطِقَة ٣٨ – ٦١ – ١٧٦ – ١٨٠

إِرْمِيَا

١٣٣ – ١٣٦

أَرِينَة

١٨٢

آريُوس

٤ – ١٥ – ١٨٢

أَزَلِيّ

٤ – ٤ – ٦٣ – ١٣٢ – ١٣٦ – ١٥٩ – ١٧٢ –
٢٥٢ – ٢٦٠ – ٢٩٢ – ٢٩٧

أسّ

أَسَاس ٤٦ – ١٢٨ – ١٥٦
المؤسِّس ٢٩٤
المؤسَّس ١٧٥

أستنيانوس

١٨٢

أستير

١٥٣

إسْحَاق

٤٣ – ١٩٣

أَسْر

٢٣ – ٢١١ – ٢٨٢

إسرائيل

إسْرائيل ٤٣ – ٤٣ – ٨٩ – ٩٠ – ٩٦ – ١٢٩ – ١٢٩ – ١٣٢ – ١٣٣ – ١٣٥ – ١٤٩ – ١٥٦ – ١٩٢ – ٢٠٠ – ٢٤٩ – ٢٥٨
إسْرائيليّ ٢٩٢

أَشْعِيَا

٥٨ – ١٣١ – ١٣٢ – ١٧٤
راجع أيضاً : شَعْيا

أصْل

١٧٧

أَفَسُس

٣١ – ١٨٢

أقنوم

أُقنُوم ٢٤ – ٢٥ – ٢٥ – ٢٨ – ٣٢ – ٣٢ – ٣٣ – ٣٧ – ٨٨ – ١٩٢ – ١٩٢ – ٢٧٥
ج /أَقَانِيم ٣٩ – ٤١ – ٦٩ – ٧٤ – ٧٥ – ٨٢ – ٢٠٤ – ٢٠٥

أَكَّدَ

٤٤

أَكسِيُوس

١٨٢

أكل

أَكَلَ ١٢٤ – ١٢٤ – ١٣٧ – ٢٤٠ – ٢٧٣
أَكْل ٢٣٨ – ٢٤٠

ألف

ج /آلاَف ٢٤١ – ٢٥٠

ألم

أَلَمٌ ١٨ – ٥٠ – ١٦٩ – ٢١٠ – ٢٨٩
تألَّمَ ٥٨ – ٨٨ – ٩١
مُتَـأَلِّم ٨٨

أله

إلَهٌ ٩ – ٩ – ١٣ – ١٥ – ٢٩ – ٣٩ – ٤٣ – ٤٣ – ٤٣ – ٤٣ – ٤٣ – ٦٣ – ٦٨ – ٦٨ – ٦٨ – ٦٩ – ٦٩ – ٨٣ – ١٢٤ – ١٢٩ – ١٣٢ – ١٣٢ – ١٣٢ – ١٣٣ – ١٣٣ – ١٣٥ – ١٤٦ – ١٤٦ – ١٤٦ – ١٨٤ – ١٩٢ – ١٩٢ –

١٩٣ – ١٩٣ – ١٩٣ – ١٩٣ – ١٩٣ –
١٩٣ – ١٩٣ – ١٩٣ – ١٩٤ – ١٩٤ –
١٩٤ – ١٩٥ – ١٩٥ – ١٩٥ – ١٩٦ –
١٩٦ – ١٩٦ – ١٩٦ – ١٩٩ – ١٩٩ –
١٩٩ – ١٩٩ – ١٩٩ – ٢٠٠ – ٢٠١ –
٢٠١ – ٢٠٤ – ٢٠٥ – ٢٠٦ – ٢٤٥ –
٢٦١ – ٢٧١ – ٢٧١ – ٢٧٧ – ٢٩٩

ج/آلِهَة ٣٩ – ١٨٤ – ٢٠٥

أللّه ٦–٧–٩–١١–١١–١٣–١٣–١٣–
١٣–١٥–١٦–١٧–١٨–١٩–٢٢–
٢٥–٢٦–٢٩–٣٠–٣١–٣٢–٣٣–
٣٨–٤٤–٥٢–٦٢–٧٧–٨٤–٨٥–
٨٩–٩٦–١٠٦–١٠٨–١١١–١١٢–
١١٣ – ١٢٠ – ١٢١ – ١٢٣ – ١٢٩ –
١٢٩ – ١٢٩ – ١٣٢ – ١٣٢ – ١٣٢ –
١٣٥ – ١٣٥ – ١٣٥ – ١٣٥ – ١٣٥ –
١٣٥ – ١٣٦ – ١٣٦ – ١٣٩ – ١٤١ –
١٤٢ – ١٤٥ – ١٤٥ – ١٤٨ – ١٥١ –
١٥٢ – ١٥٦ – ١٥٧ – ١٥٩ – ١٦٥ –
١٦٧ – ١٧٣ – ١٧٣ – ١٧٥ – ١٨٤ –
١٨٦ – ١٨٧ – ١٩٠ – ١٩٠ – ١٩١ –
١٩٤ – ١٩٥ – ١٩٦ – ١٩٧ – ١٩٧ –
١٩٩ – ١٩٩ – ٢٠١ – ٢٠١ – ٢٠١ –
٢٠٢ – ٢٠٢ – ٢٠٣ – ٢٠٥ – ٢٠٧ –
[٢٠٨] – ٢٣٦ – ٢٣٧ – ٢٣٧ – ٢٣٧ –
٢٣٩ – ٢٤٣ – ٢٤٤ – ٢٤٤ – ٢٤٦ –
٢٤٧ – ٢٤٧ – ٢٤٨ – ٢٤٨ – ٢٤٩ –
٢٥٢ – ٢٥٢ – ٢٥٣ – ٢٦٠ – ٢٦٠ –
٢٦٣ – ٢٦٥ – ٢٦٥ – ٢٦٥ – ٢٦٧ –
٢٦٨ – ٢٦٩ – ٢٧٤ – ٢٧٧ – ٢٧٩ –
٢٨٠ – ٢٨٠ – ٢٨٠ – ٢٨٢ – ٣٠٣ –
٣٠٤

إلْهِيّ ٢٩٢

اللَّهُمَّ ٢١٢ – ٢٨٤ – ٢٨٧ – ٢٨٩ – ٢٩٢ –
٢٩٦ – ٢٩٧ – ٣٠٠

أُلوهيَّة ٢٧٧

لاهوت ٤ – ٤ – ٢٩ – ٣٢ – ٣٧ – ٦٠ – ٧٤ –
٧٥ – ٧٥ – ٧٥ – ٨٨ – ١٤٧ – ١٤٧ –
١٤٩ – ١٤٩ – ١٥٢ – ١٧٣ – ٢٦٠ –
٢٦٠ – ٢٦١ – ٢٦٤ – ٢٧٥ – ٢٧٦ –
٢٧٦ – ٣٠٧

ألي

ج/آلاء ٢٨٤

إلْيَاس

١٣٦

أمّ

أُمّ ٢٣ – ٣١ – ٤٩ – ٨٤ – ١٤١ – ١٧٣ – ١٧٦
– ١٧٩ – ٢٨٥ – ٢٨٧ – ٢٩٢ – ٢٩٥ –
٣٠٧

أُمَّة ٢٩٢

ج/أُمَم ٤٦ – ١٦٤
أَمَام ٥٨ – ٩١

أمر

أَمَرَ ٩٦ – ٩٦ – ٩٦ – ١١٠ – ١٥٠ – ١٦٢ – ١٧٩ – ٢٠٨ – ٢٥٧ – ٣٠٥
أَمْر ٣٠ – ٦٠ – ١١١ – ١٣٢ – ٢٥٦ – ٢٥٦ – ٢٦٧ – ٢٩٠
ج/أُمُور ٦٥ – ١٠٨
آمِر ١٥٩

أمل

أَمَل ٣٠٢
مَأْمُول ٣٨

أمن

آمَنَ ١٣ – ١٤ – ٨٠ – ١٣٩ – ١٧٥ – ٢١١ – ٢٤٤ – ٢٤٥
إيمَان ٢٢ – ٤٤ – ٤٧ – ٤٨ – ٤٩ – ٧٦ – ٧٧ – ٧٧ – ٨١ – ١٦٧ – ١٧١ – ١٧٣ – ١٧٧ – ١٧٨ – ١٧٩ – ١٨١ – ١٨٤ – ١٨٥ – ١٨٧ – ١٩٠ – ٢٠٥ – ٢٦٥ – ٢٧٤ – ٢٨٩
أَمانَة ٣ – ١٥ – ٢٦٧
مؤمِن ٨٢ – ٨٣ – ٨٤ – ٩٨ – ١٠٢ – ١٥٦ – ١٦٦ – ١٧٦ – ١٧٨ – ١٧٩

آمِين ١٦ – ٢٣ – ٣١ – ٣٨ – ٤٩ – ٦١ – ٦٨ – ٨٤ – ١١١ – ٢١٢ – ٢٦٨ – ٢٧٤ – ٢٨٢ – ٢٨٥ – ٢٨٧ – ٢٩٠ – ٢٩٥ – ٣٠٢ – ٣٠٧

إنجيل

إنْجيل ٥ – ١٣ – ١٣ – ١٩ – ٢٠ – ٢٩ – ٣١ – ٣٢ – ٤٦ – ٤٧ – ٤٨ – ٥١ – ٨٣ – ٨٧ – ١٣٦ – ١٣٧ – ١٣٧ – ١٤٣ – ١٥٨ – ١٦١ – ١٦١ – ١٦٢ – ١٦٣ – ١٦٤ – ١٦٦ – ١٦٧ – ١٦٨ – ١٧٧ – ٢٠٢ – ٢١٠ – ٢٥٧ – ٢٦٦
إنجيليّ ٢٩٢

أنس

أُنْس ١٢١
تأنَّسَ ٢٥٢ – ٢٥٢
تأنُّس ٢٣٦ – ٢٥٢ – ٢٥٢ – ٢٦٠ – ٢٦٢ – ٢٦٥
أُنْسِيَّة ١٧٥
إنْسَان ٢٦ – ٢٩ – ٣٢ – ٣٦ – ٥٢ – ٥٩ – ٧٨ – ٧٨ – ٧٩ – ١٠١ – ١٠٤ – ١٠٦ – ١٠٧ – ١١٣ – ١١٤ – ١١٦ – ١١٨ – ١١٩ – ١٢٠ – ١٢٦ – ١٢٧ – ١٢٨ – ١٢٩ – ١٢٩ – ١٣٠ – ١٣٠ – ١٣٢ – ١٣٢ – ١٣٥ – ١٣٥ – ١٣٥ – ١٣٥ – ١٣٦ –

١٤١ – ١٤٢ – ١٤٢ – ١٤٥ – ١٤٧ –
١٤٧ – ١٤٨ – ١٤٩ – ١٥١ – ١٥٩ –
١٦٧ – ١٦٧ – ١٦٧ – ١٨٧ – ٢٠٨ –
٢١٠ – ٢٧٠ – ٢٨٠ – ٢٨٥ – ٢٨٩ –
٢٩٦ – ٢٩٨ – ٣٠٥
نَاس ٣٠ – ٣٧ – ٣٩ – ٤٠ – ٤٦ – ٧٨ – ١٣١
– ١٣٣ – ١٣٥ – ١٣٥ – ١٣٥ – ١٣٦ –
١٣٦ – ١٦٤ – ١٦٤ – ١٦٤ – ١٧٦ –
١٨٦ – ٢٤٩ – ٢٥٧ – ٢٥٩ – ٢٦٤ –
٢٦٥ – ٢٦٥ – ٢٧٨ – ٢٨٩
نَاسُوت ٢١ – ٢٢ – ٢٣ – ٣٢ – ٣٧ – ٣٧ – ٥٢
– ٥٩ – ٨٨ – ٨٨ – ١١١ – ١٤٧ – ١٤٧
– ١٤٩ – ١٤٩ – ١٧٣ – ٢٥٣ – ٢٥٩ –
٢٦٠ – ٢٦٣ – ٢٦٤ – ٢٧٣ – ٢٧٥ –
٢٧٦ – ٢٧٦ – ٢٧٦ – ٢٨٩ – ٣٠٧ –
٣٠٧
نَاسُوتِيّ ١٦٩
نِسْوَة، نِسَاء، نِسْوان
راجع : نسو

أَنَفاً مِنْ

١٠٣

أنم

ج/ آنام ٢٥٣

أهل

أَهْل ٣١ – ١٠٧ – ١٠٩ – ١١٠ – ١٧٩ – ٢٧٣
– ٢٨١ – ٢٨١ – ٢٨٥ – ٢٩٤
أَهْل لِـ (= مستحقّ) ٢٦٠

أوتيشيوس

٣٢ – ٣٧ – ٣٨
راجع أيضاً أوطيشيوس

أَوَد

٢٨٧

أُورشَلِيم

١٠٣ – ١٣٤ – ١٣٤ – ١٧٥

أوريجانوس

٣٩ – ٤٨ – ١٨٢

أوطيشيوس

١٨٢
راجع أيضاً أوتيشيوس

أول

آل إسرائيل ٢٤٩ – ٢٥٨

أوّل ١٥ – ٤١ – ٩٠ – ١٠٥ – ١٠٧ – ١١٤ – ١٢١ – ١٢٦ – ١٢٨ – ١٥٣ – ١٥٨ – ١٨٢ – ٢٥٦ – ٢٨٤ – ٣٠٤
آلَة ١٦٧

أون

الآن ٤١ – ٦٨ – ٢٧٤ – ٣٠٧
ج/أَوَان ٦٨ – ٢٧٤ – ٣٠٧

أوي

آوَى ١٤٣ – ١٤٤
آيَة ٤٨ – ٧٩ – ١٠٣ – ١٣٦ – ١٤٨ – ١٥٠ – ١٥٠ – ١٧٧ – ٢٧١

أَيَّدَ

٢٧ – ٢٠٨ – ٢٣٧

أيس

إياس ٢٨٩

أَيْقُونة

١٨٢

أَيُّوب

١٩ – ١٥٣ – ٢٠٣

– ب –

بتل

بَتُول ٣٨ – ٢٩٢

بثق

مُنْبَثِق ٧٥ – ٧٥

بحر

بَحْر ٩٦
ج/بِحَار ٢٩٦

بَخَلَ

٦٦

بدأ

بَدَأَ ١٢٨ – ١٢٨
بَدْء ٧ – ٧ – ٩ – ١٠ – ١٣ – ١٣ – ١٢٨ – ٢٠٢
إبتداء ١٥ – ٦٤
بِدَايَة ٢٨٤ – ٣٠٤

بدع

بَدِيع ٣٠٤

بَدَلٌ

١٧٤

بَذَلَ

١٣٨

برّ

بِرّ ٢٤٤ – ٢٤٤
بَارّ ١٣٤
ج/أَبْرَار ١٤٤ – ٢٧١ – ٢٩٣ – ٢٩٧

برأ

أَبْرَأَ ٩١ – ٢٧٣
إِبْرَاء ٢٥٤
ج/بَرَايَا ١٥ – ٢٦١

برج

ج/بُرُوج ٢٧

برد

بَارِد ١٠٠
بُرُودَة ١١٧ – ١٢٨ – ١٢٨

برص

أَبْرَص ١٠٣ – ١٥٠ – ٢٨٥
ج/بُرْص ٢٥٤

بارقليط

١

برك

بَارَكَ ٩٥ – ١٩٤ – ١٩٤ – ٢٤٧
بَرَكَة ٢٥٥ – ٢٧٣
مُبَارَك ١٤٣
تَبَارَكَ ١٤٨
تَبْرِيك ٣٠٧

برهن

بُرْهَان ٢٠٧
ج/بَرَاهِين ١٩٠

بَارُوخ

١٥٣

بسط

أَبْسَطَ ٢٩٥
بَسِيط ١

بشر

بَشَّرَ ٢٥١

بشارة ١٦٥ – ٢٥٢
بشريّ ١١٣ – ١٣٢ – ١٤٩ – ١٥٩ – ٢٥٣ – ٢٦٣ – ٢٩٢
البَشَرِيَّة ١٥١
بَشَر ٦٠ – ١٣٦ – ١٣٩ – ١٣٩ – ١٤٩ – ١٥٩ – ١٥٩ – ١٦٢ – ١٦٩ – ١٦٩ – ١٧٥ – ٢٥٩ – ٢٦٤ – ٢٩٥ – ٣٠٧

بصر

أَبْصَرَ ٢٩٩
ج/أَبْصَار ٦٠ – ٢٨٤ – ٢٩٦

بصق

بُصَاق ٥٤

بَصِيلة

٨٥

بطل

بَطَلَ ٧٢
بَاطِل ٣١ – ٤٧ – ٢١١ – ٢٨٢
ج/أَبَاطِيل ٦١

بطن

بَطْن ١١ – ١٣٠ – ١٣٩ – ١٩٩ – ٢٦٣
بَاطِن ١٣ – ٧٨ – ٢٨٤

بعث

بَعَثَ ١٧١ – ٢٧٨
بَعْث ٥٩ – ٦٧ – ١٦٩ – ٢٩٠
اِنْبَعَثَ ٢٧٤
اِنْبِعَاث ٥٩

بعد

أَبعَدَ ٤٧ – ١٥٤ – ١٧٨
بَعِيد ٦٦ – ٦٦ – ١٤٨ – ١٦٢ – ١٧٤ – ٢٥٥ – ٢٨٤ – ٣٠٤

بعض

بَعْض ٣٦ – ٣٦ – ٤٧ – ٧٨ – ١٠١ – ١٢٥ – ١٣٦ – ١٣٦ – ١٣٦ – ١٧٨ – ١٩٠ – ١٩٠
مُتَبَعِّض ٦٣

بغض

أَبغَضَ ١٩٩
تَبْغِيض ٧٤

بقي

بَقِيَ ٧٢ – ١٢٥ – ١٥٤
بَقَاء ٣٤ – ١٥٦ – ١٦١ – ٢٧٢ – ٣٠٤

بَقِيَّة ٢٨١
بَاقٍ ٣٥ – ٦٤ – ١٥٧ – ١٦٠ – ١٦٨ – ٢٥٨

بكر

بِكْر ٤٣ – ١٢٩ – ١٩٢
ج/أَبْكَار ٢٩٣

بكى

بُكَاء ٢١٢ – ٢٤١ – ٣٠٢

بلغ

بَلَغَ ٧٩ – ٢٨٤
بُلُوغ ٨٠ – ١٨٨ – ١٨٩
مَبْلَغ ٧٦

بلي

بَلِيَ ١٢٥ – ١٥٥
إِبْتَلَى ٢٠٨
بَلِيَّة ٢٣
ج/بَلَايَا ١٩٤
بَلَاء ١٥٥ – ٢٨٥

بنو

إِبْن ١ – ٢ – ٤ – ٧ – ٧ – ٧ – ٧ – ٩ – ١٠ – ١٠ – ١٠ – ١٠ – ١٠ – ١٠ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٣ – ١٥ – ٢١ – ٢٢ – ٢٥ – ٣٠ – ٣٢ – ٣٢ – ٣٣ – ٣٣ – ٣٣ – ٣٣ – ٤٢ – ٤٣ – ٤٦ – ٧٣ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٦ – ٨٣ – ٨٥ – ٩٤ – ٩٥ – ١٢٩ – ١٢٩ – ١٣٠ – ١٣٠ – ١٣١ – ١٣٢ – ١٣٤ – ١٣٥ – ١٣٥ – ١٣٥ – ١٣٦ – ١٣٦ – ١٣٦ – ١٣٦ – ١٣٩ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٨٤ – ١٩٢ – ١٩٢ – ١٩٢ – ١٩٥ – ١٩٥ – ٢٠٦ – ٢٥٢ – ٢٦٠ – ٢٦٦ – ٢٦٦ – ٢٦٦ – ٣٠٧ – ٣٠٧
بَنُو ٩٦ – ١١٣ – ١٦٢ – ١٧٤
ج/أَبْنَاء ١٥٥
ج/بَنِين ٢٢
ج/ بنات ١٧٣
بُنُوَّة ٣٢ – ٣٣ – ٣٣ – ٣٧ – ٤٥ – ٧٤ – ٨٨ – ١٣٥ – ١٥٩ – ١٩٢ – ١٩٢ – ٢٠٥

بني

بَنَى ٢٦ – ٤٦ – ١١٠ – ١٢٨ – ١٣٢ – ١٩٦ – ١٩٦ – ٢٠٨ – ٣٠٥
بِناء ٤٦ – ٢٨٥
بُنْيَان ١٥٥ – ٢٨٥ – ٣٠٦
بَانٍ ٢٩٤
مَبْنِيّ ١٧٥ – ٢٩٢

تِسْع ١٤٢

تقن

أَتْقَنَ ٢٦

تلّ

ج/تِلاَل ١٢

تلف

تَلاَف ٢٧٠

تلمذ

ج/تَلاَمِيذ ٢٠٦

تمّ

تَمَّ ٤٨ – ١٠٣ – ٢٥٠
تَمَّمَ ٢١٢ – ٣٠٠
تَمَام ١٦٠ – ١٦٢ – ١٦٣

تُهمَة

راجع : وهم

توب

تَابَ ٢٧١ – ٢٧١
تَوْبَة ١٩
تَائِب ٦٧

تَوراة

٩٨ – ١٢٩ – ١٢٩ – ١٥٢ – ١٥٣ – ١٦١ – ١٦١ – ١٦٢ – ١٦٣ – ١٦٤ – ١٦٧ – ١٦٨ – ١٩١ – ٢٤٨

توق

تَاقَ ٢١٢

– ث –

ثبت

ثَبَتَ ١٨ – ٣٧ – ٣٧ – ٤٦ – ٧٠ – ٧١ – ٧٧ – ٨٠ – ٨١ – ٢٨٩
ثَبَّتَ ١٩٢ – ١٩٢
أَثْبَتَ ١٥ – ٤٢ – ٤٢ – ٤٤ – ٥١ – ٧١
ثَابِت ٨٤ – ١٧٥

ثَقَبَ

٥٣ – ٩٠

ثِقْل

٢٥٧

ثلث

ثَلاَث ٤ – ٢٥ – ٣٩ – ٤١ – ٤١ – ٤١ – ٦٩ – ٧٢ – ٧٤ – ٧٤ – ٧٤ – ٧٤ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٥ – ٨٢ – ٨٢ – ٨٢ – ٨٩ – ١٠٢ – ١٠٧ – ١٥٣ – ١٨٤ – ١٨٤ – ١٨٦ – ٢٠٥ – ٢٠٥
ثَالُوث ٢٥ – ٢٨ – ٤٠ – ٤٢ – ٤٣ – ٧١ – ٨٢ – ٨٢ – ١٧٢
ثَالِث ٣١ – ٥٧ – ١٠٥ – ١١٤ – ١٨٢
ثَلاَثُون ٣٨ – ١٥٣ – ١٨٢
ثَلاَثمائة ١٥ – ١٨٢ – ١٨٢

ثَمَرَة

١٢٤ – ١٢٥ – ٢٣٨ – ٢٤٠

ثمن

ثَمَانِيَّة ١٥ – ١٨٢
ثَمَانُون ٦١ – ١٨٢

ثنى

اِثْنَتَان ٣٧
ثَانٍ ٢٣ – ١٠٥ – ١١٤ – ١٢٦ – ١٨٢
ثَانِياً ٢٠ – ٢٤٤

ثوب

ثَوَاب ٢١٢ – ٣٠٠
ج/ثِيَاب ٥٣ – ٩٠

ثاوظوسيوس

١٨٢

– ج –

ج (الحرف الأبجدي)
٢٨٧

جبر

جَبَرَ ٥٧ – ٢٩٠
جَبَّار ٢٩٦
ج/جَبَابِرَة ١٣١ – ١٣٥

جَبْرَائِيل

٢٥١

جبل

جَبَل ١٥١
ج/جِبَال ١٢

جحم

جَحِيم ٦٧ – ١٤٧ – ٢٤٠ – ٢٦٠

جدّ

جَدَّدَ ٢١٢ – ٢٨٥ – ٣٠٠
جَدِيد ١٠٢ – ١٧٠
مُجَدَّد ١٦٩
تَجَدَّدَ ١٩ – ٣٠٦
تَجْدِيد ١٥٥

جدر

ج /جِدَار ١٢٨ – ٢٥٨

جدي

ج /جِدَاء ٣١ – ٣١

جرّ

ج /جَرَائر ٢٥٥

جرح

اِجتَرَحَ ٢٥٤
ج /جِرَاح ٥٨ – ٩١

جرد

مُجَرَّد ١٦٧

جِرْم

٤١ – ٤١ – ٤٥ – ١٠٥ – ١٠٥ – ١٠٥ – ١٠٥ – ١٠٥
– ١١٤ – ١١٤ – ١١٥

جرى

جَرَى ٤٧ – ٩٠ – ١٣٩ – ١٧٨
مَجْرَى ٤٧ – ١٧٨

جزأ

تَجَزَّأَ ١٢٣
جُزء ١٢٣ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٣ –
١٥٨ – ١٥٨
ج /أَجْزَاء ٧٥ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٤ – ١٥٨ –
١٦٠

جزر

جَزَّار ٥٨ – ٩١

جزل

جَزِيل ٢١٠

جزى

جَازَى ٦٧
جَزَاء ٥٩

جسد

جَسَد ٢٠ – ٢٠ – ٢٧ – ٣٤ – ٣٥ – ٣٥ – ٤٧ –

٥٥ – ٧٧ – ٧٧ – ٧٨ – ٧٨ – ٧٩ – ٨٧ –
٨٩ – ٩٣ – ٩٧ – ٩٧ – ٩٨ – ١٢٢ – ١٢٣
– ١٢٥ – ١٢٨ – ١٣٦ – ١٤٦ – ١٤٧ –
١٤٩ – ١٥٢ – ١٦٧ – ١٦٩ – ١٧٨ –
٢٩٨ – ٣٠٧
جَسَدَانِيّ ٣٣ – ٨١ – ١٢٨ – ١٥٤ – ١٦٥ –
١٦٧ – ١٧٢ – ٢٧٦

جسم

جَسَّمَ ٢٧٥
جِسْم ٣٤ – ١٢٠ – ١٢٤ – ٢٨٩
ج/أَجْسَام ٣٤ – ٨١ – ١٦٣ – ٢٧٣ – ٢٨٠
جِسمَانِيّ ١٥٩ – ١٧٥ – ٢٩٢
جَسِيم ٦٣

جَشَّمَ

٨٨

جعل

جَعَلَ ١٦ – ٢٣ – ٢٦ – ٢٧ – ٣١ – ٣٨ – ٤٩ –
٨٤ – ٨٧ – ٩٥ – ١٢٣ – ١٢٩ – ١٣٠ –
١٤٢ – ١٦٧ – ١٦٧ – ١٩٨ – ١٩٨ –
٢٠٠ – ٢١٢ – ٢١٢ – ٢٧٤ – ٢٨٩ –
٢٩٧ – ٣٠٠ – ٣٠١
جَاعِل ٢٩٦

جلّ

جَلَّ ١٨ – ٢٣ – ٢٦ – ٢٧ – ٣٦ – ٣٧ – ٤٩ –
٦٩ – ٧٥ – ٧٨ – ٧٩ – ٧٩ – ١٠٦ – ١١٧
– ١٢١ – ١٤١ – ١٤٧ – ١٦٧ – ١٩٠ –
٢٠١ – ٢٨٢ – ٣٠٥ – ٣٠٧
جَلَل ٣٤
جَلاَلَة ٤٠ – ١٠٤ – ١٤٥ – ٢٨٤ – ٢٨٧
جَلاَل ٦٤ – ١٥٢ – ٣٠٤
الأَجَلّ ٨٧ – ١٦٠ – ٢٣٧ – ٢٧٤ – ٢٨٧
جَلِيل ١٩ – ٢٠ – ٣٢ – ٥١ – ٧٧ – ١٣٧ –
٢١٠

جلس

جَلَسَ ١٩٨
جَالِس ٦٠ – ٢٧٨

جمع

جَمَعَ ٣٢ – ٨٨ – ١٨١
إِجتَمَعَ ٢٦٧
جَمَاعَة ٢١ – ١٣٦ – ١٧٦
جَامِع ١٠٥ – ١١٧ – ١٢٣ – ١٥٧ – ١٦٨ –
٢٨٧ – ٢٩٢
مَجْمَع ١٥ – ٢٣ – ٣١ – ٣٨ – ٤٨ – ٦١ –
١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ –
١٨٢ – ١٨٢
ج/مَجَامِع ١٨١ – ٢٦٧

بهج
إِبْتَهَجَ ١٣٤

بهل
إِبْتِهَال ١٥٠

بهم
بَهِيمَة ٦
ج /بَهَائِم ١٢٢ – ١٢٣ – ١٢٤ – ١٢٥

بهي
بَهَاء ٣٠٤
أَبْهَى ٢٩٢

بوب
بَاب ٨٧ – ١٣٨ – ٢٨٩
ج /أَبْوَاب ١٤٧ – ١٧٤ – ٢٠٩

بُولصُ
١٥٨

بَيْت
٢٠٠ – ٢٠٠ – ٢٤٥ – ٢٥٠ – ٢٥٣ – ٣٠٦

بيد
أَبَادَ ٢٤٣

بِيْعَة
٤ – ١٥ – ١٧ – ٢٤ – ٣٢ – ٣٨ – ٣٩ – ٤٦ –
٤٨ – ٥٠ – ٢٨٥ – ٢٩٠

بين
بَيَّنَ ١٣
تَبَيَّنَ ١٧٦
بَيَان ٣٠٥

– ت –

تبع
اِتَّبَعَ ١٦ – ٣٨ – ٢٧٤

ترب
تُرَاب ١٢٣ – ٢٣٩

تَرَكَ
١٠٣ – ١٦٠ – ١٧٩

تسع
تِسْعَة ٦١ – ١٤١

جَميع ١١ – ١٢ – ٢٣ – ٢٧ – ٢٧ – ٢٧ – ٢٧ – ٣١ – ٣٧ – ٣٨ – ٤٠ – ٤٧ – ٤٩ – ٥٣ – ٧٦ – ٨٤ – ٩٠ – ١٣٠ – ١٣٢ – ١٣٥ – ١٥٢ – ١٥٩ – ١٦٤ – ١٦٤ – ١٦٥ – ١٧٤ – ١٧٦ – ٢١٢ – ٢٥٩ – ٢٥٩ – ٢٦٠ – ٢٦٤ – ٢٦٥ – ٢٦٧ – ٢٧١ – ٢٨٥ – ٢٨٧ – ٢٩٥

جميعاً ١٨٨ – ١٨٨

جُمْلَة

١٥٨ – ٢٥٧ – ٢٦٧

جَنَّة

٢٤٠

جنب

تَجَنَّبَ ١٧٧ – ٢١١

جَنْب ١٠٤ – ١٠٤ – ٢٨٩

جَنُوب ١٠٠ – ١٠٤

جَنَح

٤٧

جند

ج /أَجْنَاد ٢٧

جنى

ج /جُنَاة ١١٠

جهد

إجْتَهَدَ ١٠٣

جهل

جَهِلَ ٦٦ – ٨٦ – ١٠٩ – ١١١ – ١١١ – ١١١ – ١١١ – ١٣٦ – ٢٦٥ – ٢٦٧

جَهْل ٣٩ – ١٣٦

مَجْهُول ٢١

جَاهِل ١٤٨

جوب

أَجَابَ ٤٨ – ٨٦ – ١٣٦ – ١٤٤ – ١٧٧ – ٢١٠ – ٢٨١

إسْتَجَابَ ٢١٢ – ٣٠٢

إجَابَة ٣٠٦

جَوَاب ٢٧٦ – ٢٨٠ – ٢٨١

مُجِيب ٦٦ – ٢٩٠

جود

جُود ٢٤٢ – ٣٠٤

جَوَّاد ٦٦

جور

جَارَ ٦٦ – ١١٠
إِستَجَارَ ٦٦
مُجِير ٦٦

جوز

جَازَ ١٨ – ٣٤ – ٧٤ – ٨٧ – ٩٦ – ١٥١ – ١٩٢ – ٢٥٦
جَاوَزَ ٢٥٧

جوع

جَاعَ ١٤٣
جَائِع ١٤٤

جوهر

جَوْهَر ٦ – ٧ – ٧ – ٩ – ١٤ – ١٤ – ١٥ – ١٥ – ٤١ – ٤١ – ٤٥ – ٦٤ – ٦٩ – ٦٩ – ٧٠ – ٧٠ – ٧٢ – ٧٢ – ٧٢ – ٧٤ – ٧٥ – ٨٣ – ١٠٥ – ١٠٥ – ١٠٥ – ١١٤ – ١١٤ – ١١٥ – ١١٦ – ١١٨ – ١١٩ – ٢٦١
ج/جَوَاهِر ٦٤ – ٧٠ – ٧٣ – ٧٥ – ٧٥

جوّ

٢٩٦

جاء

٢٤٦ – ٢٤٧

– ح –

ح (الحرف الأبجدي)

٢٨٧

حبّ

أَحَبَّ ٨٧ – ٨٧ – ٨٧ – ٨٧ – ٨٧ – ٨٧ – ٨٧ – ٨٧ – ٨٧ – ١٣١ – ١٤٢ – ١٤٢ – ١٥٦ – ١٦٢ – ١٩٩
حُبّ ٧٧ – ١٥٢ – ١٦٠ – ١٦١ – ١٦٢
حَبِيب ٢١ – ١٩٥ – ١٩٥
ج/أَحْبَاب ١٠٢ – ١٠٢
مُحِبّ ١٠٩ – ٢٩٥
مَحَبَّة ٨٧ – ١٦٢ – ٢٨٩
ج/أَحِبَّاء ٥ – ١٥ – ١٨ – ٢٣ – ٢٦ – ٣١ – ٣٣ – ٣٦ – ٣٨ – ٤٠ – ٤٧ – ٥٢ – ٦١

حَبْر

١٥٣

حَبْس

٥٨ – ١٤٣ – ١٤٤

حَبقوق

٩٧

حبل

حَبِلَ ١٣٢
حَبْل ٢٦٣ – ٢٦٣
ج/حِبَال ٢٧٠

حَثَّ

١٠٨

حجّ

حُجَّة ٣٧ – ٣٧ – ٥١ – ١٥٩ – ١٦٤ – ١٦٤ –
٢٠٩ – ٢٤٠

حجب

مُحْتَجِب ٣٠٤

حجر

حَجَر ١٧٥ – ٢٥٧
ج/أحْجَار ٢٩٢

حجو

حِجًى ٢٧٣

حدّ

حَدَّ ١٨٥
حَدّ ٢٨ – ٤١ – ٤١ – ٤١ – ٩٩
ج/حُدُود ١٠٠ – ١٠٥
مَحْدُود ٢٨ – ٨٩
حَدِيد ٣٤ – ٣٤ – ٣٤

حدث

حَدِيث ٧ – ٣٢ – ٣٣ – ٤٠ – ١٥٣ – ١٥٧ –
١٥٨ – ١٥٨ – ١٩٠ – ٢٧٧ – ٣٠٧
مُحْدِث ٤ – ١٧ – ١٧ – ٤٥ – ٦٥

حَذِرَ

٦١

حذو

حِذَاء ١٩٣

حرّ

حَارّ ١٠٠
حَرَارَة ٨٢ – ١١٧ – ١٢٧

حرب

حَارَبَ ٩٠
حَرْب ١٦٦

حرف

ج/ أَحْرُف ٢٧٧

حرق

إحْرَاق ٣٤

حَرَكَة

٢٧ – ١١٤ – ١٢٧ – ١٢٧

حرم

حَرَمَ ٥٨
أَحرَمَ ١٥ – ٢٣ – ٣١ – ٣٨ – ٤٨
حُرْمَة ٢٤٣

حسّ

أَحَسَّ ١١٧
مَحْسُوس ٦٣ – ٨٨ – ٨٨ – ١١٨ – ١١٨ – ٢٧٦ – ٢٧٦
ج/حَوَاسّ ٢١ – ٧١ – ٧٦ – ٧٦ – ١١٧

حسب

حَسِبَ ١٣٠ – ١٣٥
بحَسَب ٧٢ – ٨٠ – ٢٦٠
الحَسَب ٢٥٠
حِساب ٢٧ – ١١٠ – ١١٧

حَسَدَ

١٠٩ – ١٢٣ – ١٤١

حسن

حَسَن ٢
حُسْن ١٧٣ – ٢٤٦
مُحسِن ٢٩٩
إحسان ٢٥٥ – ٢٧٤
ج/مَحَاسِن ١٠٨

حشو

حَاشَى ٧
ج/أَحْشَاء ٢٥٢ – ٢٥٢ – ٢٦١ – ٢٦١

حصر

حَصَرَ ٦٤
حَاصِر ٤
مَحْصُور ١٥٧

حصن

ج/حُصُون ١١٠

حصى

أَحْصَى ٥٣ – ٩٠
مُحْصٍ ٢٩٦

حضر

أحْضَرَ ٢٧
حَاضِر ٢١٢
حُضُور ٢١

حِضْن

١٣ – ٢٦١

حَظّ

٢٣ – ١٤٧ – ١٥٤ – ٢١٢ – ٣٠٠

حُفْرَة

١٨٨

حفظ

حَفِظَ ١٥ – ٢٣ – ٣١ – ٢٩٤
حِفْظ ١٤٢ – ٢٥٧
مَحْفُوظ ١٢٥

حقّ

حَقّ ٦٠ – ١١١ – ١٤٧ – ١٤٧ – ١٤٧ – ٣٠٦
حَقَّقَ ٣٢
حَقّ ٩ – ٩ – ٤٦ – ٤٨ – ٥١ – ٦٢ – ١٣١ – ١٤٤ – ١٤٨ – ١٧٢ – ١٧٦ – ١٨٠ – ١٨٦ – ٢١١ – ٢١١ – ٢١١ – ٢٥٨ – ٢٧١ – ٢٩٥
ج/حُقُوق ١٦٠
حَقِيقَة ٤٤ – ٥٠ – ٢٦٥
حَقِيقِي ١٩٠ – ٢٦٦
حَقًّا ٩١ – ١٥٧
إِستَحَقَّ ١٥٤ – ١٦٠ – ١٧٧ – ٢٤٠ – ٢٥٩ – ٣٠٦
إِستِحقَاق ٢١٢ – ٣٠١
مُستَحِقّ ٢٢ – ٧٧ – ٨٩ – ٨٩ – ٨٩ – ٨٩ – ١٣٥ – ١٤٩ – ١٥٢ – ٢٩٩

حقر

حَقِير ٨٤ – ٢٥٣

حكم

حَكَمَ ٨٩ – ٨٩ – ١٣١ – ١٥٤
حُكْم ٥٩ – ١١٠ – ١٨٧ – ٢٧٣ – ٣٠٤ – ٣٠٥
ج/أَحْكَام ١٦٩
حَاكِم ٢٧٨
مُحَاكَمَة ٥٨
حِكْمَة ٩ – ٢٧ – ٧١ – ٧٩ – ١١٤ – ٢٠٨
ج/حِكَم ٦٥
حَكِيم ١١٤ – ١٥٣ – ٣٠٤
ج/حُكَمَاء ٧٩ – ٩٩ – ٢٨٤

حلّ

حَلّ ٨٩ – ١٣٢ – ١٣٢ – ٢٠٩ – ٢٩٥

حَلَّلَ ١٩
إنحلَّ ٩٨
حُلُول ٢١ – ١٣٢ – ١٤٩ – ٢٤٥ – ٢٥١ – ٢٥٢ – ٢٨٠ – ٢٩٧
محَلّ ١٢٠ – ١٢٥ – ١٥٢ – ٢٨٠ – ٢٨٠
محلول ١٩
حَالّ ٦١

حلم

حَلِيم ٦٦ – ٣٠٤

حلو

حَلاَوَة ١١٧
حِلْيَة ٩

حم

حَمَام ٢١

حمد

حَمْد ٣٠٤
مَحْمُود ١٠٨

حِمَار

١٣٤ – ١٣٥

حمض

حُمُوضَة ١١٧

حمل

حَمَلَ ١٠٨ – ٢٨٧
إحتَمَلَ ٩١
حَامِل ٢٩٢ – ٢٩٣ – ٢٨٩
إحْتِمَال ٥٠ – ١٥٢ – ٢١١

حمى

حَمَى ٢٤٧
حِمًى ٣٠٢

حنّ

تَحَنُّن ٢٤٤

حوج

إحْتَاجَ ٢٦ – ١٦٥ – ١٦٥ – ١٦٧ – ٢٠٧
حَاجَة ٣٩ – ١٥١
مُحتَاجَة ٦٩

حود

حَادَ ٥٨ – ٩١

حور

حَوَارِيّ ١٠٣ – ١٦٤ – ٢٧١

حوض

ج/حِيَاض ٢٧٠

حوط

أَحَاطَ ٧٩ – ٩٠ – ١٥٩ – ١٨٦ – ١٨٧ – ١٨٧ – ٢٦١ – ٢٨٤

إِحَاطَة ١٨٧

حول

حَوَّلَ ٦٦ – ١٤٦

أَحَالَ ٢٤٠

حَال ٧ – ٧ – ٢٢ – ٢٢ – ٢٨ – ١١٠ – ١٥٢ – ١٧٠ – ١٧٢ – ٢٧٠ – ٢٨١

ج/أَحْوَال ١٨٦ – ٢٩٤

مَحَال ٧٠ – ٧١ – ٧٨ – ١٢٥

مُسْتَحِيل ٦٣

حوى

حَوَى ٦٤ – ٢٩٦ – ٣٠٥

حَاوٍ ١٥

حوّاء

١٢٤ – ٢٣٧

حَيِّز

٤١ – ٦٤ – ٧٠ – ٧٥ – ١١٥

حين

حِين ٧٩

حِيناً ٣٦ – ٣٦

حِينئذٍ ٢٢

حيي

أَحْيَا ٥٧ – ١٥٠ – ١٥٩ – ٢٨٥

حَيّ ١٨ – ١٨ – ٦٦ – ٧٠ – ٧٠ – ٧٠ – ٧٠ – ٧٠ – ٧١ – ٧٢ – ١٠٥ – ١٠٥ – ١٠٥ – ١٠٥ – ١١٤ – ١١٤ – ١١٥ – ١١٥ – ١١٦ – ١٣٦ – ٢٥٣ – ٢٦٠ – ٢٦٣ – ٢٦٣

ج/أَحْيَاء ٥٥ – ٥٨ – ٩١

حياة ١٨ – ١٨ – ٢٢ – ٥٢ – ٥٥ – ٥٥ – ٥٩ – ٧٠ – ٧٢ – ٧٣ – ٨٧ – ٨٩ – ٩٠ – ٩٢ – ٩٣ – ٩٣ – ٩٧ – ٩٧ – ٩٧ – ١٠١ – ١٢٦ – ١٢٧ – ١٢٧ – ١٣٧ – ١٣٩ – ١٤٧ – ١٥٩ – ١٦٨ – ١٧٠ – ١٧٢ – ٢٠٢ – ٢٠٢ – ٢١٠ – ٢١١ – ٢١٢ – ٢٥٤ – ٢٦٦ – ٢٨٧ – ٢٨٧ – ٢٨٩ – ٣٠١

حيَّة ٩٦ – ٩٦ – ١٢٤

مُحْيٍ ٢٨٥

حَيَوَان ٢٧ – ١١٦ – ١٢٣

- خ -

خبث

ج/خُبَثَاء ٥٨ - ٩١

خبر

ج/أخْبَار ١١٠ - ١٨٦ - ١٨٦ - ١٨٨
إخْتِبَار ١٨٩

خُبْز

١٣٧

ختن

إخْتَتَنَ ٢٥٧
خِتَانَة ٢٥٦

خَدّ

٥٤

خِدْر

١٧٣

خَدَمَ

١٢٣ - ١٢٣

خرج

خَرَجَ ٣١ - ٣٤ - ٣٤ - ٣٤ - ٥٤ - ٥٨ - ٦٠ - ٩١ - ٩٢ - ١١٩ - ١٣١ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٨٠
أخْرَجَ ١٣٥ - ٢٥٠
إخْرَاج ٢٤٠
خُرُوج ١٢٩

أَخْرَس

٦

خرف

خَرُوف ٥٨ - ٩١ - ١٥٢
ج/خِرَاف ٣١ - ٣١ - ٣١ - ٢٧٢

خِزْي

٥٤

خَشَبَة

٥٤ - ٩٢

خصّ

إخْتَصَّ ٦٩ - ٧٢ - ٧٢ - ٧٤ - ٨٢ - ١٢١ - ١٣٢ - ٢٠٨

مُختَصّ ١٤٢
ج/خَوَاصّ ٧٥

خصل

ج/خِصال ١١٧

خصم

خُصُومَة ١٦٦

خَضَعَ

١٣١ – ١٣٥

خطأ

أَخْطَأَ ٥٢ – ٢٨١
خَطَأ ٥٢
خَاطِئ ١٢٤
خَطِيئة ٢٣ – ١٥٢
ج/خَطَايَا ١١ – ٥٨ – ٥٨ – ٩١ – ٩١ – ٩١ – ٩١

خَاطَبَ

١٦٤

خَطَر

١٨٩

خطف

إِخْتِطَاف ٢٧٢

خفّ

إِسْتَخَفّ ٢٨١
تَخْفِيف ٢٥٦

خفى

خَفِيَ ٢٧ – ٢٧ – ٢٨
خَفِيّ ٢١ – ٦٤
خَفَاء ٢٨٤

خلد

خَالِد ٨٩ – ١٢٨ – ١٢٨
تَخْلِيد ٦٧

خلص

خَلَّصَ ٨٩ – ٩٦ – ١٠٣ – ١٠٣ – ١٣٥ – ١٣٨ – ١٥٢ – ١٩٤ – ٢٠٠ – ٢٠٠ – ٢٦٠ – ٢٨٥ – ٢٨٧ – ٢٨٩ – ٢٩٧
خَلَاص ٨٤ – ٨٧ – ٨٧ – ١٣١ – ١٤٧ – ١٥١ – ١٥٤ – ١٦٨ – ١٦٨ – ١٧١ – ٢١٠ – ٢٥١ – [٢٥٤]
مُخَلِّص ٢٠٠ – ٢٨٥ – ٢٨٩
إِخْلَاص ١٥٢

خلط

إختَلَطَ ٣٤ – ١٣٥
خَلْط ١٨٩
خلطَة ٣٤ – ٣٤ – ٣٤
مُخَالَطَة ٣٤
مُختَلَط ٣٣

خلع

خَلَعَ ١٩٣
مُخَلَّع ١٣٥

خلف

خَالَفَ ٤٧ – ٨٧ – ١١١
إستخلَفَ ٣٠٥
مُخَالِف ٣ – ١٧٦ – ٢٦٧
خِلاَف ١٢٧ – ١٦١ – ١٦١ – ٢٧٠
مُخَلَّف ٢٧٠
خَلْف ١٠٤
خِلافة ٢٠٨

خلق

خَلَقَ ١١ – ١١ – ١١ – ١٣ – ١٩ – ١٩ – ٢٦ – ٤٣ – ٦٧ – ١٢١ – ١٢٧ – ١٢٩ – ١٣٩ – ١٦١ – ١٦١ – ١٧٢ – ١٩١ – ٢٠١ – ٢٠١ – ٢٠٣ – ٢٣٧
خَلْق ١١ – ٢٦ – ٦٥ – ٧٩ – ١٢٢ – ١٢٨ – ١٣٢ – ١٤٥ – ٢٥٨ – ٣٠٥
خَلِيقَة ٢٤٣
ج /خَلاَئِق ٨
خَالِق ٩ – ١٧ – ١٨ – ١٨ – ٢٠ – ٢٧ – ٣٥ – ٣٧ – ٦٠ – ٦٢ – ٧٠ – ٧١ – ٧٢ – ٧٥ – ٧٨ – ٧٨ – ٧٩ – ١١١ – ١١٧ – ١١٨ – ١٢٠ – ١٢١ – ١٢١ – ١٢٧ – ١٤٠ – ١٤٥ – ١٤٥ – ١٤٧ – ١٤٩ – ٢٣٨ – ٢٩٦
مَخْلُوق ٤ – ٩ – ١١ – ١٧ – ٢٢ – ٢٧ – ٣٦ – ٣٦ – ٦٠ – ٧١ – ٧٥ – ٧٦ – ٧٨ – ١٢١ – ١٢١ – ١٤٥ – ٢٣٩ – ٢٤٢ – ٢٨٠
ج /مَخْلُوقات ٧٢ – ٧٨ – ١٢٨

خَلْقِيدونِيَّة

٣٨ – ١٨٢

خلو

خَلاَ ٦٩ – ٧٠ – ٧٠ – ١٧١ – ٢٤٥
خِلْواً مِنْ ١٣ – ١٣

خَمْر

٣٤

خمس

خَمْسَة ١٥٣ – ٢٤١ – ٢٤١ – ٢٤١ – ٢٥٠

خَمْسُون ٢٣ – ١٨٢ – ١٨٢
خَمْسمئة ٢٤١ – ٢٥٠
خَامِس ٤٨ – ١٠٠ – ١٨٢

خوف

خَافَ ١٦ – ٣٨ – ١٠٨ – ١٥٢
خَائِف ١٣٢

خول

مُخَوِّل ٢٨٩

خَيَّبَ

٢١٢ – ٣٠٢

خير

خَيْر ٤٧ – ٥٩ – ٥٩ – ١٠٨ – ١٢٦ – ١٥٢ – ١٧٨ – ١٨٠ – ٢١٠ – ٢٩٥
ج/أَخْيَار ٦٧
اِخْتَارَ ٨٧
مُخْتَار ١٦ – ١٣٣ – ٢٩٦

خيل

تَخَيَّلَ ٥٠
خَيَال ٥٠
خَيْل ٢٠٠

– د –

دب

دَابَّة ٦

دبر

دَبَّرَ ١٠٦ – ١٠٨ – ١٠٩ – ١١٠ – ٢٠٨
تَدْبِير ٧٩ – ١٠٧ – ١٠٧ – ١٠٧ – ١٠٧ – ١١٤ – ١٦٧ – ٣٠٤
مُدَبِّر ١٠٠ – ٢٤٥ – ٢٤٥ – ٢٨٤ – ٣٠٤
دُبُور ١٠٠

دخل

دَخَلَ ٥ – ٢٠ – ٧٢ – ٧٢ – ١٣٨ – ١٥٦ – ١٥٧ – ٢٧٩ – ٢٨٠
دَاخِل ٢٨٠

دَرَّ

٢٤٦

درج

دَرَجٌ ١١٧
دَرَجَة ١٠٦ – ٢٣٨ – ٣٠٧

درك

أَدرَكَ ٣٧ – ٦٠ – ٧٦ – ١١٧ – ١١٧ – ١١٧ –

١١٧ – ١١٧ – ١١٧ – ١١٧ – ١٥٩ –
١٨٥ – ١٨٦ – ٢٠٢ – ٢٨٤ – ٢٩٦
مُدْرَك ١٨٥
مَدْرُوك ١٥٩

دعو

دَعَا ١٠ – ٦٦ – ٧٨ – ١٣٢ – ١٦٦ – ١٨٧ –
١٨٧ – ١٩٤ – ٣٠٦
دُعَاء ٢١٢ – ٢٨٣ – ٢٨٦ – ٣٠٢
إدَّعَى ١٤٨

دَفَعَ

١١٠ – ٢٧٠

دقّ

ج/دَقَائِق ١١٧

دلّ

دَلَّ ٣٣ – ٣٣ – ٣٣ – ٣٣ – ٣٣ – ٤٢ – ٤٢ –
٥٩ – ٧٧ – ١١٧ – ١٤٦ – ٢٩٥
دَلِيل ٦٩ – ٧٤ – ٧٧ – ٧٧ – ٨٧ – ١٠٥ –
١١٥ – ١٢٦ – ١٢٦ – ١٥٠ – ١٦٢ –
٢٦٦
ج/أَدِلَّة ١٠٤ – ١٤٥
دَالَّة ١٤

دُلْب

٩٤

دَم

٣٤ – ٥٥ – ٩٣ – ١٣٦ – ٢٧٣ – ٢٨٩

دنو

دَنَا ١٩٣ – ٢٤٢
دُنْيا ٣٥ – ٧٧ – ١٢٦ – ١٥٤ – ١٦٠ – ١٦١ –
٢٧٢ – ٣٠٥
دَنِيّ ٥٨
أدْنَى ٨٨ – ١١٩ – ١٢٣ – ٢٠٤ – ٢٠٧
دانٍ ٢٩٤

دَانيال

١٣٥

دهر

دَهْر ٤٦ – ٦١ – ١١١ – ١٥٦ – ١٩٩ – ١٩٩ –
١٩٩ – ٢٩٤ – ٣٠٧
ج/دُهُور ٩ – ٣٣ – ٣٣
ج/أَدْهَار ١٥٢ – ٢٩٦
دَاهِر ١١١ – ٣٠٧
دَهريّ ٥٢ – ٢٩٢

دُهْن

١٩٩

دوء

دَاء ٨٨ – ٢٨٥

دور

دَار ٢٦ – ٢٧ – ١٤٥ – ١٥٤ – ١٦٠ – ١٦١ – ١٦١ – ١٨٢ – ٢٧٢

الدَّوق

١٥١

دوم

دَامَ ٤٦
دَائِم ٩ – ٦٦ – ٢١٢ – ٣٠١
دَيْمُومَة ٣٠٤
دَائِماً ٢٠٧
مُدِيم ٦٧

دون

دِيوَان ١٥ – ٣٨

داوود

دَاوود ١١ – ١١ – ١٢ – ١٩ – ٣٧ – ٥٣ – ٩٠ – ٩٤ – ١٣٠ – ١٣٠ – ١٥٦ – ١٧٣ – ١٧٤ – ١٩٨
دَاوودِيَّة ٢٩٢

دوى

دَوَاء ٨٨ – ١٧٧

دين

دَانَ [٥٨] – ٩١
دِين ٧٧ – ٢٧١
دِيَانَة ١٣١ – ١٣٥

– ذ –

ذبح

ذَبَحَ ١٩٥
ذَبْح ٥٨ – ٩١
مَذْبَح ١٩٦ – ١٩٦

ذُرِّيَّة

١١

ذكر

ذَكَرَ ٣٠ – ٤٣ – ١٠٢ – ١٠٢ – ١٠٥ – ١٠٨ – ١١١ – ١٢٨ – ١٢٩ – ١٨٧ – ١٩٩ – ٢٤٥ – ٢٦٤

ذِكْر ٣٩ – ٧٥ – ٩٠ – ٩٩ – ١٠٣ – ١٥٣ – ٢٣٧

ذم

مَذْمُوم ١٠٨ – ١٥٢

ذنب

ذَنْب ٢٥٥
ج/ذُنُوب ٥٨ – ٩١ – ٩١ – ٢٥٩ – ٢٩٠

ذهب

ذَهَب ٣٤ – ١٦٥
مَذْهَب ٤٩ – ٩٩ – ٢٥٨ – ٢٦٥ – ٢٨١ – ٢٨١
ج/مَذَاهِب ٢٦٧

ذو

ذُو ٥٥ – ٥٩ – ٧١ – ٩٣ – ١٣٦ – ٢٨٤ – ٢٩٦ – ٣٠٤
ذَات ١٨ – ٣٧ – ٣٨ – ٦٣ – ٧٠ – ٧١ – ٧١ – ٧٢ – ٧٣ – ٧٤ – ٧٤ – ٧٥ – ٧٦ – ٧٦ – ٨٢
ج/ذَوَات ٧٤
ذَاتِيّ ١٢١

ذوق

مَذَاق ١١٧

ذِيُسْقُرُس

١٨٢

– ر –

رأس

رَأس ٩٥ – ٩٥
رَئِيس ١٥٣ – ٢٩٤

رأى

رَأَى ١٣ – ١٣ – ١٤ – ١٤ – ٧٨ – ٨٠ – ٩٠ – ١١٧ – ١٢٠ – ١٢٣ – ١٣٣ – ١٣٥ – ١٣٧ – ١٣٧ – ١٣٧ – ١٤١ – ١٤٨ – ١٩٣ – ١٩٤ – ١٩٨ – ١٩٩ – ٢٠٠ – ٢٤٦ – ٢٦٧
تَرَاءَى ١٩٣
رَأي ٢٣ – ٢٦٧ – ٢٨٤
ج/آرَاء ٢٨٤ – ٣٠٤
رُؤْية ٢٨٤

ربّ

رَبّ ٢٣ – ٣٧ – ٥٥ – ٥٧ – ٦٨ – ٦٨ – ٩٠ –

٩٣ – ١٠٠ – ١٣٠ – ١٣٢ – ١٣٤ – ١٣٤
– ١٩٣ – ١٩٣ – ١٩٥ – ١٩٧ – ١٩٧ –
١٩٧ – ١٩٨ – ١٩٨ – ١٩٨ – ١٩٨ –
١٩٨ – ٢٠٠ – ٢٠٠ – ٢٠٠ – ٢٠٠ –
٢٥٠ – ٢٥١
يَا رَبِّ ٤٨ – ١٣٠ – ١٧٧ – ١٧٧ – ٢١٢ –
٢١٢ – ٢٨٧ – ٢٩٠ – ٢٩٥ – ٢٩٥ –
٣٠٠ – ٣٠٢
ج/أَرْبَاب ١٨٤
رُبُوبِيَّة ٦٣

رِبَاط

١٧١

ربع

أَرْبَعَة ٢٥ – ٤٨ – ٩٩ – ١٠٠ – ١٠٥ – ١١٤ –
١١٩ – ١٥٨ – ١٥٨ – ١٨٢ – ٢٠٨
أَرْبَعُون ٢٤٣ – ٢٤٣
رَابِع ٣٨ – ١٠٥ – ١١٤ – ١٨٢

رَبَّى

١٩٤

ج/رُتَب

٧٤ – ٢٩٢

رث

رَثِيث ١٨٠

رَجَعَ

٢٨٤

رجل

رِجْل ٥٣ – ٩٠ – ٩٠ – ١٩٣
ج/أَرْجُل ١٣٥
رَجُل ١٣٢ – ١٣٥
ج/رِجَال ٢١٢ – ٢٧٤

رَجْم

٢٥٦

رجو

رَجَا ٣٨ – ٦٦
رَجَاء ١٦٠ – ٢١٢ – ٢٧٣ – ٣٠٢ – ٣٠٢

رحم

رَحِمَ ٨٥ – ٢٨٥ – ٢٨٧ – ٢٩٤
رَحْمَة ٤٩ – ٢١٢ – ٢٤٤ – ٢٥٧ – ٢٥٩ –
٢٥٩ – ٢٦٨ – ٢٩٤ – ٢٩٥ – ٣٠٠ –
٣٠٣
رَاحِم ٢٠٠

رَخَاء

١١٠

رَدَّ

٣ – ٤ – ١٧ – ٢٤ – ٣٢ – ٣٩ – ٥٠

ردف

مُرَادِف ١٥٥

رسل

أَرْسَلَ ١١ – ١٩ – ٨٠ – ١٤٩ – ٣٠٥
رِسَالة ١٤٩ – ١٦٤ – ٢٠٢
ج /رَسَائِل ٧٩
رَسُول ١٥٨ – ١٦٩
ج /رُسُل ١٩ – ١٩ – ٤٦ – ٧٩ – ٨٠ – ٨٣ – ١٣٦ – ١٣٦ – ١٤٦ – ١٤٩ – ١٤٩ – ١٥٠ – ١٦٥ – ١٩٠ – ٢١٠ – ٢٧١
رَسُوليّ ١٦٨
مُرسِل ١٤٩
اِستَرْسَل ١٨٨
مُستَرْسِل ١٨٨

رَسْم

٩٥ – ٩٦

رشد

أَرْشَدَ ٢٧٠
إرشَاد ٢٦٥
رُشْد ١٨٩
رَشِيد ٢٧٠

رَصَاص

٣٤

رضّ

مَرْضُوض ١٣١ – ١٣١

رضو

رَضِيَ ٣٥ – ٨٥ – ١١٢ – ٢٩٤
رِضًا ١٦ – ٣٨
راضٍ ٢٩٢
مَرضيّ ٢٣ – ٢٩٢

رطب

رَطِب ١٠٠
رُطُوبة ١١٧ – ١٢٨ – ١٢٨

رعى

رَاعَى ١١٠ – ٢٩٥ – ٢٩٥
رَعِيَّة ١٠٧ – ١١٠

رَاعٍ ٣١ – ١٣٨ – ١٣٨ – ١٣٨

رغب

رَغِبَ ٨١ (إلى) – ١٠٨ (بِ)
رَغْبَة ١٦٢

رَفَضَ

١٤ – ١٤

رفع

رَفَعَ ١١١ – ١٥٢ – ٢٠٩ – ٢٨٥ – ٢٨٥ – ٢٩٠
إِرْتَفَعَ ١٣٩
رَفِيع ١٧٥ – ٢٩٢ – ٣٠٤
أَرْفَع ٢٧٤

رفق

ج/رِفَاق ٣٠١

رقي

إِرْتَقَى ١٤٧
تَرَقَّى ١٠٦

ركب

رَكَّبَ ٢٠٨
رَاكِب ١٣٤
ج/رُكَّاب ١٥٥
مُرَكَّب ٦٣ – ١٢٨ – ١٦٧

ركّ

رَكَاكَة ١٧٧

ركع

رُكُوع ٣٠٦

ركن

ج/أَرْكَان ١٧٥ – ٢٠٨

رَمَى

٦٢

روح

رُوح ١ – ٦ – ٦ – ٨ – ٩ – ١١ – ١٧ – ١٨ – ١٩ – ١٩ – ١٩ – ١٩ – ٢٠ – ٢٠ – ٢٠ – ٢١ – ٢١ – ٢٢ – ٢٥ – ٤٥ – ٤٦ – ٧٣ – ٧٤ – ٧٤ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٦ – ٧٧ – ٧٧ – ٨٣ – ١٢٣ – ١٢٥ – ١٣١ – ١٣٢ – ١٥٥ – ١٥٩ – ١٦٧ – ١٨٤ – ١٨٧ – ١٩٢ – ٢٠٣ – ٢٠٥ – ٢٠٦ – ٢٠٩ – ٢٣٧ – ٢٥١ – ٢٥٣ –

٢٦٣ – ٢٦٥ – ٢٦٧ – ٢٦٧ – ٢٨٩ –
٢٩٢
ج/أرواح ١٦٣
روحانيّ ٢٧ – ٢٧ – ٣٣ – ٨١ – ١٥٩ – ١٦٠ –
١٦٦ – ١٦٧ – ١٧٢ – ٢٧٦
رِيح ١٢ – ٤٦
ج/أرْيَاح ١١٧

رود

أَرَادَ ١٢٨
إرَادَة ٨ – ١٢٧ – ١٢٧
مُرَاد ١٢٨ – ١٨٩
مُرِيد ١٢٧

روى

رَوَى ٢٩٩
أَرْوَى ٢٧٣

ريب

أَرَابَ ٤٧ – ١٧٨

– ز –

زخر

زَاخِر ٣٠٠

زَرِيّ

٢٥٣

زَعْزَعَ

٤٦

زَعَمَ

٣٩ – ٥٠ – ١٩٩

زَكَرِيَّا

٥٤ – ٥٦ – ٩٢ – ١٣٤

زَكِيّ

٢٩٢ – ٢٩٢

زَلَّة

٢٣٩ – ٢٤١

زمن

زَمَن [١٨٢]
ج/أزْمِنة ٢٩٦
زَمَان ٧ – ٩ – ٢٩ – ٢٩ – ٦٤ – ١٨٢ – ١٨٢ –
١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ٢٤٤ –
٢٤٤ – ٢٤٥ – ٣٠٥

ج/أزْمَان ٦٨ – ٢٧٤
زَمَانياً ١٥٩

زنى

زَنَى ١٤١
زَانٍ ٢٥٦

زهد

زَهَدَ ٢٧٢
زُهْد ٧٧

زوج

زَوْجَة ١٢٤
تَزْوِيج ٢٥٥

زُور

١٤١

زول

زَالَ ١٧ – ٦٦ – ١٣٥ – ٢٥٩
ما زَالَ ١٠ – ١٠ – ١٠ – ١٣ – ١٣ – ٨٨ – ١٣٩ – ٢٠٢ – ٢٤٢ – ٢٤٢ – ٢٤٨ – ٢٦٤
أَزَالَ ٢٤٤
زَوَال ٤١ – ١١٤ – ١٢٥
زَائِل ٣٥ – ٢٨٢
مُزِيل ٦٧

زَيتُون

١٣٤ – ١٣٥

زيد

زَادَ ٢٧٧
زِيَادَة ٢٨ – ٢٨
زَائِد ٣٠٠

– س –

سأل

سَأَلَ ٨٧ – ١٣٠ – ١٩٤ – ٢٤٠ – ٢٧٥ – ٢٧٩ – ٢٨١ – ٢٨٥ – ٢٨٧ – ٢٨٩ – ٢٩٢ – ٢٩٦ – ٢٩٧
سُؤَال ١٥٠ – ٢١٢ – ٣٠٢
سَائِل ٨٦ – ٨٧ – ٢٧٥ – ٢٧٩ – ٢٨١ – ٢٨٩

سَبَب

٥٩ – ٨٧ – ٨٧ – ٩٩ – ١٠١ – ١٠١ – ٢٤٠ – ٢٤٤

سبح

سَبَّح ٦٠ – ٦٨ – ١٧١ – ٢٠٧ – ٣٠٦
سُبْحَان ٩٦ – ١٢٩ – ١٤١ – ٢٠٥ – ٢١١ – ٣٠٥
تَسْبِيح ٢٩٩ – ٣٠٧

سبع

سَبْعة ١٥٣ – ١٥٨ – ١٥٨ – ١٨٢ – ٢٦٧
سَابِع ١٨٢
ج/سِبَاع ٢٧٢

سبغ

أَسْبَغَ ١٦٥
مُسْبِغ ٢٩٩

سبل

سَبِيل ٢١٠ – ٢٨٢

سبي

سَبْي ٢٩٨
سَبْوَة ٢٨٢

ستّ

سِتَّة ٥٥ – ٩٣ – ١١٧
سِتَّمائة ٣٨ – ١٨٢
سِتُّون ٤٨ – ١٥٨ – ١٨٢

سجد

سَجَدَ ١٣٢ – ١٣٥ – ١٧٣ – ١٨٢
سُجُود ١٧٣ – ٣٠٦

سحب

ج/سُحُب ١٧٤
ج/سَحَائِب ٢٥٩

سَخَافَة

١٧٧

سدّ

سَدَاد ٢٨٤

سَادِس

٦١ – ١٨٢

سَادُوم

١٩٧

أَسْدَى

٩٥

سر

سُرَّ بِـ ٢١ – ١٣١
سُرُور ١٥٧ – ١٩٩
سِرّ ٢١ – ٨٢ – ١٣٦ – ١٤٧ – ١٤٧
ج /أَسْرَار ٨٦ – ١١٧ – ٢٩٦
ج /سَرَائِر ٦٥
سِرِّيّ ٢٩٢

سِرَاج

١٣١ – ١٣١

سَرَّحَ

٢٠٩

سُرَادِق

١٦٩

سَرَقَ

١٣٨

سري

أَسْرَى ١٧٣

سعد

أَسْعَدَ ٢٧٠
سَعِيد ٢٧٠

سِفْر

١٢٩ – ١٥٣

سفل

سُفْل ٢٧ – ٢٩٤
أَسْفَل ١٠٤

سَفِينَة

٢٤٣

سفه

ج /سُفَهَاء ٢٨

سقط

سَقَطَ ٤٦ – ٤٧ – ١٢١ – ١٨٨
أَسْقَطَ ١٢١ – ١٢٥
سَقْطَة ٢٩٨
سُقُوط ١٢٢

سَقْف

١٢٨

سَقَى

١٤٣ – ١٤٤

سكت

سَكَتَ ٣٦ – ١٣٦
أسْكَتَ ٣٦
سَاكِت ٥٨

سكّ

ج/سُكَك ١٧٤

سكن

سَكَنَ ١٣٢ – ١٣٥
أسْكَنَ ٢٩٦
سُكُون ١٢٨ – ١٢٨ – ١٨٨
مَسْكِن ١٥٦
سَاكِن ٢٦ – ٢٧ – ٩١ – ٢٦٠
مِسْكِين ٦٣ – ٨٤
ج/مسَاكِين ٨٠

سلح

سِلاَح ٢٠٠

سُلْطان

٣٠٤

سلف

سَالِف ٥١

سلم

سَلَّمَ ٢٥٠
مُسَلَّم ٢١٠

سُلَيمَان

٢ – ١٢ – ٦٣ – ٨٥ – ٩٤ – ٢٥٠

سَمَاح

١٦٠

سمر

تَسمِير ٩٠
ج/مَسَامِير ٢٨٩

سمع

سَمِعَ ٢١ – ٣٢ – ٣٧ – ٥٥ – ٩٣ – ٢٣٩
أسْمَعَ ٣٧ – ٢٩٠
سَمْع ٧٦ – ١١٧ – ٢٥٢
سَمَاع ١٥ – ٦٠ – ٦١
سَمِيع ٢٩٠
سَامِع ٣٢ – ٢٨١
إسْمَاع ١٥٩
مَسْمُوع ٧١
ج/مَسَامِع ٧٦ – ٧٦

سَمَك

٢٩٦

سمو

سَمَّى ١٨ – ٧٤ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٥ – ١٩٤

إِسْم ١ – ١٢ – ١٢ – ١٤ – ١٧ – ١٨ – ٢٣ – ٢٣ – ٢٦ – ٢٧ – ٣٣ – ٣٦ – ٣٧ – ٤١ – ٤٦ – ٤٦ – ٤٨ – ٤٩ – ٦٩ – ٧٥ – ٧٧ – ٧٩ – ٨٣ – ٨٤ – ٩٠ – ١٠٣ – ١٠٦ – ١١٧ – ١٢١ – ١٣٢ – ١٣٥ – ١٣٥ – ١٣٦ – ١٤٧ – ١٤٩ – ١٦٧ – ١٧٧ – ١٩٠ – ٢٠٠ – ٢٠٠ – ٢٠١ – ٢٠٦ – ٢١٢ – ٢٦٥ – ٢٨٢ – ٢٨٩ – ٣٠١

ج/أسماء

ج/أسامي

ج/أَسْمَاء ٢٧ – ٣٤ – ٤١ – ٤٥ – ٧٢ – ٧٢ – ٧٤ – ١١٨ – ٢٨٤

ج/أَسَامي ٢٩٥

سَمَاء ١٢ – ١٩ – ١٩ – ٢٠ – ٢٦ – ٥٥ – ٨٠ – ٩٣ – ١١١ – ١١٤ – ١١٦ – ١١٧ – ١٢٢ – ١٢٣ – ١٢٥ – ١٣٥ – ١٣٦ – ١٣٧ – ١٣٩ – ١٣٩ – ١٣٩ – ١٣٩ – ١٦٦ – ١٧٢ – ١٧٥ – ١٩٧ – ٢٠٨ – ٢١٢ – ٢٤١ – ٢٤٥ – ٢٤٥ – ٢٦٠ – ٢٦٢ – ٢٦٢ – ٢٦٤ – ٢٨٤ – ٢٩٢ – ٢٩٩ – ٢٩٩ – ٣٠٤

ج/سَمَاوَات ١١ – ١١ – ٢٧ – ٦٨ – ٣٠٠ – ٣٠٧

سَمَاوي ٢٣ – ٢٧٣

مُتَسَمَّى ١٧٦

سنّ

سِنّ ١٣٦

سُنَّة ٣٩ – ٤٣ – ٨٩ – ٨٩ – ١٦٩ – ١٧١ – ٢١١ – ٢٩٢

سِنان ٢٨٩

أَسْنَدَ

٢٧١

سنو

سَنَة ٢٥٠

سَنِيّ

٢٩٢

سَهَّلَ

٢١٠

سوء

إِساءة ٢٨٥

ج /مَسَاوئ ٢٧٠
مُسيء ٢٥٥

سوح

سَاحة ١٥٧

سود

سَيِّد ٨٤ – ١٣٦ – ٢٠٦ – ٢٣٧ – ٢٣٩ – ٢٤٣
– ٢٥٩ – ٢٥٩
سَيِّدة ٢٣ – ٨٤ – ٢١٢ – ٢٧٤ – ٢٩٢ – ٢٩٥
– ٣٠٢

سوط

ج /سِيَاط ٥٤

سوع

سَاعَة ٥٥ – ٩٣ – ١٠٢ – ١٠٢ – ١٥٠

سوق

سَاقَ ٥٨ – ٥٨ – ٩١

سوى

مُساوٍ ٧٢

سويرس

١٨٢

سير

سَائِر ١٧ – ٣٠ – ٢٦٧
مَسِير ١١٧

سِيرَاخ

١٥٣

سَيْف

١٦٥

سيل

مَسِيل ٤٦

– ش –

شَأن

٢٠٨ – ٢٧٤

شَابّ

١٣٢ – ١٣٥

أَشْبَعَ

٢٧٣

شبك

مُتَشَبِّك ٢٧٠

شبه

شَابَهَ ٣٥ – ١٤٩ – ١٤٩ – ١٥٤ – ٢٣٩ – ٢٣٩
شِبْه ١٠١ – ١٠٤ – ١١٤ – ١١٤ – ١١٤ – ١١٤ – ١٣٥ – ٢٧٧

شجر

شَجَرَة ١٠١ – ١٢٤ – ١٢٥ – ١٨٠ – ١٩٣ – ٢٣٨
ج/أَشْجَار ٢٩٦

شَخْص

٢٩٢

شدّ

شَدَّ ٢٧٣
شِدَّة ١١٠ – ١٥٠ – ٢٨٤
شَدِيد ١٧٠

شرّ

شَرّ ٥٥ – ٥٥ – ٥٩ – ٥٩ – ٩٣ – ٩٣ – ٩٣ – ١٢٦ – ١٢٦ – ٢٨٧ – ٢٩٥ – ٢٩٧
ج/أَشْرَار ٦٧ – ٢٩٧
أَشَرّ ١٧٦

شرب

شَرِبَ ٢٧٣
شُرْب ٨٨
شَرَاب ٣٥

شَرْبِين

٩٤

شرح

شَرَحَ ٨٠
شَرْح ٨٠

شَرْط

٢٥٧

شرع

شَرْع ٢٤٨
شَرِيعة ١٦٩ – ٢٩٢
ج/شَرَائع ٤٠
شَرْعي ١٢٠
شَرعِيَّة ١٥٢

شَرِيف

١٠٦ – ١٧٦ – ٢٤٦ – ٢٥٠ – ٢٩٢

شرق

أشْرَقَ ٢٠٢
شَرْق ١٠٤ – ١٣٤

شرك

أشْرَكَ ١٤٢
شَارَكَ ٢٢ – ٢٢
شَرِيك ٦٣
ج/شُرَكَاء ١٩٩

شَطْر

٢٨١

شطن

شَيْطَان ١٢١ – ١٢٢ – ١٢٣ – ١٢٣ – ١٢٥ – ٢٦٠ – ٢٩٥
ج/شَيَاطِين ١١٧

شُعَاع

٢٦٢

شعب

شَعْب ٩٠ – ٩٦ – ٩٦ – ٩٦ – ١٣٤ – ١٣٥ – ١٤٩ – ١٦٤ – ٢٨٢
ج/شُعُوب ٤٦ – ١٣٠ – ١٣٥ – ١٦٤ – ١٦٤ – ١٦٥ – ١٧٤ – ٢٠٦ – ٢١٠ – ٢٧١

شعل

إشْتَعَلَ ٩٠

شَعْيَا

٥٤ – ٩١
راجع أيضاً أشعيا

شغل

أشْغَلَ ٦٤ – ٧٠ – ٧٥ – ١١٥
إشْغَال ٤١
مَشْغُول ٢٥٨

شَفَاعَة

١٦ – ٢٣ – ٣١ – ٣٨ – ٣٨ – ٤٩ – ٨٤ – ٢١٢ – ٢٧٤ – ٢٨٥ – ٢٨٧ – ٢٩٥ – ٣٠٢

شفق

أشْفَقَ ١٠٩ – ١٩٥ – ١٩٥
إشْفَاق ١٠٩

شفه

ج/شِفَاه ٧١

شفى

شَفَى ١١ – ٥٧ – ٥٨
شِفَاء ٨٨

شَكّ

٨٢ – ٨٨ – ١١٨

شكر

شَكَرَ ١٧٠ – ٢٩٩
شُكْر ٦٧ – ٢٦٨

شكل

شَاكَلَ ٣٤ – ٣٤ – ٣٥ – ٣٥ – ٨١ – ٨١ – ٨١ – ١٦٠ – ١٦٣ – ١٦٣
شَكْل ٣٤ – ٣٤ – ٣٦

شكو

تَشَكَّى ١٠٩
شَكْوَى ١٠٩

شَمّ

١١٧

شمس

شَمْس ٨٢ – ٨٢ – ٢٤٥ – ٢٦٢ – ٢٩٦
ج/شُمُوس ٢٥٩

شَمَال

١٠٠ – ١٠٤

شِمعون

١٣٦ – ١٣٦

شَامِل

٢٧٣

شنع

شَنَاعة ١٠٣
شَنِيع ٢٨٥

شهد

شَهِدَ ١٩ – ٤٠ – ٥١ – ١٤١ – ١٨٧ – ١٩٠ – ١٩١
شَهادة ١٥٥ – ١٥٥ – ١٦٩ – ١٧٦ – ١٩٠ – ٢١١
شَهْد ٩٠
شَاهِد ٢٠٧ – ٢٠٧
ج/شُهُود ١٨٧

شهو

إِشْتَهَى ١٧٣

شور

أَشَارَ ٢٤١
إشَارة ٢٠٥

شَوْك

٩٠

شوق

اِشْتَاقَ ١٠٢ – ٣٠١
اِشْتِياق ٢١٢ – ٣٠١

شوه

شَاة ٥٨ – ٩١

شيء

شَاءَ ٦٧ – ٦٧ – ٨٧ – ١٥١
شَيْء ٧ – ٨ – ٨ – ٩ – ١٣ – ١٣ – ١٣ – ١٤ –
٢٧ – ٢٧ – ٣٦ – ٦٥ – ٦٥ – ٦٩ – ٧٢ –
٧٨ – ١١٨ – ١١٩ – ١٣٠ – ٢٠٢
ج/أَشْيَاء ١٣ – ٣٦ – ٤١ – ٤٥ – ١٠٦ – ١١٤
– ١٢٣ – ١٨٧ – ٢٤٥
مَشِيئَة ٣٧ – ٢٦٥

شيع

شَاعَ ٢٣٧
ج/أشْيَاع ٣١

– ص –

صبأ

صَابِئ ٢٤٤ – ٢٤٥

صُبْح

١٣٠ – ١٣٥ – ١٩٩

صبر

صَبَرَ ٥٨ – ٩١ – ٢٧٣
صَبْر ٨٨

صِبَا

١٠٠

صحّ

صَحَّ ٥٣ – ٥٤ – ٥٤ – ٥٥ – ٥٦ – ٥٧ – ٥٨ –
٧١ – ٧٤ – ١١٩ – ١٣٢ – ١٧٢ – ١٨٩ –
٢٠٤ – ٢٧٥
صِحَّة ١٩ – ٢٨ – ٧٧ – ١٠٥ – ١٢٩ – ٢٠٤
صَحِيح ١٧٢ – ١٧٧ – ١٩٠ – ٢٧٤
مُصَحَّح ١٨٦

صحب

صَاحَبَ ١٨٨
صُحْبَة ١٢٢ - ١٢٢
صَاحِب ٢٨٠
ج/أَصْحَاب ١٣٥

صحف

مُصْحَف ٢٩٢
ج/صُحُف ٥١

صَخْر

١٥٦

صَدَرَ

٧١ - ٧٦

صدق

صَدَّق ٢١١
صِدْق ١٧٦ - ٢٤٢
تَصْدِيق ١٨٧ - ١٨٨
صَادِق ١٥ - ١٤٥ - ٢٧١
أَصْدَق ٢٩٢
صِدِّيق ١٩ - ١٥٣

صَرَّ

١٢

صرف

صَرَفَ ٥٤
اِنْصَرَفَ ٢٤٨
تَصَرَّفَ ٢٥٣
ج/صُرُوف ٢٩٤

صرم

صَرَمَ ٩١
اِنْصَرَمَ ٢٤٨

صعب

صُعُوبة ٢٥٧ - ٢٥٧

صعد

صَعِدَ ١٢ - ٥٥ - ٩٣ - ٢٦٤
صَاعِد ١٤٦

صغر

صِغَر ١٩٤
أَصْغَر ٤ - ١٧ - ٢٤ - ٣٢ - ٣٩ - ٥٠ - ١١٣
ج/أَصَاغِر ١٤٤

صغي

أَصْغَى ١٠٩

صفح

تَصَفَّحَ ١٥٤ – ١٦٠
صَفْح ١٦٠ – ٢٥٥

صفو

اِصْطَفَى ٢٠٨ – ٣٠٥
ج /أصْفِيَاء ١٦ – ٢٨٤ – ٣٠٤

صلب

صَلَبَ ٩٦ – ١٠٢ – ١٠٣ – ٢٦٠ – ٢٦٤
صَلْب ٥٠ – ٥٩ – ٨٧ – ٨٩ – ٩٠ – ٢١١ – ٢٥٩
صَلِيب ٨٦ – ٨٧ – ٨٧ – ٩٥ – ٩٦ – ٩٦ – ٩٩ – ١٠٠ – ١٠١ – ١٠٢ – ١٠٢ – ١٠٢ – ١٠٣ – ١٠٤ – ١٥١ – ٢٦٠ – ٢٦٧ – ٢٨٩

صلح

أصْلَحَ ١٦٧ – ٢٠٩ – ٢٧١ – ٢٩٤ – ٢٩٨
صَلَاح ٧٧ – ٧٩ – ١٦٠ – ١٨٠
صَالِح ٦٧ – ٧٧ – ٧٧ – ٧٧ – ١٣٨ – ١٣٨ – ١٥٢
أصْلَح ٨٧ – ٢٨١

صلو

صَلَّى ١٣٢ – ١٣٤ – ١٣٥ – ١٥١
صَلَاة ٦١ – ١٥٢
ج /صَلَوَات ٢٣ – ٣٨ – ٤٩ – ٢٨٥ – ٢٩٣ – ٢٩٥

صمّ

أَصَمّ ٦

صنع

صَنَعَ ٢٦ – ٢٧ – ٤٣ – ٤٨ – ٩٣ – ١٢٣ – ١٣٦ – ١٧٧ – ١٩١
ج /صَنَائِع ١١٧
صَانِع ٦٥ – ٨٧

صنف

ج /صُنُوف ٢٩٦

صنم

ج /أصنام ٢٧٢

صَهْيُون

١٩ – ١٣٤ – ١٣٥ – ١٥٦ – ١٧٥ – ٢٩٢

صوب

صَوَاب ٢٨٢
مُصِيب ١٨٧

صوت

صَوْت ٢١ – ٥٥ – ٩٣ – ١٣٨ – ٢٩٠

ج/أصْوَات ١١٧

صور

تَصَوَّرَ ١٢٩

صُوْرة ٢١ – ٦٠ – ٨٧ – ١٠٠ – ١٠٢ – ١٠٥ – ١٢٩ – ١٢٩ – ١٤٥ – ١٧٣ – ٢٠١ – ٢٠١ – ٢٧٦ – ٢٧٦ – ٢٧٧

صور (مدينة) ١٧٣

صوغ

صَائِغ ٢٤٥

صوم

صَامَ ١٥١

صَوْم ١٥٢

صُوَّان

٢٥٧

صير

صَارَ ٥ – ١٠ – ٢٢ – ٢٥ – ٢٧ – ٤١ – ٨٦ – ٩٩ – ١٠١ – ١٢٠ – ١٢٤ – ١٢٩ – ١٥٦ – ١٧٠ – ١٧٤ – ٢١١ – ٢٣٨ – ٢٤٤ – ٢٤٨ – ٢٧٣ – ٢٧٦ – ٢٩٩

– ض –

أَضْحَى

٢٧٢

ضدّ

ضِدّ ٦٣

ج/أَضْدَاد ٦٢ – ١٧٦ – ١٧٩ – ٢١١ – ٢٧٠

ضرّ

ضَرَّ ٢٧٢

ضَرَر ١٥٢ – ٢٦١ – ٢٦١ – ٢٩٠

ج/أَضْرَار ٢٩٦

ضَرُورَة ١٨٧ – ١٨٧

ضَرَبَ

٥٧ – ٩٦ – ٩٦

تَضَرُّع

١٥٠

ضرو

ضارٍ ٢٧٢

ضعف

ضَعُفَ ٢٨٤
ضَاعَفَ ٢١٢ – ٣٠٠
ضَعِيف ١٨٠
ج/ضُعَفاء ١١٠
تَضَاعُف ٢٤٤

ضل

ضَلَّ ٥٨ – ٩١ – ١٨٨
ضَلاَل ٢٨٥
ضَلاَلة ٢٥٨
ضَالّ ١٥٢

ضمر

إضْمَار ٦٥
ضَمِير ٤٤

ضوء

ضُوء ١١ – ١١
ضِياء ٢١٢ – ٢٨٤ – ٢٨٥ – ٢٩٦ – ٣٠٢
إضَاءة ٣٤
مُضيء ٢٩٢

ضِيق

١٥٧

– ط –

طبّ

طِبّ ٢٧
طبيب ١٨٧

طبع

طَبْع ٣٤
ج/طِبَاع ٣٥ – ١٢١
طَبِيعَة ٧ – ٢٢ – ٢٤ – ٢٥ – ٣٢ – ٣٢ – ٣٦ – ٣٧ – ٣٧ – ٣٧ – ٨٨ – ٨٨ – ٨٨ – ١٣٢ – ١٤٩ – ١٧٥ – ١٨٧ – ٢٧٥
ج/طَبَائِع ٢٢ – ٢٧ – ١٠٠
مَطْبُوع ١٢١ – ١٢٦ – ١٢٦ – ١٢٧
طِبَاعاً ١٢٦ – ١٢٧

طَرَدَ

٣١

طَرِيق

١٣٣ – ١٧٧ – ١٨٨

طعن

طَعَنَ ٥٦ – ٩٢
مَطْعُون ٢٨٩

طعم

أَطْعَمَ ١٤٣ – ١٤٤
طَعَام ٣٥

طُعْمَة

١٧٥

طغي

طُغْيَان ٤٩ – ٨١ – ١٧٣

طَفْطَفَ

١٣١

طَفِئَ

١٣١

طفل

ج/أطْفَال ٨٦

طلب

طَلَبَ ٣٥ – ٣٥ – ١٦٠
طَلَبٌ ١٥٠ – ١٥٠ – ١٦٥ – ١٦٦ – ١٨٩
طَالِب ٦٧

طَلَعَ

٢٥٩

أَطْلَقَ

١٧١ – ٢١١

طمر

ج/أطْمَار ٢٥٣

طنب

ج/أطْنَاب ١٥٥ – ١٧٤

طهر

طَهَرَ ١٥٠
طَهَارَة ٢٥٠
طُهُور ٨١ – ٨١
طَاهِر ٥ – ١٣ – ٣٨ – ٤٨ – ١٤٣ – ١٧٦ – ٢٦٦ – ٢٩٢ – ٣٠٢
ج/أطْهَار ٨٠ – ١٨٠ – ٢٧١

طور

١٣٤ – ١٣٥

طوع

أَطَاعَ ١٠٣ – ٢٤٧
طَاعَة ١٥٢
اِستَطَاع ٦٠
اِستِطَاعَة ٨٠

طوف

طُوفَان ٢٤٢ – ٢٤٣ – ٢٤٤

طول

طُول ٤١ – ٩٦ – ٢٨٥ – ٢٩٨
إطَالَة ٢٠٧
طَوِيل ٤٦ – ١٣٦

طيب

طيِّب ١١٧
طِيب ٢٩٣
ج/أطَائِب ٢٩٢
طُوبَى ١٣٦

طير

ج/أطْيَار ٢٩٦

– ظ –

ظَفْر

٢٥٨

ظلم

ظُلْم ١٤٢ – ٢٧٣
ظُلْمَة ٣١ – ٢٠٢ – ٢٠٢ – ٢٥٩
ظَلَام ٢٥٨

ظَمَأ

٢٩٩

ظن

ظَنّ ٢٨١
ظَنَّ ٢٧٠

ظهر

ظَهَرَ ١٢ – ٢١ – ٥٢ – ٥٥ – ٥٥ – ٧٩ – ٩٣ – ٢٦٧
إظْهَار ٢٥٤
ظَاهِر ١٣ – ٦٤ – ٢٨٤
ظَهْر ٥٤

– ع –

عبد

عَبَدَ ٣٩ – ٢٧٢
عَبْد ٤ – ١٧ – ٢٤ – ٣٢ – ٣٩ – ٥٠ – ١٣٣ – ٢٣٩

ج/عَبِيد ٤ – ١٧ – ٢٢ – ٢٤ – ٣٢ – ٣٩ – ٥٠
عَابِد ٣٠٦
مَعْبُود ٦٨ – ٦٨ – ٨٣ – ٣٠٦
عُبُودِيَّة ١٧٢
عِبَادَة ٢٥٨

عبر

عِبَارَة ٧٥
إِعْتِبَار ١٨٦ – ١٨٨

عِبْرَانِي

١٦٤

عتق

أَعْتَقَ ٢٣
عُتْق ١٧١
عَتِيق ٤٠ – ٤٣ – ١٣٥ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٧ – ١٥٨ – ١٦٩ – ١٧٠ – ١٩٠

عجب

أَعْجَبَ ٢٧٨
عَجِيب ٢٥٢
ج/عَجَائِب ٢٥٤
إِعْجَاب ٢٣٧

عجز

عَجَزَ ٦٦ – ٧٨ – ١٥٢ – ١٨٧
عَجْز ٧٨
مُعْجِزة ٦٤ – ١٤٨ – ١٦٥ – ١٩٠ – ٢٧١

عجل

عجِلَ ٦٦
عَاجِل ١٥٤ – ١٥٤

عدّ

عَدَّ ٨٢ – ٨٢ – ١٣٣ – ١٣٣ – ١٩٣ – ١٩٤ – ١٩٥ – ١٩٦ – ١٩٧ – ١٩٨ – ١٩٩ – ٢٠٠ – ٢٠١
أَعَدَّ ١٤٦
إِستَعَدَّ ١١٠
عَدَد ٣٦ – ٣٦ – ٣٦ – ٧٦ – ٢٨٧
مَعْدُود ٢٧٧
مُعَدّ ١٤٣

عدل

عَدْل ٥٩ – ٦٦ – ١٣١ – ١٩٩ – ٢٤٢ – ٢٤٤ – ٢٥٩ – ٢٨٤
عَادِل ٣٠٤
عَدِيل ١٥

عدم

عَدِمَ ١٠٥ – ١١٧ – ١١٧ – ٣٠٦
عَدَم ٨
عَادِم ٦

عدن

ج /مَعَادِن ٢٧

عدو

عَدَا ١١٤
عَدُوّ ٢١١
ج /أعْدَاء ٥٠ – ١١٠ – ١٦١ – ١٦١ – ١٧٦ – ١٩٨ – ٢٨٤ – ٢٨٥ – ٢٩٤ – ٣٠٤

عَذَب

عَذاب ٣١ – ٣٨ – ٤٧ – ٢٤٠

عذر

عَذَرَ ١٣٦
تَعَذَّرَ ٧٨ – ٧٨
عَذْرَاء ٢٩ – ٣٠ – ٣٣ – ١٣٢ – ١٣٥ – ١٤٩ – ٢٥٠ – ٢٦٣ – ٢٨٧ – ٢٩٢ – ٢٩٣ – ٢٩٧

عرج

ج /عُرْج ١٣٥

عرس

عَرُوس ١٧٣

عرض

عَرْض ٤١ – ٩٦
عَرَض ٦٤ – ٦٩ – ٧٠ – ٧٢ – ٧٣ – ٧٣ – ٧٣ – ١١٩
ج /أعْرَاض ٦٩ – ٧٢ – ٧٢ – ٧٣ – ٧٣ – ٧٣ – ٧٤ – ٧٥

عرف

عَرِفَ ١٢ – ١٤ – ١٥ – ٢٣ – ٢٧ – ٢٧ – ٤٨ – ٧٥ – ٧٧ – ٧٨ – ٨٦ – ٩٣ – ٩٧ – ١١٨ – ١١٨ – ١١٨ – ١١٨ – ١٣٢ – ١٣٥ – ١٣٧ – ١٣٨ – ١٤٠ – ١٤٠ – ١٤٧ – ١٤٧ – ١٤٧ – ١٤٧ – ١٤٧ – ١٧٧ – ١٨٨ – ٢٦٥ – ٢٦٦ – ٢٦٦ – ٢٦٦ – ٢٦٦ – ٢٦٦
عَرَّفَ ٢٧ – ٢٦٤
تَعَرَّفَ ١٣٠ – ١٣٥
اِعْتَرَفَ ٤٨ – ٧٨ – ٢٤٩ – ٢٧٦
مَعْرِفة ٧٦ – ٧٧ – ٧٨ – ٧٨ – ٧٩ – ٧٩ – ٨٨ – ١٠١ – ١١٧ – ١٢٠ – ١٢٥ – ١٤٧ – ١٤٧ – ١٨٥ – ١٨٦ – ١٨٧ – ١٨٩ – ٢٠٤ – ٢٠٧ – ٢٦٧ – ٢٧٧
إعْتِرَاف ٢٥٥

مَعْرُوف ١١٠ – ٣٠٥
عُرْف ٧٢
عَارِف ٢٩٣
مُعْتَرِف ٢٨٥

عرق

ج/عُرُوق ٧٨

عرى

عُرْيَان ١٤٣ – ١٤٤

عزّ

عَزّ ١٤ – ٦٩ – ١٤١ – ١٩٠ – ٢٦٠ – ٣٠٥
عِزّ ٢٦٠
عِزَّة ٦٤ – ١٥٢ – ٢٦٥ – ٢٩٠ – ٢٩٦ – ٣٠٤

عَزْرَا

٥٥ – ٩٣ – ١٥٣

عَسَل

٢٤٦

عشر

عَشَرَة ١٥ – ١٤١ – ١٤٢ – ١٥٣ – ١٥٨ – ١٨٢
عِشْرُون ١٥٨
مَعْشَر ٦٣

عصر

عِصَار ٤٦

عصى

عَصَى ٢٣٧
مَعْصِية ١٢٥ – ٢٣٧

عضو

ج/أعْضَاء ٤٧ – ٧٨ – ١٧٦ – ١٧٨ – ١٨٠

عطش

عَطَشَ ١٤٣
عَطْشَان ١٤٤

عطف

تَعَطَّفَ ٢٩٨

عطل

عَطَّلَ ١٨٧
تَعْطِيل ٢٥٥
مُعَطِّل ١٨٦ – ١٨٧ – ١٨٧

عطى

أَعْطَى ٣١ – ٥٤ – ١٣٠ – ١٣١ – ١٣٣ – ١٣٥ – ١٤٨ – ٢١٠ – ٢٨٧
عَطَاء ٣٠٤
مُعْطٍ ٦٥

عظم

عَظُمَ ٢٩٠
عِظَم ١٧١ – ٢٥٠ – ٢٥٧
عَظَمَة ٦٠ – ٦٤ – ٣٠٤
عَظِيم ٤٠ – ٩٣ – ١٧٥ – ٢٥٤ – ٢٨٥ – ٣٠٧
أَعْظَم ٢١٠

عفّ

عِفَّة ٢٤٢
عَفَاف ١١٠
عَفِيف ١٧٦ – ٢٩٢

عفو

عَفَا ٦٢ – ٢٦٩ – ٢٩٤
عَفْو ١٣٤ – ٢٥٥ – ٢٥٧

عقب

عَاقَبَ ١١٠
عَقِيب ٢٦

عقد

عَقَدَ ١٩
اِعْتَقَدَ ٢٨ – ٤٤ – ٦٣ – ٦٩ – ٧٥ – ١٠١ – ٢٠٤ – ٢٧٢
عُقْد ٨٩ – ٩٨
مَعْقُود ١٩
مُعْتَقَد ٤
اِعْتِقَاد ٦٢

عقل

عَقْل ٦ – ١٤ – ١٤ – ١٤ – ١٤ – ١٤ – ١٤ – ١٤ – ٢٧ – ٣٤ – ٤٠ – ٤٤ – ٧٦ – ٧٨ – ٨٢ – ٩٩ – ١٠٥ – ١٠٥ – ١٠٦ – ١١٤ – ١١٤ – ١١٧ – ١٢٠ – ١٢٩ – ١٣٦ – ١٣٩ – ١٧٧ – ١٨٦ – ٢٠٧ – ٢٠٩ – ٣٠٥
ج/عُقُول ٧٦ – ٧٩ – ٨١ – ٢٨٤ – ٢٩٦
عَاقِل ١٠٥ – ١١٥ – ١١٦
عَقْلِي ٢٥٣

علّ

عِلَّة ٩٩ – ١٠٣ – ١٠٣ – ٢٣٦ – ٢٨٠
عَلِيل ١٨٧

علق

عُلَّيق ١٩٣
مُعَلَّق ٩٠

علم

عَلِمَ ١٨ – ٢٢ – ٢٦ – ٢٨ – ٣٣ – ٣٦ – ٣٨ – ٤٠ – ٤٧ – ٥٢ – ٨١ – ٨٢ – ٨٦ – ١١٣ – ١٢٣ – ١٢٤ – ١٣٢ – ١٥١ – ١٥٤ – ١٦٠ – ١٦٧ – ١٧٠ – ١٧١ – ١٨٧ – ١٨٧ – ١٨٨ – ١٩٥ – ٢٣٧ – ٢٤٣ – ٢٨١ – ٢٨١ – ٢٨١

عَلَّمَ ٢٠٨ – ٣٠٥

عِلْم ٢٣ – ٣٥ – ٧١ – ٧٧ – ٧٧ – ١٠٥ – ١١٧ – ١٢٩ – ١٣٣ – ١٤٧ – ١٤٨ – ١٥٩ – ١٨٧ – ١٨٧ – ٢٤٢ – ٢٨١

ج/عُلُوم ١١٧ – ٢٨٤

عَالَم ٢٠ – ٢٧ – ٤١ – ٤١ – ٤٥ – ٥٩ – ٦٧ – ٧٨ – ٧٩ – ١٠٠ – ١٠٥ – ١١٣ – ١١٣ – ١١٧ – ١٢٣ – ١٢٣ – ١٢٥ – ١٢٨ – ١٢٨ – ١٤٣ – ١٤٥ – ١٦٨ – ١٦٨ – ١٦٨ – ٢٠٢ – ٢٠٨ – ٢٣٩ – ٢٥١ – ٢٥٤ – ٢٥٩ – ٢٦٧ – ٢٧٦ – ٢٧٦ – ٢٧٦ – ٢٨٢ – ٢٨٢

عَالِم ٢٧ – ٦٥ – ٦٦ – ٢٨٩ – ٢٩٦

ج/عُلَماء ٧٩

عَلاَمَة ٧٧ – ٩٦ – ١٦١ – ١٦١

مَعْلُوم ٢٥٨

علو

عَلاَ ١٥٢ – ٢٣٨ – ٢٥٩ – ٢٦١

تعَالَى ٦ – ١٧ – ٢٣ – ٤٤ – ٧٢ – ٧٥ – ١٢٠ – ١٢١ – ١٣٩ – ١٤١ – ١٤٨ – ١٨٦ – ١٨٧ – ٢٤٦ – ٢٦٥ – ٢٩٩ – ٣٠٧

تَعَالَ (فعل أمر) ٥٤ – ٥٧ – ٩٢

عُلُوّ ٢٧ – ٢٦١

عَلاَء ٥٥ – ٣٠٤

عُلَى ٩٣

أعْلَى ٢٧ – ٢٧ – ١٠٤ – ١٢٣ – ١٦٠ – ٢٩٢

ج/أعَالي ٢٩٤

عَلِيّ ٥٥ – ٩٣

عَالٍ ٨٠ – ٢٨٤ – ٣٠٤

عُلْيا ١٠٦ – ١٧٥

عُلْوي ٢٩٢

عِلِّيَّة ١٩

عمد

أَعْمَدَ ١٩ – ١٩ – ١٩ – ٤٦ – ٤٦ – ٨١ – ٨٣ – ٢٠٦ – ٢٧٢

إعْتَمَدَ ٢٨ – ٨٩ – ٢٧٢

إعْتِمَاد ٢٠ – ٢٢ – ١٧٢ – ١٧٢ – ٢١٠ – ٢١٢ – ٣٠١

مَعْمُودِية ٢١ – ٣٩ – ٢٥٦

مَعْمدان ١٩ – ٤٩ – ٢٧٤

مُعْتَمد ١٩

ج/أعْمِدَة ١٦٩

عمر

أَعْمَرَ ٢٩٤
عَامِر ٢١٢ – ٣٠٠

عُمْق

٤١ – ٢٤٤

عمل

عَمِلَ ٤٧ – ٥٩ – ١٢٠ – ١٢٣ – ١٤٨ – ١٥٠ – ١٥٠ – ١٥٢ – ١٨٠
إِستَعْمَل ٢٧
عَمَل ٣٥ – ٧٧ – ٧٧ – ٧٧ – ٧٧ – ٧٧ – ١٠٣ – ١٢٨ – ١٢٩ – ١٦٥ – ١٦٩ – ١٧٠ – ١٧٠ – ١٨٠ – ١٨٦
ج /أَعْمَال ٨٠ – ١٠٨ – ١١٠ – ١١٤ – ١١٧ – ١٣٠ – ١٣٥ – ١٥٢ – ١٥٢ – ١٥٤ – ١٦٠
ج /عُمَّال ١١٠

عَمُورا

١٩٧

عنصر

عَنْصَرَة ١٩
ج /عَنَاصِر ٢٧ – ٩٩

عنق

عُنُق ٨٩
ج /أَعْنَاق ١٧١

عني

عَنَى ١١ – ٢٠ – ٣٧ – ٤٨ – ٩٧ – ٩٧ – ١٠٦ – ١١٥ – ١١٨ – ١٢٩ – ١٢٩ – ١٣١ – ١٣٦ – ١٣٧ – ١٣٩ – ١٤٢ – ١٥١ – ٢٣٩ – ٢٤٢ – ٢٤٥ – ٢٤٧ – ٢٥٠ – ٢٥٦ – ٢٦٠ – ٢٦٤ – ٢٨٠
مَعْنَى ٢٩ – ٤٧ – ٦٢ – ٧١ – ٧٥ – ١٠٠ – ١١٨ – ١١٨ – ١٣٢ – ١٤٧ – ١٦٣ – ١٧٥ – ١٧٨ – ١٨٤ – ٢٧٧
ج /مَعَانٍ ٢٧ – ٧٢ – ٧٥ – ٧٦ – ٨٠ – ٨٦ – ١١٧ – ١٤٩ – ١٩٠ – ٢٩٢ – ٢٩٥

عهد

عَهْد ١٠٢
ج /عُهُود ٢٩٢

عود

عَادَ ١٤٣ – ١٤٤ – ١٤٥ – ١٧٢
عَوْدَة ٢٨٩
مَعَاد ٣٤ – ١٢٥ – ١٧٥ – ٢١١
عُود ٥٥ – ٥٥ – ٩٠ – ٩٣ – ٩٣ – ١٠٢ –

١٠٢ – ١٥١ – ٢٨٩
عِيَادَة ١٠٩

عوذ

عَاذَ ٢٥ – ٣٠

عوض

عِوَضًا مِنْ ٢٥٦

عمي

عَمَى ٢٩٩
عَمَاء ٢٨٥
أَعْمَى ١٠٣ – ١٥٠ – ١٨٨ – ١٨٨ – ٢٨٥

عوم

ج/ أَعْوام ٣٠ – ٢٤٨

عون

أَعَانَ ١١٠
اِستَعَانَ ١٠٩
مَعُونَة ١٠٩ – ١٦٥
مُعِين ٦٧ – ٧١

عيب

عَابَ ٢٧٣
عَيْب ٢٩
ج/عُيُوب ٢٧١

عين

عَيْن ٢٧ – ٤٧ – ٤٧ – ١١٧ – ١٧٨ – ١٧٨ – ١٨٠ – ٢٥٦ – ٢٥٦ – ٢٦٢
ج/أَعْيُن ٩٠
ج/عُيُون ١٢
عِيَان ٧٨ – ١٠٥ – ١١٧ – ١٢٩ – ٣٠٥

– غ –

غبط

اِغْتَبَطَ ٢٧١
غِبْطَة ١٥٧
مَغْبُوط ١١

غرب

غَرَبَ ٤٨ – ١٧٧
غَرْب ١٠٤
غَرِيب ١٤٣ – ١٤٤
مُغْتَرِب ٤

غَرَض

٢٣٨ – ٢٦٥

غَزّيّ

٢

غسق

اِغْتِسَاق ٢٧٢

غصن

ج /أَغْصَان ١٨٠ – ١٨٠

غفر

غُفْرَان ٤٩ – ٢٨٩
غَفَّار ٢٩٠

غِلَظ

١٦٣ – ١٦٣

غلق

اِنْغَلَقَ ١٤٧

غلم

غُلَام ١٩٤ – ١٩٥

غمض

ج /غَوَامِض ٨١

غَنَم

٥٨ – ٩١ – ١٣٨ – ١٣٨ – ١٣٨

غني

غِنًى ١٦٨ – ٢٨٤ – ٣٠٤
غَنِيّ ١٠٩
ج /أَغْنِيَاء ٢٨٤

غوث

غَيَّاث ٦٧
مُغِيث ٦٦
مُسْتَغِيث ٦٧

غوي

غَوَى ١٢٤
غِوَايَة ١٢٤

غيب

غَابَ ١١٧ – ١٢٩ – ١٨٥
غَيْب ١٢٤
ج /غُيُوب ٢٨٩

غير

غَيَّرَ ٢٩٦
تَغْيِير ٥ – ٧ – ٧

غَيْر ١٨ – ٢٧ – ٣٠ – ٣٣ – ٣٣ – ٦٢ – ٦٣ – ٦٣ – ٦٣ – ٦٥ – ٦٨ – ٦٩ – ٦٩ – ٧٠ – ٧٠ – ٧٠ – ٧١ – ٧٢ – ٧٢ – ٧٢ – ٧٣ – ٧٣ – ٧٣ – ٧٤ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٧ – ٧٧ – ٧٧ – ٨٢ – ١١٨ – ١٢٦ – ١٢٨ – ١٣٨ – ١٤٧ – ١٤٨ – ١٥٠ – ١٥١ – ١٥٢ – ١٦٦ – ١٨٦ – ١٨٧ – ١٨٨ – ١٨٩ – ١٩٠ – ٢٠٢ – ٢٥٧ – ٢٥٨ – ٢٧٦ – ٢٧٦ – ٢٧٦

غيي

غَايَة ٦٧ – ١٦٧ – ١٦٨ – ١٨٨ – ١٨٩ – ٢٨٤ – ٣٠٤

– ف –

فتح

فَتَحَ ٥٨ – ٩١ – ١٧٤ – ٢٠٩
فَاتِح ٨٧ – ٢٨٩

فَجَرَ

١٤١

فحص

فَاحِص ٢٨٩

فَدَى

٢٦٤ – ٢٩٥

فَرِحَ

١٣٤ – ٢٥١

فرد

تَفْرِيد ٢٠٤
مُنْفَرِد ٦٤ – ٣٠٤

فرز

أَفْرَزَ ١٥ – ٦١

فِرْدَوْس

٢٨٩

فرض

فَرِيضَة ٣٩ – ٩٨
ج /فَرَائِض ١٥٢ – ١٥٤ – ١٦٠ – ١٧٠

فرط

تَفْرِيط ١٨٩

فرع

ج/فُرُوع ١٦٢

فِرْعَوْن

١٢٩

فرق

فُرَّاق ١٢٥
مُفْتَرَق ٣٣
فَارُوق ١٣٢

فسح

أَفْسَحَ ٢٠٩

فسد

فَسَدَ ٢٥ – ٥٤ – ٩٢ – ٢٩٨
أفسَدَ ٢٨ – ١٨٠ – ١٨٤
فَسَاد ١٧ – ٤٦ – ١٧٦ – ١٧٨ – ١٨١ – ٢١١
– ٢٧٠ – ٢٨٠

فسر

مُفَسِّر ١٥٣

فسق

ج/فَسَقَة ٩٣

فاسيليوس

٦١

فصل

فَصْل ١٦٩
فَاصِل ٤
إِنْفِصَال ١١ – ٧٤
مُنفَصِل ٣٣ – ٣٤
ج/مَفَاصِل ٥٣ – ٩٠ – ٢٧٣

فِضَّة

٣٤ – ١٦٥

فضل

فَضَّلَ ٤٠
فَضْل ٧٧ – ٧٩ – ٢٤٢ – ٢٤٤ – ٢٤٤ – ٢٦٧
– ٢٨٤
فَضِيلة ٩٩
ج/فَضَائِل ١٠٣
فَاضِل ٢٩٥
أَفْضَل ١٩٩ – ٢٩٢

فعل

فَعَلَ ٣٤ – ٣٥ – ٤٢ – ٨٧ – ١١٠ – ١٤٤ –
١٤٤ – ١٥١

فِعْل ١٠٨ – ١٢٦ – ١٢٦ – ١٢٦ – ١٢٧ – ١٢٧ – ١٢٧ – ٢٦٢ – ٣٠٤
ج/أَفْعَال ٤٢ – ٤٥
فَاعِل ٤٢ – ١٥٢
مَفْعُول ٤٢

فقد

فَقَدَ ٤٧
تَفَقَّدَ ١١٠

فقر

افْتَقَرَ ٢٨٤
فَقِير ١٠٩
ج/فُقَرَاء ١٣١

فكّ

فَكَّ ٢٨٢
فَكَّكَ ٢٩٨

فكر

فِكْر ٢٤٦
فِكْرَة ١١٤
افْتِكَار ٢٤٦

فَلاَّح

١٨٠

فلك

أَفْلاَك ٢٧

فني

فَنِي ٦٧ – ١٥٥ – ١٦٩
فَنَاء ١٥٥ – ١٦١ – ١٦٩
فَانٍ ١٥٧ – ١٦٨ – ٢٧٢

فهم

فَهِمَ ٣٧
ج/أَفْهَام ٨١

فَوْز

٢٨٩

فوض

مُفَوَّض ٦٥

فَوْق

١٠٤ – ١٧٥

فُوقا (اسم علم)

٥٠ – ٦١ – ١٨٢

فوه

فَاه ١١ – ١٩ – ٥٨ – ٩١
ج/أفْوَاه ١٤٩

فيد

فَائِدَة ٢٦٥

– ق –

ق (الحرف الأبجدي)

٢٨٧

قاثوليقا

١٥٨

قُبَّة

١٦٩

قبح

قَبِيْح ٦٢
ج/قَبَائِح ١٠٨

قَبَاذوقيَّة

٦١ – ١٨٢

قبر

قَبَرَ ٥٥ – ٥٥ – ٩٣ – ٩٣ – ٩٣
قَبْر ٢٦٠
ج/قُبُور ٦٧

قَبْضَة

١٢

قبل

قَبِلَ ١٩ – ٦٤ – ٦٧ – ٦٧ – ٧٠ – ٧٧ – ٨٠ –
١٦٢ – ٢١٢ – ٣٠٢
استقبَلَ ١٧٣
قَبُول ٨١ – ١٧٤ – ١٨٧ – ٢٠٥
قَابِل ٦٧ – ٧٢ – ٧٣ – ٧٣ – ٧٣ – ١٨٦
قُبلَة ١٧٣
مَقْبُول ٣٨
مُقَابِل ١٣٤
القَبْل ١٣ – ٥٥

قتل

قَتَلَ ١٣٨ – ١٤١
قَتْل ١٦١ – ٢٥٦
ج/قَوَاتِل ٩٦

قدر

قَدِرَ ١٣ – ٢٥٧
قُدْرَة ٦٤ – ٧٦ – ٧٨ – ٢٨٧
قادِر ٦٦ – ٣٠٤
قَدْر ٢٩٠
مِقْدَار ٧٩ – ٨٦

قَدْرون

١٥١

قدس

قُدُس ١ – ٩ – ١٩ – ١٩ – ٢١ – ٢٥ – ٤٦ – ٧٣ – ٧٥ – ٧٥ – ٨١ – ٨١ – ٨٣ – ٨٤ – ١٢٠ – ١٥٥ – ١٥٩ – ١٧٣ – ١٧٣ – ١٧٥ – ١٨٤ – ١٨٧ – ١٩٢ – ٢٠٦ – ٢٥١ – ٢٥٣ – ٢٦٥ – ٢٦٧ – ٢٩٢ – ٣٠٦
القُدْس (مدينة) ٢٤٧
قُدُّوس ٩٤
قِدِّيس ٢٣ – ٣١ – ٣٨ – ٤٩ – ٦١ – ٨٤ – ١٧٦ – ٢١٢ – ٢٨٥ – ٢٨٧ – ٢٩٥
مُقَدَّس ١٣ – ١٥ – ٢٥ – ٢٥ – ٢٩ – ٣١ – ٣١ – ٣٨ – ٤٦ – ٤٧ – ٧١ – ٨١ – ٨٢ – ٨٢ – ٨٣ – ٨٧ – ١٣٧ – ١٨٢ – ٢٠٢ – ٢٠٥ – ٢٥٠ – ٢٥٢ – ٢٥٧ – ٢٦٧

قدم

قَدَّمَ ٢٥٩
تَقْدِمَة ٢٥٩
قُدَّام ١٠٤ – ١٩٧ – ١٩٧
تَقَدَّمَ ٢٧ – ٣٦ – ٣٦ – ٩٠
قِدَم ٧٢
قَدِيم ٧ – ٣٢ – ٣٣ – ٣٦ – ٤٥ – ٦٤ – ٧٥ – ٨٨ – ١٤٥ – ٢٧٧ – ٢٨٠ – ٣٠٧
قَدَم ٩٤ – ١٣٠ – ١٣٤ – ١٣٤ – ١٩٨

قرّ

أَقَرَّ ١٣٧
قَرَار ٢٩٦

قرب

قَرَّبَ ١٩٥ – ٢٥٠ – ٣٠٥ – ٣٠٦
قُرْبَان ٢١٢ – ٣٠٢ – ٣٠٦
اقْتَرَبَ ١٣٥
قَرَابَة ٣٠٦
قَرِيب ٦٦ – [٦٦] – ١٤٢ – ١٦٢ – ١٦٢ – ٢٨٤ – ٣٠٤
ج/أَقَارِب ٢٥٥

قرع

اقترَعَ ٥٣ – ٩٠

قُسطنطين

١٨٢
(راجع أيضاً قسطينوس وقسنطين)

قُسطَنطِينية

٢٣ – ٤٨ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢

قُسطينوس

١٨٢
(راجع أيضاً قسطنطين وقسنطين)

قسم

اقتَسَمَ ٥٣ – ٩٠
انقَسَمَ ١٠٧
قِسْم ٢٩٠
ج/أقْسَام ١٠٧
أقْسَمَ ٢٨٠
قَسَم ١٠٣

قُسَنطين

١٨٢
(راجع أيضاً قسطنطين وقسطينوس)

قصّ

قَاصَصَ ٢٧٣
قَصَاص ١٥٤ – ١٦٢ – ٢٥٥ – ٢٥٦

قَصَبَة

١٣١ – ١٣١

قصي

إقصَاء ٢٤٠
قَاصي ٢٩٤
استقصاء ١٠٠

قضب

قَضِيب ١٩٩ – ١٩٩

قضى

اقتَضَى ٧٢
انقَضَى ١٧
انْقِضَاء ٦٨
قَضَاء ٢٨٤ – ٣٠٤ – ٣٠٥
قَاضٍ ١٨٧

قُطْب

٩٩ – ١٠٠ – ١٠٥

قطر

قَطَرَ ٥٥ – ٩٣
ج/أقْطَار ١٢ – ١٣٠ – ١٣٥ – ٢٩٦

قطع

قَطَعَ ٤٧ – ١٧٨ – ١٧٨ – ١٧٨ – ١٨٠ – ١٨٠ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢
قَطْع ٣٤ – ١٧٧ – ١٨٧
قَطْعاً ١٨٠
مُتَقَاطِع ٩٩

مُقْعَد

١٠٣ – ١٥٠

قفر

ج/قِفَار ٢٩٦

قلّ

قَلِيل ٢٤٩ – ٢٨٧

قلب

تَقَلَّبَ ١٣٣
قَلْب ١٤٢ – ٢٨٠ – ٢٨٠ – ٢٨٠
ج/قُلُوب ٧٦ – ٧٦ – ٢٧١ – ٢٨٩

قلد

مُقَلَّد ٨٦
مُتَقَلِّد ٨٦

قَلَم

٤٤

قَمَر

٢٤٥

قنم

راجع : أقنوم

قني

اقْتَنَى ٤٣ – ١٩١

قَهَرَ

٢٦٠

قود

اقْتَادَ ١٨٨

قَوْس

١٦٥

قولٌ

قالَ ٦ – ٧ – ١١ – ١١ – ١١ – ١١ – ١٢ – ١٢ – ١٢
– ١٢ – ١٣ – ١٣ – ١٤ – ١٧ – ١٧ – ١٨
– ١٩ – ١٩ – ١٩ – ١٩ – ٢٠ – ٢١ – ٢٤
– ٢٩ – ٣١ – ٣٢ – ٣٢ – ٣٢ – ٣٦ – ٣٦
– ٣٧ – ٣٧ – ٣٩ – ٣٩ – ٤٢ – ٤٢ – ٤٢
– ٤٢ – ٤٢ – ٤٣ – ٤٣ – ٤٦ – ٤٦ – ٤٧
– ٤٨ – ٥٠ – ٦٣ – ٧٠ – ٧٠ – ٧٠ – ٧٣
– ٧٣ – ٧٣ – ٧٧ – ٧٧ – ٨٣ – ٨٧ – ٨٧
– ٨٧ – ٨٧ – ٨٧ – ٩٠ – ٩٠ – ٩٠ – ٩١
– ٩٢ – ٩٢ – ٩٣ – ٩٤ – ٩٧ – ١٠٢ –
١٠٢ – ١٠٣ – ١١٤ – ١١٥ – ١٢٤ –
١٢٥ – ١٢٩ – ١٢٩ – ١٢٩ – ١٣٠ –
١٣٠ – ١٣٠ – ١٣٠ – ١٣١ – ١٣٢ –
١٣٢ – ١٣٢ – ١٣٢ – ١٣٢ – ١٣٣ –
١٣٤ – ١٣٤ – ١٣٤ – ١٣٤ – ١٣٦ –
١٣٦ – ١٣٦ – ١٣٦ – ١٣٦ – ١٣٦ –
١٣٦ – ١٣٦ – ١٣٦ – ١٣٦ – ١٣٧ –
١٣٧ – ١٣٨ – ١٣٩ – ١٣٩ – ١٤٣ –
١٤٤ – ١٤٤ – ١٤٦ – ١٥٠ – ١٥١ –
١٥١ – ١٥١ – ١٧٣ – ١٧٤ – ١٧٤ –
١٧٧ – ١٧٧ – ١٧٨ – ١٧٨ – ١٧٩ –
١٨٤ – ١٨٧ – ١٨٨ – ١٩٣ – ١٩٣ –
١٩٣ – ١٩٤ – ١٩٥ – ١٩٦ – ١٩٧ –
١٩٨ – ١٩٨ – ١٩٩ – ١٩٩ – ٢٠٠ –
٢٠١ – ٢٠٢ – ٢٠٣ – ٢٠٦ – ٢٤٥ –
٢٤٦ – ٢٦٦ – ٢٦٧ – ٢٧٥ – ٢٧٦ –
٢٧٧ – ٢٧٧ – ٢٧٧ – ٢٧٧ – ٢٧٨ –
٢٧٩ – ٢٨٠ – ٢٨٠ – ٢٨١

قَوْل ٢ – ٤ – ٤ – ٥ – ١٥ – ١٨ – ١٩ – ٢٠ –
٢٣ – ٢٥ – ٢٩ – ٣١ – ٣٣ – ٣٣ – ٣٨ –
٤٣ – ٤٨ – ٥١ – ٥٣ – ٥٤ – ٥٤ – ٥٥ –
٥٦ – ٥٧ – ٥٨ – ٦١ – ٧١ – ٧١ – ٧٢ –
٧٤ – ٧٥ – ٧٧ – ٧٨ – ٨٠ – ٨١ – ٨٣ –
٨٧ – ٨٧ – ٩٩ – ١٠٥ – ١٢٩ – ١٤١ –
١٤٢ – ١٤٦ – ١٥٣ – ١٦٢ – ١٧٨ –
١٨٤ – ١٩١ – ١٩٢ – ١٩٢ – ٢٤٥ –
٢٦٦ – ٢٧٥ – ٢٨١

مَقُول (له) ١٩٨

مَقالة ١٧ – ٢٤ – ٣٢ – ٣٩ – ٥٠ – ٨١ – ١٧٦

قائِل ٣٦ – ٤٨ – ١٣٦ – ١٤٤ – ١٥١ – ١٧٧ –
١٩٣ – ١٩٥ – ١٩٨ – ٢٥١

قوم

قامَ ١٢ – ٢٣ – ٥٥ – ٥٧ – ٨٩ – ٩٣ – ٩٣ –
١٣٤ – ١٣٤ – ١٣٥ – ١٣٦ – ١٥٠ –
١٥٩ – ١٦٩ – ١٧٢ – ٢٦٤

أَقامَ ١٠٢ – ١٣٠ – ١٣٥ – ١٧٤ – ١٧٩ –
٢١٠ – ٢٤٣ – ٢٩٠

قِيام ٢٢ – ٤١ – ٢٩٧

قِيامة ٢٣ – ٦٧ – ٢٦٤ – ٢٨٩ – ٢٨٩ – ٢٨٩

إِقامة ٢٥٤

قَائِم ٩ – ٦٩ – ٧٠ – ٧٠ – ٧٠ – ٧٠ – ٧١ – ٧٢ – ٧٣ – ٧٤ – ٧٥ – ١٠٤ – ١٦٩ – ٢٩٤
قَوْم ٥٨ – ٩١
قِوام ٥ – ٩ – ١٦٣
مَقَام ٩٤
اسِتِقامة ١٩٩
مُستَقِيم ٣ – ٢٦٧

قوي

قَوَّى ٦٦ – ٢٦٠ – ٢٩٢
أقْوَى ١٠٤
قُوَّة ٩ – ١١ – ٨٣ – ١٦٥ – ٢٥٣ – ٢٦١ – ٢٦٧
ج/قِوَى ٧٥ – ٢٨٤

قيس

قِيَاس ٤٠ – ١٨٦

– ك –

ك (الحرف الأبجدي)
٢٨٧

كَأْس

٨٧ – ١٥١ – ١٥١

كبر

تَكَبَّرَ ١٠٩
كِبرِياء ٢٣٧ – ٣٠٤
كِبَر ١٢١
أكْبَر ١٠٠ – ١١٣ – ١٣٦ – ٢٣٩

كِبْرِيت

١٩٧

كتب

كَتَبَ ٣٦ – ٤٤
كِتَاب ١٩ – ٢٧ – ٨٠ – ١٢٩ – ١٩٣ – ١٩٧ – ٢٠٧ – ٢٤٥ – ٢٤٥ – ٢٧١
ج/كُتُب ١٥٣ – ١٧٠ – ١٨٧ – ١٩٠ – ١٩١ – ٢٠٥

كثر

كَثِير ٤٨ – ٧٨ – ١١٨ – ١١٩ – ١٧٧
أكْثَر ٢٠٧

كتف

كَتِيف ٢٧ – ٣٤ – ٣٤ – ٣٤ – ٧٨ – ١١٤ – ١١٩ – ١٢٠ – ١٢٣ – ١٢٣ – ١٢٣ – ١٢٤ – ١٢٥ – ٢٧٧

كذب

كَذِبَ ٨٧ – ١٤١ – ١٨٧
تَكْذِيب ٥ – ٥١
مُكَذِّب ٥١ – ١٧٦

كُرْسِيّ

٦٠ – ١٩٩ – ١٩٩ – ١٩٩ – ٢٧٨

كرم

أكْرَمَ ١٠٩ – ١١٠ ١٤٠ – ١٤٠ – ١٤٠ – ١٤١ – ٢٠٨
كَرَامَة ١٠٢ – ١١١ – ١١١ – ١٣٠ – ١٣٥ – ١٤٢ – ١٥٢
إكْرَام ٢٩٩
كَرِيم ٢٨٢ – ٣٠٤ – ٣٠٧
أكْرَم ١٧٥

كره

كَرِه ٨٧ – ٨٧ – ٨٧
كَارِه ٨٨ – ٨٨
كَرِيه ١١٧

كسر

كَسَرَ ٥٧ – ١٣١ – ٢٧٢
كِسْر ٢٩٠

كسو

كَسَا ١٤٣ – ١٤٤

كشف

كَشَفَ ٨١ – ١٣٦ – ١٨١ – ٢٠٩ – ٢٩٠
كَشْف ٨٠ – ١١٠
كَاشِف ٢٩٦
انكَشَفَ ١٤٧

كفّ

كَافَّة ٤٦ – ١٣٥

كفر

كَفَرَ ١٧٥ – ٢٧٣
كُفْر ٥ – ٥ – ٧ – ٢٥ – ٣٠ – ٦٧ – ٨١ – ١٧٣ – ١٧٦ – ٢٥٨
كَافِر ١٥ – ٢٦٧
ج/ كُفَّار ١٨٠
أكْفَر ١٧٦

كفي

كَفَى ١٤٢
كَافٍ ٦٦
اكْتِفَاء ١٦٢

كلّ

كُلّ ٧ – ٩ – ١٢ – ١٣ – ١٥ – ٢٣ – ٢٦ – ٢٦ – ٢٧ – ٢٧ – ٢٧ – ٣٤ – ٣٥ – ٤١ – ٥٨ – ٥٨ – ٥٩ – ٥٩ – ٦٥ – ٦٦ – [٦٦] – ٦٨ – ٧١ – ٧١ – ٧٤ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٥ – ٧٧ – ٧٩ – ٧٩ – ٩١ – ٩١ – ٩٦ – ١٠٥ – ١٠٥ – ١٠٥ – ١٠٥ – ١٠٥ – ١١١ – ١١٥ – ١١٥ – ١١٥ – ١٢١ – ١٣٠ – ١٤٢ – ١٤٤ – ١٦٧ – ١٧٨ – ١٧٩ – ١٩٤ – ٢٠٢ – ٢٠٤ – ٢٠٨ – ٢٤٣ – ٢٤٦ – ٢٥٩ – ٢٦١ – ٢٦٢ – ٢٦٢ – ٢٦٤ – ٢٦٧ – ٢٧١ – ٢٧٤ – ٢٧٥ – ٢٨١ – ٢٨٤ – ٢٨٤ – ٢٨٤ – ٢٨٧ – ٣٠٤ – ٣٠٤ – ٣٠٤ – ٣٠٥ – ٣٠٦ – ٣٠٧

كُلّيّ ٨٤

كَلَّلَ ١٣٠

مُكَلَّل ١٣٥

كلف

كَلَّف ١٢٠

تَكْلِيف ١٧٠

كلم

تَكَلَّمَ ٣٦ – ٢١٠

كَلِمَة ٦ – ٦ – ٨ – ٩ – ١١ – ١١ – ١١ – ١٣ – ١٣ – ١٣ – ١٣ – ١٤ – ١٤ – ١٤ – ١٤ – ١٤ – ٢٩ – ٣٦ – ٦٥ – ٧٤ – ٧٥ – ١٢١ – ١٣٢ – ١٤٥ – ١٥١ – ١٥٩ – ١٦٢ – ١٩١ – ٢٠٢ – ٢٠٢ – ٢٠٢ – ٢٣٦ – ٢٣٩ – ٢٥٢ – ٢٥٢ – ٢٥٣ – ٢٦٠ – ٢٦٣ – ٢٦٥ – ٢٦٥ – ٢٦٧ – ٢٧٩ – ٢٨٠ – ٢٨٠ – ٢٨٧ – ٢٩٢ – ٢٩٧

كَلام ٣٦ – ٣٦ – ٣٦ – ٣٧ – ٣٧ – ٤٧ – ١١٧ – ٢٥٢

مُتَكَلِّم ٥٥ – ٩٣ – ١٢٥

مُكَلِّم ٢٠١

كمل

كَمَال ٦٤ – ٧٧ – ١٢٣ – ١٥٢ – ١٦٤ – ١٦٥

كَامِل ١٦٤

كنس

كَنِيسَة ٢٣ – ٣١ – ١١٣ – ١٥٧ – ١٦٨ – ١٦٩ – ١٧٠ – ١٧٢ – ١٧٥ – ١٧٦ – ١٨٠ – ١٨١ – ١٩٠ – ٢٨٧ – ٢٩٤

– ١٧٠ – ١٧٢ – ١٧٥ – ١٧٦ – ١٨٠ – ١٨١ – ١٩٠ – ٢٨٧ – ٢٩٤

كود

كَادَ ٧٦

كوكب

كَوكَب ١٣٠ – ١٣٥ – ١٩٩

ج/كَوَاكِب ٢٧ – ١١٧ – ١١٧

كون

كَانَ ٥ – ٧ – ٧ – ٧ – ٩ – ٩ – ٩ – ١٠ – ١٠ – ١٠ – ١٠ – ١٠ – ١١ – ١١ – ١٢ – ١٢ – ١٣ – ١٣ – ١٣ – ١٣ – ١٣ – ١٩ – ١٩ – ٢١ – ٢٥ – ٣٠ – ٣٠ – ٣٠ – ٣١ – ٣٣ – ٣٤ – ٣٤ – ٣٩ – ٤٥ – ٤٦ – ٥٥ – ٥٨ – ٥٩ – ٦١ – ٦٩ – ٦٩ – ٦٩ – ٧٠ – ٧٠ – ٧٠ – ٧١ – ٧٢ – ٧٢ – ٧٢ – ٧٨ – ٨٠ – ٨١ – ٨٧ – ٨٧ – ٨٧ – ٨٨ – ٨٨ – ٩١ – ٩٣ – ٩٦ – ١٠١ – ١٠٢ – ١٠٣ – ١١٥ – ١٢٢ – ١٢٦ – ١٢٧ – ١٢٧ – ١٢٧ – ١٢٧ – ١٢٧ – ١٢٨ – ١٢٨ – ١٢٨ – ١٣٦ – ١٣٦ – ١٤٣ – ١٤٥ – ١٥٠ – ١٥٠ – ١٥٥ – ١٥٩ – ١٦٣ – ١٦٣ – ١٦٧ – ١٧٠ – ١٧٥ – ١٨٠ – ١٨٨ – ١٩٠ – ١٩٢ – ٢٠٢ – ٢٠٢ – ٢٠٢ – ٢٠٢ – ٢٠٢ – ٢٠٥ – ٢٣٦ – ٢٣٧ – ٢٣٨ – ٢٤٤ – ٢٤٥ – ٢٤٨ – ٢٤٩ – ٢٥٢ – ٢٥٤ – ٢٥٧ – ٢٥٧ – ٢٥٧ – ٢٥٧ – ٢٥٨ – ٢٦٠ – ٢٦٠ – ٢٦١ – ٢٦١ – ٢٦٣ – ٢٦٥ – ٢٦٥ – ٢٦٥ – ٢٦٧ – ٢٧٩ – ٢٨٠ – ٢٨٠ – ٢٨١ – ٢٩٨

كَوَّنَ ٩ – ١٣ – ١٣ – ٢٧٦

كَوْن ١٧ – ٥١ – ٦٥ – ٢٨٧

مُكَوِّن ٨ – ٩ – ٢٧٦

مُكَوَّن ٢٧٦

كائِن ٢٧٦

تَكْوِين ٢٧ – ٢٧

كيف

كَيفِيَّة ١١٧

– ل –

ل (الحرف الأبجدي)

٢٧٧ – ٢٧٧

لاون (اسم عَلَم)

١٨٢

لُبّ

٥٩

لبس

لِبَاس ٥٣ – ٩٠ – ١٧٢

لَبَن

٢٤٦

لجأ

إِلْتَجَأَ ٦٦

لحق

لَحِقَ ١٧ – ٨٢ – ١٧٨ – ١٧٩
أَلْحَقَ ١٢٥

لَحَم

٣٤ – ٥٤ – ٥٥ – ٩٢ – ٩٣ – ١٣٦ – ٢٥٣ – ٢٧٣

لَدْغ

٩٦

لَذَّة

٢٣٨

لزم

لَزِمَ ٧ – ٣٤ – ٣٤ – ٧٧ – ١٢٧ – ١٥٢ – ١٨٤ – ٢٠٥
اِلْتَزَمَ ١٥٢

لسن

لِسَان ٤٤ – ١٥٩ – ١٦٤ – ٣٠٥
ج/أَلْسُن ٧١ – ٧٦
ج/أَلْسِنَة ١٦٤

لشو

تَلاَشَى ١٦٩
تَلاشٍ ١٦٩

لِصّ

٢٨٩

لطف

لَطَفَ ٧٦ – ٧٦
لُطْف ٢١ – ١٦٣ – ٢٨٤
لَطَافَة ٣٤ – ٦٤ – ٢٦١
لَطِيف ٢٧ – ٢٧ – ٣٤ – ٣٤ – ٧٨ – ١٠٥ – ١١٤ – ١١٩ – ١٢٠ – ١٢١ – ١٢٣ – ١٢٣ – ١٢٣ – ١٢٣ – ١٢٤ – ١٢٥ – ١٢٥ – ١٢٩ – ١٣٦ – ١٣٩ – ٢٠٩ – ٢٧٧ – ٢٨٠

لَطْم

٥٤

لعن

لَعْنَة ٢٥٦ – ٢٥٧

لاَعِن ٢٥٥
مَلْعُون ٣٨ – ٢٥٧
ج/مَلاَعين ٤٨ – ٦١ – ١٧٧

لُغَة

٧٢ – ٧٢ – ١١٧ – ١٦٤

لَفّ

٢٥٣

لفظ

لَفَظَ ٣٦
لَفْظ ٧٦
ج/أَلْفَاظ ٣٦ – ٧٦ – ٧٦

لقي

أَلْقَى ٤٧ – ٨١ – ١٧٨
لِقَاء ١٦ – ٣٨

لَمْس

١١٧

لُوط

١٩٧

لوم

لاَمَ ١٢٦
لَوْم ١٢٧

لوي

الْتِوَاء ١٧٧

لَيْل

٢٤٣ – ٢٤٥

– م –

م (الحرف الأبجدي)

٢٨٧

مأى

مِائة ٢٣ – ٣١ – ٤٨ – ٦١ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢

ماري

٤٩ – ٢٧٤

مارون

٣٩ – ٤٨ – ١٨٢

مَتْن

١٥٥

مثل

مِثل ٣٠ – ٣٤ – ٧٧ – ٧٨ – ٩١ – ١١٠ – ١٥٩ – ١٨٠ – ٢٦٧ – ٢٨١

مُمْتَثِل ١٣٢

ج/أمْثال ١٥٣

مجد

مَجَّدَ ١١ – ١١ – ٩٤

مَجْد ٦٠ – ١١١ – ١٣٠ – ١٣٥ – ١٥٢ – ٣٠٤

مَحَلَ

١٤١

محن

امْتِحَان ١٧١

مَحَى

٣٦

مدّ

مَدَّ ٥٥ – ٩٣

مُدَّة ٤٦

مَادَة ٦٥

مَدَد ٢٩٨

مَدِيْح

٢٩٩

مَدِينَة

٣١ – ٦١ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢

مرّ

مَرَّ ٣٠٥

استَمَرَّ ١١

مَرَارَة ٨٨ – ١١٧

مرأ

أُمْرُؤ ٢٦٧

إمْرَأة ١٣٥ – ٢٤٠

مَرْتَمريم

٣٨ – ٢٩٥

(راجع أيضاً مريم)

مرض

مَرِضَ ١٠٩
مَرِيض ١٤٣ – ١٤٤
ج /مَرْضَى ١٣٦

مرقيانوس

١٨٢

مَرْيَم

٢٩ – ٢٩ – ٣٠ – ٣٣ – ١٤٩ – ١٥٩ – ٢١٠ – ٢٥٠ – ٢٦١ – ٢٦٣ – ٢٨٠
(راجع أيضاً مرتمريم)

مسح

مَسَحَ ١٩٩ – ٢٠٩
المَسِيح ٤ – ٩ – ١٣ – ١٧ – ١٩ – ٢٣ – ٢٤ – ٢٤ – ٣٢ – ٣٢ – ٣٦ – ٣٧ – ٣٩ – ٥٠ – ٥٠ – ٥٩ – ٨٢ – ٨٤ – ٨٦ – ٨٧ – ٨٧ – ٨٨ – ٨٩ – ٩٧ – ٩٨ – ١٠١ – ١٠٢ – ١٠٣ – ١١١ – ١٣٦ – ١٣٦ – ١٤٥ – ١٤٧ – ١٥٠ – ١٥٩ – ١٦٩ – ١٦٩ – ١٧٢ – ١٧٥ – ٢٠٦ – ٢٥٠ – ٢٥٩ – ٢٥٩ – ٢٦٠ – ٢٧٣ – ٢٧٥ – ٢٧٦ – ٢٧٦ – ٢٧٦ – ٢٩٧
المَسِيحيَّة ١٤٩
مَسِيحيّ ١٥٧ – ١٩٠ – ١٧٣ – ٣٠٧

مسك

أَمْسَكَ ١٢ – ٩٩
تَمَسَّكَ ٤٩ – ١٧١ – ٢٤٩
مَاسِك ١٠٥
مُتَمَسِّك ٢٥٧ – ٢٦٥

مسي

أَمْسَى ٢٧٠

مشي

مَشَى ١٣٥
مَشْي ٢٥٤

مِصْر (اسم مكان)

١٢٩

مَضَى

٥٧ – ١٢٩ – ٢٠٦

مطر

ج /أَمْطَار ٤٦ – ٢٩٦

مَقْدونيوس

١٧ – ٢٣ – ١٨٢

مَقاريوس

٥٠ – ٦١ – ١٨٢

مكر

مَكَرَ ٢٧٣ – ٢٧٣
مَكْر ٢٦٠

مكن

أَمْكَنَ ٤٤ – ٢٧٦
تَمْكِين ٢٩٠
مَكَان ٦٤ – ١١٥ – ١٤٧ – ١٥٧ – ١٧٥ – ٢٦١ – ٢٦٢ – ٢٧٤ – ٢٨٠ – ٢٨٠ – ٢٨٠ – ٣٠٥
ج/أَمْكِنة ٢٩٦

ملح

مُلُوحَة ١١٧

ملك

مَلَّكَ ١٣٠ – ١٣٥
مُلْك ٣١ – ١٣٥ – ١٤٣ – ١٥٦ – ١٩٩ – ٢٨٧
مَلَكُوت ٢٠ – ٢٢ – ٢٢ – ٢٣ – ١١١ – ١٣١ – ١٤٧ – ١٦٠ – ٢١٢ – ٣٠٠
مَلِك ٢٦ – ٢٧ – ١٢٨ – ١٣٤ – ١٤٥ – ١٧٣ – ١٧٥ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ١٨٢ – ٢٩٢ – ٢٩٦
مَلِكَة ١٨٢
ج/مُلُوك ١٠٣ – ١٥٣ – ٢٧٢ – ٢٨٤
مَلَكي ١٥٧
مَلاَك ١٢٤ – ١٩٣ – ١٩٣ – ١٩٣ – ١٩٣ – ١٩٣ – ١٩٤ – ١٩٤ – ١٩٤ – ١٩٥ – ١٩٥ – ١٩٥ – ١٩٦ – ٢٥١ – ٢٥٢
ج/مَلاَئِكة ١١٦ – ١١٧ – ١٢١ – ١٢١ – ١٢٢ – ١٢٣ – ١٢٣ – ١٢٤ – ١٢٥ – ١٣٠

منّ

مَنُون ٢٧٠

منديل

راجع : **ندل**

منع

مَنْع ١٤٢
مَنِيع ٣٠٤
مُتَمَانِعة ١٩٠

مَنِيَّة

٢٣

موت

مَاتَ ٢٢ – ٦٦ – ٩٨ – ١٢٥ – ١٣٧ – ١٦٩ –
١٦٩

مَوْت ٢٢ – ٢٣ – ٣٤ – ٥٢ – ٥٩ – ٥٩ – ٨٧
– ٨٧ – ٨٨ – ٨٨ – ٨٨ – ٨٩ – ٨٩ – ٩٠
– ٩٧ – ٩٧ – ١٠١ – ١٠٨ – ١٢٦ – ١٣١
– ١٤٧ – ١٥١ – ١٦٧ – ١٦٩ – ٢١٠ –
٢٧٨ – ٢٨٩ – ٢٩٨

مَيْت ٦ – ٥٥ – ٩٣ – ١٠٣ – ١٥٠

ج/مَوْتَى ٢٥٤

ج/أمْوَات ٥٥ – ٥٩ – ٩٣

مُوسى

٤٣ – ٨٩ – ٩٠ – ٩٦ – ١٢٩ – ١٣٦ – ١٤١ –
١٤٩ – ١٦٥ – ١٦٩ – ١٩٣ – ١٩٣ –
١٩٣ – ٢٤٥ – ٢٤٨ – ٢٥٦ – [٢٥٧] –
٢٨٥

موه

مَاء ١٢ – ١٩ – ٢٠ – ٣٤ – ٥٥ – ٨١ – ٨١ –
٩٣ – ١٠٠ – ١٣٩

ج/ أَمْيَاه ٢٥٤

ميز

مَيَّزَ ٣١ – ٣٢

تَمَيَّزَ ٣٤ – ١٧٨

ميزة ٣١ – ١١٩

تَمْيِيز ٣٤ – ١٨٦ – ١٨٨

مُمَيِّز ١٨٦

ميل

مَالَ ٢٣ – ٣١ – ٣٨ – ٤٦ – ١٢١ – ١٢٤

مَيْل ١٢١

مَائِل ٢٨٧

– ن –

ن (الحرف الأبجدي)

٢٨٧

ناس

راجع : **أنس**

نبأ

تَنَبَّأَ ٩٠

نُبُوءَة ٥ – ٥١ – ٧٩ – ٩٠ – ١٤٨

نَبِيّ ١٩ – ٣٧ – ٥٣ – ٥٤ – ٥٤ – ٥٥ – ٥٧ –
٥٨ – ٩٠ – ٩١ – ٩٢ – ٩٣ – ٩٧ – ١٣١
– ١٣٢ – ١٣٤ – ١٦٥ – ١٧٣ – ١٧٤ –
١٩٨ – ٢٠٠

ج/أَنْبِيَاء ٥ – ٧٩ – ٩٠ – ١٤٩ – ١٥٣ – ١٧٤
– ١٨٧ – ٢٨٤

نَبَوِيّ ٢٩٢

نبت

نَبَات ٢٧ – ١١٦ – ١١٧ – ٢٩٦

نجر

نَجَّار ٢٥٠

نجح

نَجَاح ١٨٠

نَجَعَ

١٧٧

نجم

نجامة ٢٧
ج/نُجُوم ٢٤٥

نجو

نَجَا ١١ – ٢٣ – ٤٩
نَاجَى ٢٤٦ – ٣٠٥

نحس

نُحَاس ٣٤ – ٩٦

نَحْل

٩٠

ندح

مَنْدُوحَة ١٢٧

ندل

مَنْدِيل ١٢

ندو

نَادَى ١٩٣ – ١٩٥

نذر

إنْذَار ٢٥٥

نَزَعَ

٤٧ – ١٧٨

نزل

نَزَلَ ١٢ – ١٣٧ – ١٣٩ – ٢٤١ – ٢٦٠
أَنْزَلَ ١٩٠ – ١٩٧ – ٢٤٨
نُزُول ٢٦٢ – ٢٦٢
مَنْزِل ٢٤٦
ج/مَنَازِل ٨٠
مُنْزِل ١٩٧ – ٢٩٦

نسب

مَنْسُوب ١٧٥ – ١٨٦

نَسطْورس

١٨٢
(راجع أيضاً نسطوريوس)

نَسْطُوريوس

٢٤ – ٢٩ – ٣١

نُسْك

١١٠

نَسْل

٣٥

نسو

ج/نِسْوَة ٢٩٣
ج/نِسَاء ٢١٢
ج/نِسْوَان ٢٧٤

نشأ

نَشَأَ ٢٤٥ – ٢٥٣
نُشُوء ٤١ – ١١٤ – ١٢٥
إنْشَاء ١٤٣
مُنْشِئ ٦٥

نشر

نَشَرَ ٢٠٩ – ٢٦٤
نُشُور ٦٧

نصر

نَصَرَ ٢٨٥ – ٢٩٤
نَاصِر ٢٨٥
نَاصِرَة ٢٥٠
نَصْرَانِيَّة ١٩٠
ج/نَصَارَى ٣٩ – ٦٢ – ٦٣ – ١٠١ – ١٠٢ – ١٨٤ – ٢٠٤ – ٢٧٥ – ٢٨٠

نِصْف

٢٤١ – ٢٤١

نطق

نَطَقَ ١٩ – ٣٧ – ٥٥ – ٧٢ – ٨٣ – ٩٣ – ٩٩ – ١٢٩ – ١٤٩ – ١٦١ – ١٦١ – ١٦٢ – ١٦٤ – ١٦٤ – ١٨٧ – ١٩١ – ٢٠٥
أَنْطَقَ ٢١١
نُطْق ٧١ – ٧١ – ٧١ – ٧١ – ٧٢ – ٧٣ – ٨٢ – ١٢٠ – ١٣٦ – ٢٣٩ – ٢٦٣ – ٢٨٧ – ٣٠٧
نَاطِق ٢٧ – ٣٦ – ٧٠ – ٧٠ – ٧١ – ٧١ – ٧١ – ٧٢ – ١٢٣ – ١٣٩ – ١٤٥ – ١٤٥ – ١٧٣ – ٢٥٣ – ٢٦٣ – ٢٧١ – ٢٧١

ج /نُطَقَاء ١٩٠
مَنْطِق ٣٤ – ١٤٦

نظر

نَظَرَ ٢٧ – ٢٧ – ٥٦ – ٩٢ – ٩٦ – ١٥٠ – ١٧٠
– ١٧٠ – ١٧١ – ١٧٤ – ١٩٣ – ٢٤٥ –
٢٤٥
نَظَر ١١٧
نَظِير ٦٣ – ٢٣٨
مَنْظُور ١٨٧
مُنْتَظَر ١٧٥

نظم

نِظَام ٢٥ – ٢٨ – ١٦٢

نعت

ج /نُعُوت ٤٥ – ٧٩

نعم

أَنْعَمَ ٢٧ – ٢٦٨ – ٢٨٥
نِعْمَة ١٦٥ – ١٧٠ – ٢١٢ – ٢٧٣ – ٢٩٠ –
٢٩٥ – ٢٩٩ – ٣٠٠
ج / نِعَم ٦٥ – ٦٧
مُنْعِم ٢٥١ – ٢٨٥
نَعِيم ٦٧
نَعَمْ ١٨ – ١٣٦
نِعِمَّا ١٤

نَفَخَ

١٩ – ١٢٣

نَفَذَ

٣٠٦

نَفَرَ

١٣٨

نفس

نَفْس ٢٣ – ٣٥ – ٣٥ – ٤١ – ٥٩ – ٦٩ – ٧٠ –
٧٠ – ٧٠ – ٧١ – ٧٢ – ٧٤ – ٧٨ – ٨٢ –
٨٢ – ٩٩ – ١٠٧ – ١٠٨ – ١١١ – ١١١ –
١١١ – ١٢١ – ١٢٢ – ١٣٨ – ١٤٠ –
١٤٢ – ١٤٧ – ١٦٢ – ١٨٩ – ٢٥٣ –
٢٧٦ – ٢٩٨ – ٢٩٩
ج /نُفُوس ٣١ – ٨١ – ٨٣
ج /أَنْفُس ١٥
نَفْسَانِيّ ٢٠ – ١٢٧
مُتَنَفِّس ٤١ – ٤١ – ٤٥ – ١٠٥ – ١٠٥ – ١٠٥ –
– ١٠٥ – ١١٥ – ١١٦
نَفِيس ١١١

نفع

نَافِع ٨٨
مَنْفَعَة ١٥٥

نفي

نَفَى ١٥ – ٣١ – ٣٨ – ٤٨ – ٢٧١
نَفْي ٦٢ – ١٨١
نَافٍ ١٧٣

نقص

نَقَصَ ١٣٠
تَنَاقَصَ ٢٤٢
نُقْصَان ١٦٤
مُتَنَاقِص ٢٤٤

نقض

نَقَضَ ٢٩ – ١٦٢
نَقْض ٢٨
مُتَنَاقِض ١٩٠

نقل

اِنْتَقَلَ ٢٠ – ٢٢ – ١٧٢
اِنْتِقَال ٥ – ٧ – ١١٤ – ١٥٥
نِقْلَة ٢٧٢

نَقِيّ

٢٣ – ١٤٩ – ٢٩٢ – ٢٩٧

نكَد

٢٨٧

نكر

أَنكَرَ ٢٤٠
إنكار ٤٨
مُنكَر ١١٠

نمس

نَامُوس ٨٦ – ١٣١ – ١٣٥ – ١٦٨ – ١٧٠ – ١٧٠ – ٢١٠ – ٢٤٨ – ٢٤٨ – ٢٥٦ – ٢٥٧
ج/نَوَامِيس ١٢٠

نُمُوّ

٤١ – ١١٤

نهر

نَهْر ٢١
نَهَار ٢٩٦

نهي

نَهَى ١١٠ – ١١٠ – ٢٠٨ – ٣٠٥
إِنْتَهَى ١٧١
نِهَاية ١٢٨ – ٢٨٤ – ٣٠٤
إِنْتِهاء ١٥ – ٦٤
مَنْهِي عَنْ ١٢٤ – ١٢٥

نُوح

٢٠١ – ٢٠١ – ٢٤٣ – ٢٤٤

نور

نَار ١٩ – ٣٤ – ٣٤ – ٤٧ – ٩٠ – ١٠٠ – ١٧٨ – ١٩٣ – ١٩٧ – ١٩٧ – ١٩٧
نُور ٩ – ٩ – ٩ – ٢٣ – ٣١ – ٨٢ – ٨٤ – ١٢١ – ١٢٣ – ١٢٧ – ١٢٧ – ١٥٧ – ٢٠٢ – ٢٠٢ – ٢١٢ – ٢٨٢ – ٢٨٤ – ٢٨٥ – ٢٨٧ – ٢٩٢ – ٢٩٥ – ٢٩٦ – ٣٠٢ – ٣٠٤
أَنْوَار ٢٩٢ – ٢٩٦
مُنِير ١٧٤

نول

نَالَ ٧ – ٢٦١ – ٢٦١ – ٣٠٦
تَنَاوُل ٢٣٨

نوم

نَامَ ١٦٢ – ١٦٩

نُونُ

١٥٣

نوى

نِيَّة ١٥٢

نِير

١٧١

نِيقِيَّة

١٥ – ١٨٢

– هـ –

هـ (الحرف الأبجدي)
٢٧٧ – ٢٨٧

هِجَاء

٢٧٧

هُجْرَان

١٨١

هدم

هَدَمَ ١٠٢ – ٣٠٦
هَدْم ٢٨٩
مَهْدُوم ٢٥٨

هدي

هَدَى ١٦٧ – ١٦٨ – ٢٨٢
هِدَايَة ٢٨٥
هَادٍ ٣١ – ٢٧٢ – ٢٩٤
ج /هَدَايَا ١٧٣

هَذَّبَ

٢٦٧

هَرَبَ

٢٧٣

هَيْكَل

١٠٢ – ١٠٦ – ١١١ – ١٢٠ – ١٣٢ – ١٤٥ – ٢١٢ – ٢٥٠ – ٢٥٠ – ٢٥٠ – ٢٨٥ – ٣٠٠

هلك

هَلَكَ ١٧٨
هَلَاك ١١ – ٢٨٢
هَالِك ١٥١

هَلُمَّ

١٤٣

هِمَّة

٢١٢ – ٣٠٠

همل

أَهْمَلَ ٢٩٨

هود

يَهُود ١٠٣

هُوشَع

٢٠٠

هول

هَالَ ٢٧٢

هَوَام

١٢٢

هوي

هَوَىٰ ٥٨ – ٩١
هَوَاء ١٠٠

هيب

هَيْبَة ٢٨٧
مُهَاب ٣١ – ٢٨٢

هَيُولَي

٢٧٦ – ٢٧٦

هَيْهَات

٧٩

– و –

و (الحرف الأبجدي)

[٢٨٧]

وثن

ج/أَوْثَان ٢٥٨

وجب

وَجَبَ ٣٠ – ٣٦ – ٥٥ – ٧٨ – ٨٢ – ٨٢ – ٩٣ – ١٠٢ – ١٣٦ – ٢٩٩ – ٣٠٦ – ٣٠٧
أَوْجَبَ ٥ – ٢٥ – ٥١ – ٥٢ – ١٢٢ – ١٨٠ – ١٨١ – ١٥٥
وَاجِب ١٠٨ – ١٠٩ – ١١٠ – ٢٨١ – ٢٩٩
مُسْتَوجِب ٢٩٩

وجد

وَجَدَ ٥٥ – ٦٩ – ٧٢ – ٧٨ – ٩٣ – ٩٩ – ١٢٠ – ١٣٣ – ١٥٣ – ١٥٤ – ١٥٩ – ١٦٠ – ١٦٣ – ١٩١
وُجُود ٨ – ٤١ – ٤٥ – ٤٥ – ٤٥ – ٧١ – ١١٣ – ١٦٨ – ٢٧٦ – ٢٧٦ – ٢٧٦ – ٢٧٦ – ٣٠٦ – ٣٠٦
مَوجُود ٤١ – ٦٥ – ٦٩ – ٦٩ – ٧١ – ١١٨ – ١١٩ – ١٧٣ – ٢٧٧

وجع

تَوَجَّعَ ٩١

وجه

وَجْه ١٩ – ١٩ – ٥٤ – ١٤٧ – ٢٤٣ – ٢٤٦ – ٢٥٩
ج/وُجُوه ١١٨ – ١٨٩ – ٢٩٢

جِهَة ١٠٠
تِجَاه ٩٠
مُوَجَّهَة ٧٩

وحد

وَحَّدَ ٣٩
اِتَّحَدَ ١٥١ – ١٥٩ – ٢٥٣
تَوحِيد ٤٤ – ٧٦ – ٧٦ – ١٤٨ – ١٨٤ – ٢٠٤ – ٢٧٥
اِتِّحَاد ١٤٩
مُتَوَحِّد ٦٤ – ٣٠٤
مُوَحِّد ٤٤
وَاحِد ١٣ – ١٣ – ١٤ – ٣٢ – ٣٢ – ٣٢ – ٣٣ – ٣٣ – ٣٤ – ٣٥ – ٣٦ – ٣٧ – ٣٧ – ٣٧ – ٥٨ – ٦٣ – ٦٨ – ٦٨ – ٦٨ – ٦٩ – ٦٩ – ٧١ – ٧٤ – ٧٤ – ٧٥ – ٧٦ – ٧٧ – ٨٢ – ٨٢ – ٨٣ – ٨٣ – ٨٣ – ٨٣ – ٩١ – ٩٩ – ١١٧ – ١١٨ – ١١٩ – ١٤١ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٣ – ١٥٨ – ١٥٩ – ١٦٤ – ١٦٤ – ١٨٤ – ١٩٢ – ٢٠٤ – ٢٠٥ – ٢٠٦ – ٢٧٥
وَحْدَهُ ٤ – ٢٥٨
أَحَد ١٣ – ١٤ – ٨٢ – ١٠٣ – ١٢٩ – ١٣٩ – ١٤٤ – ١٥٥ – ٢٤٩ – ٢٥٧
إِحْدَى ٣٦ – ٨٨

وَحِيد ٩ – ١٥ – ٢٦٠
وَحْدَانِيَّة ٦٢ – ٧٥ – ٢٨٧

وحش

ج /وُحُوش ١٢٢ – ٢٩٦

وحي

أَوْحَى ٢١٠

وخي

وَاخَى ٢٧٤

ودع

وَدَعَ ١٩٥
وَدَاع ١٠٢ – ١٠٢

ودي

أَوْدَى ٧٦ – ٧٦ – ٧٦
وَادٍ ١٥١

ورث

وَرَّثَ ١٣٥ – ١٤٣
وِرَاثَة ٢٢ – ١٦٠
وَارِث ٢٢

ميرَاث ١٣٠ – ١٣١ – ١٤٧ – ١٦٥ – ١٦٦ – ١٧٢ – ٢٨٩
مَوْرُوث ٢٢

ورد

وَرَدَ ١٨٦ – ١٨٦ – ١٨٧ – ١٨٨
أَوْرَدَ ٢٠٧ – ٢٧٠

وَزْن

٣٤

وسط

وِسَاطة ٢١٠
وَسِيط ١ – ٦٠ – ١٢١ – ١٢٧ – ١٢٨ – ١٤٥
وَاسِط ٧

وَسَّعَ

١٧٤ – ٢٠٩

وصف

وَصْف ٣٠٥
صِفَة ٢٥ – ٦٩ – ٧٢ – ٧٩ – ١٢١ – ١٨٧ – ٢٥٩ – ٢٦٢ – ٢٨٤ – ٣٠٧
مَوْصُوف ٧٢

وصل

وَصَلَ ١٤
أَوْصَلَ ١٨٩
اِتَّصَلَ ٣٤ – ١٣٦
تَوَصَّلَ ٨٠
مُتَّصِل ٣٣
مُتَوَاصِل ٢٧٣

وصي

أَوْصَى ١٤١
وَصِيَّة ٢٤٢ – ٢٥٦
ج/وَصَايا ١٤١ – ١٤٢

وضح

أَوْضَحَ ١١ – ١٣ – ٧٧ – ٨٤ – ٢٠٧ – ٢٠٧ – ٢٠٩ – ٢٧١
اِتَّضَحَ ٥٩
وَاضِح ٧٤
أَوْضَح ١٤٥

وضع

وَضَعَ ١٣١ – ١٥٦
اِتَّضَعَ ٥٨ – ٩١
وَضْع ١٢٨
مَوْضِع ٣٢ – ١٣٧ – ١٤٦ – ١٥٧ – ١٨٦

وَاضِع ٢٩٦
اِتِّضَاع ٧٧ – ١٥٢
مُتَواضِع ١٣٤

وطأ

مَوْطِئ ١٩٨

وعد

وَعَدَ ٥٢ – ١٣١ – ٢٤٧
أَوْعَدَ ٢٤١ – ٢٦٠
وَعْد ٣٨
وَعِيد ٣٨
مِيعَاد ٢٤٧
مَوعُود ١٦٦

وعظ

مَوْعِظة ١٠٩

وفر

وَافِر ٢١٢ – ٣٠٠

وفق

وَفَّقَ ٢١١
وَافَقَ ٧٧ – ٧٧
وِفَاق ٢١٢
اِتِّفَاق ٢١٢ – ٣٠١
تَوْفِيق ١٨٤

وفى

أَوفَى ٢٥٩
اِستَوفَى ١٥٤
وَفَاة ٣٤ – ١٢٥ – ٢٤٢ – ٢٤٢
وَفِيّ ٢٩٢

وَقْت

١٠٣ – ١٥٠ – ٢٥٢

وقر

وَقَار ١١١ – ١٥٢ – ٢٨٧ – ٢٩٦

وقظ

اِسْتَيقَظَ ١١٠

وقع

وَقَعَ ٣٦ – ٣٦ – ٣٦ – ٧٨ – ٩٦ – ١٠٥
وَاقِع ٧٦

وقف

وَقَفَ (على) ١٥٨
أَوقَفَ ٣١ – ٢٩٠

وقي

اِتَّقَى ٣٨ – ١٩٥

وكل

تَوَكَّلَ ٦٦

ولد

وَلَدَ ١١ – ١٢ – ١٤ – ٢٠ – ٢٠ – ٢٠ – ٢٩ – ٢٩ – ٥٥ – ٩٣ – ١٣٠ – ١٣٠ – ١٣٢ – ١٣٥ – ١٩٩ – ٢٥٠ – ٢٥١ – ٢٥٣
تَوَلَّدَ ١٢٨
وِلَادَة ٢٠ – ٢٠ – ٢٠ – ٣٣ – ٤٢ – ٤٢ – ١٥٩ – ١٥٩ – ١٥٩ – ١٧٢ – ٢٦١
مَوْلِد ٧ – ٧ – ٩
وَالِد ١٠ – ٤٢ – ٧٥ – ٧٥
وَالِدَة ٨٤ – ١٨٢ – ٢١٢ – ٢٩٢ – ٣٠٢
وَلَد ٩٥ – ١٩٥ – ٢٨٧
ج/أَوْلَاد ٤ – ١٧ – ٢٤ – ٣٢ – ٣٩ – ٥٠ – ١٧٦ – ١٩٤ – ٢١١ – ٢٤٢ – ٢٤٣
مَوْلُود ٩ – ٩ – ١٠ – ١٠ – ١٠ – ١٤ – ٢٠ – ٢٩ – ٣٣ – ٤٢ – ٧٥ – ٧٥ – ١٣٥ – ١٥٥ – ١٥٩ – ١٥٩ – ٢١٠

ولي

وَالٍ ١٧١
مَوْلًى ٢٣٩ – ٢٩٥

ومأ

٤٤

وهب

وَهَبَ ١٠٦
وَهَّاب ٢٨٢

وهم

وَهَمَ ٣٩
تُهْمَة ٦٢

– ي –

يبس

يُبْس ١١٧
يَابِس ١٠٠

يد

يَد ٤٧ – ٤٧ – ٥٣ – ٩٠ – ٩٠ – ٩٥ – ١٣٠ – ١٣٢ – ١٣٥ – ١٣٥ – ١٤٨ – ١٧٨ – ١٧٨ – ١٨٠ – ٢٥٦ – ٢٥٦ – ٢٩٢ – ٢٩٤
ج/أَيْدِي ٢٧١
ج/أَيَادِي ١٣٥ – ٢٩٢ – ٢٩٥

يسر

يَسَّرَ ٢٩٠

يَسِير ٨٠ – ١٣٠ – ٢٤٢
يَسَار ٣١ – ٣١
أَيْسَر ٩٥ – ١٠٤

يَسُوع

٤ – ٩ – ١٧ – ١٩ – ٢٤ – ٣٠ – ٣٢ – ٣٩ – ٤٦ – ٥٠ – ٥٢ – ٨٤ – ١٠٢ – ١٣٦ – ١٤٥ – ٢٥٠ – ٢٥٩ – ٢٦٠

يَشُوع

١٥٣

يَعْقُوب

٣٢ – ٣٧ – ٣٨ – ٤٣ – ٩٥ – ١٣٣ – ١٨٢ – ١٩٣ – ١٩٤ – ١٩٤ – ١٩٦

يَقِين

٥٥ – ٩٣ – ١٨٥

يمن

يَمِين ٣١ – ٣١ – ٥٥ – ٩٣ – ١٤٣ – ١٤٤ – ١٩٨ – ٢٨٩ – ٢٩٠
أَيْمَن ٩٥ – ١٠٤
يُمْنَى ٤٧ – ٤٧ – ٩٥ – ١٧٨ – ١٧٨

يَهُود

١٠٣

يَهُودِيت

١٥٣

يَهُوذا

٢٠٠

يُوئِيل

٥٧

يُوحَنَّا

١٩ – ٤٩ – ٢٠٢ – ٢٧٤

يُوسُف

٣٠ – ٩٥ – ١٩٤ – ٢٥٠

يوم

يَوْم ١٦ – ١٨ – ١٩ – ٢١ – ٣٨ – ٤٨ – ٥٦ – ٥٧ – ٥٧ – ٥٩ – ٩٢ – ١٣٠ – ١٦٩ – ١٧٧ – ١٩٤ – ٢١١ – ٢٤٣ – ٢٤٥ – ٢٦٤ – ٢٦٧ – ٢٧٠ – ٢٩٠ – ٣٠٦
ج/أَيَّام ٨٩ – ١٠٢ – ١٣٥ – ٢٤١ – ٢٤١ – ٢٤٨ – ٢٦٣

يُونَا

١٣٦

avons réservé sa place à ce traité manquant. Si en cours d'impression de ce volume, nous arrivons à consulter ces manuscrits perdus ou volés, nous pourrons peut-être insérer ce traité à sa place; sinon un autre que nous pourra un jour retrouver ce texte et le publier.

Alep, le 25 mai 1986.

NÉOPHYTOS EDELBY
Métropolite d'Alep

Sulaïmān b. Ḥasan al-Ġazzī a vécu en Palestine, au sein d'une famille chrétienne melkite, entre le Xe et le XIe siècle. Sa mère avait répudié son père. Dans sa jeunesse il se fit moine dans un monastère de Jérusalem. Puis il quitta la vie monastique pour rentrer chez lui. Il se maria et eut un garçon, dont nous ignorons le nom. Celui-ci eut à son tour un garçon, qu'il appela Ibrahīm, mais qui mourut en bas-âge, suivi au tombeau par son père. Notre poète les pleura dans des poèmes très impressionants. Il était pieux et faisait souvent le pélerinage des Lieux Saints. Il fit fortune et vécut dans l'aisance. Il cultivait les belles lettres. Peut-être a-t-il travaillé dans les bureaux de l'Etat fatimide. Puis les épreuves s'abattent sur lui. Il perd coup sur coup son fils et son petit-fils. Il perd sa fortune. Un conflit l'oppose à sa femme. Il sent l'isolement. Mais il est touché surtout par la violente persécution que souleva contre les chrétiens le calife Al-Ḥākim bi amri-llāh (996-1021), qui imposa aux chrétiens de porter des turbans, des ceintures et des habits noirs (ce que les historiens arabes appellent communément *libs al-ġiyār*),comme aussi de suspendre à leur cou de lourdes croix de bois. Résultat de cette persécution: les chrétiens se réfugient dans le territoire byzantin.

Notre auteur vécut jusqu'à un âge avancé. Après la mort de son épouse, ayant atteint 80 ans, il fut sacré évêque de Gaza, ou d'une ville palestinienne des environs. Il mourut à un âge avancé dans le premier tiers du XIe siècle.

En tête de sa production littéraire il faut placer son *Dīwān*, ou recueil de poèmes, dont nous avons établi et publié le texte dans le volume 8 de la présente collection. Nous publions ici ses écrits en prose. Comme ces écrits ne contiennent pas d'allusion au temps où ils furent écrits, nous ne pouvons pas trancher s'ils ont été rédigés avant ou après l'accession de notre Auteur à l'épiscopat.

Sulaïmān al-Ġazzī est plus connu par son *Dīwān* que par ses écrits en prose. Néanmoins, ces derniers ne manquent pas d'intérêt historique et théologique. Nous regrettons vraiment d'avoir dû livrer ce volume à l'impression, alors qu'il manque d'un traité sur «les témoignages des prophètes», dont nous sommes sûr qu'il existe dans l'un ou l'autre des manuscrits qu'il nous a été impossible de consulter. Néanmoins, nous

PRÉFACE

Nous avons résolu de publier les *opera omnia,* en vers ou en prose, de Sulaïmān al-Ġazzī. Pour cela nous avons commencé par écrire une introduction générale, illustrant les principales étapes de la vie de cet auteur, le milieu où il a vécu, les particularités de son *Dīwān* poétique. Cette introduction a constitué le volume 7 de notre collection «Patrimoine Arabe Chrétien», suivi du volume 8 consacré au texte du *Dīwān*. Nous aurions voulu, après ces deux volumes, publier le volume 9, contenant les écrits théologiques en prose. Malheureusement, il nous a été impossible de consulter l'un ou l'autre manuscrit qui contenait un ou deux traités de notre Auteur. Nous avons donc retardé de plusieurs années l'impression de notre ouvrage, dans l'espoir de pouvoir consulter ces manuscrits perdus ou volés et de présenter ainsi au lecteur l'ensemble des écrits de notre Auteur en prose. Mais, après une attente d'au moins quatre ans, nous avons dû renoncer à tirer parti de ces manuscrits, qui sont restés introuvables. Nous avons décidé alors de nous en passer, car nous ne pouvions plus retarder l'impression de ce volume.

Les écrits théologiques en prose de Sulaïmān al-Ġazzī, comme nous les avons recueillis, comprennent 7 traités théologiques, un *maïmar* (discours bref), des questions et réponses, des invocations et des *taḥmidāt* (Louanges à Dieu), généralement rimées. Ces écrits en prose se distinguent généralement par l'élégance de leurs expressions et l'éloquence de leur style. Quant à leur contenu théologique ou philosophique, il est plutôt de niveau moyen. Bon nombre de ces écrits sont inspirés, et parfois même copiés à des auteurs arabes chrétiens contemporains, surtout Théodore Abuqurra.

Volumes parus dans cette collection:

1 - SAWIRUS IBN AL-MUQAFFAʿ, *The Lamp of Understanding,* by KHALIL SAMIR, S.J., 1978.

2 - *Le traité de l'Unité de* YAḤYĀ IBN ʿADĪ (893-974), par KHALIL SAMIR, S.J., 1980.

3 - THÉODORE ABUQURRA, *Traité de l'existence du Créateur et de la vraie religion,* par le P. IGNACE DICK, 1982.

4 - *Traité de* PAUL DE BŪŠ *sur l'Unité et la Trinité, l'Incarnation et la vérité du christianisme,* par KHALIL SAMIR, S.J., 1983.

5 - LOUIS CHEIKHO, *Les savants arabes chrétiens en Islam* (622-1300), par le P. CAMILLE HÉCHAÏMÉ, S.J., 1983.

6 - *Ḥawāši (notes) d'Ibn al-Maḥruma sur le «Tanqiḥ» d'Ibn Kammūna,* par Mgr HABIB BACHA, 1984.

7 - SULAIMĀN AL-ĠAZZĪ , *Introduction générale à ses œuvres,* par MGR NÉOPHYTOS EDELBY, 1984.

8 - SULAIMĀN AL-ĠAZZĪ, *al-Diwān,* par MGR NÉOPHYTOS EDELBY, 1985.

9 - SULAIMĀN AL-ĠAZZĪ, *Ecrits théologiques en prose,* par Mgr NÉOPHYTOS EDELBY, 1986.

10 - THÉODORE ABUQURRA, *Traité du culte des icônes,* par le P. IGNACE DICK, 1986.

11 - LOUIS CHEIKHO, *Les vizirs et secrétaires arabes chrétiens en Islam (622-1517),* par le P. CAMILLE HÉCHAÏMÉ, S.J., 1987.

PATRIMOINE ARABE CHRÉTIEN

Textes et Etudes de Littérature Arabe Chrétienne Ancienne
sous la direction de **Mgr Néophytos EDELBY**
avec la collaboration du **P. Kh. SAMIR, S.J.**

9

SULAIMAN AL-ĠAZZĪ
(Xe - XIe siècles)

ÉCRITS THÉOLOGIQUES EN PROSE

Texte établi

par

Mgr Néophytos EDELBY
MÉTROPOLITE D'ALEP

Librairie Saint Paul
Jounieh, B.P. 125
LIBAN

Patrimoine Arabe Chrétien
Couvent St. Michel
Zouk Mikhaël B.P. 44
LIBAN

Pontificio Istituto Orientale
Piazza Santa Maria Maggiore, 7
00185 Roma ITALIA

1986